

Jeudi 30 Juillet 1998 - 65 ème Année - N° 20109
الخميس ٣٠ تموز ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠١٠٩ - ٢٤ صفحة
A N - N A H A R

"اللقاء" المعارض يشن أعنف هجماته على "الترويكا"

أبو رزق يفوز اليوم برئاسة الاتحاد العمالي

حُسمت معركة انتخابات رئاسة الاتحاد العمالي العام المقرر حصولها اليوم لمصلحة الياس ابو رزق الذي يتوقع ان يفوز بنحو ٤٣ صوتاً من دون اسقاط احتمال فوزه بالتزكية بعدما ضاقت السبل امام المرشحين الآخرين. وشهد يوم امس تجاذباً سياسياً واسعاً، شارك فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري مباشرة حين اتصل بوزير العمل اسعد حردان وطلب منه ابقاء الصراع النقابي داخل جدران الاتحاد، وارسال مندوب من الوزارة للاشراف على عملية الانتخاب، في الوقت الذي فشلت ورقة الرهان الاخير على جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد التي كان مقرراً، لو تأمن النصاب لها، ان تطلب الى رئيس الاتحاد المستقيل غنيم الزغبي الاستمرار في مهمته. علماً ان الاخير كان قاطعاً في رفض العودة وقد ينتخب اليوم ابو رزق.

وحصلت بلبلة واسعة صباح امس، حين سارع وزير العمل اسعد حردان الذي واجه حرجاً سياسياً كبيراً بين الرئيس بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الى اخطار الاتحاد العمالي العام بان المستندات التي ارسلها بأسماء الهيئة الناخبة لم تصل بحسب الاصول قبل ايام ثلاثة من موعد الانتخابات. وجاء الكتاب بعد اجتماع حردان وابو رزق ورفض الاخير طلباً للاول بارجاء الانتخابات "لتطبيع الاوضاع داخل الاتحاد العمالي".

وعلمت "النهار" ان الرئيس بري استدعى رئيس السن في الاتحاد العمالي حسين علي حسين وزوده تعليمات لانجاح الجلسة الانتخابية، كما فاجأ الوزير وليد جنبلاط بحضوره اجتماعاً لنقابيي الحزب التقدمي الاشتراكي وابلغ اليهم تعليمات صريحة بوجوب انتخاب ابو رزق.

وبينما اكدت مصادر نقابية ليلاً لـ"النهار" ان وزير العمل سينتدب مراقبين اثنين للاشراف على الانتخابات قالت مصادر اخرى ان الوزير قد يكتفي بامرار الانتخابات من دون طلب الفائها، وهو تحاشى ذلك في الكتاب الذي وجهه الى الاتحاد امس. بيد ان الاتحاد العمالي سيستقدم على سبيل الحيطة كاتب عدل لتدوين محضر بنتائج الجلسة ورفعه الى وزارة العمل في حال تخلفت عن ايفاد مندوبها الى الجلسة.

اما على الصعيد السياسي، فقد غابت امس مظاهر السجال المباشر وغير المباشر بين بري والحريري، في ما عكس رغبة مشتركة في حصر الخلاف بينهما بالحدود التي بلغها. وقد شجع ذلك مصادر وزارية على توقع لقاء بين بري والحريري من الآن وحتى نهاية الاسبوع.

على ان مفاعيل السجال لم تتوقف اذ برزت "هبّة" معارضة كان اشدها بيان لـ"اللقاء الوطني النيابي" شن فيه أعنف هجماته على اركان "الترويكا" انطلاقاً من السجال الذي حصل. وحمّل "اللقاء" "اركان "الترويكا" منفردين ومجتمعين تبعات السلبيات الجسيمة لبدعة الترويكا" معتبراً انه "لو كانت للديموقراطية في لبنان معافاة لما رحمت اياً منهم".

(ص٦، ١١)

تعرفة الهاتف: خفض الاشتراك وزيادة التخابر

قرر مجلس الوزراء في جلسته أمس تعديل تعرفة الهاتف، بحيث خفض الرسم التأسيسي للاشتراك في الهاتف، فيما رفع في المقابل رسوم الاشتراك الشهرية وبدل المخابرات الداخلية، وأحال مجلس الوزراء قضية المعاملات العائدة الى مجلس المشاريع الانشائية على مجلس شورى الدولة.

(ص٢)

"الجنوبي" يطلق ٤ رعاة سوريين

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس عن الاجهزة الامنية اللبنانية في منطقة راشيا ان "جيش لبنان الجنوبي" افرج امس عن اربعة رعاة من سوريا بعدما احتجزهم لمدة ثلاثة ايام.

واوضحت المصادر ان توقيف السوريين الاربعة، وهم من سكان قرية حظر الحدودية الدرزية، جرى الاثنين الماضي لدى اكتشاف جثة مهرب لبناني من قرية شبعا السنية مقتولا بالرصاص.

وجرى اعتقالهم في محيط شبعا التي تقع داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، خلال حملة بحث عن المهرب اللبناني كانت تقوم بها عائلته بمشاركة عناصر من مخابرات "الجنوبي".

وقد افرج عن السوريين الاربعة بعد وساطة قامت بها فاعليات درزية تعهدت تسليم قاتل المهرب اللبناني الى السلطات السورية.

وقد بقي الرعاة ثلاثة ايام "ضيوفا" عند محمد نبعه المسؤول عن المخابرات في "الجنوبي" في شبعا الذي اشترط للافراج عنهم تسليم المشتبه في انه القاتل والذي يحتمل ان يكون تمكن من العودة الى سوريا.

من ناحيته، اكد مسؤول في "الجنوبي" ان دوره اقتصر على "انقاذ حياة" السوريين وحمايتهم من غضب سكان شبعا.

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت
الاربعاء ١٩٩٨/٧/٢٩

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٤,٢٥
المارك الالماني	٨٥٢,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٤,٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٨٩,٨٥
الليرة الايطالية	٠,٨٧
الين الياباني	١٠,٧٠

(ص ١٢)

العقد الاستثنائي للسلسلة والاستحقاق؟ — ص ٢

تتساءل أوساط سياسية هل العقد الاستثنائي الذي تطالب به غالبية النواب هو لاقرار سلسلة الرتب والرواتب ام من اجل السلسلة والاستحقاق الرئاسي؟

مفعول السلسلة يحدد اليوم — ص ٥

لم تحدد اللجان النيابية المشتركة مهلة لتقسيط المفعول الرجعي لسلسلة الرتب والرواتب في انتظار مشروع تقترحه الحكومة اليوم. وترددت اقتراحات، نفاها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، عن مدّ المهلة الى ١٠ سنين و١٥ سنة!

هل تعود احزاب اليسار؟ — ص ٩

هل انتهت مقولة اليسار التي ميزت لبنان على مدى عقود؟ "النهار" حققت في أوضاع الاحزاب التي تحاول لملمة صفوفها وتواجه عقبات متعددة.



معاودة الحوار بين الهند وباكستان — ص ١٧

التقى في العاصمة السري لانكية كولومبو رئيسا وزراء الهند اتال بيهاري فاجبايي وباكستان نواز شريف وأعلنا معاودة الحوار بين البلدين على مستوى وزيري الخارجية.

طهران تطمئن الدول المجاورة — ص ١٧

أكدت طهران ان اجراءها تجربة لصاروخ "شهاب ٣" المتوسط المدى لا تستهدف تهديد الدول المجاورة.

لجنة القدس تحاول إحياء مشروع "بيت المال"

الإدارة الأميركية لا ترى فائدة في المبادرة الفرنسية - المصرية

بينما كانت لجنة القدس مجتمعة أمس في الدار البيضاء بدعوة من الملك الحسن الثاني لمواجهة السياسة التوسعية الإسرائيلية في المدينة المقدسة واحياء مشروع "بيت المال" (ص ١٦)، سدد مساعد وزير الخارجية الاميركي للشرق الأوسط وشمال افريقيا مارتن انديك ضربة قوية إلى المشروع الفرنسي – المصري لعقد مؤتمر للدول الراغبة في إنقاذ السلام بقوله إن المبادرة "لن تكون ذات جدوى كبيرة حاليا". وأضاف في رفض ضمني للمشروع الذي تردد أنه نال موافقة أميركية "نعتبر ان ذلك ليس هو الموضوع حاليا".

وأبلغ الى لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب الأميركي إن عملية السلام "لا تزال حية انما بالكاد" وان مصيرها "غير مؤكد". واعتبر أن تقدمها يتطلب ان يتعلم الفلسطينيون والاسرائيليون "مجددا العمل معا مباشرة". وأضاف: "لقد فقدوا عادة التحدث وجهاً لوجه" وهم يعتمدون دوما على الولايات المتحدة لتضطلع بدور الوسيط حتى في ما يتعلق بالمسائل الصغيرة. ولم يستبعد ان "تنسحب موقتا" الولايات المتحدة من عملية السلام. واشار الى ان الإدارة الأميركية "لم تعد تعرف بالتحديد ماذا تبتكر" لكي تتمكن من تحريك عملية السلام.

(و ص ف، رويترز)

ديبلوماسية الغناء



وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبريت ونظيرها الروسي يفغيني بريماكوف يغنيان معاً في مانيلا. (رويترز تيليفوتو)

على هامش الاجتماعات الوزارية لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" في مانيلا (ص ١٧) أنشدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الروسي يفغيني بريماكوف مساء الثلثاء أغنية العاشقين المتيمين طوني وماريا من فيلم الستينات الاميركي "ويست سايد ستوري".

وارتدت اولبرايت فستانا ابيض ووضعت وردة في شعرها لتقوم بدور ماريا البورتوريكية الى جانب بريماكوف الذي اعتمر قبعة بحار روسي. وكان لا بد لرئيسي الديبلوماسية في الولايات المتحدة وروسيا من إقحام السياسة في الفن فعدلا الأغنية لتشير الى توسيع حلف شمال الاطلسي والى التجارب النووية الهندية والباكستانية.

وشاءت المصادفة أن يتوفى بعد ساعات من هذا "العرض" مصمم الرقصات في "ويست سايد ستوري" جيروم روبنز.

كلينتون يدلي بإفادة مصوّرة في ١٧ آب

واشنطن – و ص ف، أ ب – اعلن وكيل الرئيس الأميركي بيل كلينتون المحامي ديفيد كاندال ان كلينتون سيدلي بشهادته في ١٧ آب المقبل في اطار القضية المتعلقة بعلاقته المفترضة مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي التي منحت حصانة قضائية.

وأوضح أن الرئيس لن يتوجه إلى المحكمة بل ستسجل إفادته على شريط فيديو في البيت الابيض. وقال ان "الرئيس، وفي جهد لحل كل هذه القضية سريعا، سيؤمن طوعا نقل شهادته في ١٧ آب ١٩٩٨ الى مكتب المدعي المستقل" كينيث ستار الذي سيحضر ادلاء الرئيس بإفادته.

(الصفحة ١٧)

أقرت مشروع الانتخابات المبكرة في قراءة أولى

الكنيست تنذر نتنياهو: تحريك السلام أو السقوط

تلقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اقوى صفعة سياسية له منذ توليه السلطة عام ١٩٩٦، اذ اقر نواب الكنيست في قراءة اولى من اصل ثلاث، اقتراح قانون قدمته المعارضة اليسارية يدعو الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة في وقت تعاني عملية السلام جموداً تاماً.

ومع ان نتنياهو تحدى المعارضة الذهاب الى صناديق الاقتراع، واصفاً هذه الخطوة بانها "تمرين فارغ"، فانها مصدر قلق كبير له، خصوصاً ان نواباً من الائتلاف الحكومي ايدوا الاقتراح. لكن بدء العطلة الصيفية للكنيست اليوم مدة ثلاثة اشهر وحاجة اقتراح القانون الى غالبية ٦١ صوتاً لاقراره في القراءتين التاليتين تعطي رئيس الوزراء فرصة لالتقاط الانفاس وتفادي احتمال سقوط حكومته. في المقابل، احرجت المعارضة بتصريح للنائب عن حزب العمل اوري اور لصحيفة "هآرتس" انتقد فيه اليهود الشرقيين "السفارديم" قائلاً انهم يثيرون اكبر قدر من المشاكل في البلاد وانهم لا يدرون ماذا يدور حولهم.

(الصفحة ١٦)

اشتباك حدودي بين اليونانيين والأتراك

أثينا – و ص ف – تبادل جنود يونانيون وأتراك النار أمس في اشتباك محدود لم يوقع ضحايا.

ففي أثينا صرح مصدر عسكري يوناني ان جنوداً أتراك فتحوا النار في اتجاه الاراضي اليونانية قرب مركز بلاجيو الحدودي وان دورية يونانية ردت على النار.

وفي أنقرة أفادت وكالة أنباء الأناضول التركية شبه الرسمية ان حال "السكر" للجنود اليونانيين كانت وراء الحادث.

سوريا: واشنطن تخسر صدقيتها

وصف وزير الاعلام السوري محمد سلمان مشروع القانون الاسرائيلي الذي يطالب باجراء استفتاء قبل الانسحاب من الجولان بأنه مخالف للقانون الدولي. وقال ان الادارة الاميركية "تخسر صدقيتها تدريجاً" في الشرق الاوسط نتيجة تراجع جهودها الهادفة الى كسر الجمود في عملية السلام.

ودعا رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية العماد علي اصلان الى موقف عربي موحد لمواجهة التعنت الاسرائيلي واقناع الولايات المتحدة بوقف انحيازها الأعمى لاسرائيل "واشعارها ان مصالحها في المنطقة ستبقى مهددة اذا ما استمرت في سياستها هذه". وقال ان "جيشنا اصبح في عداد الجيوش الكبيرة المتطورة".

(الصفحة ١٦)

حديث النهار

أميركا أولاً

يوم اطلق الرئيسان الفرنسي والمصري نداءهما المشترك من اجل السلام، فعلا ذلك بعدما عبّرا عن القلق لعدم احراز اي تقدم "على رغم الجهود المخلصة التي بذلتها الولايات المتحدة"، وبعدما اكدا "المسؤولية المتزايدة الملقاة على عاتق كل القوى الدولية" وخصوصاً الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا.

وعليه، قالا يومذاك، في ١٨ ايار الماضي، "لقد عرضنا بدائل عدة في هذا الصدد ونقترح عقد مؤتمر للدول التي تصر على انقاذ السلام على اساس ان يؤكد ويدعم كل المبادئ والاتفاقات القائمة. وسوف نتوجه بعد انتهاء هذا المؤتمر نحو اطراف النزاع من اجل فتح الباب لامل جديد واعطاء قوة دفع لعملية السلام".

هكذا كان الاقتراح الاصلي: بديلاً من الجهد الاميركي المنفرد، ويضم المعنيين بالسلام من غير اطراف النزاع، اي من غير الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين والاسرائيليين.

ولكن سرعان ما تبين ان الاقتراح كان طموحاً جداً.

فالتوجه الى اطراف النزاع الذي كان يفترض ان يلي المؤتمر، استبقه.

الرئيس السوري تحفظ عن الاقتراح في باريس ثم في الاسكندرية لتمسكه بالدور الاميركي.

ولا احد يشكك في ان الرئيس الفلسطيني، وان ايد كل مبادرة يمكن ان تضغط على اسرائيل، لن يتخلى لحظة عن الدور الاميركي.

واطار التحفظات اوسع حتى من اطراف النزاع.

فمصر التي تحاول دائماً تأكيد دور مستقل لنفسها عن اميركا، تعرف انها لا تستطيع ذلك بحكم ما بينهما. وكانت تصريحات الرئيس المصري في الاسكندرية اكبر دليل على ذلك وتعرف ايضاً ان الدول العربية الاخرى المصرة على السلام لا تستطيع ذلك. لا الاردن مثلاً ولا السعودية.

اما فرنسا التي تدرك حدود دورها وصعوبة تجاوز اميركا حتى على المستوى الاوروبي حيث بريطانيا لها في المرصاد. فلا تتعب من محاولة توسيع هذه الحدود. ولعل في المواقف العربية خيبة امل لها.

في اي حال، ثبت سريعاً ان حتى الايحاء بدور موازٍ للدور الاميركي لا يزال مستحيلاً. وانتهى الاقتراح الطموح لانقاذ السلام مجرد اقتراح لدعم المبادرة الاميركية. بل كأنه تقلص على طريقة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في بداية عهدها من مفاوضات على سلام شامل الى سلام لا يتحقق الا عبر "غزة واريحا اولاً"، وصار عليه المرور عبر "اميركا اولاً".

تراجع كان لا بد منه ليصير الاقتراح فكرة ممكنة، وليس بالضرورة اقتراحاً للتنفيذ وان كان فريق العمل المصري الفرنسي يتابع اعماله.

سحر بعاصيري

بين سجال "الشريكين" والمعطيات الخارجية... التمديد لم يُطوَ نهائياً
ابتعاد طوعي للهراوي يُخفي الكثير من المآخذ

كتبت روزانا بومنصف:

أثار ابتعاد رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن السجال الذي دار بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، تساؤلات عن موقع الرئاسة الاولى وكلمتها في شأن الاستحقاق الرئاسي، وخصوصاً ان الجدل بين الرئاستين الثانية والثالثة عزي الى مسعى كل منهما الى تحسين موقعه السياسي في العهد المقبل، فيما للرئيس الهراوي، ولو مغادراً من حيث المبدأ، كلمة في هذا الاستحقاق لا تقل في اهميتها بحسب ما هو معروف، عن كلمتي شريكيه في "الترويكا".

ويعزى ابتعاد الرئيس الهراوي الطوعي الى عدم رغبته في دخول مزايدات لا طائل منها، وهو يعرف تماماً اختيار الوقت الملائم ليقول كلمته وللجهة المناسبة ومن دون ضجيج ولا سجالات داخلية تفتح ملفات لا تصب في مصلحة احد، بل تدين الجميع في وقت واحد، باعتبار ان الكل مسؤول بالتكافل والتضامن عن مسار الدولة ومشاريعها.

والرئيس الهراوي لا يبدو متحمساً في الوقت نفسه للدخول في هذه المعمعة التي لا تنتهي من منطلق انه ليس مضطراً الى كشف اوراقه منذ الآن، وخصوصاً انه لا يعتبر نفسه معنياً بتحسين موقعه لما بعد الاستحقاق الرئاسي، مثلما هي حال الرئيسين بري والحريري، ولاقتناعه بانه يغادر قصر بعبدا في نهاية ولايته، رغم إصرار اصدقاء له على عدم الجزم في رغبته في ترك الرئاسة وعدم التمديد له ما دام الاحتمال وارداً ولو في حدوده الدنيا، وما دام الغموض يلف موضوع الاستحقاق الذي يبدو مرتبطاً اكثر فاكثر بالتطورات الاقليمية في شكل خاص.

ذلك انه رغم تأكيد الرئيسين بري والحريري حصول انتخابات رئاسية في موعدها بما يقطع الفرصة امام التمديد للهراوي تحت وطأة الاصرار الاميركي ثم الفرنسي على حصول "انتقال ديموقراطي" ولو في شكله الظاهري في لبنان، فان لا شيء يضمن، في رأي اوساط سياسية مطلعة، عدم حصول التمديد، ولا تزال فرصه معقولة ولو بنسب اقل بكثير عما كان عام ١٩٩٥. ولا يبدو واضحاً مدى تأثر سوريا بالاصرار الاميركي والفرنسي على اجراء الانتخاب وامكان تجاوبها معه، باعتبار ان لا افق معروفاً حول قدرة الادارة الاميركية المختنقة بازمة رئيسها بيل كليتون الجنسية التي تهدد رئاسته وتشل كل حركته السياسية، على ابداء رد الفعل المناسب بازاء عدم حصول انتقال ديموقراطي او دفع الثمن المطلوب لحصوله.

الحريري في عين الهراوي

لذلك لن يبدي الرئيس الهراوي اي رد فعل بازاء السجال الدائر ولن يأخذ جانب اي من الرئيسين بري او الحريري، الا انه ليس خافياً انه يسجل مآخذ غير مباشرة تصب في اتجاه معين منذ أشهر ليست قليلة، فهو عزم على التمديد ثلاث سنوات جديدة عام ١٩٩٥، على أساس اعتقاده من بين عوامل واعتبارات اخرى، انه بالتعاون مع الرئيس الحريري يمكن ان يحدث تغييرا جذريا في الوضع الداخلي على صعد عدة، وخصوصا ان الحريري كان اكثر المتحمسين للتمديد من اجل استكمال المشاريع التي اتفقا على انجازها، ورغم الحسرة التي ساورته من الاتفاف شبه الشامل حول الحريري لدى تكليفه رئاسة الحكومة عام ١٩٩٢ – وهو التفاف افتقده الهراوي ولا يزال وخصوصا من ابناء طائفته – كان يأمل في ان يترجم الحريري فعلاً حجم الآمال التي علقها عليه اللبنانيون من اجل كسر الحواجز التي وضعتها الميليشيات، فاذا به يضيع فرصة أن يكون قائد التغيير الفعلي وهو الآتي من خارج النادي السياسي التقليدي، مساوما أهل الامر الواقع ومساهما في انشاء صناديق لارضائهم على حساب المواطنين، فغرق في اللعبة السياسية التي فرضت عليه. وحين تعذر عليه تغيير الوضع الاداري السائد أقام وضعا اداريا موازيا خاصا به في حين أن رهان الهراوي ان يعمل الحريري بعقلية جديدة ترضي تطلعات الناس الذين التفوا حوله، لا أن يساير التقليديين مماشاة للوضع واغراقا للحريري نفسه في التسويات والمساومات والحصص. علما ان المسؤولية مشتركة بين الحكومة ومجلس النواب الذي تقع عليه مسؤولية محاسبة الحكومة، في حين ان توزع الحصص السياسية والادارية كان يعطل عمل المجلس متى حصلت حركة "أمل" على حصتها.

ويبدي الرئيس الهراوي تململا مما يطرحه الحريري من مواصفات للعهد المقبل على صعيد تأليف حكومة متجانسة وفريق عمل متضامن، في ظل تساؤل كبير اذا كان هذا الامر يعني استئثار الحريري بتسمية الوزراء، على ما سرى سابقا بالنسبة الى الرغبة في تطيير الحكومة الراهنة والاتيان بوزراء مسيحيين اكثر تمثيلا في رأي الحريري للفريق المسيحي، وهم في الواقع من القريبين منه والمحسوبين عليه. علما ان الهراوي اصطدم مع الحريري لهذا السبب، في وقت سعى الهراوي الى الترفع عن تمثيل طائفته في الحكم بذريعة انه رمز البلاد ورئيس جميع اللبنانيين وليس ممثلا لطائفة معينة في الحكم، مما اطلق يد الحريري وبري ايضا في تركيز موقعيهما ضمن طائفة كل منهما وسعيا الى مواقع اكبر لدى الطائفة المسيحية. وهذا اطلق العنان "لادلة" الهراوي في هذا الاطار من خلال تحديد الحريري نفسه، ومعه وزراء اساسيون في الحكومة كالوزير سليمان فرنجية وفارس بويز، مواصفات للرئيس المقبل تنطلق من ضرورة تمثيله لطائفته وكأنما تعني ضمنا ان الهراوي لا يمثل طائفته في الحكم.

الخلاف بين ديوان المحاسبة ومجلس المشاريع أحيل على الشورى
مجلس الوزراء: خفض رسم الاشتراك بالهاتف وزيادة تعرفة المخابرات الداخلية والبدل الشهري



الرئيس الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء في القصر الحكومي.



حوار بالاصابع بين الحريري والوزير نقولا فتوش.

الرأس على الرأس مع الوزير السنيورة.

حبقة واصبعه، وحردان وحقيبته. (وسام موسى)

قرر مجلس الوزراء احالة الجانب القانوني من قرار ديوان المحاسبة المتعلق بمعاملات عائدة الى خمسة مشاريع جداول مقارنة نهائية لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية متعلقة بدراسة اوتوسترادات، على مجلس شورى الدولة، واحالة الجانب الفني من الموضوع على احد المكاتب الهندسية المتخصصة لابداء الرأي. وفي ضوء رأييهما يقرر مجلس الوزراء المناسب.

ووافق المجلس على تجديد تعيين الدكتور عطا جبور عميدا لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية.

كما وافق على مشروع خطاب تفاهم في شأن معونة فنية من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة ٣٠٠ الف دينار كويتي، مساهمة في دراسات ري جنوب لبنان.

وخفض رسوم الاشتراك في الهاتف، في حين رفع رسم الاشتراك الشهري وبدل المخابرات الداخلية.

وأوضحت مصادر وزارية ان الجلسة كانت شبه عادية ولم تتطرق الى أمور مهمة خارج جدول الاعمال، وأخذ شرح مجلس تنفيذ المشاريع وديوان المحاسبة حيزاً مهما من الوقت دافع خلاله كل عن وجهة نظره.

وذكرت الاوساط ان الاجواء بالنسبة الى التباين في وجهات النظر بين الرئاستين الثانية والثالثة أخذت طريقها الى الطراوة ويتوقع أن يعقد اجتماع من الان حتى نهاية الاسبوع بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري للتفاهم على عدد من النقاط موضوع الخلاف.

عصر امس عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وحضور ٢٢ وزيرا وغياب الوزراء وليد جنبلاط، فارس بويز، سليمان فرنجية، طلال ارسلان، ياسين جابر، جان عبيد ومحمود ابو حمدان.

ودامت الجلسة حتى السابعة والنصف خرج وزير الاعلام باسم السبع على أثرها للادلاء بالمعلومات الرسمية، فطلب منه الصحافيون الانتظار قليلا حتى بدء نشرات الاخبار في الثامنة لكي تخرج المقررات على الهواء مباشرة، فوافق.

الجلسة رسميا

وفي الثامنة وخمس دقائق ادلى بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري وحضور السادة الوزراء.

بدأ المجلس على الفور مناقشة جدول الاعمال، فوافق على مشروع مرسوم يرمي الى تجديد تعيين الدكتور عطا جبور عميدا لكلية الهندسة، وأرجأ بت عرض وزارة النفط قضية عقد العمل الجماعي مع مستخدمي منشآت النفط في طرابلس والزهراني.

ووافق على تلزيم المواد الغذائية لمصلحة قطع الجيش ووحداته عن السنة ١٩٩٨ بموجب اتفاق رضائي وبالطريقة التي اعتمدت خلال العام ١٩٩٧، وذلك سندا الى أحكام المادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية.

وأوصى في هذا الشأن بأن تكون الاولوية في التلزيم للمواد المنتجة من منطقة الجنوب، ولا سيما المواد الزراعية التي تنتج من المناطق المحتلة.

كذلك وافق على مشروع خطاب تفاهم في شأن معونة فنية مقدمة من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة ٣٠٠ الف دينار كويتي، بغية المساهمة في تمويل الاعمال والدراسات اللازمة لتحديث الجدوى الفنية الاقتصادية لمشروع ري جنوب لبنان واستكمالها، واعداد تقرير نهائي لهذه الدراسة يكون صالحا لعرضه على الممولين لتمويل تنفيذ المشروع.

وخصص مجلس الوزراء الجزء الاخير من الجلسة للاستماع الى كل من رئيس ديوان المحاسبة ورئيس مجلس ادارة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية حول قرار ديوان المحاسبة رقم ٥٤٨ في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٣ ومرفقاته المتعلقة بمعاملات عائدة الى خمسة مشاريع جداول مقارنة نهائية لدراسة اوتوسترادات الشمال والزهراني – الناقورة وتحويرة الليطاني – مصيلب والمصنع – بعلبك وبعلبك – الحدود السورية، ووصلة صيدا.

وبعد الاستماع الى رأي الديوان ومجلس المشاريع قرر مجلس الوزراء بناء على اقتراح قدمه السيد رئيس مجلس الوزراء:

اولا – احالة الجانب القانوني من الموضوع المطروح على مجلس شورى الدولة لابداء الرأي.

ثانيا – احالة الجانب الفني من الموضوع على احد المكاتب الهندسية المتخصصة لابداء الرأي".

وسئل: ما هو الاقتراح الذي تم اقراره بالنسبة الى الهاتف، فأجاب: "يفترض ان تودعكم وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية التفاصيل الكاملة عن هذا الموضوع".

وهل كان تباين في الرأي بين ديوان المحاسبة ومجلس تنفيذ المشاريع؟ اجاب: "بالتأكيد، كان هناك تباين. وعلى هذا الاساس رفع الامر الى الجهات المختصة قانونيا وهندسيا وفنيا لابداء مجلس الوزراء الرأي الكامل في شأن الخلاف، وفي ضوئه سيقرر مجلس الوزراء اتخاذ المناسب".

وهل بحث في موضوع اعطاء تراخيص جديدة لوسائل الاعلام؟ قال: "لم يعرض الموضوع في هذه الجلسة، لأن الامر يحتاج الى مزيد من الدرس".

وقيل له: "بالنسبة الى الهاتف تم خفض الرسم التأسيسي، ولكن تمت زيادة الاشتراك الشهري واسعار المخابرات. فقال: "لقد زادت التعرفة وزادت الخدمات، وفي رأيي ان الخدمات الهاتفية الموجودة او التي اضيفت في لبنان خلال السنتين الاخيرتين ذات حجم كبير جدا مقارنة بالاحجام التي كانت سائدة قبل سنوات، اضافة الى ذلك ان سوق الهاتف والاتصالات لا تقتصر على لبنان وحده. هذه سوق عالمية ولو اجرينا جدول مقارنة بين ما هو متعامل به في السوق اللبنانية وما هو موجود في السوق العربية والمحيط اجمالا لوجدنا ان وضع لبنان افضل من غيره بكثير".

وسئل ما مصير الدورة الاستثنائية لمجلس النواب؟ فأجاب: "هذا لم يكن موضع مناقشة داخل الجلسة".

وقبل دخوله الى الجلسة سئل وزير العمل اسعد حردان هل ستحصل انتخابات الاتحاد العمالي العام؟ فأجاب: "هذا الموضوع يتوقف على الاتحاد، وما دام الامر متوقفا عليه كمؤسسة فهو الذي يقرر هل ان الانتخابات تستوفي الشروط القانونية، واذا لا يطلب التأجيل ونحن نوافق له".

وعن كتاب المدير العام للوزارة رتيب صليبا قال: "هناك بعض المسائل تم لفت النظر اليها".

وسئل: من السلطة التي تمثل الاتحاد؟

فأجاب: "هناك نائب رئيس وأمين عام، واذا ارسلا كتابا يطلبان فيه التأجيل نوافق، واذا لم يرسلا الكتاب تكون الانتخابات حاصلة".

وعن التحالفات قال: "انها قائمة ولا تزال وستبقى. ونحن كحزب قومي لسنا ضد الانتخابات بل نؤيدها تأييدا كاملا لانها تصب في مصلحة الاتحاد كمؤسسة وهدفنا الاساسي وضع العمل في اتجاه توحيد الاتحاد، ونحن مع كل الجهود وسلوك جميع الطرق للوصول الى عملية التوحيد التي نبتغيها جميعا".

وقال الوزير علي حراجلي: "ان الضجة حول مجلس المشاريع الانشائية غير مبررة وعلى مجلس الوزراء وضع حد لهذا الامر".

نواب ينقلون عن رئيس الجمهورية: التجاذبات تتلاشى في نظام رئاسي

نقل زوار رئيس الجمهورية عنه تاكيده "ان التجاذبات بين المسؤولين امر يحصل في الجو الديموقراطي، ولكنها سرعان ما تنتهي كالعادة في لبنان" ورأى انه "لو كان النظام في لبنان رئاسيا لكانت الامور افضل بحيث تتلاشى مثل هذه التجاذبات باعتبار ان رئيس الجمهورية ينتخب مباشرة من الشعب".

وجدد دعوته الى التوافق لأن المرحلة الحالية تتطلب الابتعاد عن التشنج والعودة الى التوافق".

من جهة اخرى تحدث رئيس الجمهورية مع النواب عن بعض منجزات عهده في ما يشبه المرافعة، اذ اشار الى ان عهده ارسى الامن والاستقرار ووحد مؤسسة الجيش كما وحد الدولة مكررا في الوقت نفسه تأكيد موقفه من الاستحقاق الرئاسي وتصميمه على مغادرة بعبدا لدى انتهاء ولايته "لأن الشعب يحب التغيير".

اما عن سلسلة الرتب والرواتب فكرر الهراوي انها تناقش ويتم اقرارها، لكن المشكلة الاساسية تبقى في طريقة تأمين التمويل اللازم لها.

وقد استقبل الهراوي مساء امس في قصر بعبدا في اطار اللقاءات النيابية الاسبوعية النواب حسين يتيم واميل نوفل وحبيب حكيم وبهاء الدين عيتاني وروبير غانم واسطفان الدويهي وميشال موسى وجورج قصارجي.

وكان استقبل نهارا النائب مروان حماده، ثم رئيس مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية مصطفى ياغي في مناسبة تعيينه في مركزه الجديد.

لجنة برلمانية لدرس خصخصة البريد
بري قد يوعز الى النواب بتوقيع عريضة لفتح الدورة

ابلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري الى النواب الذين زاروه في اطار "لقاء الاربعاء" النيابي انه سيوعز الى النواب، اذا لم تبادر الحكومة الى فتح دورة استثنائية للمجلس، بان يوقع ٦٥ منهم عريضة تلزمها بفتح الدورة.

وحدد العطلة الادارية للمجلس مبدئيا من ١٠ آب الى ٥ ايلول سواء فتحت الدورة الاستثنائية ام لا.

وفي سياق آخر، نقل الزوار عن بري قوله انه في صدد تكليف اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية درس موضوع تلزيم البريد الى شركة كندية ليرى المجلس اذا كانت الحكومة خرقت القانون فعلا من جهة، واذا كانت الخصخصة مفيدة للبريد ام لا من جهة اخرى. واعتبر انه اذا اجابت اللجنة بايجابية عمل الحكومة، فيجب ان يتم التلزيم بموجب قانون يصدر عن مجلس النواب نفسه.

واستقبل بري وزير الدولة الياس حنا ووزير البيئة اكرم شهيب.

الموقف هذا النهار
خياران صعبان ... ومعالجة في العمق

– ٢ –

الخيارات "المحتملة" لـ"القوات" ليست متاحة، او بالاحرى لم تعد متاحة، بعد التجارب المتنوعة والمريرة التي عاشتها العلاقة السورية – المسيحية وتحديدا القواتية – المسيحية سواء اثناء الحرب او بعدها، في رأي متتبعي الوضع اللبناني بتشعباته السورية. والمقصود بذلك استمرار تحركها، وان بصيغة تيار، وتحقيقها نجاحات معينة مع احتفاظها بسياساتها الثابتة او بالاحرى مع عدم استعدادها او عدم مبادرتها الى تعديل او ربما الى الغاء هذه السياسات التي كانت من الاسباب البارزة لنشوء الوضع الحالي. والمتاح حاليا هو خياران بالغا الصعوبة. الاول تحول الحال القواتية المسيحية الى حال مشابهة تماما للحال المسيحية التي تمثلها زعامة آل فرنجية في بعض مناطق الشمال. وهذا يعني الانسجام الكامل مع السياسة السورية للبنان وفيه ومع الادارة السورية له. ومبرر هذا الخيار هو البقاء والاستمرار ليس فقط لـ"القوات" بل لمسيحيي لبنان واللذان يجب ان يكونا في اولوية الاهتمامات في هذه المرحلة التي يذوي فيها الدور المسيحي في لبنان. ويتضاءل الوجود المسيحي لاسباب متنوعة ابرزها استمرار الهجرة.

وتجربة الزعامة الفرنجية خير دليل على ذلك. اذ انها تعرضت اثناء عضويتها في "الجبهة اللبنانية" في اعوام الحرب الاولى لتحديين: الاول، بقاؤها وقد هددها في ذلك الوقت زحف الاحزاب المتحالفة معها نحو الشمال، ونجاحها في قضم شعبيتها الراسخة تدريجا. ومن هذه الاحزاب الكتائب التي ولدت "القوات" من رحمها. والتحدي الآخر بقاء الوجود المسيحي في الشمال لا بل استمراره. وكلاهما كان مهددا في ضوء استمرار الحرب في لبنان من دون افق، وفي ضوء تحول اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والطائفية ادوات في حرب او حروب اكبر اقليمية دائما ودولية احيانا. وقد تغلبت الزعامة المذكورة على هذين التحديين بالتحالف مع سوريا من دون قيد او شرط. وردت سوريا على ذلك بحماية كاملة لمسيحيي المناطق الشمالية وبتكريس الزعامة الشمالية لآل فرنجية بعدما كانت سائرة لاعتبارات متنوعة نحو العودة الى زعامة زغرتاوية فقط.

طبعا، لا يعني ذلك ان المصلحة الخاصة والمصلحة العامة كانتا وحدهما وراء تحول آل فرنجية نحو سوريا. فالشعور العربي او العروبي كان موجودا دائما عند زعامة هذه العائلة. وتجلى ذلك عام ١٩٥٨ عندما انتهجت خطا سياسيا "عربيا" مناهضا لخط رئيس الجمهورية في حينه كميل شمعون ترجمته لاحقا "عسكريا" بالاشتراك في "الثورة" التي سميت في ما بعد احداثا. وتجلى ايضا في لجوء زعيمها "العسكري" في ذلك الوقت سليمان فرنجية الذي صار لاحقا نائبا ووزيرا ورئيسا للجمهورية الى سوريا بسبب ملاحقات قضائية له في تلك الفترة.

اما الخيار الآخر المتاح لـ"القوات" في رأي المتتبعين انفسهم فهو التمسك بكل الماضي وعدم الاعتراف الفعلي بالحاضر والاستعداد الدائم للتغيير بالاعتماد على الخارج وانتظار جهوزية هذا الخارج. وهو يؤدي في ظل الخلل الديموغرافي في البلاد المرشح للتزايد، وفي ظل الوضع الخارجي، الى نوع من الانتحار.

طبعا، قد يقول البعض ان هناك خيارا ثالثا هو استقالة الجسم القواتي من اي عمل سياسي او نشاط. لكن ذلك ليس سهلا على مؤمنين باستراتيجيا وبايديولوجيا معينة. كما أن احدا لن يصدقه اذ سيبقى اعضاء هذا الجسم موضع ملاحقة ومراقبة خشية استعمال "الاعداء" لهم وان كأفراد لا ينتمون الى مجموعة منظمة.

هل تضييق مجال الخيارات امام "القوات" يرمي الى تسهيل وضع سوريا في لبنان وازالة العقبات من امام استمرار ادارتها له وربما من امام امساكها به نهائيا وان بصيغة الامر الواقع؟

قد يعتقد كثيرون ذلك، من المسيحيين ومن المسلمين. وقد لا يلام هؤلاء على اعتقادهم. لكن المتتبعين انفسهم يؤكدون ان التضييق وتوابعه السياسية ليس هدفا عندهم ولن يكون. ويؤكدون ايضا ان ما يحركهم هو عدم تعريض المسيحيين لضربة اخيرة تقضي على عصبيتهم وهو تأمين بقائهم واستمرارهم في البلاد بحد ادنى من الفاعلية في الدور، وابقاء نكهة لبنان بتعايش طوائف مختلفة فيه، لان اي متغيرات قد تحصل مستقبلا لن تفيدهم في حال تقلصوا وجودا ودورا. فضلا عن ان المتغيرات امر ممكن دائما في الاوضاع الاقليمية والدولية وفي السياسات. لكن في ما يختص بلبنان لا يبدو، على الاقل الآن، وربما في المستقبل المنظور، ان المتغيرات ستحصل او ستحسن اوضاعه اذا حصلت. ومن الادلة على ذلك زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا اخيرا. فهي حققت نتائج مهمة لسوريا ولفرنسا انطلاقا من الوضع الاقليمي المعقد. لكن المعنيين بالوضع اللبناني من لبنانيين واجانب يتحدثون عن نتائج لبنانية عملية لما تصب في مصلحة سوريا اولا ثم لبنان. منها تفاهم باريس ودمشق على موضوع الـ٤٢٥، الامر الذي يعطل دور فرنسا على هذا الصعيد الذي اتكل عليه كثيرون في الداخل والخارج، علما ان اسرائيل عطلته ايضا بتمسكها بشروط معينة لتطبيقه. ومنها ايضا التسليم بالدور السوري الكامل في لبنان وبحق دمشق في اختيار الرئيس اللبناني، اذ حرص الرئيس الفرنسي على الاشارة الى مواصفات يجب ان يتحلى بها الرئيس المقبل للبنان امام ضيفه الرئيس السوري الذي اكتفى بالاستماع وبالابتسام واحيانا بهز الرأس. وهو اعتراف قدمه الاميركيون ايضا اكثر من مرة.

وفي اي حال لا احد يدري اي خيار قد تعتمد "القوات". ولا احد يعرف خطة التحرك السورية – اللبنانية على هذا الصعيد او تفاصيلها. لكن ما يجب لفت النظر اليه هو ضرورة معالجة الوضع المسيحي اللبناني في العمق لان المواقف الفعلية لمسيحيي الشمال المدعوة "القوات" الى الاقتداء بهم من قضايا طائفية ووطنية كثيرة قد لا تختلف كثيرا عن مواقف مسيحيي المناطق الاخرى، اي مناطق الرفض والاعتراض والمعارضة، وخصوصا الجبل، وعلى ذلك اكثر من دليل.

سركيس نعوم

رشح ان الرئيس الهراوي سيحاول خلال لقاء القمة المرتقب مع الرئيس الاسد معرفة ما اذا كان ثمة نية لتعديل المادة ٤٩ من الدستور.

تتوقع اوساط سياسية مراقبة ان تنعكس نتائج السجال بين بري والحريري سلبا على مصير الدورة الاستثنائية وسلسلة الرتب والرواتب.

لوحظ ان اخضاع اخبار "المؤسسة اللبنانية للارسال" للمراقبة "الذاتية" جعل بعض ما هو مسموح لغيرها غير مسموح لها.

الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
مجلس الانماء والاعمار

تعلن الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار، عن إجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع ترميم المبنى الملحق بقصر الاونيسكو (مختبرات كلية العلوم سابقاً).

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المتعهدون المؤهلون لدى المجلس لتنفيذ مشاريع مبان تبلغ كلفة تنفيذها ما بين مليون وخمسة ملايين دولار اميركي.

يمكن الاطلاع على ملف التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت، وللحصول عليه ينبغي تسديد مبلغ قدره ٥٠٠ ألف ل.ل. (بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتبارا من صباح يوم الجمعة في ٣١ تموز ١٩٩٨ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على أن تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت الرسمي من يوم الاربعاء في ١٩ آب ١٩٩٨.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور أعلاه في جلسة عامة في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء في ١٩ آب ١٩٩٨.

العقد الاستثنائي للسلسلة أم لها وللاستحقاق؟

لمس النواب زوار الرئيس نبيه بري تأكيده أمس اتفاق الرؤساء الثلاثة على عقد استثنائي لمجلس النواب في آب المقبل فور انجاز اللجان النيابية المشتركة سلاسل الرتب والرواتب.

على أنهم لمسوا منه أيضاً اصراره على أن لا أهمية للعقد الاستثنائي، ولا لاصداره، ما لم تكن السلاسل شقت طريقها الى الهيئة العامة، تفادياً لتحميل العقد الاستثنائي في الوقت الحاضر أبعاداً تتجاوز كونه اجراء دستورياً يرمي الى تأمين الانعقاد القانوني للمجلس، وربطه بالاستحقاق الرئاسي المقبل. ولم ير بري بداً من التشديد أمام النواب على الأهمية التي يوليها لاقرار السلاسل في شهر آب. ورداً على أسئلة وجهها اليه زائروه عن تأثير خلافه مع الرئيس رفيق الحريري على مصير العقد الاستثنائي، بادر الى القول أن الاتفاق على اصدار مرسوم هذا العقد لا علاقة له بخلافهما الأخير.

بين هذا وذاك

الا أن الترابط بين العقد الاستثنائي والاستحقاق الرئاسي، على رغم وفرة مواقف التحييد المحيطة بهما، يستمر جزءاً من مسار الاستحقاق، قد عززه قول رئيس المجلس أكثر من مرة، وكرره البارحة، بضرورة وصل العقد الاستثنائي بالعقد العادي الثاني الذي يبدأ في ٢٠ تشرين الأول المقبل. وبذلك ينشأ الترابط من تلقائه.

ومع أن غالبية الاتجاهات النيابية (سواء القريبة من مصادر المعلومات أو المترددة دورياً على دمشق أو تلك المستقية الأخبار بالاصغاء)، تفضل عدم الخوض باكراً في مسار الاستحقاق، انطلاقاً من معرفتها بأن لا قرار سورياً بعد حياله. بيد أنها تلاحظ (وبثقة تتعمد اظهارها) أن احتمال حصول تعديل للمادة ٤٩ من الدستور أصبح يتغذى يومياً من تصاعد الخلافات بين الرؤساء وادراجهم – هم بالذات وقبل سواهم – خلافاتهم هذه في باب التسابق على الاستحقاق، أكان بطرح مواصفات الرئيس الجديد، أم بالتعرض لأداء المؤسسات الدستورية ولرؤسائها، وان على نحو غير مباشر بلوغاً الى افتعال سجالات جديدة على الصلاحيات الدستورية (نصوصاً وممارسة)، أو باطلاق الحملات على الفسادين السياسي والاداري والاهدار والقرارات المذهبية وتقاسم الحصص... تماماً على نحو مماثل للسجال الذي سبق استحقاق ١٩٩٥ وتمدد يومذاك من نطاق خلافات الرؤساء على أدوارهم في الانتخابات الى الاتجاهات البرلمانية. فلم يتردد بعض النواب الوثيقي الصلة بالمرجعيات اللبنانية والسورية – وفي معرض دعمهم مرشحين معينين – في ربط الاستحقاق بمفاضلة بين مواصفات طبقة فاسدة ومواصفات طبقة غير فاسدة.

لكن ولوج باب التعديل المحتمل للمادة ٤٩ يظل، في كل حال، أسير اتجاهات غير واضحة في تحديد العقد الذي سيجري ابانه، في العقد الاستثنائي من آب حتى ٢٠ تشرين الأول، واذ ذاك تكون مبادرة التعديل محض حكومية باقتراح من رئيس الجمهورية. أم في المدة القصيرة الفاصلة بين بدء العقد العادي الثاني (٢٠ تشرين الأول) وموعد فقدان رئيس المجلس حقه في توجيه الدعوة الى انتخاب الرئيس الجديد (٢٤ تشرين الأول) عملاً بالمادة ٧٣ من الدستور واذ ذاك تكون مبادرة حكومية كما برلمانية؟.

مهلة ثالثة للتعديل

في الواقع ثمة تساؤل يكثر تداوله عن مهلة ثالثة للتعديل، هي امكان التئام المجلس خارج هذين الموعدين، على نحو لا يقيده بالعقد الاستثنائي (اذا لم تكن الظروف السياسية للتعديل نضجت كفاية بعد)، ولا بالضرورة بالأيام القليلة الفاصلة بين ٢٠ تشرين الأول و٢٤ منه (التي تجعل التعديل أمراً محرجاً وضيقاً للمجلس تحت وطأة استعجال قد لا يكون مبرراً)، أي أن تكون هذه المهلة بين ٢٥ تشرين الأول و١٣ تشرين الثاني، قبل ٢٤ ساعة من ١٤ تشرين الثاني الذي هو موعد الاجتماع الحكمي للبرلمان لانتخاب الرئيس الجديد في اليوم العاشر الذي يسبق نهاية الولاية (٢٤ تشرين الثاني) عملاً بالمادة ٧٣، فسحاً في المجال أمام الوقت الكافي لتحديد الخيارات النهائية في استحقاق رئاسي يظل عالقاً على تلك الخيارات المعقدة الحسابات والتقديرات لسوريا قبل أن تكون للبنان؟

يلتقي المستشاران السابقان لمجلس النواب المحاميان اميل بجاني وبشارة منسى على جواز انعقاد البرلمان لتعديل الدستور في الأيام السابقة لالتئامه الحكمي لانتخاب الرئيس الجديد (١٤ تشرين الثاني)، دونما أدنى تأثير سلبي لفقدان رئيس المجلس – بدءاً من ٢٥ تشرين الأول – حقه الدستوري في توجيه الدعوة الى الانتخاب.

مفاد ذلك أن اقتصار ذلك الحق المقيد لرئيس المجلس بمهلة محددة على توجيه الدعوة لا يحجب عن المجلس الانعقاد لبت مواضيع اشتراعية، شرط عدم بلوغ هذا الانعقاد اليوم العاشر الذي يسبق نهاية ولاية الرئيس، كون الانعقاد يجعل الهيئة العامة عندئذ هيئة ناخبة لمهمة وحيدة وحصرية هي انتخاب خلفه.

في رأي بجاني أن حرمة الدستور وقوته لا تسمحان بتعديله الا اذا أوجبتها ظروف غير عادية بشرط التقيد بالأصول الملحوظة في الدستور لتعديله "اذ ينبع هذا التشدد من خشية تاريخية من استسهال المجلس الأمر، كلما عنّ له ذلك لسبب أو لآخر". على أنه لا يجد "مبدئياً" موانع تحول دون التعديل ما بين ٢٥ تشرين الأول و١٣ تشرين الثاني لأسباب يعزوها بجاني الى "كون المجلس سيد نفسه أولاً وهو لا يعتبر هيئة ناخبة الا بدءاً من الجلسة التي يعقدها لانتخاب رئيس الجمهورية ثانياً ولأن فترة الأيام العشرة يصادف وقوعها هذه المرة في خلال العقد العادي الثاني باعتبار أن لمجلس النواب أن يقترح التعديل في أثناء عقد عادي فقط استناداً الى المادة ٧٧ من الدستور ثالثاً".

أما منسى فيرى أن المشترع "لم يشر من قريب ولا من بعيد الى صلاحيات أخرى يفتقدها رئيس المجلس بعد شهر على الأقل وشهرين من دعوته الى التئام المجلس لانتخاب الرئيس الجديد، سوى الدعوة الى الجلسة الى انتخابه. وهذا الاسقاط هو كحق رئيس المجلس في دعوته الى جلسة الانتخاب المحصورة بجلسة الانتخاب. مما يعني أن من حق رئيس المجلس دعوة المجلس الى الانعقاد للتصويت على أي اقتراح أو مشروع قانون أكان عادياً أم دستورياً. على أن ما تجب الاشارة اليه هنا هو أن عدم توصل المجلس الملتئم الى انتخاب الرئيس يبقي جلسته مفتوحة، وفي دور انعقاد دائم للانتخاب. ولا تحق له المبادرة الى أي أمر آخر سوى انتخاب الرئيس الجديد".

المهلة الثالثة للتعديل لن تكون في أحسن الأحوال أكثر من سلاح دستوري لاختيار سياسي يترك اللحظات ما قبل الأخيرة تسمية المرشح. على أنه ليس بالضرورة شرط التسمية تلك. تماماً كالعقد الاستثنائي غير المتطلب بالضرورة تعديلاً دستورياً الا في الوقت المناسب، في الساعات المناسبة التي تسبق الاستحقاق. ولا تعوذ إذ ذاك، وبالضرورة أيضاً، معرفة طريقة لاخراج هذه الانتخابات.

في ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥ أخرج التعديل الدستوري للتمديد لرئيس الجمهورية في أقل من ٤٨ ساعة بإجماع مجلس الوزراء وشبه إجماع مجلس النواب عليه. مع أن واقع الأمر لم يكن كذلك أبداً.

ولا كان من الممكن تصديق حصوله على هذا النحو.

ن. ن.

لماذا لا ينتظر المتساجلون نتائج الانتخابات لمعرفة من سيكون رئيساً للبلاد؟

الانسجام بين رأسي السلطة التنفيذية ضروري للاستقرار العام وعدم تدخل مؤسسة في عمل مؤسسة أخرى يجعل الأمور تستقيم

قال وزير بارز قريب من دمشق انه لا يرى ما يدعو لهذا السجال بين الرئيسين بري والحريري بما فيه من قصف متبادل، فاذا كانت الغاية هي تحسين مواقع وتكبير لحجام في مواجهة الاستحقاق الرئاسي، وترجيح كفة مرشح للرئاسة على مرشح آخر، فان القرار ليس قراراً داخلياً انما هو قرار اقليمي ودولي قد لا يتأثر اتخاذه بهذا السجال او يأخذ في الاعتبار حسابات داخلية وصراعاً بين مراكز القوى سواء داخل الحكم او خارجه، بدليل ان غالبية الفاعليات السياسية والدينية اعلنت المرة الماضية وقوفها ضد التمديد للرئيس الهراوي، واذ بقرار التمديد يصدر وتنصاع له هذه الغالبية صاغرة.

اما اذا كان هذا السجال يرمي الى تحسين المواقع وتكبير الأحجام لمرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية ومعرفة شكل الحكومة المقبلة ومن يكون له فيها الحصة الكبرى، فانه يبقى عقيماً ما لم يعرف من يكون الرئيس المقبل لمعرفة كيف تكون الحكومة، ولا يجوز الربط بين معركة الرئاسة الأولى ومعركة تشكيل الحكومة المقبلة، اذ ان لكل رئيس تصوراً لشكلها وحجمها لا يجوز منذ الآن ان يفرض عليه او يوضع امام واقع قد يرفضه، كما يرفض وضع شروط لطريقة تشكيلها.

لذلك ينبغي انتظار انتخاب رئيس الجمهورية المقبل، لكي يصير في الامكان البحث في شكل الحكومة في ضوء توجهاته، لا بل ان رئيس الجمهورية نفسه لا يستطيع استباق نتائج الاستشارات التي سيجريها للتكليف.

والرئيس الذي يصير تكليفه نتيجة الاستشارات يبحث مع رئيس الجمهورية في شكل الحكومة المنوي تشكيلها وفي حجمها والوزراء الذين سيتم تعيينهم فيها: هل تكون حكومة اكسترا برلمانية تتألف من تكنوقراطيين ورجال اعمال واقتصاد؟ هل تكون حكومة مختلطة؟ هل تكون حكومة برلمانية وتمثل مختلف الكتل والتيارات السياسية؟ هل تكون حكومة مصغرة أم متوسطة أم موسعة، لأن اعادة دمج الوزارات التي استحدثت بالوزارات الاصلية تنفيذاً للتوصيات التي وردت في الورقة الاصلاحية، التي اقرها الرؤساء الثلاثة في لقاء عقد في القصر الجمهوري قبل اشهر، سوف يخفض عدد الوزراء؟

والرئيس المكلف تشكيل الحكومة، اذا كانت لديه شروط معينة لقبول التكليف والتشكيل، يستطيع عرض هذه الشروط على رئيس الجمهورية ثم على النواب عندما يبدأ استشاراته، فاذا لم يلق تجاوباً من الاكثرية مع هذه الشروط ووجد ان ليس في امكانه ان يحكم باسلوب جديد ونهج جديد تتطلبه دقة الظروف والاوضاع في البلاد فله عندئذ ان يعتذر لرئيس الجمهورية عن عدم تشكيل الحكومة، ما لم يؤخذ بشروطه، عندها يضطر رئيس الجمهورية الى اجراء استشارات جديدة لكي يكلف سواه تأليف الحكومة.

واضاف الوزير نفسه ان ما لا خلاف عليه هو انه لن يكون مع العهد المقبل وجود لما يسمى "ترويكا" التي جعلت كل سلطة تتدخل في شؤون السلطة الأخرى ولا يكون فصل بينهما.

فالسلطة التنفيذية تتألف في الواقع من رأسين: رأس رئيس الدولة من جهة ورأس رئيس الحكومة من جهة اخرى الذي هو حكماً رئيس مجلس الوزراء. ويترأس رئيس الجمهورية جلسات المجلس كلما حضر ويشاركه في مناقشة المشاريع والقضايا المعروضة عليها ويوقع المراسيم مع رئيس الحكومة والوزراء المعنيين. ولا شأن لرئيس السلطة الاشتراعية في ذلك، لأن دور هذه السلطة هو المراقبة والمحاسبة، لا ان تشارك في اعمال السلطة التنفيذية ومراقبتها في وقت واحد كما حصل خلال العهد الحالي، فكان ما سمي حكم "الترويكا".

ثنائية منسجمة

لذلك ينبغي ان تقوم ثنائية منسجمة ومتعاونة بين رأسي السلطة التنفيذية، اي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، اذ كلما استمر الانسجام والتعاون بينهما، استمر الاستقرار السياسي في البلاد، وكلما فقد هذا الانسجام وقام خلاف بينهما اهتز هذا الاستقرار.

والثنائية بين رأسي السلطة التنفيذية هي مسألة طبيعية وليست بدعة. فالشيخ بشارة الخوري عندما كان يحكم بانسجام وتعاون مع الرئيس رياض الصلح، كانت البلاد تنعم بالاستقرار، وعندما اختلفا بدأ هذا الاستقرار يهتز والازمات الوزارية تتوالى.

والرئيس كميل شمعون كان مع انسجام وتعاون مع الرئيس سامي الصلح ايام الشدة اكثر من رؤساء وزراء آخرين بعدما اختلف مع الرئيس عبدالله اليافي وصائب سلام على الموقف السياسي من السياسة الناصرية.

والرئيس فؤاد شهاب كان اكثر انسجاما مع الرئيس رشيد كرامي منه مع الرئيس صائب سلام، فحقق تعاونهما استقراراً سياسياً في البلاد.

والرئيس الياس سركيس كان اكثر انسجاما مع الرئيس شفيق الوزان فاستمرت حكومته حتى نهاية عهده.

والرئيس الهراوي الذي لم ينسجم كثيراً مع الرئيس سليم الحص ولا مع الرئيس عمر كرامي، بدا منسجما مع الرئيس الحريري لفترة من الوقت، وعندما زال هذا الانسجام اخذ التأزم السياسي ينعكس من وقت الى آخر على الاوضاع الاقتصادية والمالية.

لذلك، فمن المهم جداً ان يكون رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على انسجام وتفاهم تامين لكي تستقر الاوضاع العامة وتزول اسباب التأزم والتوتر، لانهما يشكلان رأسي السلطة التنفيذية. وهذا الانسجام والتفاهم بينهما يجعلان الحكومة متضامنة وموحدة الموقف في الدفاع عن مشاريعها وقراراتها امام مجلس النواب، ولا يعود الحكم، كما هو الآن، حكماً "مجلسياً"، وتصبح مراقبة السلطة الاشتراعية لاعمال السلطة التنفيذية مراقبة شفافة وسليمة ودون خلفيات او مساومات تجعل المراقبة استنسابية، شديدة حينا لغايات ومرنة او لينة حيناً آخر لغايات.

ويختم الوزير نفسه بالقول أن المهمات التي تنتظر رئيس الجمهورية المقبل وحكومته صعبة وحساسة وليس غير الانسجام بينهما والتعاون الصادق ما يجعلهما قادرين على الاضطلاع بها وتحمل مسؤولية تنفيذها. فاخراج البلاد من "عقلية الحرب" كما يدعو الحريري، واخراجها من عقلية المزارع الى دولة المؤسسات كما يدعو بري، يتطلبان من كل مؤسسة ان تشتغل شغلها ولا تتدخل في شغل غيرها كي تستقيم الأمور.

اميل خوري

توقع نوعاً من المراوحة في الشرق الأوسط

الحريري: الاستحقاقات ستتم وتحمل تغييراً

الرئيس الحريري مع وفد "جمعية متخرجي الجامعة الاميركية". (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري امام زواره "ان الاستحقاقات ستتم في مواعيدها، وان التغيير حاصل باذن الله في عقلية الحكم وادائه سياسيا وقضائيا واداريا"، مشيرا الى انه "ايا تكن نتيجة انتخابات الرئاسة فان التغيير سيحصل لان هذا هو مطلب كل مواطن والعديد من القادة السياسيين".

وتوقع "نوعا من المراوحة" في موضوع منطقة الشرق الاوسط، مشيرا الى ان هذا الواقع مرتبط بظروف اقليمية كما هو مرتبط بواقع دولي".

استقبل الحريري امس في القصر الحكومي وفدا من جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت برئاسة محمد المشنوق الذي صرح على الاثر:

"قدمنا الى الرئيس الحريري المجلس الجديد للجمعية، ومن الواضح ان علاقتنا به هي علاقة تجذر تربوي، فهو له علاقة وطيدة بعالم التربية، اكان عبر المنح المدرسية والجامعية التي قدمتها بالالاف "مؤسسة الحريري" الى جميع طلاب لبنان ام عبر الدعم للمؤسسات التربوية والجامعية خصوصا، وآخرها كان بالامس للجامعة اللبنانية في ارساء الحجر الاساس لتشييد المدينة الجامعية. طبعا بالنسبة الى الجامعة الاميركية قام الرئيس الحريري بالكثير لدعمها ماديا ومعنويا. وقدمنا التقدير لما يقوم به رئيس الحكومة للانماء والنهوض بلبنان وبناء المواطن خصوصا، وقلنا ان هذه العقلية التي كانت خلال الحرب تسعى لتقديم العلم للمواطن في لبنان هي هذه العقلية التي تستطيع في المستقبل ان تتابع مسيرة النهوض. واستمعنا اليه يحدثنا عن هذا الواقع التربوي معتبرا ان المستقبل يرسمه هؤلاء الشباب، هؤلاء الجامعيون الذين يعملون فعلا من اجل النهوض بلبنان، وقال ان الواقع الاجتماعي والاقتصادي في لبنان يتحسن بصورة تدريجية بدليل انخفاض العجز المالي، وهو مرشح للانخفاض مجددا بحيث ينتهي نهائيا خلال ست او سبع سنين. وليست المديونية هي المشكلة لان تحريك ادوات الانتاج كالزراعة والصناعة والسياحة سينشط كل المرافق والمناطق في لبنان ليتمكن من النهوض ويتعافى اقتصاديا وماليا.

واكد لنا دولة الرئيس ان الاستحقاقات ستتم في مواعيدها وان التغيير حاصل باذن الله في عقلية الحكم وادائه سياسيا وقضائيا واداريا. والتعبير الدقيق في هذا المجال هو الانتقال من المرحلة الموقتة التي سادت السنوات الماضية الى مرحلة ثابتة تحمل تحت عنوان التغيير الانتقال الى مجتمع السلم وعقليته في الاداء أكان حكوميا ام اداريا ام قضائيا. وهو كان متفائلا بانه ايا تكن نتيجة انتخابات الرئاسة فان التغيير سيحصل لان هذا هو مطلب كل مواطن والعديد من القادة السياسيين في لبنان. وآن الاوان لرسم خط واضح وثابت ما بين المرحلة الموقتة التي سادها بعض الاخطاء والمرحلة المقبلة التي يجب ان تركز على عدم وجود اي خطأ وتغليب دور المؤسسات وعقلية المؤسسات والسلام في لبنان.

اما على صعيد منطقة الشرق الاوسط فيتوقع الرئيس الحريري نوعاً من المراوحة، وان كانت بعض البوادر من هنا وهناك تسعى الى تحريك هذا الوضع. وهو واقع مرتبط بظروف اقليمية وبواقع دولي على السواء. وقال دولته: نحن نؤمن بالسلام ولكننا لا نراهن على هذا السلام باي ثمن. امامنا واقع هو تحرير الجنوب والوطن ليتعافى كلياً، ومن دون تحرير الجنوب والبقاع الغربي لا حديث طبعا عن السلام، واي تحريك يتجاوز المسار اللبناني – السوري لن يكتب له النجاح.

وقد شكرناه على استقباله ووعدناه بان يكون المتخرجون، وعددهم ٣٢ الف متخرج في لبنان والعالم، في خدمة لبنان والنهضة التي نتوقعها قريبا له".

مرهج

واجتمع لاحقاً بوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج الذي قال: "سلمت الرئيس الحريري مذكرة من لجنة المتابعة لدعم قضية الاسرى والمعتقلين، وهي تتضمن مطالب لمعاودة حياتهم الطبيعية بعد خروجهم من المعتقل، لان حياتهم كانت جحيما، ولذلك يحتاجون الى رعاية خاصة.

الموضوع الثاني الذي بحثنا فيه فهو المناقشات السائدة حاليا مجلس النواب حول سلسلة الرتب والرواتب وقضية المفعول الرجعي. واطلعته على هذه المناقشات والاجواء الايجابية السائدة المناقشات مع اللجان المشتركة وبينت الاتجاهات التي تأخذ في الاعتبار حجم المستحقات وضرورة ايجاد صيغة متوازنة لضمان حق المستحقين ولمكانات الدولة، وبالتالي قدرتنا على تحمل هذه الاعباء في هذه المرحلة الدقيقة. والاتجاه في المجلس هو الى ايجاد صيغة تتناسب مع

– التتمة في الصفحة ٧ –

زار الحريري وصفير وبشرّي
جوانو: السلم هو الأول في الأولويات


البطريرك صفير مستقبلاً السفير جوانو.

اطلع السفير الفرنسي دانيال جوانو رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، على المسعى الفرنسي – المصري الى انقاذ عملية السلام في المنطقة، وعلى نتائج القمة الفرنسية – المصرية.

التاسعة صباحا زار جوانو الرئيس الحريري في دارته في قريطم. وسئل بعد اللقاء عن نتائج عملية البحث عن رفات الباحث الفرنسي ميشال سورا فأجاب: "ان السلطات اللبنانية مستمرة في البحث، وابلغني الرئيس الحريري بهذا الامر".

في الديمان

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، زار السفير الفرنسي المقر البطريركي الصيفي في الديمان يرافقه المستشار الثاني في السفارة مارسيل اسكيور، وعقدا خلوة مع البطريرك صفير استمرت نحو ساعة.

وقال جوانو على الاثر: "ككل سنة اقوم بزيارة غبطة البطريرك صفير في الديمان، وتكلمنا طويلا في الوضع في لبنان وعملية السلام في الشرق الاوسط والعراقيل التي تعترض هذه العملية حاليا، وان عملية السلام في نظر غبطته، كما في نظر فرنسا، هي محط اهتمام كبير. وشرحت لغبطته اهداف المشروع الفرنسي – المصري لمؤتمر السلام وخطوطه، وفكرتنا هي خلق يقظة في الرأي العام تجمع البلدان التي لا تقبل ان تتعرقل العملية السلمية وترغب في انقاذ المفاوضات. والمصريون ونحن اقترحنا ونسعى الى جمع هذه الدول لوضع نص يعتمد ويحدد المبادىء الاساسية لهذا السلام انطلاقا من مبدأ "الارض في مقابل السلام". وفيه ايضا نصوص القرارات الدولية المتعلقة بالوضع في المنطقة وخصوصا القرار الرقم ٤٢٥ المتعلق بلبنان ومبادىء مؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو كل هذه المبادىء سيتضمنها المؤتمر المقترح لخلق اليقظة في ضمير الرأي العام العالمي، ونحن نعتمد على الدور الذي يمكن ان يقوم به هذا الرأي العام في اوروبا واميركا والبلاد العربية واسرائيل، لان قسما كبيرا من الرأي العام الاسرائيلي يريد السلام، وهذا هو الهدف من اللقاء. وما نتوقعه من اللقاء الاول هو ان يضم البلدان المعنية والتي ليست في حال حرب مع اسرائيل لاعطاء اكبر أمل لهذا المشروع وهذا هو اساس محادثاتنا مع غبطته.

وتناولنا الوضع في لبنان وغبطته يعرفه جيدا فهو يلتقي يوميا عددا كبيرا من الشخصيات اللبنانية ومن المسؤولين اللبنانيين. ومن المفيد لي ان التقي غبطته لاطلع منه على رأيه بالنسبة الى الوضع في لبنان. ونحن نرى ان السلم هو الاول في سلم الاولويات".

وسئل هل اطلع البطريرك على اجواء القمة الفرنسية – السورية ومحادثات الرئيسين جاك شيراك وحافظ الاسد؟ فأجاب: "قلت لغبطة البطريرك صفير اننا مرتاحون جدا الى نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس الاسد الى فرنسا".

الى بشري

وبعد تناول الغداء الى مائدة البطريركية، انتقل السفير الفرنسي الى بشري حيث زار دار بلديتها فاستقبله رئيس المجلس البلدي نعيم الشويري والاعضاء ورئيس هيئة انماء السياحة وديع شباط واعضاء الهيئة وحشد من ابناء بشري.

وبعد جولة في دار البلدية ومحيطها اجتمع السفير جوانو واعضاء المجلس البلدي وتم البحث في سبل دعم السفارة الفرنسية عددا من المشاريع التي تخطط لها البلدية. ثم كانت كلمة للشويري.

كذلك زار جوانو النائبة نائلة معوض في دارتها في اهدن.

نشاطات

● الرئيس سليم الحص استقبل السفير الاسوجي السابق في لبنان لنغمار سيفر ستنفرنبرغ.

● وزير الداخلية ميشال المر يترأس اجتماعاً للمحافظين العاشرة والنصف قبل ظهر غد "لدراسة شؤون تنظيمية والتوجيهات اللازمة المتعلقة بصلاحياتهم القانونية في ادارة شؤون مناطقهم تسهيلاً لمعاملات المواطنين" على ما اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية.

● وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان استقبل السفير الكندي دانيال مارشان في زيارة وداعية، في مناسبة قرب مغادرته لبنان نهائياً.

● وزير العدل الكويتي احمد الكليب وصل مساء امس الى بيروت في زيارة خاصة تستغرق اياماً.

● القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث استقبل في دار الطائفة في بيروت النائب علي عسيران الذي شكره على مؤاساته بوفاة والده الرئيس عادل عسيران، ووجه اليه الدعوة للمشاركة في الاحتفال التأبيني للراحل الكبير الذي يقام له في قصر الاونيسكو. كذلك استقبل النائب فيصل الداود.

● اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية تنعقد الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس الآتي:

١– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٩٨٥ في ١٩٩٨/٣/٢٠ الرامي الى حصر التدريس ومنح الاجازة الجامعية في العلاج الفيزيائي بمؤسسة التعليم العالي المرخص لها بذلك وتسوية اوضاع حاملي شهادة الامتياز الفني او ما يعادلها في هذا الاختصاص.

٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٤٢ في ١٩٩٨/٥/١٨ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين لبنان والصندوق السعودي للتنمية للمساهمة في تمويل انشاء ثلاثة مستشفيات.

٣– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٦٠ في ١٩٩٨/٧/١٥ الرامي الى اعادة تنظيم وزارة العمل.

● اللجنة النيابية للادارة والعدل تتابع الاثنين المقبل درس اقتراح القانون الرامي الى "احتضان ذوي الشهداء والاسرى والمعوقين من المقاومين للعدو الصهيوني".

● الجراح العالمي الاميركي اللبناني الاصل مايكل دبغي، وصل الى بيروت مساء امس في زيارة خاصة.

انطلاقاً من جعل لبنان مركزاً للشركات العالمية
لجنة فرعية تدرس قانون التجارة وتعديلاتها تشمل الشركات ومراقبتها

كتبت ريتا شرارة:

الاجتماع العملي الاول الذي عقدته اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط برئاسة النائب محمد فنيش لم يتطرق بالعمق الى المواد التي ارادت هيئة تحديث القوانين واشتراعها إدخال تعديلات عليها في قانون التجارة وتبناها النائب احمد سويد اقتراحا. فلجتمع الاقطاب يبدون رأيهم ومن ثم يقررون الخطوة المقبلة التي سيخطونها. وكان اجماع على اهمية الاقتراح الذي يؤول الى جعل لبنان مرتكزا للشركات العالمية التي تنطلق منه الى الدول العربية. ومن الاسئلة التي طرحها المجتمعون: لِمَ الاكتفاء بالشركات من دون الغوص في عمق التعديلات الاخرى في قانون التجارة مثل تلك المتعلقة بالافلاس.

النائب السابق اوغست باخوس الذي حضر الاجتماع اقترح تأليف لجنة فرعية من الاقتصاد والادارة والعدل تدرس تفصيلا التعديلات التي قامت بها هيئة تحديث القوانين واشتراعها، على ان تبنى القرارات على التقرير الذي تخرج به. وهو انطلق في اقتراحه من نظرية انه لا يمكن تعديل قانون في مثل هذه الضخامة الا بتوزيع الادوار على النواب، على ان يتقدموا بملاحظاتهم مكتوبة، فتقوم اللجنة، ورئيسها تحديدا، بـ"تصفية" الافكار وغربلتها، ويخرج سريعا بخلاصة ينصها احد النواب مواد قانونية.

وقال لـ"النهار" ان اللجنة التي ألّفت لجنة فرعية من النائبين سليم دياب وميشال فرعون هي على الطريق الصحيح، "اذ من اهم اسباب النهضة الاقتصادية في لبنان جعل لبنان نقطة ارتكاز للشركات العالمية واستقطاب العمال، اضافة الى تعزيز العمود الفقري في المرمية الاقتصادية، اي السياحة".

وزير العدل بهيج طبارة طالب من جهته بان تشارك لجنة تحديث القوانين التابعة للوزارة في درس الاقتراح مع العلم ان نقيب المحامين السابق في بيروت مرسال سيوفي الذي يشارك في هيئة تحديث القوانين واشتراعها، كان جال على المهتمين بهذا الموضوع وحصل منهم على الضوء الاخضر للتعديلات المقترحة على ما قال باخوس.

في اي حال، لن ترفع اللجنة الفرعية تقريرها الى اللجنة الا في نهاية آب نظرا الى ان المجلس يعود من عطلته النيابية في ايلول المقبل. لذا، لن تنتهي اللجنة من درس الاقتراح واجراء التعديلات كاملة على بعض احكام القانون المتعلقة بالشركات التجارية حصرا في هذا الصيف.

وجهة نظر

في بعض الملاحظات ان على اللجنة ان تدخل ضوابط اضافية الى مواد لا بد من التمحيص فيها فتتوضح للشركات التي تحتاج بالحاح، على ما يبدو، الى قانون عصري يلبي حاجاتها ويساعدها في السير قدما باعمالها، وخصوصا ان العالم يسير، سريعا، في ركاب العولمة. ومن المواد التي يمكن ان تشكل مصدر التباس للشركات اذا اقرت كما وردت في الاقتراح الآتية:

– المادة ١١٧ الغاها الاقتراح الجديد، وهي تنص على "ان الاسهم المحررة تماما والتي لا تزال بالصيغة الاسمية لمالك واحد قبل سنتين على الاقل من دعوة كل جمعية، يكون لكل منها صوتان. والاسهم الاسمية تعتبر بالنظر الى المدة المذكورة كأنها للمالك نفسه عندما تكون مكتسبة بطريق الارث او الهبة او الوصية". وقال المشترع في سبب الالغاء ان المادة المذكورة تؤثر سلبا في التوازن بين المساهمين داخل الشركة الواحدة. والسؤال: هل يسري الالغاء على الشركات التي تطبّق تلك المادة في نظامها الاساسي ام لا؟ وما البدائل المطروحة؟.

– المادة ١٤٧ تقضي بان "تنتخب الجمعية العمومية اعضاء مجلس الادارة من المساهمين الذين يملكون بصورة فعلية عددا من الاسهم لا ينقص عن الحد الادنى المعين في نظام الشركة، على ان تبقى الاسهم المحددة في النظام حداً ادنى للاشتراك في عضوية المجلس اسمية (...). ويحق للجمعية العمومية ان تنتخب في مجلس الادارة اعضاء من غير المساهمين لا يتجاوز عددهم ثلث المجموع. وفي هذه الحال، على الاعضاء غير المساهمين ان يقدموا كفالة مصرفية او اموالا توازي قيمتها الحد الادنى المطلوب من اجل ضمان مسؤوليتهم". وتحول المادة، اذا اقرت، دون لجوء الشركات الى تعيين اعضاء في مجلس الادارة من غير المساهمين وايداعها باسمهم اسهما لا يملكونها ويتنازلون عنها لمصلحة اصحابها الحقيقيين. كذلك يحدّ النص من دخول غير المساهمين مجلس الادارة الا اذا اودعوا ما يكفل، بحسب نظام الشركة، مسؤوليتهم عن سوء الادارة، وذلك منعا للتحايل على القانون، مع العلم ان ثمة تشريعات تجيز لغير المساهمين ادارة الشركات المساهمة.

– المادة ١٧٣ الجديدة تشترط لانضمام مفوض اضافي يتم اختياره من خبراء المحاسبات لدى المحاكم الى الشركة ان يكون رأسمالها يفوق المليار ليرة. فلم تأخذ بما أخذ عن القانون الفرنسي في استخدام مفوض اساسي وآخر اضافي، انما حَصر تعيين المفوض الاضافي بالشركات التي يفوق رأسمالها المليار ليرة، فيخفض تاليا عدد المفوضين الاضافيين ليراقبوا بطريقة اجدى. ولا تجد الشركات بدّاً من عدم لحظ تلك المادة نظرا الى عدم جدوى بقاء المفوض الاضافي في الشركة والذي يكلفها اموالا اضافية لا غير. اذ انه لا يقوم بعمل الا ان يكون صورة في الشركة و"يبصم" على العمل الذي يقوم به المفوض الاساسي، وهو امر تخلت عنه الانظمة التجارية الاميركية والبريطانية في حين انه لايزال ساري المفعول لدى الفرنسيين، وتاليا في لبنان.

– المادة ١٩٢ تنص على الاصول التي تراعى في شروط النصاب القانوني لاخذ القرارات و"على انه لايجوز لمساهم او لمجموعة مساهمين تمثل عشر رأس المال على الاقل مراجعة رئيس محكمة البداية في مركز الشركة لتعيين خبير فني او اكثر للتحقيق في مسائل تتعلق بادارة الشركة وحقوق الاقلية. ويتولى القاضي تعيين الخبير اذا تبين له ان هناك اسبابا كافية تستوجب تدخل الخبير. ويحدد القاضي مهمة الخبير وتاريخ انتهاء المهمة. كما يحق للاكثرية مراجعة القضاء اذا اساءت الاقلية استعمال حقها في معارضة القرارات التي تتطلب موافقتها". ورأى المشرع انه من المستحسن اعطاء الاقلية الحق في مراجعة القضاء لاثبات اي سوء في استعمال الغالبية لسلطتها، كما انه ارتأى وجوب اعطاء الاكثرية الحق في مراجعة القضاء اذا اساءت الاقلية استعمال حقها في شل القرارات التي تتطلب موافقتها. لذا، لا بد من وضع الضوابط اللازمة للمراجعات التي يقوم بها الطرفان من جهة، وتحديد عبارة "اساءة" بما لا يترك مجالا للالتباس بالدلالة على طبيعة المخالفات، فلا تقضي الاقلية او الاكثرية وقتها في مراجعة المحاكم وتاليا اضاعة الوقت والمال على السواء.

سفير الاتحاد الاوروبي في قصر بسترس
الخضري: المؤتمر الدولي ليس بديلاً من مدريد

شهد قصر بسترس امس نشاطا تركز على عملية السلام في الشرق الاوسط وما يتصل بها من تحركات.

وفي هذا الاطار، استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن سفير الاتحاد الاوروبي ديميتري كوركولاس الذي صرح بعد الاجتماع: "اجرينا جولة افق حول التعاون بين لبنان والاتحاد الاوروبي، وخصوصا في المجالات المالية والاقتصادية والسياسية".

ونفى ان تكون هناك زيارة قريبة لوفد وزاري اوروبي بعد تسلم النمسا رئاسة الاتحاد.

السفير المصري

ثم التقى الحسن السفير المصري عادل الخضري الذي صرح على الاثر: "التقيت الامين العام السفير ظافر الحسن وكالعادة عرضنا الاوضاع في المنطقة وعلاقتنا الثنائية التي تتطور يوما بعد يوم. وكذلك استفسرت منه عن نتائج زيارة المبعوث الاوروبي. ونسقنا المواقف في ما يتعلق بقمة دول عدم الانحياز التي تعقد في جنوب افريقيا في ٢٩ آب المقبل.

وتطرقنا الى موضوع القمة المصرية – السورية بين الرئيسين مبارك والاسد، وهي قمة مهمة ولكن لم تصلنا بعد معلومات عنها.

كذلك بحثنا في فكرة المؤتمر للدول المصممة على عملية السلام والتي تدعو اليه مصر وفرنسا. واوضحت للسفير الحسن ان اجتماعات كثيفة عقدت في باريس خلال لقاء وزيري خارجية البلدين عمرو موسى واوبير فيدرين. وتقرر تأليف لجان مشتركة فنية لبلورة فكرة المؤتمر. وان المناخ العام يسير في اتجاه عقد هذا المؤتمر".

وسئل هل يرى مؤشرات ايجابية الى معاودة المفاوضات المجمدة، فأجاب: "المفاوضات مجمدة ووصلت الى مستوى متدن. وعلينا ان نسرع في التحرك وان تتكاتف الدول المصممة على انقاذ السلام من خلال الاقتراح الذي قدمناه، وهذا يتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة. وهذا الموضوع، كما اتضح من زيارة عمرو موسى للولايات المتحدة، مكمل ومساعد للاميركيين ولمبادرتهم ولكي يستمروا راعيا اساسيا لعملية السلام. ان فرنسا متعاونة معنا في ذلك ونحن نبذل كل جهد لنرى عملية السلام تتنشط وهذا المؤتمر هو تأكيد لمرجعية مدريد وليس بديلا منه، وهو تأكيد على احترام الاتفاقات التي وقعت وكل المراحل التي قطعت.

وتحدثنا ايضا عن قرب انعقاد اللجنة العليا المشتركة المصرية – اللبنانية التي يترأس الجانب اللبناني منها رئيس الوزراء رفيق الحريري، بينما يترأس الجانب المصري نظيره كمال الجنزوري. وسأعلنها قريبا في القاهرة وهي توسع اطر العلاقات الثنائية وآفاقها".

والتقى الحسن ايضا السفير لدى الولايات المتحدة محمد شطح والسفير لدى بلجيكا جهاد مرتضى.

"اللقاء الوطني دفاعاً عن الحريات"

حذّر "اللقاء الوطني دفاعاً عن الحريات العامة والاعلامية" من ان "التضييق على الحريات العامة يشكل نهجاً مهدداً للوحدة الوطنية تتحمل مسؤوليته قوة الاحتكار السلطوي"، مؤكداً ان "سياسات كم الافواه بقوة السلطة او بسلطة القوة مؤشر لا يقبل الدحض الى هزال التمثيل الشعبي لمن هم في الحكم".

ورأى ان "نهج الاستنساب في تطبيق القوانين خطير ويؤسس لتمييز يهدد الوطن ووحدته". وطالب "السلطة القضائية بالتحرك لوضع حد للتجاوزات الخطيرة التي تطاول الدستور والقانون".

وكان اللقاء انعقد في مركز انيس النصولي في بيروت بدعوة من لجنة الحريات وحقوق الانسان في "المؤتمر الشعبي اللبناني"، وشاركت فيه شخصيات حزبية وحقوقية واجتماعية.

بَنك الشَرق الأوسَط وأفريقيَا ش.م.ل.

مجلس الادارة: رئيس مجلس الادارة: السيد حسن م. حجيج
المدير الإداري: السيد قاسم م. حجيج
اعضاء: السيد حسين م. حجيج ود. رفيق آ. شاهين
المدير العام: السيد منير س. كرم
مفوضو المراقبة: اسكندر سمعان وشركاه

الميزانية العامة كما هي في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

بعد موافقة الجمعية العمومية وحملة الاسهم على النتائج

بآلاف الليرات اللبنانية

الموجودات	١٩٩٧	١٩٩٦
الصندوق ومؤسسة الاصدار	٢١،٤٤٢،٣٠٥	١٠،٧٥٧،٣٠١
سندات الخزينة اللبنانية والسندات الحكومية الاخرى	٨٧،٩٣٤،٤٠٩	٦٩،٩٩٦،٦٩١
سندات دين وقيم مالية اخرى ذات إيرادات ثابتة	٢،٤٧٩،٧٢٥	١،٢٤١،٦٠٠
المصارف والمؤسسات المالية	٢٩،٠٤٤،٣٦٠	٣٣،٩٩٣،١١٣
– حسابات تحت الطلب	٦،٦١٣،٢٣٩	٦،٨٩٢،٣٠٩
– حسابات لأجل	٢٢،٤٣١،١٢١	٢٧،١٠٠،٨٠٤
قروض وتسليفات للزبائن	٤٣،٣٧١،٧٤٨	٣١،٣٣١،٠٩٦
– ديون تجارية	١١،٣٦٨،٠٩٦	٩،٨٠٨،٢٧٦
– ديون اخرى ممنوحة للزبائن	٢٣،٣٨٤،٨٤٧	٢١،٢٦٠،٤٥٢
– صافي حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة وهوامش نقدية	—	٣،٠٩١
– قروض وتسليفات للجهات المقرّبة	٤،١٩٦،٢٦٣	٢٥٣،٤١٨
– ديون مشكوك بتحصيلها	٤،٤٢٢،٥٤٢	٥،٨٥٩
– مدينون بموجب قبولات	١،٤٤٥،٢٩٧	١،٧٨٦،٣٤٦
–استثمارات وقروض	١٦،٧٩٧	—
– اصول ثابتة مادية (بما فيها فروقات اعادة التخمين)	١،٧٦٦،٧٩٧	١،٧٢١،٢٦١
– أصول ثابتة غير مادية	١،١٥٥،٢٢٦	١،٠٢٩،٢٩١
– موجودات اخرى	١،٥٠٦،٥٨٤	١،٥٠٥،٩٤٠
– حسابات التسوية وحسابات مدينة اخرى	٢٢٩،٤٥١	٢٨٤،٥٠٥
– مجموع الموجودات	١٩٠،٣٩٢،٦٩٩	١٥٣،٦٤٧،١٤٤

☼ بعد تنزيل مؤونة الديون المشكوك بتحصيلها بقيمة ل.ل ١،٨٠١،٣٣٧ والفوائد غير المحققة بقيمة ل.ل ٢٧٣،٢٤٢ سنة ١٩٩٧ ومؤونة الديون المشكوك بتحصيلها بقيمة ل.ل ١١١،٧٤٤ سنة ١٩٩٦

بآلاف الليرات اللبنانية

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧	١٩٩٦
المصارف والمؤسسات المالية	١،٥٢٠،١٥٨	٧،٨٥٧،١٨٧
– حسابات تحت الطلب	١،٥٢٠،١٥٨	٢،٩٩٧،٠٤٩
– حسابات لأجل		٤،٨٦٠،١٣٨
ودائع الزبائن	١٦٥،٥٢٩،٠٦٨	١٢٣،٩٦٥،١٩٥
– ودائع تحت الطلب	٨،٩٤٦،٩٩٣	٧،٦٧٦،٧٣٧
– ودائع لأجل	١،٨٤١،٥٤٦	١١،٣٥٥،٠٨٣
– حسابات إدخار	١٣٩،٣٦٧،٢٧٧	١٠٤،٦٢٦،٠٥٧
– صافي حسابات دائنة وهوامش نقدية لقاء حسابات مدينة	١٠،٣٠٣،٧٠٦	—
– حسابات الجهات المقرّبة	٥،٠٦٩،٥٤٦	٣٠٧،٣١٨
تعهدات بموجب قبولات	١،٤٤٥،٢٩٦	١،٧٨٦،٣٤٦
حسابات دائنة مختلفة	١،٠٣٥،٢٥٥	١،٢٥٠،١٣٦
حسابات التسوية وحسابات مدينة اخرى	٣،١١٨،٧٠٩	٢،١٤٨،٤٤١
– مؤونات لمواجهة الاخطار والأعباء	٢٤٦،٢٨٧	١٦١،٤٠٠
– رأس مال الاسهم والالتزامات النقدية	١٢،٠٠٠،٠٠٠	١٢،٠٠٠،٠٠٠
احتياطات وعلاوات وفروقات حقوق	٤،٤٧٨،٤٣٩	٢،٧١١،٣٨٠
صافي ارباح (او خسائر) الدورة المالية	١،٠١٩،٤٨٧	١،٧٦٧،٠٥٩
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٠،٣٩٢،٦٩٩	١٥٣،٦٤٧،١٤٤
خارج الميزانية		
تعهدات تمويل	٣،٣٧٧،٣٧١	٤،٢١٦،٢٧٩
تعهدات بالتوقيع معطاة	٣،٥٠٧،٥٠٤	٢،٩٣٦،٤٦٤
– للوسطاء الماليين	٤٥٨،١٠٠	١٥٥،٢٠٠
– للزبائن	٣،٠٤٩،٤٠٤	٢،٧٨١،٢٦٤

ابرز تطورات سنة ١٩٩٧

نمو مجموع الموجودات	٪٢٣،٩٢
نمو ودائع الزبائن	٪٣٣،٥٣
نمو القروض والحسومات	٪٣٨،٤٣
نسبة الملاءة	٪٣٨،٥٦

الادارة العامة والفروع الرئيسية
بناية حجيج
شارع عبدالحكيم
بيروت – لبنان
ص.ب ٥٩٥٨ – ١٤ بيروت، لبنان
تلفون: ٦ / ٩٣٦٧٤٠ (٠١)
تلكس: LE MEAB ٤٨٦٣٠ – ٤٨٦٣٠
فاكس: ٦ / ٦٠٣٢٠٥ (٠١) – ٨٣٦٥٥٧ – ٨٧٠٠٢٩ (٠٣)

فرع فردان
بناية المتنزين – شارع فردان
ص.ب ٥٩٥٨ – ١٤ بيروت – لبنان
تلفون: ٨٦٤٦٣٣ (٠١)
٣١٦٤٦٦ (٠١)
تلكس: LE MEAB ٤٢٢٥٦
فاكس: ٦٠٣٢٠٦ (٠١)

فرع صور
بناية الزين
مستديرة جنبلاط
ص.ب ٥٩٥٨ – ١٤ بيروت، لبنان
تلفون: ٣٤٥٣٣٣ (٠٧) ٣٤٥٤٤٤ (٠٧)
فاكس: ٣٤٥٦٦٦ (٠٧)

فرع الغبيري (يفتتح قريباً)

السياسة ليست تجريحاً شخصياً

لم ينطق رفيق الحريري كفراً عندما وصف بتعابير ادبية وسياسية الوضع السياسي القائم ووضع عناوين واضحة لضرورة الانتقال الجدي مع بداية العهد المقبل من عقلية الحرب والمزرعة الى نظام الدولة والمؤسسات والقوانين والادارة الصالحة.

وما قاله الحريري لا يبرر في المطلق بعض ردود الفعل التي صدرت عن نواب يفترض بأن يكونوا على مستوى الناس الذين انتخبوهم ويستحقوا ان يكونوا نواباً أيام السلم، لا ان يعتبروا انفسهم وباستمرار خطباء ثورة يحق لهم ان يطلقوا الشعارات والتهم التي يريدون لأن لا رقيب ولا ضوابط سياسية واخلاقية تمنعهم عن الاسفاف في القاء التعابير والتهم الظالمة التي لا توجه الى رئيس الحكومة فحسب، بل تفعل فعلها السلبي والمدمر في الوطن.

ان الحملة المنظمة ضد رئيس الحكومة لانه تجرأ وقال بضرورة الاصلاح السياسي والقضائي والاداري، تؤكد ما قاله ان الوطن لم ينتقل عند بعض القوى السياسية من عقلية الحرب وطريقة التعاطي وشؤون الناس والدولة ومؤسساتها سوى عبر مصالح هذه القوى.

ولو أن هؤلاء "المعارضين" المعترضين على كل شيء يتمثلون بزملاء آخرين لهم في المعارضة، كالرئيس سليم الحص والنائبين محمد يوسف بيضون ونسيب لحود الذين غالباً ما اعترضوا على اعمال الحكومة وقالوا فيها الكثير دون ان يسقطوا في مستنقع التعابير المبتذلة او الحملات الشخصية، أكان كلامهم يلاقي صدى وتأييداً عند الناس او رفضاً، ولكن يبقى احترام الناس لهم، لأن المواطنين لا يقبلون أن يحاول بعضهم اسقاط هذا النظام لمصالحهم بحملات منتظمة.

وليس معروفاً حتى الآن اذا كان الاستحقاق الرئاسي هو فعلاً سبب الحملة على رئيس الحكومة وبعض اعضائها لتحسين مواقع بعض القوى السياسية في العهد المقبل، والحكومة الاولى فيه.

كما أنه ليس معروفاً اذا كانت الانتخابات البلدية في بيروت وفشل النائب نجاح واكيم وانتصار الرئيس الحريري في خطته لترسيخ التوازن الوطني في العاصمة، وهي صورة عن كل لبنان، دفعت النائب واكيم ليعود الى الساحة الاعلامية بعد طول غياب، ويكيل ضد الحريري ووزير الدفاع محسن دلول كل هذه التعابير غير اللائقة، وكل هذه التهم غير المسندة والتي غالباً ما سمعنا مثلها من نائب بيروت خلال السنوات الست الماضية.

ولا نعرف ايضاً سبب اصرار النائب محمد عبد الحميد بيضون شخصياً على القيام بحملة على رئيس الحكومة كلما اصيبت العلاقات بين الرئيس نبيه بري ورئيس الحكومة بقليل أو كثير من السلبية، علما انه: كما قال له وزير الدفاع محسن دلول، ينتمي الى كتلة نيابية ممثلة في الحكومة، وهو نائب رئيس حركة "امل" المشاركة بوزيرين في الحكومة.

وقد تكون للنائب والوزير السابق بيضون رغبة في العودة الى الحكومة في العهد المقبل، ولكن اذا كانت هناك عوائق او مشاكل حالت خلال السنوات الماضية دون ان يكون وزيراً، او قد تحول دون وصوله في الحكومة المقبلة، فليس الحريري من يضعه بل ان هذه العوائق والمشاكل عند غيره، بل عند اقرب الناس سياسياً الى النائب بيضون. والرئيس الحريري لم يختر شخصياً ممثلي الحركة في الحكومة.

ان ما يجري حالياً على الصعيد السياسي، لا يبشر بأن الوطن انتقل من حالة الحرب ونسي آثارها، بل ان اللبنانيين يتذكرون هذه الحرب لأن بعض القوى لا تريد بل قد تكون غير قادرة الا على ممارسة هذه الحرب، وان بالسياسة والمال والاقتصاد، وخلال الحملات الظالمة ليس على الحريري وحده بل على كل الوطن.

وما يجري حالياً، كما ترى مصادر ومراجع سياسية، على صعيد محاولات الحكومة انصاف موظفي القطاع العام، بطريقة شد الحبال وحشر الحكومة في خانة اتخاذ القرارات الصعبة لتحقيق ذلك ليس سوى دليل على أن اهل الحكم غير متفقين على درجة معينة من استمرار الاستقرار السياسي وتحسين الوضع الاقتصادي. والتلميح الى عريضة سيوقعها نصف المجلس النيابي بفتح دورة استثنائية للمجلس للبحث في سلسلة الرتب والرواتب واقرارها، قبل حصول التوافق والاتفاق الذي يسعى اليه رئيس الحكومة لتمويل السلسلة من مصادر ثابتة يقدر الشعب اللبناني على تحملها، ما هو الا محاولة لاظهار الحريري انه ضد انصاف الموظفين.

نبيل ناصر

... ووفد اميركي - لبناني في الديمان
صفير: لبنان وطن الحريات

الديمان – "النهار":

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان، وفد لجنة الشبيبة في ابرشية جبيل المارونية، وضم السيد بول كرم والاب فادي ضو والسيد رينه جعارة الذين اطلعوه على برنامج المخيم الذي سيقام تحت شعار "الروح القدس يجمعنا" ويضم ستة وتسعين شاباً وشابة من شبيبة فرنسا، وسيكون بين الثاني من آب والخامس عشر منه وتتخلله نشاطات مختلفة ونقاءات مع الشبيبة وحلقات حوار ومشروع توأمة بين منطقة جبيل ومنطقتي انجي وسي الفرنسيتين. وسيزور المشاركون في المخيم الديمان، الساعة الخامسة مساء الاثنين العاشر من آب المقبل.

والتقى البطريرك وفداً من آل سلامة جاء شاكراً مؤاساته في وفاة السفير جوزف سلامة.

وخلال استقباله وفداً اميركياً من اصل لبناني شدد صفير على "ان يبقى لبنان وطن الحريات والرسالة والكلمة، وخصوصاً ان عالمنا متجه الى التشدد اكثر فأكثر نحو المادية والمصالح الضيقة، في حين ان المطلوب ابقاء فسحة للايمان وخدمة الانسان". ورأى "ان لبنان بجناحيه هو وطن العظماء والخالدين"، ودعا الى "عودة المغتربين الى لبنان وتمتين العلاقات وربط الجذور بعضها ببعض".

ونقل الوفد الاميركي – اللبناني عن البطريرك الماروني هذا الكلام واشار الى "ان غبطته قدم الى الوفد شرحاً مفصلاً عن الاوضاع في لبنان".

وضم الوفد كاهن الرعية المارونية في مدينة نيوتاون سكوير في ضاحية فيلادلفيا الاب بولس مراد، ولجنة وقف الرعية يرافقهم الخوري حليم الخوري. ودعا الوفد البطريرك الى رعاية تدشين كنيسة مار شربل الجديدة في فيلادلفيا.

ثم استقبل الخوري بولس البواري والخوري حليم ريشا والخوري يوسف عساف اعضاء مجلس اسرة البرادو في الشرق الاوسط. وهو كان استقبل الدكتور توفيق المندي.

اربعون عسيران

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي احتفالا تأبينيا يقيمه آل عسيران واصدقاء الرئيس الراحل عادل عسيران في مرور اربعين يوما على وفاته، وذلك عند الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة الاحتفالات الكبرى في "قصر الاونيسكو".

ويتضمن الاحتفال الى النشيد الوطني دقيقة صمت فآيات قرآنية وكلمات لكل من الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين الرئيس سليم الحص والوزير السابق فؤاد بطرس وقصيدة للشاعر طلال حيدر وكلمة النائب علي عادل عسيران.

وعريف الاحتفال زهير عسيران.

خلافاً لقرار مجلس الوزراء
لجنة الاعلام توصي بخفض تعرفة المخابرات الداخلية

اكدت اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية "ابتزاز شركات الهاتف الخليوي للمواطنين ببيعهم خطوطاً وبطاقات اكثر مما يحق لها وبالسعر الذي ترتئيه". واوصت لجنة التنسيق بين وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وشركات الخليوي بالعمل على ان ينحصر سعر بطاقة الاشتراك (première) لدى الوكيل بـ ٥٠ دولاراً حتى لا يضيع سهم الدولة، محذرة من اتخاذ تدابير قانونية بحق الشركتين اذا باعتا البطاقات باسعار تتجاوز المتفق عليها.

وكشف رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين ان مجلس الوزراء سينظر في الجلسة الاولى التي سيعقدها في مشروع قانون يرمي الى خفض رسوم الاشتراك في الهاتف العادي ورسوم المخابرات. (راجع ص ٢).

وبشّر بأن خط المواطنين العادي "لن يقطع بدءاً من اليوم في حال التخلف عن دفع الفاتورة"، وسيتبلغ المشترك ان هناك فاتورة يجب ان يدفعها من طريق قطع الارسال عنه فحسب، فيظل يتلقى المخابرات.

اضاف ان شبكات الهاتف التي تنفذ في لبنان تقسم فئتين، وان التنفيذ يعود الى خمس شركات وينتهي القسم الاول منها هذه السنة، في حين ان القسم المتبقي ينفذ اواخر السنة المقبلة. وخلص الى انه "يمكن المواطن ان يحصل على خط هاتفي بعد اقل من ٢٤ ساعة من تقديمه الطلب".

التربية

ودرست اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني برئاسة النائبة بهية الحريري اقتراح القانون المتعلق باعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة ومكافأة اداء.

مجلس عمدة جديد للسينودس الانجيلي

عقدت الهيئة العامة للكنيسة الانجيلية المسيحية في عين زحلتا، جمعية عمومية برئاسة الامين العام للسينودس الانجيلي في سوريا ولبنان القس جوزف قصاب وانتخبت مجلس عمدتها من المشايخ سليم خليل سعد وسمير فايز مغبغب ونصري نديم حداد وصموئيل ياماn ميللر.

واوضح القس قصاب "ان السينودس الانجيلي في سوريا ولبنان يقوم بحملة تنظيمية شاملة لم تعرفها الكنيسة الانجيلية منذ تخلي الارسالية الاميركية عنها في بداية الخمسينات، وقد ادى ذلك الى انشاء السينودس الانجيلي الوطني لسوريا ولبنان".

اللجان أقرت في المبدأ تقسيط المفعول الرجعي

صادقت اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن، على مبدأ تقسيط المفعول الرجعي لموظفي القطاع العام، على ان يحضر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اليوم مشروع التقسيط لدرسه. نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي ترأس الجلسة المشتركة للجان. اوضح عقب ارفضاضها، انه "تم التوافق على نسب ٢٠ و١٠ و٥ في المئة زيادة غلاء معيشة من الزيادات التي تشملها مشاريع السلسلة.

ولم يشأ الفرزلي الدخول في تفاصيل مهل التقسيط، آملا في بت هذه المسألة خلال جلسة اليوم، على ان تنتقل اللجان لاحقا الى مناقشة المواد العالقة في جدول الاعمال.

واضاف ان البحث في مشاريع السلسلة يتم بمعزل عما يسمى "التجاذب السياسي او الرئاسي، واكبر دليل على ذلك اجواء التفاهم التي نصر عليها دائما مع الحكومة ونؤكدها في كل تصريح".

"بعد اعتراف المسؤولين بسياسة التقاسم"

"اللقاء الوطني": الانتخابات منعطف مهم وكلام المعارضة صار صحيحاً الآن

لاحظ "اللقاء الوطني النيابي" ان الانتخابات الرئاسية في لبنان "منعطف مهم في تاريخ البلاد وليس محطة عابرة يستبدل فيها المسؤول الاول عن البلاد بشخص آخر". واعتبر انه ما "ان لاح فجر عهد رئاسي جديد حتى غدت ممارسات السنوات الفائتة مدانة بألسنة اركان "ترويكا" الحكم"، مشيراً الى "انه فجأة اضحى كل كلام المعارضة صحيحاً حول سياسة التقاسم والمحاصصة التي انتهجها اهل الحكم في المرحلة السابقة".

عقد اللقاء اجتماعه الدوري امس في منزل الرئيس عمر كرامي، وحضره الرئيسان حسين الحسيني والدكتور سليم الحص والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود.

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اولاً – فجأة ما ان لاح فجر عهد رئاسي جديد حتى غدت ممارسات السنوات الفائتة مدانة بألسنة اركان "ترويكا" الحكم، مع اصرار كل منهم على ان ينحي باللائمة على الآخر ويحمل اوزار المرحلة لسواه متبرئاً من تبعاتها.

فجأة اضحى كل كلام المعارضة صحيحاً حول سياسة التقاسم والمحاصصة التي انتهجها اهل الحكم في المرحلة السابقة على مستويات الادارة والمشاريع ووسائل الاعلام المرئي والمسموع ومؤسسات الدولة وغيرها. فكان ما كان من تجاوزات على القانون والدستور وانتهاك لاستقلالية المؤسسة واهدار للاموال العامة واهمال لهيئات الرقابة وعشوائية في تنفيذ المشاريع من دون التزام خطة متكاملة ووزع المحاسيب والانصار في الادارة والمؤسسات العامة وتقاسم المغانم الاعلامية، خلافاً لاي منطق او قانون وعلى حساب الحريات العامة الاعلامية.

فجأة بات صحيحاً، باعتراف اهل الحكم، كل الكلام الذي كانت تطلقه المعارضة عن اهمال مبدأ بناء الدولة، دولة القانون والمؤسسات، الدولة القادرة والعادلة، ولكن مع القاء كل ركن من اركان "ترويكا" الحكم المسؤولية على الآخرين واعلان كل منهم براءته وعفته وسلامة رؤيته. لا بل فجأة امست بدعة "ترويكا" الحكم التي انخرطوا فيها جميعاً حتى الثمالة موبقة من الموبقات تحمل كل سلبيات المرحلة، فيما هم جميعاً لا بل كل منهم من دون الآخرين يزعم لنفسه الطهارة والبراءة من دم ذلك الصديق. وذهبت ادراج الرياح اقوال اهل الحكم في الرد على انتقادات المعارضة بان تلك الانتقادات لم تكن صحيحة او انها كانت مبالغاً فيها او انها كانت من قبيل الكلام السياسي الذي لا يعتد به، وانما هي التي تسببت بفشل خطة النهوض الاقتصادي. وليس من مسؤول بينهم على ما يبدو، عن تفاقم مديونية الدولة وبلوغها مستويات مثيرة للقلق، ولا عن الازمة المعيشية الخانقة التي ما زال يرزح تحت وطأتها المواطنون من الفقراء وذوي الدخل المحدود وسط ركود اقتصادي عام واستفحال ظاهرة البطالة في صفوف اليد العاملة وخصوصاً بين المثقفين.

ان بدعة "ترويكا" الحكم التي استبسلوا في الدفاع عنها طوال سنوات حكمهم الاخيرة يتحمل كل اركانها، منفردين ومجتمعين، متكافلين ومتضامنين، تبعات سلبياتها الجسيمة التي حفل بها عهدهم الميمون المشترك، ولو كانت الديموقراطية في لبنان معافاة لما رحمت اياً منهم. فهم شركاء في مغانم تلك المرحلة وعليهم جميعاً تقع مغارمها.

ثانياً – توقف اللقاء عند الممارسات التي يلجأ اليها اهل الحكم في هذه المرحلة الانتقالية والتي يسعون من خلالها الى تكريس اعراف مخالفة لمبادئ نظامنا الديموقراطي البرلماني ولاحكام الدستور اللبناني كأن يزعم رئيس الحكومة في احد تصاريحه انه ورئيس الجمهورية رأسان للسلطة التنفيذية وانهما يمثلان هذه السلطة التنفيذية بمعزل عن مجلس الوزراء والوزراء، او كاستمرار الحكومة في تجاوز حدود العجز المحقق دون ابلاغ المجلس النيابي وبيان الاسباب، او كأن يتم تكليف مجلس الانماء والاعمار توقيع عقد تلزيم لمرفق الخدمات البريدية العام الى شركة خاصة وهو ما يتناقض مع احكام المادة ٨٩ من الدستور التي تفرض حصوله بقانون يصدر عن المجلس النيابي. وهو ما يشكل خصخصة لمرفق البريد العام دون خضوع هذا القرار والتوجه الذي يكرسه الى رقابة المجلس النيابي والى المناقشة العامة الكفيلة بوضع الضوابط وتحديد الشروط التي تحفظ حق الخزينة اللبنانية وحقوق كل المواطنين.

ان اللقاء، وخشية ان تتمدد السلطة الى استغلال هذه المرحلة العابرة التي تنجز فيها عملياً قدرة الرقابة المجلسية على اعمالها، يدعو الحكومة تحت طائلة المسؤولية التاريخية والسياسية وحتى الدستورية والقانونية الى تفادي اقحام البلاد في مشاريع جديدة اساسية ترهق المستقبل، والى ترك هذه الخيارات للحكومة القادمة المفترض تشكيلها بعد انتخاب رئيس جديد للبلاد.

الاستحقاق الرئاسي

ثالثاً – يرى اللقاء في الانتخابات الرئاسية في لبنان منعطفاً مهماً في تاريخ البلاد وليس محطة عابرة يستبدل فيها المسؤول الاول عن البلاد بشخص آخر. فالاستحقاق الرئاسي، وخصوصاً في المرحلة الحاضرة، محط آمال اللبنانيين في حدوث عملية تغيير جذرية في ادارة شؤون البلاد وللتصدي للازمات المتفاقمة فتعود الحياة السياسية الى الاستقرار والى اصولها الديموقراطية القادرة على بعث الامل في اطلاق مشروع بناء دولة القانون والمؤسسات والخروج من جو تقاسم مغانم الدولة بين اركان السلطة وتكريس الفساد والافساد كحالة عامة في البلاد وتبريراً لارتكاباتهم ومخالفاتهم للدستور والقوانين.

ومن هذه الزاوية يتطلع اللقاء الى الاستحقاق الرئاسي بالكثير من الاهتمام والجدية لمواكبته بصورة فاعلة قادرة على توجيه العملية الانتخابية في اتجاه من يراهم اللبنانيون على مستوى الوطنية والكفاءة والاخلاص ونظافة الكف، بالاضافة الى كونهم مؤمنين ببناء دولة القانون والمؤسسات.

ثالثاً – ان اللقاء وبعد تعثر مسيرة التسوية في المنطقة لتحقيق عملية السلام، وبعد الزيارة المهمة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد لفرنسا، والتي كرست الموقف الاوروبي الداعم لعملية السلام الشامل والعادل، يرحب بالتحرك الاوروبي من اجل اعادة الحياة الى مشروع السلام الذي انطلق من مؤتمر مدريد، وعلى اسس السلام مقابل الارض. ويأمل في ان يكشف موقف اسرائيل الضارب عرض الحائط بكل قرارات

– التتمة في الصفحة ٩ –



وسط أجواء من التشاؤم والعجز

مداخلة بويز في اجتماع "لجنة القدس": المطلوب وقف التطبيع وقرارات عملية

الدار البيضاء – من خليل فليحان:

تخيم اجواء من التشاؤم والعجز على اجتماع "لجنة القدس" التي بدأت امس في المغرب بدعوة من العاهل المغربي الحسن الثاني. وفيما يتفق الجميع على خطورة المواقف الاسرائيلية والتطورات اكان ذلك عبر تهويد مدينة القدس او سلب الممتلكات العربية او اضافة مستوطنات يهودية بغية تغيير معالم المدينة وغير ذلك، فان التناقضات قد تظهر على مستوى نوعية القرارات التي قد تتخذ وطبيعتها.

وكشفت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان وزير الخارجية فارس بويز اثار موضوع التصرفات الاسرائيلية في مداخلته مساء امس، لا من زاوية اظهار الخطورة ودقة المرحلة فحسب، بل وفي شكل اساسي من حيث فاعلية القرارات التي يمكن ان تتخذ، معتبرا ان مجرد اتخاذ موقف ولو بأعلى درجاته ومجرد الادانة للمواقف الاسرائيلية لن يحقق مردودا ما لم تكن المقررات عملية وتطبيقية.

وقالت المصادر ان وزير الخارجية انطلق في مداخلته ومشاوراته مع نظرائه العرب من ان مبدأ استعادة الحقوق عسكريا مستحيل، فيبقى السلاح السياسي والاقتصادي. وما دامت اسرائيل لن تتعاطى والموضوع الامني خلال تلك المعادلة فلا بد للدول المجتمعة من الآتي:

اولا: ان تتخذ قرارا حاسما ونهائيا بالغاء التدابير التطبيعية التي اتت نتيجة لبداية عملية سلام لم تستكمل ولم تتحقق. وما دامت هذه العملية لن تنتج مفاعيل على مستوى الحقوق العربية فمن غير المعقول ان تنجب مفاعيل ايجابية لمصلحة اسرائيل.

ثانيا: التركيز على ضرورة الاتفاق على حد ادنى من ردود الفعل الاقتصادية على كل المستويات الدولية في محاولة لحض الدول الاوروبية والولايات المتحدة على تعديل سياستها حيال حكومة بنيامين نتنياهو، ما دام يستطيع ان يدك عملية السلام من دون ثمن دولي يذكر او ثمن اقتصادي وطالما ان العالم يستطيع ان يكون صديق العرب وشريكهم من دون ان يتحمل اي مسؤولية حيال سياسة اسرائيل، فلا امل في ان تتغير هذه السياسة.

ثالثا: تمحورت المداخلة ايضا على انتقاد الموقف الفلسطيني الذي يشكو من تعنت اسرائيل وتدميرها لعملية السلام ولا يعتبر في الممارسة ان القدس غابت عن العنوان الاساسي من موقفه، لكنه لا يزال يفاوض مرحليا ومشاركا في عملية التمويه الاعلامي الاسرائيلي.

ودعا بويز الى:

١ – الغاء ما تبقى من خطوات تطبيعية.

٢ – وقف المفاوضات على المستوى الفلسطيني ما لم تنطلق من اسس وضمانات واضحة تتضمن قضية القدس.

٣ – اتخاذ سلسلة تدابير اقتصادية تعبيرا عن الموقف السياسي وابلاغ رسالة واضحة الى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ليتحملا مسؤولياتهما عمليا حيال التعنت الاسرائيلي عبر خطوات اقتصادية وسياسية جدية.

واشارت المصادر الى انه في اثناء زيارة بويز الاخيرة للفاتيكان اثار هذا الموضوع مع البابا يوحنا بولس الثاني ومع المسؤولين الكبار الآخرين في الفاتيكان. وكان قد وعد بان موقفا حازما يصحح اللغط القائم حول علاقات الفاتيكان باسرائيل قد يصدر عن البابا. وقد صدر هذا الموقف فعلا في اثناء عظة عيد الفصح، معتبرا "ان مدينة القدس لا تزال تحت الاحتلال وان الموضوع لا يزال يحتاج الى حل دولي يؤمن حقوق الجميع".

وكان بويز وصل الى الدار البيضاء في الخامسة بعد ظهر امس بتوقيت بيروت (الثانية بتوقيت المغرب) لتمثيل لبنان في اجتماعات الدورة ١٧ لـ"لجنة القدس" التي افتتح اعمالها الملك الحسن الثاني الثامنة والنصف مساء بتوقيت بيروت.

ولدى وصوله الى فندق "رويال منصور" ترأس اجتماعا للوفد اللبناني الذي يضم السفيرين ملحم مستو ورامز دمشقية والقائم باعمال السفارة اللبنانية لدى المغرب عزيز القزي وجرى عرض لجدول اعمال الاجتماعات، وابرز البنود مشروع بلدية القدس للحكومة الاسرائيلية وطريقة التصدي له.

ويشارك في الاجتماعات رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة، لبنان، المغرب، سوريا، مصر، السعودية، الاردن، العراق، فلسطين، ايران، باكستان، بنغلادش، اندونيسيا، غينيا، السنغال، نيجيريا وموريتانيا.

الشرع

على صعيد آخر قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في فندق "رويال منصور": "بالتأكيد يجب ان يكون في طليعة القرارات توجيه رسالة واضحة وحازمة الى اسرائيل والحكومة الاسرائيلية بشكل خاص بان هذه السياسة المتعنتة والتوسعية لا يمكن الاستمرار فيها ولا يمكن ان تقبلها الدول الاسلامية".

واضاف: "للوصول الى هذا الهدف لا بد من ان يجمع اعضاء الوفود على بعض التدابير والاجراءات التي تنسجم مع مقررات سابقة اتخذت سواء في لجنة القدس، ام في القمة الاسلامية ام في المؤتمر الوزاري الاسلامي. ونعتقد ان تبني هذه القرارات وتفعيلها يشكل رادعا سلميا وعمليا في مواجهة التشدد والتعنت الاسرائيليين".

وتقول مصادر فلسطينية مشاركة في اجتماعات الدار البيضاء ان الدورة الحالية هي من اهم الدورات التي تعقدها "لجنة القدس" نظرا الى الظروف الدقيقة التي تمر بها القدس حاليا، والمطلوب اتخاذ خطوات لمواجهة المشروع الاسرائيلي الرامي الى احداث تغييرات ادارية وواقع الارض والملكية والعمران.

واضافت المصادر ان الجانب الفلسطيني المشارك في الاجتماعات يأمل في اتخاذ خطوات لدعم صمود الشعب الفلسطيني في القدس.

واشارت المصادر الى ان الوفد الفلسطيني نبه الى خطورة المشروع الاسرائيلي الذي يعود الى ٣٠ عاما يركز على مصادرة الاراضي واحداث مستوطنات واسكان يهود فيها، ثم ضم مناطق كثيرة بحيث يصبح السكان الفلسطينيون يقطنون في "جيوب صغيرة".

كرم في الاسكندرية: كرامة المهنة ليست عقارا سائباً

في نبأ من الاسكندرية ان المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب افتتح اعماله صباح امس في حضور اعضاء الامانة العامة والمكتب الدائم ورؤساء النقابات وأمناء سرها في كل البلدان العربية.

والقى رئيس الاتحاد ابرهيم نافع كلمة الافتتاح واشار فيها الى جهود الاتحاد وأكد "التزام الصحافيين العرب العبء الملقى عليهم في تطوير المهنة ورسالتها السامية"، واشاد بنتائج اجتماع "لجنة الحريات الصحافية في الوطن العربي" التي عقدت في بيروت.

ثم القى نائب رئيس الاتحاد نقيب المحررين ملحم كرم كلمة تحدث فيها عن مفهوم الحرية الصحافية وفلسفتها، ومما قال: "ان المجتمع العربي مطالب بوقفة واحدة وبموقف واحد وبارادة واحدة لمواجهة العدو والصديق، ذلك ليؤخذ منه الحق، وهذا لينضم الى صاحب الحق في ضميرية نحو الوضاءة الكونية".

وختم: "نعيش اليوم عصر الاعاجيب والمعجزات: عصر الكومبيوتر والسكنر والانترنت مع ما يفترض ذلك من لغات لمواكبة التطور حتى لا نصنف متخلفين. ويحصل كل ذلك بسرعة مذهلة حتى كأن بين اللحظة واللحظة كما بين الجيل والجيل، فنبيت على واقع لنصحو على واقع آخر كله تغيرات.

"كذلك علينا ان نحول دون مجيء يوم يعيرنا فيه اخواننا والرأي العام اننا كنا متهاونين، ويشيرون الينا بأصابع الاتهام اننا متخاذلون (...)".

كذلك تحدث نائب رئيس الاتحاد نقيب الصحافيين السوريين صابر فلحوط والامين العام للاتحاد صلاح الدين حافظ.

السفير البابوي جال في البقاع والتقى مسؤولين من "حزب الله"




السفير البابوي مجتمعاً مع النائب السيد والشيخ يزبك وبدا المطران الهاشم.



... وامام قلعة بعلبك مع الوفد المرافق. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

زار امس السفير البابوي انطونيو ماريا فيليو بعلبك ومنطقتها للمرة الاولى تلبية لدعوة من راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم.

السفير البابوي وصل اولا الى حدث بعلبك من طريق فاريا – عيون السيمان، وكان في استقباله الاهالي والمطران الهاشم وترأس قداسا في كنيسة البلدة، بعدما انتقل والوفد المرافق الى منزل النائب السيد ابرهيم امين السيد في بعلبك في زيارة تعارف، في حضور المطران الهاشم وعضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك ومستشار السفير البابوي دومنيك مامبرتي ومشايخ وكهنة.

واستقبل السفير البابوي بالحفاوة وحسن الضيافة وقال: "آسف لعدم تمكني من التحدث باللغة العربية، وفي الاشهر المقبلة نكون تعلمنا هذه اللغة". وقال بالفرنسية: "لدي مهمتان، دينية وديبلوماسية، الاولى ممثلا البابا لدى الكنيسة المحلية وممثلا الكنيسة المحلية عند البابا، والثانية ديبلوماسية كبقية السفراء".

وعقد لقاء مغلق استمر ٣٥ دقيقة، ولدى انصراف الوفد قال السفير البابوي: "انما زيارة ودية للتعارف، وهي الاولى لبعلبك ولقادة "حزب الله". واي شخصية يجب في البدء ان تتعرف على الاجواء لتكوين انطباع حقيقي، وبعد ان اتعرف جيدا على البلاد استطيع ان اصرح".

اما النائب السيد فقال: "طبيعة اللقاء تفرض تداول العلاقات الاسلامية – المسيحية والعلاقة بين المسلمين والمسيحيين في لبنان والدور الحضاري المطلوب القيام به في لبنان والعالم، وضرورة التأكيد على التعاون بين المسلمين والمسيحيين من اجل التوصل الى مجتمع يقوم على اساس الايمان والاخلاق في مواجهة الحضارة الالحادية التي تنتج المزيد من المشاكل والويلات للمجتمع البشري اجتماعيا واقتصاديا. وتناول الحديث اهمية لبنان ودوره الطليعي. وتطرق الى اوضاع المنطقة وما تعانيه من اهمال وحرمان نتيجة سياسة الدولة وطريقة التعاون لرفع هذه المعاناة التي يرزح تحت ثقلها المواطنون".

ثم جال السفير البابوي في قلعة بعلبك وزار مطرانية بعلبك للروم الكاثوليك ومنها انتقل الى المدرسة الوطنية في بعلبك التابعة للأبرشية المارونية واطلع على اعمال الترميم والتأهيل الجاري فيها. وانتقل الجميع الى بلدة دير الاحمر وكان في استقبالهم اعضاء اللجنة الثلاثية الوفاقية للانتخابات البلدية: النائب السابق الدكتور طارق حبشي والسيدان شوقي الفخري ومنصور رحمة، وزار السفير البابوي مشروع بيت الكهنة داخل البلدة ثم انتقل الى منزل المطران الهاشم الذي اقام مأدبة غداء تكريمية على نبع عيناتا – الارز شارك فيها محافظ البقاع فريد القرم والنائب العام لأبرشية جونية المونسنيور منصور رحمة ورئيس اساقفة جونية المطران شكرالله حرب واعضاء اللجنة الثلاثية لدير الاحمر ورئيس بلديتها خليل القزح (سكر) ونائبه جوزف عماد ورئيس بلدية عيناتا نصر رحمة وقائد سرية درك بعلبك الرائد غابي خوري ومسؤول مخابرات الجيش الرائد علي زعيتر وكهنة وفاعليات. وألقى المطران الهاشم كلمة اشاد فيها بالزيارة وقال "ان الجولات الميدانية اكدت العيش المشترك وتجسيد الالفة والمحبة بين جميع ابناء المنطقة ودور لبنان الريادي في الحضارة والرقي والدفاع عن الايمان والقيم السماوية والحضارية".

ورد السفير البابوي بكلمة موجزة، قال: "خلال وجودي وتنقلاتي اشعر انني بين اهلي. وشملت جولتي قلعة بعلبك ذات الآثار الرومانية الخالدة التي لا مثيل لها في العالم بالعظمة والابداع وفن النحت والنقش والبناء. اعدكم بزيارة ثانية اخصها للكهنة الذين هم الاساس في وجود الكنيسة، وكل الشكر للاستقبالات التي لاقيتها والحفاوة وحسن الضيافة".

واقيم للسفير والوفد المرافق استقبال في كنيسة مار سركيس وباخوس في بلدة عيناتا والقيت كلمات ترحيبية، وابى السفير البابوي الا ان يزور اهل احد مرافقيه في دير الاحمر سايد حبشي عندما علم انه من البلدة.

وكان مسك الختام زيارة كنيسة سيدة بشوات في برقا، وانتقل بعدها الى الديمان من طريق عيناتا – الارز.

واكيم يحمل على الحريري: يجري خصخصة خلافاً للدستور

حمل النائب نجاح واكيم بعنف على رئيس الحكومة رفيق الحريري، واتهمه بأنه يجري "عملية خصخصة خلافاً لنص الدستور، وهذا الامر يشكل سابقة خطيرة جداً" وكشف عن "مبادرة من اجل رفع عريضة يوقعها اكثر من نصف النواب وفق المادة ٣٣ من الدستور من اجل فرض عقد دورة استثنائية لمجلس النواب لكي يضع المجلس يده على هذا الموضوع الخطير".

وقال في تصريح له في ساحة النجمة امس: "(...) اليوم تلاحظون ان مجلس الوزراء منكب على مشاريع للخصخصة الشاملة لشبكات توزيع المياه والبريد والكهرباء. وبعد ذلك، وكما اعرف، "على الطريق" المرفأ والمطار والنقل العام. وأغرب ما في الامر ان رئيس الحكومة الذي سمعته بالامس يتحدث عن الدستور واحترامه والقانون والقضاء (...) يجري عملية خصخصة خلافاً لنص الدستور وتحديداً المادة ٨٩ منه. والخصخصة كما تعرفون هي عقد امتياز لا يجوز ان يكون الا بموجب قانون صادر عن مجلس النواب.

ان هذا الامر يشكل سابقة خطيرة جداً. واذا كان رئيس الحكومة والمسؤولون في الدولة يمتنعون عن اصدار مرسوم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب وسوف نبادر الى العمل من اجل رفع عريضة يوقع عليها اكثر من نصف النواب وفق المادة ٣٣ من الدستور لفرض عقد دورة استثنائية لمجلس النواب كي يضع يده على هذا الموضوع الخطير.

اعرف منذ ثلاث سنوات ان تلزيم البريد سوف يرسو على هذه الشركة الكندية، وكنت اعرف ان شركتين اخريين قدمتا عروضاً افضل من عرضها بكثير (...).

الموضوع الثاني، سمعت وزير الدولة لشؤون المال يتحدث عن العجز في هذه السنة وعن تخفيض العجز الى ٣٥ في المئة. اولاً ٣٥ في المئة نسبة خطيرة، ولكن الحقيقة ان النسب اكبر من ذلك بكثير وانها حتى آخر شهر حزيران تفوق نسبة العجز عن الاشهر ذاتها من العام الماضي، اذ كانت النسبة حتى آخر حزيران ١٩٩٧ في حدود ٥٢ في المئة. اما الآن فهي حقيقة في حدود ٥٢،٧ في المئة. وما يقلص النسبة الدفترية التي يلجأ اليها الوزير السنيورة هو ان الدولة امتنعت عن دفع المستحقات المتوجبة عليها وأرجأت كل ذلك الى ما بعد الانتخابات الرئاسية لاسباب يعرفها الجميع. وهناك مشروعان لقروض جديدة محالة على مجلس النواب تزيد قيمتها مليار و١٥٠ مليون دولار. واذا اضفنا هذا الى الدين الحقيقي المتحقق حتى الآن، والذي لا يقل عن ٢١ مليار دولار، اي ما يساوي تقريباً ٢٠٠ في المئة من الناتج المحلي القائم سنوياً، فتكون النسبة خطيرة جداً، وندرك بذلك حقيقة اغراض السيد رفيق الحريري وما يخطط له (...)".

واتهم واكيم الرئيس الحريري بـ"تمويل قوى الحرب وتدمير الادارة".

سكرية: لماذا دُفن عندنا مشروع عالمي لتنظيم الدواء؟

"كي لا يبقى المواطن اسير التحليلات والاستنتاجات السياسية التي تعمي بصيرته (...) ولقطع الطريق على صيادي الفرص ممن يجهدون دائما لحجب الحقيقة عن وزير الصحة"، تابع النائب اسماعيل سكرية تحقيقاته في سراديب ملف الصحة في لبنان، وتساءل في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب عن "اسباب دفن مشروع كامل متكامل يقضي بتأهيل المختبر المركزي ووضع لائحة اساسية للادوية في لبنان ونظام موثوق به لمراقبة الدواء، رغم ان كلفة المشروع بلغت مئات آلاف الدولارات وايفاد عشرات المستشارين الدوليين".

وروى، "مطلع عام ١٩٩٥، وبغية وضع نظام موثوق به لمراقبة استيراد الادوية في لبنان وتسجيلها وبيعها، سلمت منظمة الصحة العالمية مصلحة الصيدلة في وزارة الصحة مشروعا ضخما يقضي بتأهيل المختبر المركزي ووضع لائحة اساسية للادوية في لبنان ونظام موثوق به لمراقبة الدواء. وشكلت لجان عمل متخصصة وانتدب خبراء، منهم اللجنة المكلفة بموجب القرار ١١١٩ و١١٢٠ في ١٩٩٥/٦/١٦ وتقضي بتشكيل لجنة خاصة تعنى بامور اعداد نظام ادارة الدواء في وزارة الصحة، ومهمتها البحث في السبل والطرق لاعادة تأهيل نظام تسجيل الدواء وضمان الجودة وبناء نظام معلوماتي في ما يتعلق بشؤون الدواء وغيرها من امور صيدلية.

وبالفعل، باشرت هذه اللجنة اعمالها وعقدت اجتماعات عدة بمشاركة منظمة الصحة العالمية وعدد من الخبراء الاجانب ووضعت آلية عمل واتخذت قرارات بالغة الاهمية وبرامج عمل موثقة، تتضمن اعتماد نظم منظمة الصحة العالمية في مجال تسجيل الادوية ومقرراتها، والطلب من مصلحة الصيدلية وجوب تطبيق القرار ١/٣٢٣ الذي يتضمن نظام تسجيل الادوية في لبنان وتشكيلها وطريقة عملها وشروط تسجيلها، واعادة تسجيل الادوية في لبنان والغاء كل دواء مضى على تسجيله ٥ اعوام، كون الادوية المسجلة في لبنان منذ عام ١٩٥٠ لا تزال في الاسواق، رغم ان معظمها الغي في بلدان المنشأ، او بيع او عدلت تركيبته.

وفجأة انتهى كل شيء مطلع عام ١٩٩٦ ودفن المشروع وابعد مندوب منظمة الصحة العالمية الى الكرنتينا وحولت الكوادر الفنية التي تم تدريبها على اعمال المكننة على اعمال ادارية بحتة. اما اجهزة الكومبيوتر فتم استعمالها لطبع الكتب الخاصة وسربت البرامج لحساب نقابة المستوردين. وبقي المختبر المركزي في دائرة الشلل".

وسأل لماذا حصل ذلك؟ مجيبا ان تجار الدواء المنتسبين الى النقابة ام غير المنتسبين، هم دائما بالمرصاد لكل محاولة جدية لضبط سوق الدواء في لبنان، استيرادا وتصنيعا واستهلاكا.

واكد "ان تطبيق هذا المشروع يفضح المخالفات الفنية والادارية والمالية لبعض الموظفين المعروفين، ويضع اسسا سياسية دوائية صحيحة في لبنان تتضمن مراقبة جودة الدواء وفاعليته واسعاره".

القومي – المجلس الاعلى: اداء السلطة يعزز الشكوك

اكد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى جبران عريجي "ان الديموقراطية في لبنان لا تزال هشة، ولا تتمتع بأي مناعة لارتكازها على الطوائف والعشائر والقبائل، لذا نرى ضرورة قيام مجتمع مدني يحصن الديموقراطية فتتركز على تجمعات نقابية وحركات حزبية ومؤسسات ثقافية".

وقال في احتفال بمناسبة تخريج الحزب دورة للشباب في منطقة عدبل (عكار) "ان استمرار النظام السياسي في ابراز امكانات المجتمع الطائفية على حساب امكاناته المدنية يعرض اسس حياتنا الوطنية للخطر. لذا بات من الضروري اعادة النظر في مناهج التعليم برمتها ومراقبة ادوار الكنائس والمساجد وضبطها، فتنحصر في رعاية المواطن اخلاقيا ومناقبيا لاصلاح حسه الوطني العام وروحه المدنية".

واضاف: "ان المرحلة العصيبة التي نعيشها هي نتيجة الاوضاع الصعبة المتفاقمة من جراء الشطط في ادارة الشؤون العامة التي لا تتحمل الادوار المراقبة او المستلمة للقدر والاكتفاء. فاذا لم تأخذ الدولة العبر من الحرب اللبنانية فعلينا ان ندعوها لتعي واجباتها وصلاحياتها وتحقق التزاماتها. ان تصويبنا لممارساتها يستدعي منا المشاركة القوية والفاعلة في تنظيم الحياة السياسية والحزبية".

واشار الى "ان اداء السلطة يعزز الشكوك في مستقبل اللبنانيين، وخصوصا الشباب منهم، فنهج السلطات المتسم بغياب الشفافية والتضامن الحكومي وكذلك الرقابة الحقيقية لمجلس النواب يزيد من رفض المواطن الحكم وحتى للنظام برمته فهل يعي المسؤولون ويبادرون الى اصلاح المؤسسات فيتم انقاذ الجمهورية الثانية والتمهيد لبناء الجمهورية الجديدة".

وتكلم في الاحتفال عميد التربية والشباب في الحزب اميل عبود.

● مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اثر اجتماعه الدوري في بيروت برئاسة نائب رئيس الحزب انطوان الاشقر: "حذر مجلس قيادة الحزب من مغبة ما يخطط له النهج الحكومي لخنق البلديات، وشل عملها بحرمانها حقوقها المالية في صندوق البلديات (...)".

واستغرب الحملة القائمة الآن، بايحاء من النهج نفسه، لفتح ملف التقسيمات الادارية تحت شعارات واهداف مذهبية. فأكد ان هذه الحملة تشكل طعنا في مبدأ الوفاق الوطني، وفي روحية اتفاق الطائف، واعرب عن التقدير العميق لاهالي اقليم الخروب الذين رفضوا هذه المحاولات وكشفوا اهدافها الصغيرة من بدايتها، مشددا على الوفاق معهم في مواجهة كل المحاولات التي تنال من تاريخ الاقليم النضالي العربي الوطني. اما نغمة "قوى الحرب" التي يعزف عليها المايسترو الحاكم، فهي خير دليل على افلاسه السياسي والانمائي وشعوره بالسقوط. فاللبنانيون جميعا باتوا يدركون أن قوى الحرب موجودة في المتاريس المالية الوحشية التي تنهب الغالبية الساحقة من الشعب لمصلحة طغمة لا تتجاوز الثلاثة في المئة. وكان يجدر بهذا المايسترو ان يتوقف عن شن الحرب على مؤسسات القطاع العام وعلى الفقراء وذوي الدخل المحدود والطبقة المتوسطة، وان يوقف زرع الالغام في الادارات ويمتنع عن جرف المؤسسات العامة كماحصل اخيرا في البريد، الذي تم بيعه تحت شعار التخصيص، والحبل على الجرار من اجل اهدار الاموال العامة وتوظيفها في المصالح الخاصة للافراد والشركات".

● رئيس "حزب التضامن" اميل رحمة معلقا على كلام رئيس الحكومة رفيق الحريري خلال وضع الحجر الاساس للمدينة الجامعية: "نهنئ الرئيس الحريري على صراحته وشجاعته لان في كلامه نقدا ذاتيا قبل ان يكون انتقادا الآخرين، ونثمن له اعترافه العلني بضرورة تغيير السلوك السياسي والاداري والقضائي للسلطات المسؤولة عن الوطن والمواطن لان في هذا دعوة الى تصحيح سلوك المعنيين في السلطة على انواعها وادائهم وليس دعوة الى تصحيح اداء الآخرين وسلوكهم ونؤيد مطالبته جميع القوى بالخروج من عقلية الحرب ودخولها عقلية الدولة (...)".

نقابة بيروت في الجنوب

قليموس: نرفض القهر والفوقية


وفد مجلس النقابة مع محامين جنوبيين. (احمد منتش)


النقيب قليموس متحدثاً في النبطية. (كامل جابر)

صيدا والنبطية – "النهار":

جال امس نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس على مراكز نقابات المحامين في صيدا والنبطية وصور ودشن مركزاً جديداً في تبنين وزار مقبرة الشهداء في قانا حيث وضع اكليلاً، ورافقه اعضاء المجلس محمد شهاب وريمون شديد وزياد حمادة واسعد ابكي وعليا بارتي زين وفاروق ياغي والنقيبان السابقان عصام خوري وريمون عيد، الى المحامين سمير فياض وملحم قانصو.

واولمت نقابة المحامين في صيدا والجنوب على شرف النقيب والاعضاء في "استراحة صيدا السياحية" والقى قليموس كلمة قال فيها:

"يوم أقسمتم يمين الانتماء الى اقدس مهنة وارتديتم الثوب الذي اعطاكم دفء الكرامة، نذرتم انفسكم للدفاع عن أقدس القيم التي يقوم عليها لبنان الا وهي الحرية وهي في مفهومنا تتعدى اطار ممارسة المهنة لتصل الى ممارسة الدور الوطني الطليعي في مجتمع انتم قادته والمثاثر.

ان ممارستكم لدوركم الوطني يجب ان تكون مبنية على الجرأة والاخلاق والانتماء المطلق والنهائي الى هذا الوطن الذي اراده اجدادكم وارادناه معاً سيداً حراً مستقلاً مشعاً في هذا المشرق المعذب.

ان نقابتكم تحتضن كل الافكار والتيارات السياسية والعقائد والاديان وتساهم في خلق انصهار وطني ووحدة وطنية حقيقية بتفاعل كل هذه الافكار والعقائد والتيارات والاديان بعضها مع بعض في جو حضاري لا يسوده قمع أو قهر أو فوقية، والغلبة فيه دوماً للمنطق الحر الشامل المجرد الذي لا يعي الا مصلحة اللبنانيين على الاطلاق. فاللبنانيون عموماً والمحامون خصوصاً لم يتعودوا ولن يتعودوا ظلم الاقبية وترويض الفكر، اي فكر، انهم والظلم لا يتعايشان الا غلاباً، انهما زيت وماء (...).

من هنا، من جنوبنا الأبي بالذات، ادعو السياسيين والمسؤولين الذين جعلهم الكره المتبادل في منأى عن نعمة الفهم والتطلع البهي الى التعالي على الحساسيات والمصالح والانانيات في معرض مواجهة الاستحقاقات الوطنية الكبيرة التي ينتظرها الوطن اقليمياً وداخلياً، وبالتالي الانصهار مع مصلحة الوطن العليا كي تكون الهدف الاسمى لأي سعي او مشروع حلال".

وكان المحامي فياض القى كلمة في النبطية رحب فيها بالنقيب ووفد النقابة.

"مكتب التنسيق" يهنئ الجيش ويكرر تحذيره من تزايد الغرباء

في مناسبة الأول من آب، عيد الجيش، اصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون بياناً جاء فيه:

"يهنئ المكتب المركزي للتنسيق الوطني الجيش اللبناني في عيده السنوي ويتمنى له دوام المنعة والقوة والتقدم ويقدر له تحمله بصبر التركة الكبيرة المرهقة من الأزمات التي تتمادى خلف الطبقة السياسية الحاكمة ويكبر فيه روح الثقة بأن أمن الوطن وسلامه ووحدة شعبه أمانة في عنقه وهو أهل لها.

رأى المكتب ان الأول من آب يأتي والحالة السياسية والاقتصادية والامنية تقلق اللبنانيين كثيراً وتستدعي البحث الجدي عن مخارج جذرية تحد من الأوضاع الشاذة وتدفع بالبلاد نحو الاستقرار والأمن.

درس المكتب طويلاً مسألة وجود ما يزيد على ربع السكان من الغرباء من مختلف الجنسيات يخرجون من البلاد يومياً الملايين من العملات الصعبة ويشاركون في الجرائم على أنواعها ويزيدون بطالة اللبنانيين وهجرتهم ولا قرار سياسياً يمنع هذا المد البشري المتعاظم الذي يرخي بظلاله الثقيلة على الشعب وقواه الأمنية.

رأى المكتب ان العيد يأتي هذه السنة ايضاً ومشروع التوازن والوفاق الوطني ما زال مرمياً في الادراج المظلمة لأن الأولوية لدى السلطة هي للاتفاق وليس للوفاق، وهذا يطعن وحدة اللبنانيين في الصميم.

يرى المكتب ان العمود الفقري الاداري مضروب بالاهتراء وينخر عظمه سوس الرشوة والفساد والسلطة القائمة عاجزة عن الاصلاح لأسباب كثيرة منها تعطيل عمل اجهزة الرقابة على الاعمال الادارية. اما الأوضاع الاقتصادية فهي تتجه الى مزيد من التأزم والضيق وتظهر ملامحه في تكاثر عصابات السلب والقتل، وهذا يرتب على الجيش والقوى الامنية اعباء ومسؤوليات كبيرة لضمان سلامة المواطنين وتخفيف معاناتهم.

يأتي العيد والجنوب الدامي وجزين المتروكة ليأسها تلفهما الغصة والدمعة الحارقة، فلن تنتهي محنة الجنوب وأهله إلا اذا تسلم القيادة المفكرون السياسيون الذين يبتدعون الحلول والمبادرات الملائمة والمقنعة للرأي العام العالمي، كما جرى حين انتزع لبنان القرارات الدولية المصيرية لمصلحته، واضعين مصلحة الجنوب وأهله قبل اي مصلحة اخرى.

ختاماً يضم المكتب المركزي التنسيق الوطني صوته الى الشعب ويطالب بسلطة عادلة تحد من الازمات وتوحي الثقة والاطمئنان وتحقق الوفاق الوطني وتطلب مساعدة المجتمع الدولي لاستعادة قرارها الوطني الحر ولتبسط سيادتها على كامل الارض اللبنانية بواسطة قواها الذاتية، وهكذا يكون العيد حقيقياً عندما يتم انسحاب جميع القوى غير اللبنانية ويصبح الجيش سياج الأمة وحامي سيادتها ولا شريك له".

فضل الله: ايران ستدعم سوريا في حربها مع اسرائيل

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان انتاج الصاروخ الايراني اوجد مشكلة جديدة للسياسة الاميركية والصهيونية والتركية، لان ايران بدأت تملك من الاسلحة ما تستطيع ان تواجه به اسرائيل في حرب مستقبلية".

ولفت في درس التفسير القرآني الى ان ايران "دخلت في حلف عسكري مع سوريا، بحيث ان سوريا اذا دخلت في حرب مع اسرائيل نتيجة العدوان الاسرائيلي فان ايران مستعدة للدخول في هذه الحرب الى جانبها بمقتضى هذا التحالف. لذا نعتقد ان صورة المنطقة بدأت تهتز في حركة السياسة الاميركية لفرض الضعف على دول المنطقة، وفي مقدمها ايران، واعطاء القوة لاسرائيل بطريقة او بأخرى".

"حزب الله" يختار قريبا رؤساء وحداته التنفيذية

بعدما انتخب المؤتمر العام الخامس لـ"حزب الله" اعضاء هيئة الشورى الذين جددوا للأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله ولاية تستمر ٣ سنوات، ستنصرف قيادة الحزب خلال فترة قد تمتد نحو شهر الى اختيار رؤساء الوحدات التنفيذية (الاعلام، التربية الثقافية) واعضاء هذه الوحدات.

وابرق النائب عاصم قانصوه امس الى السيد نصر الله مهنئاً بالتجديد له ومعتبراً ان هذا الحدث "هو تأكيد لاستمرار النهج والخط الجهادي والنضالي لحزبكم العظيم".

حلبا مركز القضاء والمعاناة في آن واحد
رئيس البلدية: نحتاج الى عمل جاد


منظر عام للبلدة.


قلعة حلبا من الخارج.


– ومن الداخل.

حلبا – من ميشال حلاق:

يتطلع العكاريون الى البلديات على انها خشبة الخلاص من كابوس الحرمان الذي احكم قبضته على المنطقة اعواماً، ولا سيما ان خدمات الدولة طوال الفترة الماضية كانت معدومة على كل الصعد.

وتعتبر حلبا مركز قضاء عكار، وباتت تشكل مع البلدات المحيطة في المنطقة المعروفة بالشفت، مدينة بكل ما للكلمة من معنى، ان من حيث عدد السكان المتزايد ام من حيث المساحات المبنية والمؤسسات الصحية والتربوية والمصرفية، اضافة الى المؤسسات الرسمية في مركز القضاء: سرايا حكومية ودوائر رسمية وسرية الدرك. كل ذلك جعل من حلبا عاصمة عكار. ومع ذلك، فان غياب العمل البلدي فيها لاكثر من عشرين عاماً اوجد عدداً من المعوقات على الصعيد الخدماتي لا يمكن حلها الا اذا تضافرت الجهود على صعيد الادارات الرسمية المعنية والادارة المحلية مع انتخاب مجلس بلدي جديد هو الحادي عشر في حلبا والذي يعول عليه لمعالجة المشكلات المزمنة.

ومعلوم ان عدد سكان البلدة بات يربو على الـ١٥ الف نسمة، ويدخلها يومياً ما يزيد على خمسة آلاف من القرى والبلدات الاخرى لممارسة اعمالهم ونشاطاتهم المختلفة، وفيها ايضاً العديد من المحال والمؤسسات التجارية والعيادات الطبية والصيدليات والمؤسسات الحرفية والمهنية، الى بعض المعالم الاثرية والتراثية التي من المفيد تأهيلها وتوظيفها في خدمة الحركة السياحية والثقافية في عكار، ومنها: قلعة حلبا الاثرية وسرايا حلبا القديمة التي يفترض تحويلها مركزاً بلدياً وثقافياً يجمع تاريخ عكار.

وثمة حاجة ملحة الى حدائق عامة وملاعب رياضية، فضلاً عن ضرورة تشغيل المسلخ البلدي المنجز حديثاً بدعم من المؤسسة الاميركية للتنمية الدولية، واعادة النظر في شبكة المجارير التي نفذت عشوائياً مخالفة المواصفات الصحية، اضافة الى ترميم شبكات مياه الشفة القديمة وتوسيع الطرق الداخلية بعدما تمت انارتها كلها، ووضع خطة سير لمدينة حلبا تخفف الازدحام الدائم على مداخلها.

رئيس البلدية

"النهار" زارت مركز بلدية حلبا والتقت رئيسها عبد الحميد الحلبي الذي اشار الى "ان حلبا ينقصها الكثير من المشاريع الحيوية المفترض تحقيقها كي تصبح مدينة متطورة وقادرة على القيام بالمهمات الملقاة على عاتقها كمركز لقضاء عكار، ولا سيما ان ٢٠ عاماً من التوقف الكامل عن اي دور للبلدية اثرت سلباً في كل الخدمات".

وقال: "في اختصار، حلبا تحتاج الى تضافر جهود ابنائها ومساعدتهم للنهوض بها". وطالب نواب المنطقة، بمساعدة البلدية كونها مركزاً للقضاء.

وكشف انه مع المجلس البلدي المنتخب منكبون "على وضع برنامج اولويات لحاجات حلبا الخدماتية بالتعاون مع اصحاب الاختصاص من ابناء البلدة، والبرنامج سيتضمن مشاريع بيئية وصحية، اضافة الى وضع برنامج خاص لتشغيل المسلخ البلدي وتنظيم عمل محال بيع اللحوم الطازجة، وهناك مشروع يجري الاعداد له لانشاء مقر جديد لبلدية حلبا بدل المقر الحالي، وهو مبنى قديم لا اثاث فيه وغرفه آيلة للسقوط. ونسعى الى انشاء مركز بلدي عصري تتوافر فيه المواصفات التراثية لحلبا التاريخية بالقرب من مبنى السرايا والسوق العتيقة، ومن المفترض ان يحوي قاعات الاجتماعات ومكتبة عامة ومكاتب للبلدية".

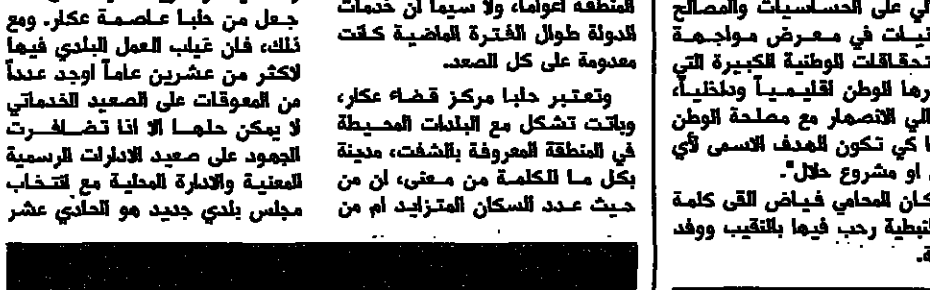
وآثر الحلبي عدم الدخول في تفاصيل المشاريع المنوي تنفيذها مكتفياً بالقول "ان حلبا تحتاج الى عمل جدي"، داعياً ابناء البلدة الى مساعدة البلدية ومجلسها الجديد.

رئيس البلدية عبد الحميد الحلبي. (م.ح)

وعن صندوق البلدية اعلن بانه فوجئ بوجود نحو ٤٧ مليون ليرة، وكان يتوقع ان يكون الصندوق خالياً. وقال: "هذه الاموال، مع ١٤٠ مليون ليرة من مستحقات البلديات نتوقع ان نحصل عليها قريباً، ستسهل مهمة تنفيذ بعض المشاريع الحيوية".

وتوقع في حال تنظيم مدخول البلدية ان تصل موازنتها السنوية الى اكثر من ٥٠٠ مليون ليرة سنوياً.

وامل في ان يتحقق التعاون بين بلدات منطقة الشفت المتصلة بعضها "لان ذلك سيسهل تنفيذ مشاريع مشتركة، ولا سيما في ما يتعلق بالطرق وجمع النفايات ومشاريع البنى التحتية".






المركز الصحي.




السرايا العتيقة.


مركز البلدية الحالي تظلله شجرة.

حلبا في سطور

تعددت معاني حلبا بحسب المصادر:
الاول سرياني: ويعني الحليب والدهن والسمن.
الثاني آرامي: ويعني السمينة والخصبة او الصفصاف.
وتقول بعض المصادر ان اصل الاسم من مصدر روماني، اذ ان حلبا كانت مركزا يسكنه اشراف مدينة عرقا التاريخية القريبة من حلبا، ومن المرجح ان يكون الامبراطور الروماني (ابن عرقا) الكسندر سبتيموس ساويروس اطلق عليها اسم حلبا تيمنا بالمدينة (الب) قرب روما.
وأدت حلبا دورا تاريخيا مميزا ابان عهد الصليبيين والمماليك والعثمانيين، وما تبقى من قلعة حلبا شاهد لمكانتها التاريخية.
عائلاتها هي:
الاسعد، عياش، العبدالله – الابرهيم، الشيخ، الحلبي، بطرس، مخول، يعقوب، القدور، جريج، الحسين، الحلاق، مثلج، طراف، عيسى، الرجب، الكفروني، زخور، الحصني، جوخدار، الخوري، عبيد، سركيس، سليمان، الدربلي، كمون، الرشكيدي، منصور، اشقر، المحمد، المرعي، الزعبي، هنود، ابو ضاهر، المعصراني، الترسيسي، نافع، عكاري، الاسمر، قزعور، زيادة، الجمال، فرح، حمود، طرفة، التركماني، الرفاعي، كنجو، ظرافة، المتير، اليغدادي، حمدانش، حمد، المرقباوي، خليفة، ساسين، عبيد، الشامي، الحاج، نعيم، العابد، عبود، الطيار، يحيى، الكردي، العلي، ديب واليوسف.
تأسست اول بلدية في حلبا عام ١٩١٢، اما المخترة فقديمة العهد واول مختار كان ابرهيم مخول (١٨٨٤). واليوم انتخب لحلبا اربعة مخاتير.
وفي ١٨٨٤ انشئت المدرسة الابتدائية الحكومية وعام ١٩٢٥ اصدر المعلم قيصر نادر مجلة ("صوت عكار") من بلدة بينو، وكان آنذاك مدرسا في حلبا.
تعتمد البلدة في شكل رئيسي على الزراعة والتجارة والوظيفة في معيشة ابنائها.

[illegible]

تأهيل لا تبذير

السيدة عرقجي من سكان بناية شما – شارع صلاح الدين الايوبي – الروشة، قالت ان حفريات تجري قرب منزلها لانشاء رصيف جديد، علماً ان الرصيف موجود. وتساءلت عن سبب هذا التبذير.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان ما يجري على الرصيف موضوع الشكوى ليس تبذيراً انما هو تأهيل في اطار خطة عامة تشمل كل الارصفة.

نداء انساني

المصور الصحافي تاجي نصار يحتاج الى علاج دائم بعدما فقد صوته. ورغم انه استحصل على افادة من وزارة الصحة لمعالجته على نفقتها فقد رفض احد المستشفيات استقباله لان لا اتفاق بينه وبين وزارة الصحة.
وهو يناشد المؤسسات الانسانية واهل الخير مساعدته لتأمين نفقات العلاج التي تبلغ ٥ ملايين ليرة.

ازعاج بالجملة!

مواطنون من منطقة الشياح – شارع ملعب زكور، شكوا من عمال اجانب يسكنون الطبقات الاولى والثانية والارضية في احد الابنية ويزيد عددهم على ٥٠ شخصاً في الطبقة الواحدة، ولا يحافظون على النظافة اطلاقاً، مما يشكل ضرراً صحياً على السكان المجاورين وخصوصاً ان روائح كريهة تنبعث من مساكنهم ولا يتوانون عن رفع اصوات الراديو، غير عابئين براحة بقية السكان.
وطالبوا بوضع حد لهذه الحال المأسوية.

● مسؤول في بلدية الشياح اوضح ان السكان راجعوه وطلب منهم تقديم شكوى خطية الى البلدية كي تحيلها على محافظ جبل لبنان لمعالجة الوضع.

مستوعبات ثابتة

من حسان جلول: "من اجل تخفيف المعاناة ولو قليلاً عن مدخل بيروت الجنوبي في منطقة الاوزاعي وبتكلفة بسيطة جداً، لماذا لا تتم ازالة الاتربة وحجار الباطون ومستوعبات النفايات من المنطقة المهدورة وسط طريق الذهاب والاياب ويتم تزفيتها؟
● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان المكان المخصص للمستوعبات هو الانسب حالياً، لان المنازل والمحال تقع على جانبي الطريق ويرفض اصحابها وضع المستوعبات في مكان قريب من منازلهم وامام محالهم.

أخبار بلدية واختيارية

● اصدر مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي جوزف شاوول وعضوية المستشارين يوسف نصر وخليل ابو رجيلي قراراً باعلان فوز المستدعي يوسف امين ملاعب بدلاً من المعترض عليه رياض توفيق ملاعب، في انتخابات الهيئة الاختيارية لبلدة بيصور.
وجاء في القرار: "بما ان المستدعي يعرض انه على اثر فرز الاصوات في انتخابات المجلس الاختياري في بلدة بيصور يوم الاحد الواقع فيه ٢٤ ايار ١٩٩٨، انه حصل على ٩٤٠ صوتاً وان السيد رياض ملاعب قد حصل على ٩٢٨ صوتاً، واعلن فوز المستدعي لكنه فوجئ بابلاغه في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٥ ان الفائز في هذه الانتخابات هو رياض ملاعب، اذ ذكر انه نال ٩٤١ صوتاً وليس ٩٣٨ صوتاً. وتبين ان هذا الفرق ناشئ من احتساب ١٢٩ صوتاً المعترض عليه في القلم رقم ٦ اناث بدلاً من ١٢٦ صوتاً والرقم الصحيح الذي ناله والذي يقر ويعترف به في حضور عدد من الشهود. وقد ادلى المستدعي ان اعلان فوز رياض ملاعب تم استناداً الى تحريف نتائج فوز قلم رقم ٦ اناث واحتساب ١٢٩ صوتاً بدلاً من ١٢٦، مما رفع المجموع العام الى ٩٤١ صوتاً بدلاً من ٩٣٨ صوتاً، مما يقتضي معه ابطال هذه النتائج واعلان فوز المستدعي".

● زار وفد من مجلس بلدية طرابلس برئاسة العميد سمير شعراني قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة، في مناسبة انتخاب المجلس الجديد. وعرضت في اللقاءين شؤون مدينة طرابلس والمشاريع الانمائية المطروحة.

● بدعوة من "الجماعة الاسلامية"، القى النائب السابق اسعد هرموش محاضرة بعنوان "الانتخابات البلدية... محطات ومواقف"، اعتبر فيها ان هذه الانتخابات "شكلت أول اختبار لتجربة انتخابية غير طائفية، فكانت بذلك محطة اولى على طريق الغاء الطائفية السياسية. وقد اثبتت الجماعة الاسلامية وعيها السياسي والوطني اللاطائفي، كما اثبتت الانتخابات ان الحالة الاسلامية متنامية، واكدت الانتخابات وعي الشارع الاسلامي النابض بالاسلام الذي لم ينتخب المرشح لشخصه وانما انتخبه للمشروع الاسلامي الذي يحمل".

ولاحظ ان الانتخابات البلدية "فضحت المواقع المهتزة للاقطاع السياسي، واعطت قوى التغيير احجامها، واعادت خلط الاوراق، بحيث باتت صورة الانتخابات النيابية سنة الفين في حاجة الى اعادة نظر".
ولفت الى ان "الجماعة" حققت فوز ٤٠٢ بعضوية المجالس البلدية و٧٥ مختاراً.

◄ توقع نوعاً ما من المراوحة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الاوضاع والمعطيات. وكان التفكير منصباً على امكان برمجة المستحقات ضمن مهلة معقولة تأخذ في الاعتبار حق الموظف والعامل في القطاع العام وتتلاءم مع امكانات الدولة.
اما اللجنة الوزارية المولجة دراسة موضوع المتقاعدين فستجتمع خلال ايام قليلة، والرئيس الحريري يستجمع كل المعلومات والموضوع متشعب ومعقد. فهناك مجموعات كبيرة من المتقاعدين لا تنال حقها في هذه المرحلة، واعتقد ان ثمة امكاناً كبيراً لاجتماع اللجنة عند استكمال الدراسات، والموضوع قيد الاعداد".

وسئل رأيه في الحماوة السياسية، فأجاب: "انها غير مرشحة للاستمرار، وجميعنا محكومون بالوفاق لان المرحلة دقيقة سياسياً واقتصادياً، والمعطيات تحتم علينا النظر بمسؤولية كبيرة نحو الاستحقاقات المقبلة والعمل من اجل ايجاد اجماع او توافق عام على معالجة كل القضايا المذكورة. فلبنان يكسب بالنزعة التوافقية ويخسر في الاتجاهات الانقسامية".

وزاره السفير الفيليبيني مورتونانتو اوبلينا الذي اوضح انه نقل رسالة الى الرئيس الحريري من الرئيس الفيليبيني السابق، مشيراً الى ان البحث تناول العلاقات الثنائية واصفاً اياها بأنها "جيدة".
والتقى وفداً من شركة "بيبسي كولا" العالمية برئاسة بيتر طومسون. فوفداً من الهيئة العليا لـ"بيت الزكاة" في طرابلس برئاسة اكرم عويضة ومحمد علي ضناوي الذي اوضح على الاثر "ان البحث تناول اوضاع طرابلس واكدنا دعم موقف مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني لاعادة التعليم الديني الى التعليم الاساسي في البلاد، ودعونا دولته الى ان يفتتح "مستشفى الحنان الخيري" التابع لـ"بيت الزكاة" في وقت قريب. وقد خص "بيت الزكاة" بمساعدة مقدارها ٣٠٠ الف دولار، فشكرناه على هذا العطاء الذي ستحفظه طرابلس وجميع المحتاجين والفقراء".

مجلس الجنوب في شبعا المحتلة

عرض رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان مع وفد من اهالي شبعا المقيمين فيها برئاسة النائب انور الخليل، حاجات الاهالي داخل الشريط الحدودي المحتل والمشاريع التي نفذها مجلس الجنوب هناك والتي هي قيد التنفيذ.

وقال النائب الخليل على الاثر: "كانت هناك مراجعات لبعض الامور التي تتعلق بالمشاريع التي نيطت ببعض المتعهدين في شبعا واراد اخواننا واهلنا فيها الاطلاع على حقيقة الوضع بالنسبة الى عملية التنفيذ. فكان رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان واضحا جدا في توجهاته، واستمع مليا الى المواقف التي تتعلق بحسن التنفيذ والتي ارادها اهل شبعا ان تأتي مباشرة منهم اليه لكي يطلع على الاوضاع الحقيقية في المنطقة. وكان موقفه واضحا باعتباره في موقع المسؤولية انه لن يهادن اي متعهد يقصر في واجب العمل وواجب دفتر الشروط الذي يصدر عن مجلس الجنوب، وهو على استعداد كامل لسماع الشكاوى وملاحقتها والتأكد منها، وحتى لرفع ايدي المتعهدين الذين لا يقومون باعمالهم كما ينبغي".

اجراءات سير استثنائية في محيط صربا

تبدأ لجنة طوارئ شؤون السير صباح اليوم اتخاذ اجراءات استثنائية في المناطق المؤدية الى اشغال اعادة بناء جسر صربا العلوي.
وصدر امس عن اللجنة بيان حدد الاجراءات كالآتي:
"اولاً – يحول السير الآتي من جهة عينطورة – ضهر صربا عبر مفترق "خبز الميدان" نحو الاوتوستراد.
ثانياً – بالنسبة الى السير في الاتجاه المعاكس، الالتفاف الى الطريق المؤدية الى زوق مكايل نحو الاوتوستراد.
ثالثاً – ستوضع العلامات اللازمة لارشاد المواطنين في ذلك المكان.
يطلب الى المواطنين التقيد بارشادات رجال قوى الامن وعلامات السير".

مخيمات العمل التطوعي

باشرت وزارة الشؤون الاجتماعية تنفيذ حملة اطلاق مخيمات العمل التطوعي لسنة ١٩٩٨ على دورتين، الاولى من ١٢ تموز الجاري حتى ٧ آب المقبل، والثانية من ١٢ آب حتى ٢٩ منه.
وقد بدأ المتطوعون ينفذون مشاريع، منها ما يتعلق باصلاحات داخلية واخرى نشاطات اجتماعية.

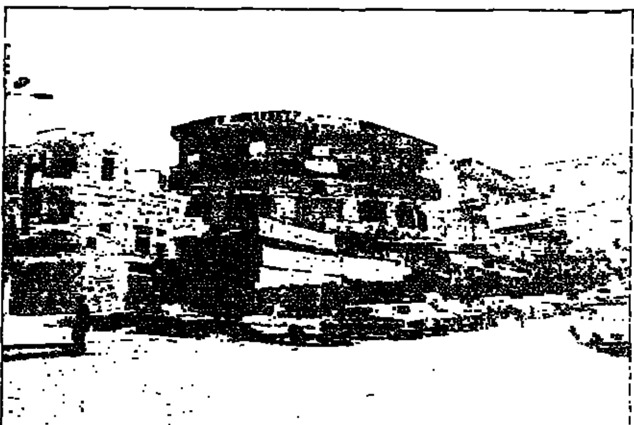
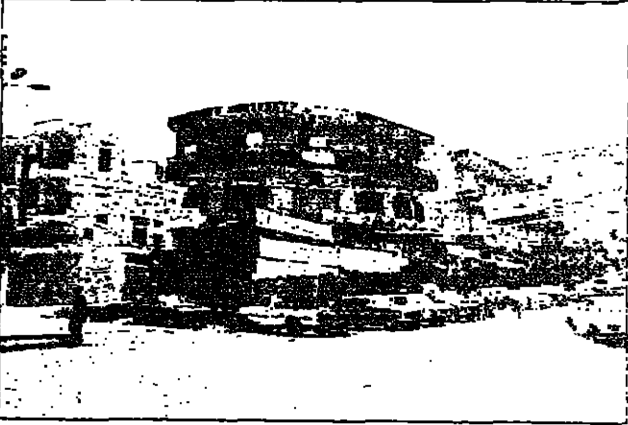
الاستعدادات تتواصل بعيد الجيش لافتات وبرقيات حيّته وقائده



لافتة رفعت في احد شوارع طرابلس. (نعيم عصافيري)




رفعها طلبة بشري. (ملحم مطانيوس طوق)

في ساحة حلبا. (ميشال حلاق)



اعلام وزينة في النبطية. (كامل جابر)

تواصلت الاستعدادات في بيروت والمناطق للاحتفال بعيد الجيش السبت المقبل.

في طرابلس ("النهار") رفعت اللافتات في شوارع المدينة والاسواق الداخلية، الى الاعلام اللبنانية وصور قائد الجيش العماد اميل لحود ولافتات باسم بلديتي طرابلس والميناء والجمعيات والهيئات الكشفية والنقابات والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي المناسبة دعا قائمقام الكورة ورؤساء بلدياتها الى احتفال برعاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بالوزير الياس حنا، على اوتوستراد اميون – الكورة مساء غد الجمعة.

وبدعوة من قائد منطقة الشمال العسكرية يقام احتفال التاسعة صباح السبت في ملعب ثكنة بهجت غانم في طرابلس – القبة ويليه استقبال وكوكتيل في مبنى قيادة المنطقة.

وبرعاية محافظ الشمال خليل الهندي تقام سهرة تحييها عايدة ابو جودة العاشرة مساء السبت في منتجع "ميريلاند" الهري.

ودعا فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال الى احتفال مساء الاحد في قاعة نادي "الفوز" الرياضي في طرابلس.

وفي عكار ("النهار") ارتفعت اللافتات المؤيدة والمثنية على دور الجيش في حماية الامن والحريات. ومنها هذه السنة لافتات البلديات التي ارتفعت عند مدخل كل بلدة.

ودعت بلدية منيارة والنادي الرياضي الثقافي فيها ومؤسسات اجتماعية وثقافية ورياضية الى حضور افتتاح القاعة الرياضية للنادي وتكريم المتقاعدين من ابناء البلدة في الجيش. ويتخلل اللقاء القاء كلمات وكوكتيل واحتفال فني وتوزيع اوسمة على المتقاعدين، وذلك في الثامنة والنصف مساء السبت.

وبمشاركة بلديات ومختارين ومفنين يقام احتفال خاص بعيد الجيش الخامسة مساء يوم الاحد في فندق "جنة عرقة" في الحاكور – عكار.

وفي البترون ("النهار") ازدانت الشرفات والساحات والشوارع في البلدات والقرى بالاعلام اللبنانية واللافتات والملصقات والشعارات تحيي الجيش في عيده. وتواصل ١٩ بلدية في قضاء البترون والهيئات الاجتماعية والثقافية التحضيرات للمشاركة في احياء الذكرى.

وفي قضاء بشري ("النهار") ظهرت اللافتات في مدينة بشري وقرى جبتها، وخصوصا على الطريق الدولية التي تربط بشري بطورزا وحدث الجبة وحصرون وحدشيت وامدن وغيرها من الطرق الفرعية. ورفعت اللافتات البلديات والنوادي و"رابطة آل طوق" ومكتب شبل عيسى الخوري للخدمات. ووزع بيانان باسم "النادي الثقافي الرياضي – بشري" و"حركة البشراويين الوطنيين" دعوا المواطنين الى الوقوف بقوة وراء الجيش. وستقيم ثكنة الجيش في الارز حفلة في المناسبة.

وفي النبطية ("النهار") رفعت بلدية المدينة والجمعيات والاندية الثقافية والرياضية والكشفية والمؤسسات الصحية والاجتماعية لافتات حيت الجيش في عيده، الى حبال من الاعلام اللبنانية واعلام الجيش نشرت في وسط السوق التجارية والاحياء وعلى الجدران وعند مداخل النبطية وامام السرايا الحكومية.

وفي بلدة كفررمان رفعت البلدية والاندية الثقافية والاجتماعية لافتات واعلاما مماثلة. كذلك شاركت بلديات القضاء في استعدادات مماثلة للعيد.

تحيات

وابرق وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير الى الرئيس السوري حافظ الاسد وقائد الجيش العماد اميل لحود مهنئا بعيد الجيش في لبنان وسوريا.

كذلك ابرق الى قائد الجيش النائب بهاء الدين عيتاني والنائب عاصم قانصوه ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس جمعية تجار برج حمود بول ايليان ورئيس بلدية الغازية حبيب خليفة ورئيس بلدية بقسميا الياس حنا ابي فاضل.

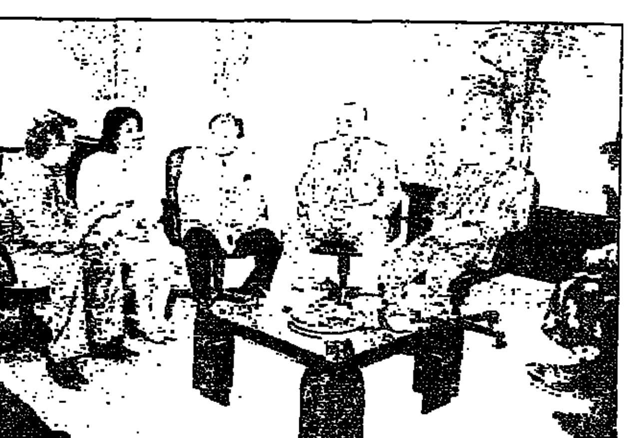
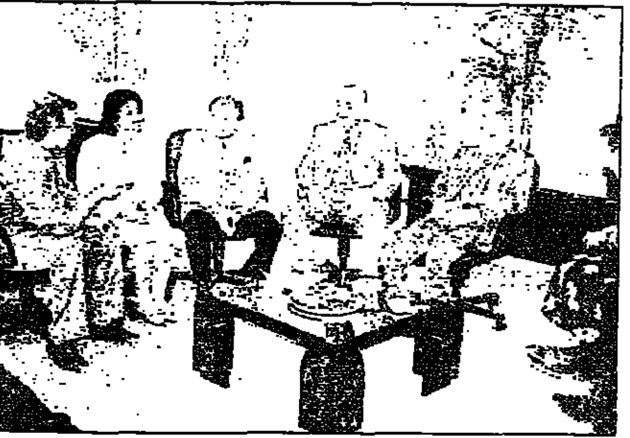
وحيا الجيش وقائده النواب اميل نوفل وسايد عقل وميشال موسى ورئيس جمعية تجار البترون فرح خوري ورئيس "التجمع الانمائي الحر" في بعبدا طانيوس طعمة.

واستقبل قائد الجيش وفدا من جمعية تجار مار الياس برئاسة عدنان فاكماني ضم سليم حبيب وفاروق ديه واحمد بدر وصلاح الدين مدور وعلي الخطيب وزهير صبرا ولؤي شري.

وفي مناسبة عيدي الجيش اللبناني والسوري تقيم "جمعية السلام الوطني – الهيئة الاجتماعية اللبنانية" احتفالا مساء غد في "خيام المنى" – اوتوستراد خلدة.

● بعث رئيس "مؤسسات جمعية الارز الرياضية الثقافية الكردية" رمضان فتاح ببطاقات تهنئة بعيد الجيش الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع وقائد الجيش.

لومر زار صيدا والتقى "حزب الله": معاودة المفاوضات حيث توقفت

النائب الالماني وبدا الى يمينه النائبة الحريري والقائم باعمال السفارة، والى يساره السيد قبرصلي والدكتور البزري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

زار عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالماني هنريش لومر امس مدينة صيدا، يرافقه القائم باعمال السفارة الالمانية يوهانس ايفنبرشت.

وكان في استقبالهما في القصر البلدي في المدينة النائبة بهية الحريري والنائب السابق الدكتور نزيه البزري ورئيس البلدية هلال قبرصلي وعدد من اعضاء المجلس البلدي.

واستمع النائب الالماني الى عرض من الحريري والبزري وقبرصلي، للوضع في صيدا والجنوب في ما يتعلق بالانتخابات البلدية الاخيرة، وللاعتداءات الاسرائيلية والموقف اللبناني المؤيد للمقاومة والمطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط.

بدوره، عرض لومر انطباعاته التي كوّنها في زيارته قبل يومين لمنطقة عمليات القوة الدولية ولبلدة قانا. وأسف لرفض الحكومة الاسرائيلية معاودة المفاوضات التي بدأتها حكومة رابين، معرباً عن تأييده تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان دون شروط او مفاوضات. وامل في معاودة المفاوضات من حيث توقفت "توصلاً الى سلام في المنطقة".

بعد ذلك جال الوفد الالماني على المعالم الاثرية في صيدا.

من جهة اخرى، زار لومر نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في حضور المسؤول عن قسم أوروبا في العلاقات الخارجية للحزب الدكتور عبدالله زيعور. وتركز الحديث على موضوع الشرق الاوسط ورؤية "حزب الله" للعمل في لبنان حالياً ومستقبلاً، مع عرض لواقع المقاومة في مواجهتها المشروع الاسرائيلي.

شمس الدين: تعميق العلاقات العربية – الايرانية

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قبيل مغادرته مطار طهران انه "يجب العمل الحثيث لتعميق العلاقات العربية – الايرانية، والعلاقات الاسلامية – الاسلامية، اذ لا يمكن مواجهة تحديات الاستحواذ والاستيلاء وضغوطها وخططها، من دون التوافق العربي – الايراني. وما تحقق حتى الآن يدعو الى الاستبشار. ولكن لا ينبغي ان نكتفي به وعلينا متابعة الجهود لتوسيع دائرة التعاون العربي الاسلامي".

واشار الى ان محادثاته في طهران "اثبتت ان الجمهورية الاسلامية منفتحة بشكل جيد على اي مبادرة من بوادر التعاون والاتفاق على قواسم مشتركة لمواجهة التحديات المشتركة".

وقال: "وكما اتوقع ان تقوم طهران بمبادرات آمل ان تقوم البلدان العربية بمبادرات مماثلة".

وفي طريق عودته توقف شمس الدين في نيقوسيا ولبى دعوة القائم بالاعمال خليل الهبر الى مأدبة غداء في حضور سفراء عرب والقائم بالاعمال الايراني.

أول آب تحية للجيشين الشقيقين الصامدين في وجه العدو الاسرائيلي

يحتلون منتصف طريق المطار "على عينك يا تاجر".

عربات الخُضر تسيطر على طريق المطار

طريق مطار بيروت الدولي عادت مجددا سوق خضر للباعة المتجولين على العربات، ومعهم عاد ازدحام طريق مزدحم اصلاً وخصوصا في ساعات الصباح وما بعد الظهر. وهي القصة نفسها ما فتئت تتكرر على طريق يفترض انها شريان أساسي، وكل مرة تشمر القوى الامنية المعنية عن ساعد الجد وتمنع ايقاف هذه العربات على هذه الطريق، ولكن هؤلاء الباعة يستغلون مجددا تراخي الاجهزة المعنية، او غض بصرها المتعمد او غير المتعمد عن هذا الواقع المزري، فيسيطرون جهاراً ونهاراً بعرباتهم الكثيرة على الشارع نفسه وليس على حفافه وارصفته فحسب،، ولا يعبأون بما يسببون من إزدحام... فمن المسؤول عن هذا الخرق المتمادي للقوانين والانظمة؟ وما السبب؟

عربات خضر على مد العين والنظر.



استراحة... وعجقة. (محمود الطويل)

وضع أكاليل على نصبي سعد وفحص وضرائح قانا

صدقي: نضال الشعب اللبناني سيجبر اسرائيل على الانسحاب

الدكتور صدقي يضع اكليلاً عند النصب التذكاري لمعروف سعد. (احمد منتش)

توقع رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور عزيز صدقي "ان يجبر نضال الشعب اللبناني اسرائيل على الانسحاب من الجنوب دون قيد او شرط".

امضى الدكتور صدقي يوماً جنوبياً امس ووضع اكاليل عند النصب التذكاري لمعروف سعد في صيدا والمقاوم بلال فحص في الزهراني وضرائح الشهداء في قانا.

ورافقه في جولته اعضاء "المنتدى القومي العربي" اللواء الركن ياسين سويد والمحامي خليل بركات و"ابو اسعد" حمود.

وفي صيدا ("النهار") القى صدقي كلمة جاء فيها: "في لقاءاتي الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري قلت لهم انني اهنئكم بصمود الشعب اللبناني البطولي في الجنوب والبقاع الغربي. وباذن الله سيجبر هذا الصمود اسرائيل على الانسحاب من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط، وسنحتفل بنصر الشعب اللبناني بهذا الانسحاب.

لو كان الرئيس جمال عبد الناصر بيننا اليوم ما كان هذا ليحدث، لان قرار مساندة ليس الشعب اللبناني فحسب، بل كل شعب عربي ضد الامبريالية الاستعمارية الاميركية والصهيونية وغيرها، كان سيتخذ على غير ما هو موجود الآن "ان ما نحتاج اليه اليوم هي القيادة الوطنية والقومية مثل جمال عبد الناصر".

وبعد كلمة ترحيب القاها تحدث ممثل "التنظيم الشعبي الناصري" محمد ظاهر، فاعتبر "ان كفاح الشعب اللبناني مستمد من ثورة ٢٣ يوليو التي قادها الرئيس جمال عبد الناصر. ونحن الآن في حاجة الى قائد ينتهج نهج هذه الثورة كي نصل بنضالنا الى التحرير الكامل والشامل".

وفي قانا، تلا صدقي الفاتحة على ارواح الشهداء ووضع اكليلاً، واستمع الى كلمة رئيس "لجنة تخليد شهداء مجزرة قانا" عبد المجيد صالح الذي وصف المجزرة بأنها "رديفة لمجزرة بحر البقر"، و"ان اسرائيل ليس عندها سوى الاجرام"، داعياً الرأي العام العربي الى "الوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي".

وقال صدقي: "ان بشاعة هذه المجزرة لا توصف، ولكن العزاء ان اللبنانيين الابطال الذين صمدوا وقاتلوا قربوا الى الامة العربية الانتصار. ان شعب الجنوب ينتصر عن العرب، والنصر آت وقريب".

وسأل: "اين الدعم العربي للجنوب ولشعبه"، مستبعداً "اي امل في الامم المتحدة والدول الكبرى". وشدد على "ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة".

وكان صدقي لبى في اليومين السابقين دعوتين الى العشاء في منزلي رئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح والسفير نديم دمشقية. وشارك في مأدبة الصلح، الوزير بشارة مرهج، النائب مروان حماده، الوزير السابق سمير مقدسي، المدير العام لـ"الاسكوا" حازم الببلاوي، السفير المصري عادل الخضري، السفير اليمني احمد المتوكل، النقيب زهير عسيران، السفير دمشقية، رئيس "الحركة الثقافية" في انطلياس الاب انطوان ضو وشخصيات. ولبى الدعوة الى مأدبة دمشقية الرئيس سليم الحص، الوزيران مرهج وفؤاد السنيورة، والنائبان نسيب لحود ومحمد يوسف بيضون، الوزيران السابقان فؤاد بطرس وسمير مقدسي، رئيس تحرير "السفير" طلال سلمان وشخصيات.

قصف اسرائيلي جنوباً وهجمات على مواقع احتلال

بنت جبيل – "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع برعشيت التابع لهذا الجيش تعرض الساعة ١٢،٤٥ منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء لقصف مدفعي من خراج برعشيت وجبه برد مماتل.

وكانت المدفعية مشطت على فترات متقطعة طوال الليلة نفسها اطراف ياطر وكفرا وحداثا. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي طوال نهار امس على علو مرتفع فوق القطاعين الغربي والاوسط.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر أمنية في مرجعيون ان "الجنوبي" طرد امس رمزي نهرا الذي اطلق في عملية التبادل الاخيرة، الى خارج المنطقة الحدودية.

ومساء افاد مراسل "النهار" في صور ان اكثر من ٥٠ قذيفة مدفعية من كل العيارات، استهدفت بلدة تولين واطرافها فاصيب عاطف رياض حسن (٤٠ عاماً) بجروح طفيفة وعولج في احد مراكز الكتيبة الغانية.

وشمل القصف اطراف الصوانة وقبريخا والتلامرية وخربة سلم ومجدل سلم ووادي الحجير.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت فجراً موقع برعشيت، فيما كانت مجموعة اخرى هاجمت موقع سجد ليل الثلثاء.

ووزعت المقاومة معلومات عن احد عناصر "الجنوبي" سامر محمد خنافر الذي قتل بمتفجرة قبل يومين: "العميل سامر محمد خنافر المعروف بسامر المغربي، التحق بميليشيا العميل لحد في تاريخ ١٩٩١/٩/٢٣ خضع لدورات عسكرية عدة في ميليشيا العملاء، وتدرج في العمالة حتى رتبة معاون. عرف بسوء الخلق في التعاطي والمواطنين في المنطقة المحتلة. اشرف على معظم حملات التجنيد الاجباري التي قام بها العملاء في بلدة عيناثا وجوارها. خدم العدو الصهيوني منذ انخراطه في العمالة في مواقع برعشيت وبيت ياحون القديم والجديد(...)".

كذلك وزعت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" بياناً اعلنت فيه ان المقاومين دمروا عدداً من دشم موقع القنطرة التابع لـ"الجنوبي" واصابوا ٣ من افراد الموقع بين قتيل وجريح، واضافت ان مقاومين كانوا شنوا صباحاً هجوماً على "قوة صهيونية كانت تقوم بعملية تحصين داخل موقع الرادار في القطاع الغربي وتمكنوا من تحقيق اصابات مؤكدة بين افراد القوة المعادية".

من رسائل القراء

رد من التفتيش المركزي

جاءنا:

"ورد في جريدتكم العدد ٢٠١٠٨ تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٩ وفي زاوية "من رسائل القراء" في موضوع "حكاية وزير ومدير عام": "لكن الغريب الا نقرأ او نسمع ان التفتيش المركزي تحرك للتحقيق في ما يجري، مستعملا صلاحيته المحددة بالقوانين، وخصوصا بعد الحصانة التي اعطيت مؤسسات الرقابة، وفي طليعتها هيئة التفتيش".

لذا، نفيد حضرتكم بما يأتي:

اولا – ان التفتيش المركزي يجري حاليا التحقيقات اللازمة في شأن القضية التي يشير اليها كاتب المقال المشار اليه اعلاه، وسيعلن النتيجة على الرأي العام فور صدور قرار هيئة التفتيش المركزي في هذا الشأن.

ثانيا – يتمنى التفتيش المركزي على صحيفتكم مراجعته للحصول على اية معلومات او ايضاحات تعود اليه، حول اي سؤال او تعليق يوجهه اليها المواطنون، وذلك قبل نشره.

رئيس التفتيش المركزي

القاضي كمال سابا"

هكذا يموت البطل

عادل عسيران – اسكنه الله فسيح جنانه – عاش بطلا ومات بطلا، طويل القامة عريض المنكبين وسيم الوجه، رفيع الاخلاق، لطيف المعاشرة يحمل رتبة ماجستير (M.A) من الجامعة الاميركية في بيروت، كان يجسد الجنتلمان، بكل ما في هذه الكلمة من معانٍ رفيعة، كان بطلا من ابطال الاستقلال مع رفاقه: رياض الصلح وكميل شمعون، وصبري حمادة، وصائب سلام (اطال الله عمره)، وغيرهم، الذين حاربوا الانتداب الفرنسي وحرروا لبنان من اخر جندي فرنسي عام ١٩٤٥. انتخب نائبا مرات عدة. شغل منصب وزير الدفاع. مات ابنه البكر اثناء الحرب الاهلية فقاوم موت فلذة كبده مقاومة الابطال وكان لسان حاله يردد:

تذكر لي دهري ولم يدرِ انني
اعز واهوال الزمان تهون
فبات يريني الخطب كيف اعتداؤه
وبت اريه الصبر كيف يكون

عاش حياته قدوة للجهاد الصامت، ومثالا للعمل الدؤوب في سبيل مصلحة لبنان، وظل يقاوم الاحتلال الصهيوني حتى آخر نسمة من حياته، فليس بكثير على مسؤولي الدولة والمواطنين ان يكرموه ويتخذوه قدوة تحتذى كي يؤدوا بعض ما له من دين على هذا الوطن، عاش بطلا مجاهدا ومات بطلا مجاهدا فكان مثالا رائعا في الوطنية وحب الوطن، الف رحمة عليك يا عادل والى جنة الله مصيرك!

اميل نجار

عبرة في وداع القرن العشرين

القرن العشرون يودع بكثير من العبر مثلما بدأ.

ففي بداياته ومطالعه، طالعنا بالعديد من اوراق النعي لشعارات سلفت، حتى كانت البشارة معه تجديدا بتجديد، فصارت صفته هي منه. وكانت الثورات، الواحدة تلو الاخرى، تعلن عن دفن قديم وقيامة جديد. الى ان جاء يوم وكأنه الآخرة، آخرة قرن، فصارت أحداثه تأتي نسخة طبق الاصل عن احداث سابقة، ومثلها للنهايات!

وآخر بشائر النهايات، لقرن المتغيرات الجوهريات، يطل علينا هذه المرة من ارض البشارة، من فلسطين، فينبئ بوداع درامي، لمرحلة وشعارات عاش عليها الثوار على مدى قرن كان العشرين، ورفعوا بها شعارات التغيير عبر الثورة التي هي الملاذ وغاية الغايات. فجاءت الثورة – ابنة القرن هذا – ثورة البندقية الفلسطينية، لتقيم سلطة لها، جعلت الثوار يترحمون على عهود السلطات التي صارت بائدة!

ففي ظل السلطات الملكية – مثلما في الاردن – كان هناك متنفس لكوكتيل عجيب غريب من الشعارات وما يليها، بما فيها تلك التي دعت طويلا الى اسقاط مثل تلك السلطة.

وفي ظل سلطات شبه عسكرية، ترعرع نتاج فكري لحملة البندقية، ظلت اصداؤه تتردد طويلا، قبل ان يقضي الله أمرا كان مفعولا ولم يشك أحد من ثوار ذلك الزمان من شيء يمكن ان يوصف بـ "القمع".

وغني عن القول في ظل نظام لبنان البائد، لبنان ما قبل الطائف، وعهد التوازن والطوائف، كانت الديموقراطية الخجولة، تفخر بأنها رعت في النصف الثاني من القرن العشرين النشوء والارتقاء لثوار الشوارع والشقق المفروشة بشعاراتهم الحمراء والسوداء على اختلافها، يوم كان تحقيق سلطة الثورة حلما. وما توقع أحد آنذاك ان يتحول الحلم كابوسا عند أصحابه الحقيقيين!

فالفلسطينيون، الذين عاشوا وماتوا على حلم سلطة الثورة فوق شبر من التراب الوطني المحرر، يطرحون اليوم علينا الصوت، بل هم يترحمون على أيام السوط، عندما يشهدون كل يوم كيف تتعامل سلطة الثورة مع ثوار ليسوا ضدها اساسا، وانما هم ضد العدو!

يطرح الفلسطينيون اليوم الصوت علينا عاليا، محذرين من مغبة السقوط في "الثورجية"، وكأنما هم يقدمون النصيحة مجانا بعدما دفعوا ثمنها جملا وجملا يا لكثرة ما نسمع شبيها لها عند غيرهم. سلطة الثورة الفلسطينية، سلطة الحكم الذاتي، سلطة المرحلة الانتقالية، سلطة البندقية، هي أشرس بما لا يقاس من سلطات اخرى، في التعاطي مع الرأي الاخر.

التجربة مع الاسرائيليين كانت أرحم!؟

حاشى وكلا، ولكن.

هي مفارقة مؤسفة بالفعل، ان يطرحها الفلسطينيون في ظل سلطة الثورة. ولكن، انراهم يضيفون جديدا في نهاية القرن الى مفارقة أعظم شهدها الربع الاخير منه، على المستوى العالمي، عندما تبين ان سلطة ديكتاتورية البروليتاريا في الاتحاد السوفياتي كانت ديكتاتورية مرفوضة ايضا، قبل سلطة البندقية؟

عِبرة جديدة ربما، او عَبرة، في وداع قرن التغيير. لا شيء يتغير. ففي البدء كانت الحرية، هنا وهناك وهنالك، واليوم تعود الحرية ذاتها بيت القصيد، من أين، الى أين، كيف، ولماذا؟

تلك هي المسألة.

عمر غرز الدين

لا تخسروا جملاً لكي تربحوا فأراً

"ابتليت" في اليومين الماضيين بزيارة صديق جاء يقرأ لي مسرحية كتبها في الآونة الاخيرة، وكان قد طبع رواية "حديثة" وأعجبت بها كثيرا، وله ايضا كتابات نقدية في شؤون الثقافة والفن في بعض الصحف والمجلات التي تصدر في بيروت. وللحق أقول ان صديقي "المتقلّب" هو مشروع كاتب نقدي ولسوف يكون له دور فعال في لغة الضاد.

صديقي ذاك كان قد ساعدني في تصحيح الاخطاء الاملائية اللغوية في مقالات عدة، وايضا في تركيز الكثير من المصطلحات ما بين الفصحى والمحكية في مسرحية عدلت عن طباعتها. الا ان أهم ما في علاقتنا هو النقاش حول قضايا عامة وايضا شؤون شخصية، وكثيرا ما نلتقي في الرأي، ولكن معظم اللقاءات كانت تبدأ بنفس جدي وموضوعي وتنتهي ببعض المتاعب بسبب ادمانه "الكرع" (حزنا وهربا من موقف ما) الى الحد الذي يصبح المشروب الروحي هو الذي يشرب صديقي وليس العكس. والنتيجة انبطاح وتنظيفات!

آخر "انبطاحات" صديقي كان البارحة وبالتحديد بعد عودته من مهرجان الحزب الشيوعي اللبناني (لمناسبة اطلاق بعض الاسرى والمطالبة بالافراج عن سهى بشارة والآخرين) وقد أقيم في ملعب الشبيبة قرب تمثال حبيب ابو شهلا – الاونيسكو، حيث دخل الى الملعب بزيارة مترددة وقصيرة ولم ير احدا يعرفه (كان مسؤولا عسكريا ما بين ١٩٧٥ – ١٩٧٦، ومناضلا جامعيا متفوقا وصحافيا جريئا في مطلع الثمانينات) ومما زاد في طين "حزنه" بلة انه تبرع بكل ما كان في جيبه من آلاف الليرات (ما يساوي ثلاثة دولارات) الى حاملي صناديق التبرع على المدخل، ثم وقف وحيدا ينظر الى الاعلام الحمراء والى ذاك الحشد من المناطق... ثم خرج من "الملعب"!

وللحق اقول انني كنت قد شاهدت وتكلمت (على مدى اكثر من ساعتين) الى عشرات من الرفاق والاصدقاء ومنهم من يعرفهم صديقي وايضا من هم رفاقه في "التيار الماركسي" اضافة الى آخرين من التيارات التي "عنونت" لهم بعض الصحف اللبنانية بياناتهم ومنهم: "التيار اليساري الديموقراطي"، و"تيار الوسط"، وتيار "حزب الشعب"، وتيار "الشرارة" وآخرون كثر من الشيوعيين الحزبيين وغيرهم من المبعدين ومن المنكفئين الذين كان لهم دور في نضال الحزب والآن اصبحوا شيوعيين "بالاسم"!

صديقي لم يدع الى المهرجان (وكاتب هذه السطور ايضا) ولكنه اعتبر (قبل "الكرع") ان المهرجان ضروري ومهم جدا وخاصة بعد تكاثر مهرجانات القوى الطائفية، الا انه تخوف من الاحتقان الشعبي الذي قد ينفجر في الشارع، ومن ان تتمكن الطغمة المالية من تأجيج الصراعات الجانبية وخاصة المذهبية لابعاد الناس بعضهم عن بعض وعن الاحزاب المعارضة منها التي فقدت دورها وقراءة الواقع السياسي!

وايضا لا بد من ان اعترف لصديقي بتشجيعه لي ولا سيما لكتابة هذه المقالة، وحين طلبت سماع رأيه في العنوان (اول البارحة) ابتسم ثم ضحك وقال ان همي محق وخاصة حين شبهت اوضاع الحزب الشيوعي و"تياراته" بمن يحاول ان يخسر جملا لكي يربح فأرا، والجمل هو "تاريخ الحزب، قيادة الجماهير والوعي التاريخي"، واما الفأر فهو "تأمين المواقع، التمسك "بالكراسي" وتوزيع الحصص".

وختاما أود ان أشير الى ان صديقي "كرع" وانبطح وانا "مزمزت" وقرأت ثم نمت، وقبل بدء آخر مباراة كرة القدم ما بين فرنسا والبرازيل، علما بأن صديقي كان في مطلع شبابه لاعب كرة قدم وحائزا جائزة بطولة مدارس لبنان.

فيصل فرحات

هل انتهت مقولة اليسار التي ميّزت لبنان... ولا رجعة؟

"الأحزاب" تحاول لملمة الصفوف ومشكلتها الكبرى المكابرة

تحقيق جنى نصرالله

يسعى الحزب السوري القومي الاجتماعي الى اعادة توحيد شقيه ويستعد الحزب الشيوعي الى عقد مؤتمره الثامن الذي يكتسب اهمية استثنائية في ظل الخلافات التي تعصف في صفوف محازبيه. ويعيد الحزب التقدمي الاشتراكي ترتيب اوضاعه بعد انتقاله من موقع الموالي الى موقع المعارض. ويعمل حزب الاتحاد الاشتراكي العربي بغية طي صفحة الخلافات الماضية والانطلاق في العمل السياسي مجدداً. وينفي "التنظيم الشعبي الناصري" وجود اي خلافات في صفوفه ويؤكد وحدة الصف والموقف الحزبي...

ثمة من يتفاءل بانكباب الاحزاب على اعادة درس اوضاعها الداخلية. ويرى انها الخطوة الاولى المطلوبة في اتجاه اعادة الاعتبار للاحزاب المسماة يسارية التي خفت حضورها، حتى لا نقول انها غابت نهائياً بحسب رأي المتشائمين الذين لا يتوقعون خيراً من هذه الاحزاب مهما جاء نقدها الذاتي قاسياً.

وينطلق هؤلاء من اعتبار ان السقف السياسي في لبنان منخفض الى حد تعجز معه الاحزاب، يسارية كانت ام يمينية ام وسطاً عن فرض حضر فاعل لها في لبنان.

بين هذين الاعتبارين تعيد الاحزاب اليسارية تنظيم اوراقها التي تبعثرت بالكامل. فمن فلز منه بمقعد نيابي او وزاري دفع ثمنه سلفاً بنقل البارودة من كتف الى آخر. ومن لم يرق الى ذلك همّش حضوره كلياً. ولم يعد يذكر اسمه الا للحديث عن انشقاقاته الداخلية غير المعلنة رسمياً، او عن بروز تيارات تطرح نفسها بديلاً غير قادر في المرحلة الاولى على النهوض بالحزب، فكيف في مواجهة استحقاقات مهمة في البلاد.

هل انتهت مقولة اليسار فعلاً في لبنان، فخسر بالتالي تجربته الفريدة التي شكلت احدى خصائصه المميزة على مستوى المنطقة؟ ام ان ما حصل لا يتعدى كونه خسارة معركة وليس خسارة حرب صار صعباً معرفة ضد من تخاض اصلاً في الوقت الراهن؟

اسئلة حملناها وسواها الى قادة في هذه الاحزاب. منهم من اعترف بان وضع الاحزاب المصنفة يسارية صعب جداً وبات يحتاج الى عملية قيصرية لاستنهاضها. ومنهم من رأى ان هناك هجمة شرسة لتشويه صورة اليسار والعمل الحزبي الذي لم يفقد الكثير من بريقه في رأيهم!

لا ينكر نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي حقيقة الوضع "المهتري" الذي هو عليه اليسار اللبناني، بل يبدو اكثر الذين التقيناهم ادراكاً واعترافاً بسوء احوال الاحزاب اليسارية بدءاً من الحزب التقدمي الاشتراكي نفسه.

ويرى ياغي انه "ليس من السهل في مدى زمني قصير ان تستعيد القوى اليسارية، وخصوصاً الحزب التقدمي الاشتراكي المواقع التي كانت تحتلها قبل الحرب. ذلك ان الواقع السياسي الحالي لم يمكّن الاحزاب ومنها حزبنا من تشكيل برنامج سياسي يمهد لمواجهة مشتركة في الاستحقاقات الديموقراطية. وتلك مشكلة غالباً ما توقع الاحزاب في ازمات تنعكس ارتباكات واضحة على تحالفاتها السياسية مثلاً او في مواجهتها لقضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية، كانت تدرج في سلم اولوياتها".

وينتقد ياغي صفة اللامبادرة التي باتت السمة الاساسية لهذه الاحزاب التي تسعى تارة "للدخول في النظام السياسي. وتستهلك نفسها، لا لتصبح جزءاً من هذا النظام، بل لتكون جزءاً ملاصقاً منه. ونراها طوراً تُعارض هذا النظام، مما يعني انها في موقع المرتبك بين الدخول في النظام وبين معارضته، في حين ان المطلوب منها هو السعي الى التجديد والتطوير".

ويبدو ان ياغي ينطق بلسان حال حزبه الذي "كسر الجرة" اكثر من مرة مع السلطة ثم اعاد ترميمها. وهو يجيب عن هذه النقطة بالقول "ان الحزب الاشتراكي تجربة غنية في هذا الموضوع. وهي ليست المرة الاولى التي يشارك في السلطة. الا انه كان دائماً في موقع الممسك بزمام الامور في مواجهة الاستحقاقات الشعبية، غير ان تبدلاً حصل بعد اتفاق الطائف فرضه تدخل العديد من العوامل الاقليمية والدولية والداخلية".

ويعزف ياغي عن الاستفاضة في تحليل اعتبارات الحزب الاشتراكي التي فرضت عليه ان يكون موالياً. ليؤكد "ان على حزبه اولاً واليسار عموماً استنباط حل يعيدهما الى موقع الممانع دائماً حتى لو كانوا في السلطة".

السوري القومي

قد لا يرضي هذا الكلام رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو الذي لا يرى ان "الاحزاب اليسارية او احزاب التغيير في حالة انكفاء او انها سقطت". ويعتبر ان "من يروّج لهذه المقولة هو من طينة البنية الطائفية ومن الحرصاء على استمرارها. لذا يهم هؤلاء ان يُقنعوا الناس ان الاحزاب سقطت، ويدعوهم بالتالي الى الانتماء للطوائف والعائلات في ظل غياب الاحزاب".

وهذا "كلام خطير وغير دقيق في رأي قانصو الذي يدعو كل من ليس له مصلحة في الطائفية الى ان يتصدى لهذه المقولة "التي يُسخّر لها بعض المراجع امكانات ضخمة حتى تحولها قناعات في اذهان الناس".

تلك هي حدود المشكلة التي يعانيها اليسار في رأي قانصو الذي لا يعير اهتماماً لمشاكل الاحزاب الداخلية او للاخطاء التي ارتكبتها في مسارها السياسي، علماً انه يترأس حزباً يسعى جاهداً لتحقيق وحدة بين جناحيه تبدو حتى الآن انها ليست سهلة المنال.

اما الحلول التي يقترحها قانصو للتصدي للهجمة التي تتعرض لها الاحزاب اليسارية فهي "تسفيه المنطق الطائفي في الخطاب السياسي للاحزاب، وتفعيل هذه الاحزاب وحضورها، واثبات حيويتها في مناسبات واستحقاقات مختلفة، فضلاً عن تكثيف المحاضرات والندوات لايصال الفكر التغييري بديلاً من كل الافكار الطائفية السياسية. وتلك استراتيجيا يتبعها الحزب القومي ولا يزال من دون ان يحول وجوده في السلطة دون اداء دور المعارض حين تقتضي الحاجة".

يرفض اذاً قانصو القول ان خللاً ما اصاب اليسار، وان كان يعترف بانه لا يعيش افضل ايامه. كما انه يرفض اعتبار الحزب السوري القومي الاجتماعي حزب سلطة. ويرى ان "وجود اي حزب في السلطة امر طبيعي. وكل حزب يناضل من اجل تحقيق هذه الغاية. والحزب القومي دخل السلطة ولم يكن يوماً حزبها او موالياً لسياستها. وكان له موقف معارض لكل الاخطاء التي ارتكبتها هذه السلطة او رموزها".

اما اشكال المعارضة التي يتحدث عنها فتقوم على معارضة وزير الحزب داخل مجلس الوزراء ونوابه في المجلس. معارضة لا تصل بالضرورة الى حدود التوقيع على مشروع قانون معجل مكرر تقدم به عشرة نواب لاعادة النظر في قانون الاعلام. ذلك ان الحزب، كما يقول قانصو، "لا يؤمن بتوقيع العرائض كما انه لم يعتمد التظاهرة او الاعتصام اسلوباً في المطالبة".

الشيوعي

الحزب الشيوعي الذي يدخل التظاهر والاعتصام في صلب حركته المطلبية، لا يرى امينه العام فاروق دحروج، ان اليسار وضمنه الحزب طبعاً قد خذل جماهيره، علماً ان التظاهرات المطلبية، على سبيل المثال، التي يدعو اليها الحزب لم تعد تتجاوز حشودها المئات، في حين كانت تصل الى الآلاف في اوج ازدهار المد اليساري في لبنان.

ورغم ان المشاركين هم في معظمهم من الشيوعيين، الا ان نسبتهم لا تتجاوز العشرة في المئة مقارنة بمن كانوا يشاركون في التظاهرات سابقاً.

يعتبر دحروج في معرض قراءته لواقع الاحزاب اليسارية اليوم "ان الاحزاب التي كانت منخرطة في السابق في اطر واشكال من العمل الجبهوي والتنسيقي لم تعد موجودة منذ اتفاق الطائف بعدما تباعدت المواقف وتناقضت المصالح والسياسات. اما الحديث عن ان الاحزاب وقوى اليسار قد خذلت جماهيرها "فهو كلام غير دقيق. ذلك ان لبنان واجه في السنوات الماضية وتحديداً منذ تأليف حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى، اصطفافات جديدة لقوى كانت في مكان وانتقلت الى مكان آخر. عدا عن ان سياسة الرئيس الحريري اشاعت في مراحلها الاولى اوهاماً بأنها ستوفّر حلولاً للازمات المختلفة. ثم تزايدت تأثيرات العامل الخارجي في الوضع السياسي القائم في لبنان، مما خلق حالة من اليأس في الاوساط الشعبية التي لم تعد متحمسة للانخراط في الحركات المطلبية رغم تفاقم الازمات المعيشية".

"الشعبية الديموقراطية"

النائب السابق حبيب صادق، الامين العام لـ"الحركة الشعبية الديموقراطية"، يرى ان الازمة تبدأ في "المشاكل الداخلية التي طاولت بنية الاحزاب وتجاوزتها في كثير من الاحيان لتصيب النقابة والنادي والجمعية. وهذه حقيقة موضوعية اذا نعترف بما نكون قد ظلمنا الاحزاب التي تتعرض في الوقت نفسه لمحاولات سلطوية ترمي الى تأزيم الحياة النقابية والحزبية في لبنان، اما سعياً للقبض على هذه المؤسسات وتسييرها وفقاً لرغبات السلطة وبناء على مصالحها، واما بغية تفتيت هذه المؤسسات وتشتيتها، تماماً كما حصل في الاتحاد العمالي العام".

التبريرات قديمة

الطائفية مشروع السلطة الرامي للقضاء على الاحزاب. تركة الحرب الطويلة، مشاكل الاحزاب الداخلية، الاجتياح الاسرائيلي الذي شكّل ضربة قاسية لليسار، العامل الاقليمي، التدخلات الخارجية... كلها اسباب اوصلت الاحزاب اليسارية الى ما هي عليه الآن.

هكذا يُبرر قادة الاحزاب المُسماة "وطنية" ما يعترفون به من مشاكل او خلل اصاب التيار اليساري عموماً.

الا ان معظم هذه الاسباب ليست طارئة في السياسة اللبنانية فالطائفية متجذرة، وكانت احد اسباب نشوء الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥. والسلطة لم تكن تسعى يومياً لكسب ود الاحزاب المعارضة وتحفيزها على الانطلاق للعمل ضدها. اما التدخلات الخارجية فليست اكتشافاً حديثاً. وسقوط الكتلة الاشتراكية على اهميته لا يعلل انهيار اليسار من بعده تلقائياً في لبنان، في وقت لا يزال هذا اليسار يحافظ على رباطة جأشه في دول اخرى من العالم.

تلك اسباب على اهميتها لا تنفي حقيقة اسبابها هروب الاحزاب من مواجهة واقعها. وهي بذلك ترتكب اخطاء ليست اقل خطورة عما ارتكبته في السابق. وحصدت في نتيجتها انهيارات ترفض وحدها ان تقر وتجاهر بها.

البلديات الكاشفة

لا شك ان الاحزاب اليسارية ترفض هذا الكلام جملة وتفصيلاً، وتستند الى تأكيد وجودها في الساحة السياسية على نتائج الانتخابات البلدية. وهي بذلك ترى الجانب المشرق من الحقيقة، غير انها تغض الطرف عن وقائع اخرى. فحجم اليسار يقاس بعدد المقاعد البلدية والاختيارية التي حصدت في القرى في ظل تحالفات جمعت اضداداً سبق ان فرقت بينهم عداوات طويلة.

الحزب الشيوعي تحالف مع حركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي تحالف مع السلطة ممثلة بعدد من رموزها، علماً ان رئيسه انتقد المراجع التي استخدمت امكانات ضخمة لتنال من اليسار. وغلب الطابع الدرزي على المعارك الانتخابية التي خاضها الحزب التقدمي الاشتراكي في الجبل وسعى "التنظيم الشعبي الناصري" الى التوافق مع النائبة بهية الحريري بذريعة ان لا ضير في التوافق الذي يتم على برنامج عمل محدد وواضح. وترك حزب الاتحاد الاشتراكي العربي حرية القرار للافراد في خوض الانتخابات وفق معايير واجتهادات خاصة بهم تتناسب وظرف كل بلدة وقرية...

وفق هذه المعايير خاض اليسار الانتخابات البلدية والاختيارية واعتبر ان النتيجة جاءت تؤكد حضوره على الساحة السياسية. وهم حين احصوا النتائج اغفلوا على الارجح ما سبق ان اعلنوه، وهو انهم لم يخوضوا المعركة الانتخابية لمرشحين حزبيين فحسب، بل دعموا انصاراً لهم واصدقاء وديموقراطيين وعلمانيين واكفياء، فكيف استطاعوا ان يكونوا موضوعيين في تقدير حجم حضورهم الفعلي؟

يعتبر الامين العام للحزب الشيوعي دحروج: "ان الانتخابات البلدية والاختيارية كانت مكسباً بذاتها بمعزل عن اعتبارات الربح والخسارة لهذا الطرف او ذاك. وهي من اهم المعارك الشعبية والديموقراطية في البلاد. انها بهذا المعنى اهم من الانتخابات النيابية كونها حركت واستحوذت على اهتمام فئات واسعة من اللبنانيين".

ورغم الهالة التي يخوض بها دحروج الانتخابات البلدية والاختيارية يرى ان "خوض المعركة في كل القرى اللبنانية وفق اعتبارات سياسية ووطنية وديموقراطية عامة مسألة غير واقعية لمحدودية هذه القرى وطبيعتها ولذا دعونا الهيئات الحزبية المحلية في مناطقها الى ان تحدد برامجها ومرشحيها وتعاونها الانتخابي في ضوء خصوصية كل محلة. وهذا ما جعل سياستنا الانتخابية تختلف بين بلدة واخرى".

يؤخذ على الحزب الشيوعي، "حزب الجماهير الشعبية"، انه لم يخض الانتخابات البلدية وفق برنامج واضح وشامل في كل المناطق والبلدات، بل اعتبر ان معركته السياسية في البلدات الكبرى حيث خاضها من موقع الحزب المعارض، كما يقول دحروج، في حين ان السلطة لم تتوان عن خوض معارك حامية في بلدات لا يتجاوز عدد سكانها السبعمئة نسمة على لوائح الشطب.

التحالفات المتناقضة

وبدا التباين واضحاً في خطاب الحزب الشيوعي الانتخابي، ذلك انه ثمّن الحدث الانتخابي البلدي عالياً، ثم ما لبث ان حصر اهميته بالطابع الانمائي، ذلك ان المجالس البلدية والاختيارية بحسب دحروج "تهتم بالقضايا الانمائية الخدماتية المباشرة التي تهم الناس. وهي ليست هيئات تشريعية تحدد سياسة البلاد العليا".

وانطلاقاً من هذه المقولة، ولأن الحزب لم يكن يريد ان يبتعد او ينعزل عن القوى الاخرى، كان تحالفه مع حركة "امل" وهي من اهل السلطة التي انتقد دحروج اسلوبها في التعاطي والموضوع الانتخابي، مشيراً الى الحملة التي شنتها على الاحزاب والحزبيين وصورتهم فيما بانهم ضد الائتلاف والتوافق.

لا يرى دحروج ضيراً في ان يتحالف الحزب العلماني مع قوى طائفية مثل حركة "امل" او "حزب الله" في ظل اتفاق على برنامج محلي يصب في خدمة مصالح البلدة انمائياً، تلك تحالفات غير سياسية، والهدف منها مراعاة طبيعة القرى والحفاظ على خصوصيتها. لذا، كان الحزب يسعى لقيام مجالس بلدية تراعي تركيبة كل بلدة بحيث تمثل العائلات والطبقات الاجتماعية والتيارات السياسية والطوائف وتتيح وصول الكفايات وان من غير الحزبيين".

لن يدعو الحزب الشيوعي الى مراعاة الاعتبارات الطائفية، فتلك سابقة في خطابه السياسي، وهو يبررها بالقول ان "هذا هو البديل الى حين اعتماد قانون التمثيل النسبي الذي لا يغفل حق اي طرف في المشاركة في الهيئات المحلية. فالتصويت المذهبي الذي حصل في عدد من الامكنة يتحمل مسؤوليته قانون الانتخاب الذي يعتمد مبدأ الاكثرية ويحصر بالتالي التمثيل بفئات دون اخرى".

القومي في البلديات

لم تختلف طبيعة التحالفات التي عقدها الحزب السوري القومي الاجتماعي عن النهج السياسي الذي اعتمده منذ دخل السلطة بل جاءت ترجمة فعلية له. ولم تؤثر طبيعة التحالفات التي عقدها رئيس الحكومة رفيق الحريري في بيروت، وكان خارجها الحزب القومي بسبب انضمام "القوات اللبنانية" الى اللائحة، في علاقة هذا الحزب بالرئيس الحريري. وانتهى "الاشكال" بين الطرفين عند حدود عتاب وجهه الحزب الى رئيس الحكومة على الاسلوب الذي اعتمده في تشكيل اللائحة "من دون التشاور مع القوى التي دافعت عن بيروت وقدمت لها شهداء"، بحسب ما قال رئيس الحزب قانصو.

وهو يضيف ان ثمة ثوابت اعتمدها الحزب في رسم خريطة تحالفاته الانتخابية البلدية والاختيارية، واساسها البحث عن بعض القواسم المشتركة بين المتحالفين، وعدد هذه القواسم "بمقاتلة اسرائيل، والتحالف مع الشام واعتبار دورها في لبنان حيوياً واستراتيجياً ومهماً، ودعم مشروع الدولة وتطوير النظام السياسي".

وبناء على هذه الاعتبارات تحالف الحزب القومي مع حركة "امل"، ومع وزير الداخلية ميشال المر ومع الاحزاب المعارضة وتلك الموالية. وكان التحالف موجهاً "ضد اسرائيل" بحسب قول قانصو.

في ظل هذه التحالفات الموسعة التي عقدها الحزب القومي، ورغم انه بدا مستعداً اكثر من سواه لخوض المعركة الانتخابية بحسب ما بدا في المهرجان الاحتفالي الذي اقيم في مناسبة ذكرى المناضلة سناء محيدلي، فقد حصد الحزب عدداً كبيراً من المقاعد البلدية، على ما قال قانصو الذي بدا راضياً عن النتيجة. علماً ان هناك قرى وبلدات لم يحتج الحزب الى خوض معارك انتخابية فيها باعتبار انها مصنفة تابعة للحزب تاريخياً (ضهور الشوير – الكورة...).

والسؤال الذي طرح في الاوساط المتابعة غداة اعلان الحزب عن النتيجة التي حصدها، اين هم عشرات الآلاف الذين حضروا المهرجان واين ذهبت اصواتهم، مع التذكير بأن ليس كل الذين صوتوا لمرشحي الحزب هم من اعضائه، نظراً لطبيعة التحالفات التي عقدها الحزب.

... والاشتراكي

واذا كان الحزب القومي خاض معركته الانتخابية من موقع حزب السلطة، فان الحزب التقدمي الاشتراكي حل المعضلة بأن رفع شعار "التوافق" في الجبل عالياً، وسعى جاهداً الى تجنيب القرى والبلدات هناك معارك انتخابية. ولو حلت المسألة بفوز اللوائح بالتزكية لما اعترض على ذلك.

ويقول نائب رئيس الحزب ياغي ان "الحزب اعتبر توافق جميع القوى هو الافضل والاجدى في انتاج مجالس بلدية تكون قادرة على خدمة الناس من دون ادخال البلدات في الخلافات المناطقية والعائلية الضيقة".

وثمن الحزب الاشتراكي التجربة التي خاضها في الجبل، مشيراً الى "فرادتها ونجاحها الى حد معين في عدم تأزيم العلاقات الشعبية المحلية كما حصل في مناطق اخرى".

بدا واضحاً ان الحزب التقدمي الاشتراكي خاض معركته في الجبل على اساس درزي وغير حزبي. تلك كانت الترجمة الفعلية للتوافق. واذا كان ياغي يوافق على هذا الرأي الا انه يرى فيه "مغالاة ومبالغة" ويوضح "ان هناك غالبية درزية في الشوف وعاليه، وهذا واقع يجب ان يؤخذ في الاعتبار، وخصوصاً ان الانتخابات البلدية محصورة في بلدات وقرى ستتأثر حتماً بالاجواء المكونة لها".

على اي حال فان عدم وجود برنامج واضح لدى الحزب التقدمي الاشتراكي (كما بقية الاحزاب الاخرى) يخوض على اساسه هذا الاستحقاق، انعكس في معركته في الاقليم حيث فازت "الجماعة الاسلامية" في المنطقة التي كانت تعتبر معقل العمل السياسي للحزبين الاشتراكي والشيوعي. ويرد ياغي هذه الخسارة الى "الواقع السياسي الذي اتجه التطبيق الخاطئ لاتفاق الطائف اذ انه افرز تجمعات طائفية ومذهبية في المناطق...".

التبريرات دائماً موجودة عند الاحزاب المسماة يسارية. ولكل سؤال جواب، ولكل انتقاد ظروفه واسبابه الموجبة. ولم تختلف الاعتبارات التي اعتمدها "التنظيم الشعبي الناصري" في خوض الانتخابات البلدية عن تلك التي صادفناها عند بقية الاحزاب الاخرى. علماً ان التنظيم لم يتوصل الى الاتفاق الذي سعى اليه مع النائبة بهية الحريري (او سعت هي اليه، لا فرق) مما دفعه الى رسم خريطة جديدة من التحالفات اسسها التعاون مع رفاق الصف الواحد "ايام العز". وهو تعاون ما كان ليبصر النور لولا تعثر الاتفاق مع النائبة الحريري.

يبرر سعد مساعي التوافق مع النائبة الحريري قائلاً: "نحن عرضنا التوافق ولكن على اساس برنامج عمل. وبعد لقائي والرئيس رفيق الحريري، الذي كانت نتائجه سلبية في اي حال، ارسل موفداً بعد نحو الشهرين لتحديد اسماء المرشحين. وباسمي وباسم "التنظيم الشعبي الناصري" قلت انني ارفض الدخول في لعبة الاسماء. ولا اتوافق الا على اساس برنامج، وهذا الاهم بالنسبة الينا.

ولعل تعثر الائتلاف في صيدا كان لمصلحة النائبة الحريري والمعارضة عموماً في المدينة اذ خيضت معركة حقيقية اظهرت واقعاً حجم هذه القوى، وانقسمت صيدا ما بين "التنظيم الشعبي الناصري" متحالفاً مع قوى معارضة وعائلات صيداوية ومستقلين والنائبة الحريري متحالفة مع عبدالرحمن البزري و"الجماعة الاسلامية".

مراد

ويعزو حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عدم خوضه الانتخابات البلدية من موقعه كحزب سياسي، لانشغاله بأوضاعه التنظيمية. ويقول احد رموز هذا الحزب النائب عبد الرحيم مراد: "عندما جاء الاستحقاق البلدي كنا لا نزال منشغلين بمعالجة مشاكلنا الداخلية. فلم يكن لدينا الوقت الكافي لنعد العدة من اجل خوض هذا الاستحقاق في الشكل المطلوب. لذا حصل اجتهاد حزبي ترك للاعضاء حرية الحركة من دون ان يكون هناك قرار حزبي بترشيح اعضاء".

الا ان انشغال اركان الاتحاد الاشتراكي العربي بتسوية اوضاعه الداخلية، لا يبرر ان يخوض مرشحوهم او من يدعمون الانتخابات البلدية والاختيارية بتحالفات يغلب عليها الطابع العائلي. الامر الذي يعترف به مراد ويعلله "باستفحال التعصب المذهبي والعائلي بين الناس في ظل غياب النشاط الحزبي".

قد تكون "الحركة الشعبية الديموقراطية" من التيارات القليلة التي خاضت الانتخابات البلدية بعيداً عن اي تحالفات لا تتناسب وطبيعة مواقفها السياسية الا ان هذا لا ينفي ان الحركة بدورها لم تكن تملك برنامج عمل واضحاً وتفصيلياً خاضت على اساسه معركتها الانتخابية. قد يعود ذلك الى حداثة تكوينها والى عدم تبلورشكلها السياسي النهائي هل هي حزب ام تيار سياسي ام تجمع شخصيات معارضة.

صادق

يقول النائب السابق صادق: "ليس شرطاً ان نخوض هذه الانتخابات بأعضاء في الحركة، انما نحن نؤيد المرشحين الديموقراطيين الذين يتمتعون بالصدقية والخبرة والنزاهة والقدرة على مواجهة الشأن العام والتعامل معه لذا لم نكن معنيين على الاطلاق في اختيار اعضاء من الحركة لخوض المعركة خاصة بعدما لجأت السلطة الى الزج بمقومات الدولة بكاملها في ساحة المعركة، ووظفت المال والاعلام في خدمة معالمها...".

واذا كان من الصعب على الاحزاب التي ذكرنا ان تحدد حجمها على ارض الواقع، لطبيعة التحالفات التي عقدتها، فإن وضع "الحركة الشعبية" ليست افضل بكثير في هذا الاطار. اذ ان دعم مرشحين مستقلين تنطبق عليهم المواصفات التي تؤمن بها الحركة، لا يعكس بالضرورة حقيقة فاعلية هذه الحركة علي الساحة السياسية.

والسؤال المطروح على "الحركة الشعبية الديموقراطية"، وسواها من الاحزاب والقوى المعارضة التي دعمت مرشحين ديموقراطيين او مستقلين ليسوا اعضاء في احزابهم، كيف ستترجم الاتفاق بين المرشحين الفائزين والاحزاب والقوى التي دعمتهم في ممارسة العمل البلدي؟ وهل يكفي الاتفاق على خطوط عريضة وعامة يتبناها المرشحون حتى يزعم هذا الحزب او ذاك الفوز بالمجالس البلدية؟

تلك صورة تقريبية تعكس الارباك الداخلي الذي كان السمة الاساسية المرافقة لمشاركة الاحزاب في الاستحقاق الانتخابي. وهي ان دلت على شيء فعلى عدم استقرار هذه الاحزاب وعجزها عن فرض نفسها قوى تغييرية فاعلة على الساحة السياسية.

ولا يعود فشل نجاح مرشحي اليسار – اذا صحت التسمية – في هذه البلدة او تلك الى فاعلية احزابهم بل الى حاجة ملحة عند مناصريهم الى الحفاظ على ما تبقى من رصيد لدى هذه الاحزاب في القرى والبلدات في اذهان الناس عموماً.

انه الصيت السابق الذي لا يزال يخدم اليسار عموماً في لبنان انه ايضاً انعدام البدائل ورفض الناس لسلطة المال وسطوته. ولكن الى اي مدى تستطيع هذه الجماهير ان تعيش على امجاد الماضي، والى اي مدى هي قادرة على الحلول مكان الاطر التنظيمية والبرامج السياسية التي ما لم تستلحق الاحزاب نفسها في صياغتها، فانها تحفر عميقاً في اتجاه الهلاك المؤكد.

ليس ما يشير الى ان الاحزاب المسماة يسارية تدرك حجم المأزق الذي وصلت اليه وهي بدلاً من ان تبحث عن حلول باتت ملحة، تراها تتلهى بعرض الاسباب التي تعتبرها مسؤولة عن ارباكات اليسار. وهي في اي حال تتباهى بان متنسبين جدداً يدخلونها ومعظمهم من العنصر الشاب، وتلك واقعة تحتاج الى تدقيق، واذا كانت حاصلة فعلاً فما هو الجديد الذي تقدمه هذه الاحزاب حتى تحافظ على محازبيها، في وقت نعلم فيه ان عدد الذين انقطعوا عن العمل السياسي والتزموا منازلهم ليس قليلاً؟

تجمع الشخصيات التي التقيناها على ضرورة توحيد الصفوف واعادة الاعتبار لعمل جبهوي وفق برنامج عمل موحد الا ان لا شيء يشير الى ان تلك الرغبة تسلك طريقها الى التطبيق الفعلي.

يشدد ياغي على "ضرورة ان تستعيد الاحزاب اليسارية المبادرة، وهذا يتطلب اعادة نقدية جريئة جداً داخل كل حزب اولاً. على ان تلتقي هذه الاحزاب بعد ذلك لتمارس نوعاً من المراجعة العامة يمكن على اساسها ان تشكل محوراً مبدئياً حول برنامج سياسي معين. ولا اعتقد ان هناك خلافاً بين هذه الاحزاب حول المسائل الاقتصادية والاجتماعية".

ويقترح ياغي "أن تعود الاحزاب الى البرنامج المرحلي لانه لا يزال صالحاً حتى يومنا على ان يعدل بما يتلاءم والوضع الراهن". ويحذر من البقاء في الموقع الانتظاري "حتى لا يتحول لبنان جزراً مذهبية وطائفية تنتج حرباً جديدة".

ولا ينفي قانصو "ضرورة ان ترتقي العلاقة بين الاحزاب الى علاقة جبهوية سليمة، وان كان يعتبر ان هناك اختلافات بين هذه الاحزاب حول مجموعة مسائل سياسية داخلية منها وجود احزاب في السلطة واخرى خارجها.

ويعتبر في المقابل ان "عنوان المعركة اليوم هو مواجهة الخطر الاسرائيلي، الذي يتقدم على بقية القضايا الاخرى التي تطاول حياة المواطن المعيشية والاقتصادية والاجتماعية".

ويؤكد دحروج ان "الحزب الشيوعي هو من دعاة ان تتمكن قوى اليسار – من تطوير ذاتها بوصفها قوى تتجاوز الطوائف والمناطق والعائلات والاعتبارات الضيقة. وهذه مهمة وضعناها امامنا كشيوعيين ونسعى لعرضها على بقية الاطراف الديموقراطية لتنمية هذا التيار وتفعيله".

ويرى ان قيام مثل هذه الجبهة "يحتاج الى خوض معارك كبيرة. ذلك ان هناك من لا يريد قيام هذا الاطار. فضلاً عن وجود تباينات وتناقضات بين هذه القوى تحول دون اتفاقها على برنامج عمل في حده الادنى.

هناك إذاً معوقات موضوعية وازالتها يحتاج الى وقت واسقاط الرغبات على واقع في ظل هذه المعطيات لا يحل ازمة".

ويحدد النائب السابق صادق ازمة التيار الديموقراطي ممثلاً بالاحزاب والنقابات او حتى الافراد، بانه "انعكاس موضوعي للمجتمع اللبناني الذي يعاني ازمة بنيوية شديدة الوطأة تعاظم امرها بعد اتفاق الطائف. ومن ناحية اخرى عملت السلطة على تأزيم الحياة الحزبية والنقابية، اما بغية القبض على هذه المؤسسات وتسييرها وفقاً لرغباتها وتحقيقاً لمصالحها لتفتيت هذه المؤسسات وتشتيتها". الا ان ذلك لا ينفي في رأي صادق "وجود تيار ديموقراطي في لبنان وله حجم لا يستهان به ولحضوره تأثير بالغ على الساحة السياسية غير انه يشكو من تعدد اجنحته وكثرة جزره. والحل هو باقامة جسور بين هذه الجزر من اجل توحيد صفوفها مع الاحتفاظ بتنوع اجتهاداتها، وذلك لمواجهة قوى التجنيد والفساد والافساد".

الكل إذاً مدرك للتحديات التي تواجه الاحزاب اليسارية. ومن يملك جرأة كافية اعترف بوجود مشاكل داخلية في الاحزاب، من دون ان يجاهر بأن هذه الاحزاب تكاد تختصر حضورها على الساحة السياسية. بل حين يصل الحديث الى هذه الحدود ينتفض قادة هذه الاحزاب ويعتبرون ان هذا الكلام يرمي الى النيل منهم.

وفي اي حال، يكفي في المرحلة الاولى ان تعي الاحزاب ضرورة وضعها برنامج عمل موحد، والاهم ان تبادر الى ذلك بدلاً من المراوحة والغوص في التبرير والتنظير.

عامان يفصلان الاحزاب عن موعد استحقاق مهم هو الانتخابات النيابية (علماً ان استحقاقات عدة تجري في البلد ليست للاحزاب موقف عملي منها)، فهل ستكون الانتخابات البلدية عبرة تتعلم منها الاحزاب دروساً للمستقبل. ام ان الارباك سيبقى الصفة الملازمة لها؟

صورة لـ"محاولة جبهة" في ١٩٩٧.

النائبان سعد والحريري، محاولة تحالف وعبرة. (الارشيف)

◄ "بعد اعتراف المسؤولين"

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، والتنكر لكل التزاماتها السابقة في محادثات السلام وحتى التعهدات في الاتفاقات الخطية التي ابرمتها مع بعض الاطراف العربية وفي تصميمها على تهويد القدس وانشاء المستوطنات واستصدار القوانين بعرقلة اعادة الجولان الى السوريين وفي مناوراتها في تحريف القرار ٤٢٥ وتزويره لتفريغه من مضمونه".

كرامي

وسئل كرامي بعد الاجتماع: "انطلاقاً من البيان والمواصفات التي حددتموها للرئيس، هل تعتبر ان لديكم مرشحاً معيناً يحمل هذه المواصفات"، فأجاب: "اللقاء لم يبحث في اسماء مرشحين وما زلنا نعتبر انه من المبكر الحديث في الاسماء، ولكن طبعاً نضع المواصفات، ولا بد من ان يأتي وقت ونعلن فيه هذا الاسم".

سئل هل ان التمديد وارد او ان الامور تتجه نحو الانتخابات؟ فأجاب: "الى الآن الصورة غير واضحة، وكل الامور ما زالت في رأيي مفتوحة".

وسئل عن رأيه في السجال الدائر بين رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة، فأجاب: "اولاً هذا ليس اول حريق ينشب بين الرئاستين، ونحن نسجل ان الاثنين على حق. وكما تعرفون، السجال والمعارك السابقة اثمرت عن اتفاق رئاسي صدرت عنه ورقة اصلاحية واملنا وامل المواطنين الخير من وراء ذلك، ومع الاسف عدنا الى مكاننا. وعلى كل حال، ما كانت تقوله المعارضة اثبته الرؤساء والوزراء، وهذا ما يخلق المرارة عند المواطنين الذين يعانون الركود الاقتصادي الكبير، والكل في ضائقة مالية كبيرة، وقضية او مسلسل سلسلة الرتب والرواتب كل المواطنين يعيشونها، وصديقنا الوزير السنيورة يتذكر دائماً انه اذا لم يوجدوا التمويل اللازم فلن تكون هناك سلسلة رتب ورواتب، اي بكلام آخر ثمة ضرائب ورسوم جديدة ستفرض على المواطن والمواطن يقف مشدوهاً امام هذا المسلسل من الفضائح، وطبعاً يرفض ان تفرض عليه رسوم وضرائب جديدة. ولذلك نقول "فالج لا تعالج"، وهذا المسلسل من الاشتباكات الرئاسية مستمر والفضائح والهدر مستمران، ولذلك، امل اللبنانيين جميعاً ان تتغير الاحوال في تشرين ويصبح لدينا فعلاً دولة القوانين والمؤسسات ويأتي طقم الى الحكم يتجرأ على ان يحاسب الذين ارتكبوا والذين قصروا".

وسئل هل ان اللقاء يؤيد التمديد، فأجاب: "لم يبحث في هذا الموضوع حتى الآن، ولكن كل الاحتمالات واردة. وعندما تصبح القضية جدية فسنبحثها حتماً".

محاكمة متهمين بتفجيرات
أمضوا ١٠ سنين في سوريا

كتب بهجت جابر:

انعقدت المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن حسين شاهين وشرعت في محاكمة الرقيب السابق احمد حسن نور الدين والعريف السابق دياب محمود شاكيش والرقيب السابق محمد عبد العزيز المحمود ووليد محمود شفيق الرز والعريف السابق مروان عبد الوهاب زكريا والدركي سالم محمد العلي والعريف السابق عزمي رشيد محمود الحسين، المتهمين بانهم اقدموا خلال العام ١٩٨٧ وضمن الاراضي اللبنانية في بيروت والضاحية وصيدا وغيرها على اطلاق قذائف صاروخية ورمي عبوات ناسفة على مراكز القوات السورية محاولين قتل عناصرها.

وكان هؤلاء قيد الاعتقال في سوريا وامضوا في السجن هناك عشر سنين كاملة.

وبعد سماع افادات المتهمين الذين نفوا التهمة طلب المدعي العام جوزف معماري في مطالعته تجريمهم وفقاً لقرار الاتهام.

واستمعت المحكمة الى دفوع شكلية قانونية قدمها وكلاء الدفاع بهيج ابو مراد وجوزف مخايل وانطوان سابا وتتلخص بأن القوات السورية كانت قد دخلت لبنان بغطاء شرعي رسمي "قوات ردع عربية"، واستمرت صفتها الرسمية على انها قوى امنية تعمل تحت غطاء الدولة اللبنانية، وبالتالي فأن وضعها القانوني مشابه لوضع القوى النظامية اللبنانية من جيش وقوى امن.

وخلال الحرب من ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٠ كان هناك انقسام سياسي وشعبي حول الموقف من الدولة والسلطة وقوى السلطة ونتجت منه اصطدامات عسكرية مسلحة، سواء بين القوى العسكرية نفسها لبنانية ولبنانية، ولبنانية وسورية، ولبنانية وفلسطينية، وفلسطينية وسورية، وان موضوع هذه الدعوى يندرج ضمن الجرائم الواقعة ضمن هذا الاطار.

وقالوا ان قانون العفو الرقم ٩١/٨٤ عفا عن الجرائم السياسية وعن الجرائم العسكرية السياسية وشمل جميع العمليات العسكرية التي شنتها ميليشيا ضد اخرى او ضد ثكنة جيش او درك، "وان الجرم المنسوب الى المتهمين بافتراض حصوله، يكون مشمولاً بقانون العفو. وفي الحقيقة لم يحصل هذا الجرم اطلاقاً. فأين هي الادلة الجرمية او الثبوتية في هذه القضية؟ واين هم الشهود؟ واين وسائل الاثبات؟ لا شيء".

وطلب وكلاء الدفاع وقف الملاحقة لعلة مرور الزمن العشري، وابطال التعقبات لعدم وجود جرم او لعدم كفاية الدليل. واستطراداً ابطال كل التعقبات لعلة شمول الجرم بقانون العفو ٩١/٨٤، ثم طلبوا للمدعى عليهم البراءة من المحكمة.

وبعد المذاكرة قضت المحكمة العسكرية منتصف ليل امس بوضع الرقيب احمد حسن نور الدين والعريف دياب محمود شاكيش والرقيب محمد عبد العزيز المحمود والعريف السابق مروان زكريا في الاشغال الشاقة خمس سنين، ووليد محمود الرز ست سنين والدركي سالم محمد العلي سنتين والعريف السابق عزمي رشيد الحسين في الاشغال الشاقة عشر سنين، على ان تحسب لهم مدة توقيفهم في سوريا.

كشف شبكة جديدة للدعارة

كشف رجال مكتب الآداب شبكة لتعاطي الدعارة السرية وتسهيلها تعمل بين حمص وجبيل وجونيه وقبضوا على ستة من افرادها هم خديجة م.ف. (١٨ عاماً) وريما و.م. (١٧ عاماً) ولارا ن.م.م. (١٦ عاماً) زوجة عبد الناصر ف.ش. وزينب ح.ر. (٢٣ عاماً) المعروفة باسم "ام داود" وزينب ل.ط.

وتبين ان عبد الناصر ورفيقاً له يدعى نزار كانا قصدا حمص وتزوجا الاختين داما ولارا بقصد احضارهما الى لبنان واقناعهما بالعمل في البارات وعلب الليل وتعاطي الدعارة لجلب الاموال. وحاولا ادخالهما للعمل في بار في صربا. لكن صاحبه رفض قبولهما باعتبارهما قاصرتين ولا يسمح قانون العمل في البارات لهما بالعمل بصفة ساقيتين.

وتبين ان زينب ح.ر. كانت تسهل الدعارة السرية لفتيات في منزلها في مقابل مبالغ راوحت بين خمسين الف ليرة و٢٠٠ الف ليرة من كل زبون. فيما تبين ان خديجة م.ف.، الى عملها في حقل الدعارة، متهمة بجرم تخدير فتاة والسرقة.

وتبين ان المتهمات نزلن في فندق في منطقة جبيل لتعاطي الدعارة وتسهيلها.

واعترف نزار وعبد الناصر بالزواج من الشقيقتين داما ولارا سعياً الى دفعهما الى تعاطي الدعارة السرية والعمل في علب الليل والبارات لهذه الغاية.

وأحيل المدعى عليهم على النيابة العامة في جبل لبنان حيث ادعى المحامي العام شوقي حجار عليهم بجرم تعاطي الدعارة وحض قاصرتين على تعاطي الدعارة لجلب منفعة مادية. وتركت داما ولارا حرتين.

مطالب فلسطينية

طالبت "لجان المتابعة لاسر الشهداء والجرحى والمعتقلين في لبنان مؤسسة الشؤون الاجتماعية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بالآتي:

"١– صرف الزيادة المضافة على الرواتب بما يشمل تسديدها عن كل الاشهر التي تلت تاريخ اقرار الزيادة.

٢– توفير موازنة خاصة لاستكمال تسليم المستحق من رواتب الاعوام الماضية.

٣– تأمين الضمان الصحي لعائلات الشهداء والمنح المدرسية لابنائهم".

تخلية موقوفين في عين بورضاي

تابع قاضي التحقيق العدلي في حوادث عين بورضاي جورج غنطوس تحقيقاته امس. فوافق على طلب تخلية كل من الموقوفين امين ابرهيم مصطفى وحسن محمد مظلوم في مقابل ٢٠٠ الف ليرة كفالة مالية لكل منهما.

وطلب من مديرية المخابرات في الجيش جلب الاشخاص الذين كان لهم دور في حوادث عين بورضاي والاشخاص الذين كانت لهم نشاطات مع الشيخ صبحي الطفيلي. وبذلك يرتفع عدد الموقوفين الذين خلوا الى ١١ موقوفاً في هذه القضية ويبقى نحو ثمانية موقوفين.

طلب الاعدام لمتهم بقتل عشيقته

طلبت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج انزال عقوبة الاعدام بالمدعى رلم بيكان بركاش (٤٤ عاماً) لاقدامه في برج حمود في ١٩٩٧/١٠/٧ على قتل الخادمة السري لانكية اينج يانسي بالقائها من نافذة غرفته في الطبقة الثانية بعدما تشاجرت معه عندما ضبطته عارياً يعاشر فتاة اخرى هندية كان لرتبط بها في غفلة من امرها.

حاولت انقاذ طفلها فكسرت رجليها

زحلة – "النهار":

نقل الطفل ابرهيم سعد الذوقي (٤ اعوام) الى المستشفى اللبناني – الفرنسي في زحلة في حال خطرة بعدما تدهور به "بيك آب" لوالده، وهو من نوع "هيونداي" رقمه ١٧٨٤٤٠٣، وتملكه احدى الشركات.

وكان الوالد اوقف يوم الثلثاء الشاحنة امام منزله، وبقي ابن الاربعة اعوام وحيداً فيها، ولما اطلت والدته آمال من النافذة لتطمئن اليه رأت الشاحنة منطلقة بسرعة فاندفعت بلهفة لتنقذ طفلها فوقعت عن علو ستة امتار وكسرت رجليها.

وحضرت الى مكان الحادث عناصر الدفاع المدني ونقلت الطفل وأمه الى المستشفى.

السجن ٦ سنين لمتهمين بسلب وتهديد

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع سمير عبد البديع محمد والسيد عبدالله احمد خلف وسمير علي ابرهيم صالح وثائر عبد الرحيم حسن في الاشغال الشاقة المؤبدة وبخفضها الى ست سنوات لاقدامهم على اقتحام منزل جهاد حنا عقيقي في حراجل بقوة السكاكين ليل ١٩٩٦/١٢/١٠ وتهديده مع زوجته واولاده واحتجازهم في الحمام وسرقة سيارة "مرسيدس" لهم.

وكان المدعى عليهم قدموا ليلاً من بلدة فيع في الكورة حيث يقيمون الى حراجل، وكان السيد خلف يعمل سابقاً في منزل جهاد عقيقي فطرق الباب ولما شاهده المدعي من المنظار وعرفه فتح له الباب مطمئناً الى معرفته السابقة به الا انه فوجئ بدخول السيد واقتحام رفاقه المنزل والسكاكين في ايديهم واقدامهم على تهديده مع افراد عائلته بذبح ابنه الصغير وسلبوا زوجته الحلي والمجوهرات والاموال واجبروها على تسليمهم مفتاح سيارة زوجها "المرسيدس". كذلك سلبوا الزوج امواله مع جهاز تلفزيون وفيديو، ونقلوا المسروق الى "المرسيدس" وفروا بها.

وتمكنت زوجة جهاد من خلع باب الحمام وساعدت زوجها واولادها على الخروج من حيث كانوا محتجزين، وتوجه زوجها الى مخفر عيون السيمان واطلع عناصره على ما حصل فتوجهت عناصر المخفر برفقته مسرعة الى مخفر بلدة ريفون حيث اقامت عناصر قوى الامن حاجز تفتيش على مستديرة بلدة عشقوت وتم اعتقال المتهمين الذين اعترفوا بالتهمة وضبطت معهم السيارة مع المسروقات. وتبين انهم كانوا دخلوا لبنان خلسة ويقيمون فيه بصورة غير مشروعة.

وحكمت المحكمة بتجريمهم في المؤبد وبخفض العقوبة الى ست سنين وتغريمهم بالتكافل والتضامن دفع عشرين مليون ليرة الى المدعي جهاد حنا عقيقي بمثابة عطل وضرر.

جريح باطلاق نار في بريتال

بعلبك – "النهار":

حصل امس تلاسن بين جنود كانوا في سيارة عسكرية للجيش في بلدة بريتال، وعمال في مشروع تجهيز الهاتف، عقبه اطلاق نار ادى الى اصابة العامل محمد مرتضى محمد طليس (١٧ عاماً) من بلدة بريتال.

وفي التفاصيل كما رواها شهود ان سيارة عسكرية تابعة للجيش كانت تنقل تموينا لمدفع التل. ولدى وصولها الى احدى الطرق الترابية الضيقة في حارة التحتا – قلع التنور صودف وجود سيارة "فان" خصصت لاحد العمال الذين كانوا يركبون كابلات الشبكة الداخلية للهاتف، تسد الطريق. فحصل تلاسن بين ركاب السيارة العسكرية والعمال في سيارة "الفان" المدنية. فحصلت بعدها مطاردة تخللها اطلاق نار اصيب نتيجتها طليس برصاصة في اعلى فخذه فنقل الى "المستشفى الاهلي" في بعلبك واجريت له جراحة عاجلة وزال عنه الخطر.

ووزع بيان باسم "اهالي بريتال" استنكر "اطلاق النار العشوائي على عمال شركة الهاتف والمطاردة في شوارع البلدة وبين البيوت استهتاراً بارواح الناس (...)". وطالب بمعاقبة الفاعلين. وعقد اهالي بريتال ليلاً اجتماعاً للبحث في الحادث وابعاده.

بيئة وتراث

نهر القملة في صيدا تحوّل "مجروراً" وأهالي المنطقة طالبوا برفع الضرر


اطفال يلهون على ضفة "المجرور".

صيدا – "النهار":
شكا اهالي المنطقة المجاورة لمجرى نهر القملة في منطقة الدكرمان في مدينة صيدا من انبعاث الروائح النتنة والكريهة منذ تحول مستنقعا للمياه الآسنة التي تتدفق في شكل مكشوف وخلافا لكل الانظمة والقوانين.

واعلن عدد من سكان المباني المجاورة للمجرى – المجرور انه "مع بداية فصل الصيف، وعلى مدى نحو عشرة اعوام، نعاني هذه المشكلة. فمياه الصرف الصحي للمنطقة الممتدة من محلة القياعة وحتى البولفار الشرقي قرب السكة الحديد تصب في مجرى النهر، مما يؤدي الى انتشار الاوبئة والجراثيم، فضلا عن انبعاث الروائح الكريهة المؤذية".

ولفت السكان الى انهم قاموا بمراجعات عديدة للمعنيين في المدينة احتجاجا على الوضع وضرورة معالجته، "حفاظا على ارواح الناس وصحتهم ونظافة المنطقة". مشيرين الى انهم لم يلقوا الا الوعود التي لم تنفذ حتى الآن.

وناشدوا نائبا المدينة بهية الحريري ومصطفى سعد والمجلس البلدي الجديد الوفاء بقسط من تعهداتهم خدمة لصيدا واهلها ورفعا للضرر.

النهر – المستنقع. (احمد منتش)


الواجهة الشرقية للاستراحة وبدا جانب من الباحات التي تحوطها.

متى تستريح من الاهمال والمعاناة؟

إستراحة العريضة تستضيف الخراب والسياحة لا تعرف شيئاً عنها

عكار – من ميشال حلاق:
الحديث عن السياحة في عكار يظل دائما مقرونا بغياب الاهتمام الرسمي. فالاماكن الاثرية والتراثية هي خارج دائرة العناية. والامر عينه ينطبق على مواقع سياحية تابعة اصلا لوزارة السياحة، لكنها تعاني رغم ذلك قسطا وافرا من اللامبالاة والاهمال. وفي مقدم هذه المواقع استراحة العريضة عند الحدود اللبنانية – السورية، التي طالب الاهالي مرارا باعادة الاعتبار اليها وترميمها واستثمارها لسببين: تأمين فرص عمل لكثير من ابناء المنطقة واستخدامها مركزا تنظم منه الرحلات السياحية الى المواقع الاثرية في عكار والشمال.

انشئت الاستراحة قبل ٤٥ عاما وفق المواصفات السياحية المعروفة. وهي تتألف من ثلاث طبقات وتحوي مطاعم وقاعات استقبال واستراحات، وتحوطها مساحة مهمة عند جانبها الشرقي تصلح لاقامة حدائق عامة وملاعب. اما الى الغرب، فمفتوحة على شاطئ رمل يمكن ايضا استثماره سياحيا.

الواجهة الغربية تطلّ على... نفايات.

مياه فريدة

قبيل الحرب، شهد محيط الاستراحة مشروعا مهما قضى بجر المياه الكبريتية الساخنة، بعد انبثاقها من احد الحقول الزراعية في خراج بلدة السماقية. كان ذلك في اوائل السبعينات، وتولت احدى الشركات المتخصصة تنفيذ المشروع، مستعينة بانابيب خاصة تحفظ حرارة المياه من مصدرها حتى الاستراحة. لكن اندلاع الحرب ادى الى تخريب المنشآت، علما ان مياه السماقية بحسب مصادر صحية في الشمال تمتاز بمواصفات فريدة، ومن الخسارة بمكان عدم استخدامها في معالجة الامراض الجلدية. واضافت المصادر عينها "ان وجود هذا النبع يساعد في اقامة منتجعات صحية وسياحية تنتشل المنطقة من وهدة الحرمان والبؤس اللذين يخيمان عليها منذ اعوام".

الاهالي يتساءلون عن مصير الاستراحة والنبع الذي يجاورها، وناشدوا عبر "النهار" المسؤولين في وزارتي السياحة والموارد المائية والكهربائية السعي الى اعادة الحياة الى هذه المنشآت عبر ترميمها وتأهيلها، ولاسيما انها تشكل مرفقا حيويا في عكار وتساهم في اعادة الاعتبار الى بوابة لبنان الشمالية.

لكن المؤسف ان وزارة السياحة لا تعلم شيئا عن استراحة العريضة. هذا ما لمسناه لدى سؤالنا المعنيين في الوزارة، والمطلوب منهم ان يعجلوا في زيارتها والاطلاع عليها لانها شبعت اهمالا.

قناطر مهملة من الداخل ومياه آسنة. (م.ح)

البريطانيون أوّل من لصقها على الرسائل

الطوابع البريدية ولدت عام ١٨٤٠ وجَمْعُها هواية فكرية تختصر التاريخ

جمع الطوابع هواية راقية، صارت تشكل علما في ذاته تهتم به المؤسسات الاكاديمية الكبرى، وأعظم دور الفنون في العالم، وتنظمه في طرق حديثة علمية، مستخدمة الوسائل التكنولوجية. فالطوابع تشكل مصدرا مهما للمعلومات التاريخية الموثقة، وهواة جمعها يعتبرون انها دائرة معارف واسعة يلجأ اليها طلاب المعرفة.

البريد في الزمن الغابر كان ينقل على ظهور الدواب او الخيول، وبواسطة السعاة، في اطار قوافل خشية اللصوص. وكانت الرسوم تستوفى بحسب المسافة والمرسل اليه هو من يدفع التكاليف. وعندما كان يرفض هذا الاخير تسلم البريد كانت الدولة تتحمل النفقات.

الباكورة

وهذا الامر دفع بريطانيا الى وضع نظام بريدي جديد يخفف الاعباء والتكاليف عن الخزينة. وهكذا فكر المسؤولون البريطانيون، وفي مقدمهم رونالد هيل (١٧٩٥ – ١٨٧٩) في تطوير النظام البريدي للمراسلات عبر لصق ورقة صغيرة على كل رسالة واستيفاء الرسوم على اساس الوزن لا المسافة. وكانت هذه الورقة تحمل علامة بالحبر الاسود، للدلالة على أن الرسالة استوفت الرسوم، وبغية عدم استعمال الورقة مجددا.. وهكذا، ولد الطابع الاول في العالم في ١٠ كانون الثاني ١٨٤٠. ولم يحمل اسم الدولة التي أصدرته لعدم الحاجة آنذاك الى تمييزه عن سواه، لأن بريطانيا كانت الدولة الوحيدة التي تصدر الطوابع.

والمعروف ان الطوابع البريطانية ما زالت لا تحمل اي اسم لان البريطانيين يتمسكون بالاعراف والتقاليد، علما ان الطابع كان أسود، قيمته بنس واحد ويحمل صورة الملكة فيكتوريا.

عام ١٨٤١، قررت بريطانيا تغيير لون الطابع الى الاحمر، وبات يدمغ بالاسود خشية التزوير، لان الحبر الاحمر يمكن محوه. ومع الوقت، تطورت الطوابع حتى اصبحت تحفا فنية، تصدرها كبريات المؤسسات الاكاديمية ودور الفنون. الولايات المتحدة حذت حذو بريطانيا عام ١٨٤٥، تبعتها فرنسا عام ١٨٤٩، ثم غويانا البريطانية عام ١٨٥٠، وكندا (١٨٥٤) وروسيا (١٨٥٧). اما لبنان فكان طابعه البريدي الاول فرنسيا يحمل اسم "لبنان الكبير" وصدر عام ١٩٢٤.

الاولى في لبنان

الكاتب ميشال اسطفان اكد في مقال له عن "الطوابع البريدية في لبنان عبر التاريخ" انه "في اول كانون الثاني ١٩٢٤، صدرت المجموعة الاولى الخاصة بلبنان، موشحة على طوابع فرنسية ومؤلفة من ١٤ طابعا للبريد العادي، وثلاثة طوابع لذكرى باستور، وأربعة للالعاب الاولمبية في باريس، وأربعة اخرى للبريد الجوي، وخمسة للأجور المستحقة".

اضاف: "في اول تموز ١٩٢٤، صدرت المجموعة الاخيرة موشحة على طوابع فرنسية، ولكن باللغتين الفرنسية والعربية وكانت تتألف من ١٧ طابعا للبريد العادي، وستة طوابع لذكرى باستور، وأربعة للالعاب الاولمبية، وطابع واحد لذكرى رونسار وأربعة للبريد الجوي، وخمسة للأجور المستحقة.

اما المجموعة الاولى التي تحمل صورا لمرافق لبنان الاثرية والسياحية، فصدرت عام ١٩٢٥ وتألفت من ١٣ طابعا للبريد العادي، وأربعة طوابع للبريد العادي الجوي، موشحة بكلمتي "طيارة" و"Avion" اضافة الى خمسة طوابع للأجور المستحقة تحمل صورا مختلفة.

ولما اعلنت فرنسا لبنان جمهورية في ٢٣ ايار ١٩٢٦، بادرت الى توشيح المجموعة المصورة الآنفة الذكر، ثم اصدرت في اول تموز ١٩٢٧ مجموعة جديدة من ١٤ طابعا تحمل عبارة "Republique Libanaise" للبريد العادي، واربعة طوابع للبريد الجوي، وخمسة للأجور المستحقة.

واستمرت الحال على هذا النحو حتى حصل لبنان على استقلاله، فبات يصدر المجموعات المناسبة العادية والتذكارية اسوة بباقي البلدان العربية والاجنبية".

منذ نعومة أظفاره

"النهار" التقت روكز المنيّر، أحد هواة جمع الطوابع، فأكد "ان هذه الهواية لا تنحصر في المراهقين كما يظن البعض، وهي بمثابة دائرة معارف يستفاد منها في جمع المعلومات التاريخية، لان الطابع يشكل مرجعا لحدث تاريخي، وغالبية الدول تلجأ الى تخليد مناسباتها باصدار الطوابع".

بدأ المنير بممارسة هوايته في عامه الثامن، ولا يزال مستمرا فيها من دون ان يفكر في بيع اي طابع. "ألبوماته" تحمل مجموعات هائلة من الطوابع القديمة، وأهمها الطوابع اللبنانية منذ الانتداب حتى ١٩٨٣، عندما اصدرت الحكومة اللبنانية قرارا بوقف اصدار الطوابع، لأنها تكلف الخزينة مبالغ باهظة.

لذا، طالب المنير الدولة بـ "اصدار الطوابع من جديد، في شكل مميز".

وتضم مجموعته ايضا كتبا فرنسية تحوي ابرز الطوابع التي صدرت في العالم، مع نوع كل طابع، وألوانه، ومميزاته وسعره، والدولة التي اصدرته. وهو يواظب على شراء هذه الكتب من فرنسا، ولديه ايضا الادوات اللازمة لممارسة هوايته، ومنها عدسات التكبير، الملاقط المخصصة لالتقاط الطوابع، قطعة البلاستيك التي تقاس بها، والاوراق الجافة التي توضع فيها الطوابع المبللة بعد نزعها عن الرسائل.

ومن الطوابع المميزة التي يملكها، طابع برازيلي يحمل صورة الرئيس الراحل كميل شمعون تخليدا لذكرى زيارته البرازيل عام ١٩٥٤.

المنيّر وجانب من مجموعته. (ص.م.ي)

صبحي منذر ياغي

عشية بدء مهرجانات بعلبك:

إزالة الأعشاب من معبد فينوس

عمال يزيلون الاعشاب الدخيلة من محيط المعبد. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":
واصل عمال مديرية الآثار في قلعة بعلبك ازالة الاعشاب من داخل معبد فينوس ومحيطه استعدادا لانطلاق مهرجانات بعلبك الدولية بين ٢٣ تموز و٢٩ آب، وبعدما ازداد انتشار الاشجار الرومانية المعروفة بـ"ابوجواي"، علما انها لا تنبت الا في الاماكن الاثرية. الى ذلك، تابعت "جمعية سلامة البيئة والتراث" بالتعاون مع "برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية" تعليق سلال حديد للنفايات في بعض شوارع المدينة ومحيط قلعتها ومتنزه رأس العين.

وبلغ عدد السلال التي علقت في المرحلة الاولى ٤٠٠، مع ارشادات للمواطنين تدعو الى ضرورة الحفاظ عليها وتشرح كيفية استعمالها.

هيئة جديدة لمجلس البيئة في القبيات

انتخب مجلس البيئة في القبيات الهيئة الادارية الجديدة على الشكل الآتي: عارف قديح عميداً للمجلس، أنطوان ضاهر رئيساً، جورج غزيري نائباً للرئيس، منير غصن أميناً للسر وجورج كرم أمين صندوق. اما الاعضاء فهم: حبيب كرم وبرنادييت اسكندر وجورج شمعون وايميه حنا ووفاء جميل وايلي قسطون وجوزف بريدي وطوني وهبة.

تدابير بيئية في عاليه

اصدر رئيس بلدية عاليه وجدي مراد تعميماً اعلن فيه اتخاذ سلسلة تدابير للمحافظة على بيئة المدينة وجمالها، وفي مقدمها:
– منع قطع الاشجار ضمن الاملاك العامة والخاصة تحت طائلة الملاحقة الادارية والجزائية.
– عدم السماح بترميم اي مبنى او محل تجاري الا بعد درس المشروع والموافقة عليه فنياً وتقنياً.
– عدم رمي النفايات الا ضمن الاماكن المخصصة لها.

العدد الثامن من "منبر البيئة"

صدر العدد الثامن من النشرة الشهرية "منبر البيئة" وفيها ملف العدد "كرة الخطة الوطنية لمعالجة النفايات في ملعب المجالس البلدية" الى مواضيع اخرى منها الايكولوجيا بوصفها ايديولوجيا، شباب اليوم بيئة الغد، التموين البيئي في شكا الخضراء والشجرة والتشجير ولقع وحلول.

بيان من مصلحة مياه صيدا

عطفاً على البيان المنشور بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٦ والذي حدد تاريخ ١٩٩٨/٦/٣٠ كمهلة أخيرة لتسديد رسوم المياه عن العام ١٩٩١ وعن الأعوام السابقة. تعلن مصلحة مياه صيدا عن المباشرة بقطع المياه عن كل مشترك تخلف عن تسديد الرسوم المتوجبة عليه ولا تعاد المياه إلا بعد دفع غرامة التأخير وغرامة إعادة المياه بعد قطعها. يعفى المشتركون الذين يسددون الرسوم في مكتب المصلحة في صيدا قبل قطع المياه عنهم من دفع رسمي غرامة التأخير وإعادة وصل المياه.

مصلحة مياه صيدا

جولة في جبل المكمل


جانب من منطقة القرنة السوداء. (طوني جبرايل فرنجيّة)

القرنة السوداء – "النهار":
بدعوة من النائب جبران طوق، جال عدد من مندوبي وسائل الاعلام في قمم جبل المكمل انطلاقا من الارز.

بعد محطة في غابة الارز الدهرية واطلاع على التحسينات التي اجريت عليها، توجه الصحافيون نحو قمة القرنة السوداء عبر دروب قاسية تميزت ببقايا الثلوج التي تشكل مصدرا اساسيا لتغذية الينابيع في بعض سفوح بشري. وكانت مناقشة مع افراد من عائلتي طوق وطالباني عن ضرورة رسم الحدود بين اقضية زغرتا وبشري والضنية، وخصوصا انها مشتركة في منطقة القرنة السوداء.

وادلى طوق بتصريح شدد فيه على "اهمية الحفاظ على البيئة، ولا سيما القيمة الطبيعية لمنطقة القرنة السوداء التي تشكل خزانا رئيسيا للمياه".

كرامي: عامل الاستثمار في طرابلس يقتضي دراسة علمية

طرابلس – "النهار":
ادلى النائب احمد كرامي بتصريح علّق فيه على زيادة عامل الاستثمار في السقي الغربي لطرابلس، فقال: "بعد صدور المرسوم التعديلي لنظام البناء في بساتين طرابلس والميناء، والذي قضى برفع عامل الاستثمار في قسم كبير منها بما يراوح بين اربعة وخمسة اضعاف، اتصلت بنقيب المهندسين عطا جبور وتمنيت عليه انجاز دراسة علمية موضوعية، تحدد بدقة ووضوح سلبيات هذا المرسوم التعديلي وايجابياته لاتخاذ موقف سليم نلتزمه كليا".

واكد "انني مع تطوير المدينة وفق المقاييس الهندسية المتعارف عليها ووفق معدلات استثمار منصفة ومنطقية"، رافضا "ان تكون مصلحة طرابلس موضع مساومة".

"التنوع البيولوجي في الجنوب"

ينظّم "مشروع التنوع البيولوجي – برنامج الامم المتحدة للتنمية" في وزارة البيئة، ورشة عمل عن "التنوع البيولوجي في الجنوب" ابتداء من التاسعة صباح غد الجمعة في "غرفة الصناعة والتجارة والزراعة" – صيدا.

يتخلل الورشة جلستان: الاولى تتناول علاقة التنوع البيولوجي بالقطاع الزراعي والحياتين البرية والبحرية والمياه العذبة، والثانية تتضمن حلقات عمل في اطار العناوين عينها. والختام باقتراحات وتوصيات.

حملة نظافة في بسكنتا

نظم المجلس البلدي في بسكنتا حملة نظافة شاملة بالتعاون مع الاهالي والمختارين والاندية، اضافة الى شركة "سوكلين".

وانجزت الحملة تنظيف وكنس الطرق الرئيسية والداخلية ونزع الاعشاب، وتوجت باصدار بيان دعا المواطنين الى الحفاظ على البيئة في بلدتهم.

سعيد: تأهيل طريق قهمز بات قريباً

شكرت النائبة نهاد سعيد لمحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت جهوده لقفل المرامل في جرود جبيل، ولا سيما في منطقتي لاسا وقهمز اعتباراً من ١٩٩٨/٨/١.

وقالت في تصريح لها امس: "بعد اتصالي بوزير الاشغال علي حراجلي اكد لي انه سيرسل فريق عمل للكشف على الطريق الممتدة من ميروبا حتى قهمز ولاسا، تمهيداً لتأهيلها وتعبيدها وتسهيل العبور بين جرود كسروان وجبيل".

واوضحت "ان استصلاح طريق بئر الميت – المشنقة – قرطبا سيبدأ بعد موافقة ديوان المحاسبة"، مشيرة الى "ان تلزيمها تم بموازنة قدرها تسعة مليارات ليرة"، متوقعة أن يبدأ العمل فيها اواسط آب المقبل".

"التبادل التجاري والبيئة"

في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، تنظم الوزارة ومشروع "قدرات ٢١" محاضرة عن "التبادل التجاري الحر والبيئة" في العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر الوزارة.

تتناول المحاضرة كيفية ضمان توازن السياسات التجارية – البيئية في اطار اتفاقات الشراكة الاوروبية – المتوسطية ومنظمة التجارة العالمية.

تنظيف في كوسبا والهرمل

باشرت بلدية كوسبا في الكورة حملة تنظيف للطرق الرئيسية والفرعية في البلدة بالتعاون مع الاندية والجمعيات. وتزامن ذلك مع تزيين الساحات والطرق لمناسبة عيد الجيش.

من جهته، دعا المجلس البلدي لمدينة الهرمل الى المشاركة في حملة النظافة التي يباشرها غداً الجمعة، وتشمل شوارع المدينة ومداخلها وواجهات المحال التجارية وازالة اللافتات عن الجدران ورش مبيدات.

بري والحريري وجنبلاط في مواجهة انتخابية مباشرة

أبو رزق رئيساً للاتحاد العمالي بنحو ٤٣ صوتاً

هل يكسر حردان الحرج وينتدب مراقباً للجلسة؟

ينعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لانتخاب عضو المجلس الياس ابو رزق رئيساً للاتحاد، الا اذا حصلت مفاجأة ما تحول دون انعقاد الجلسة، وهو احتمال تضاءلت فرصه مع حلول مساء امس في اثر اتصالات سياسية ونقابية بددت ما كان ارتسم من ظلال شك في المعنى المذكور.

ووفقاً لعملية "بوانتاج" دقيقة يمكن القول ان ابو رزق الذي سيكون المرشح شبه الوحيد، سيفوز بنحو ٤٣ صوتاً من اصل ٥٦ ويبقى احتمال فوزه بالتزكية وارداً.

اما مؤيدوه فهم: غنيم الزغبي، انطوان بشارة، فضل الله شريف، رياض صعب، علي خليفة، سعد الدين حميدي صقر، جوزف يوسف، بشارة شعيا، فوزي الهاشم، حسين علي حسين، علي ابو حمدان، علي حوماني، عصام ريدان، حليم مطر، يسار نعمة، مرسل مرسل، كاسترو عبدالله، جهاد المعلم، نقولا جحا، سليمان حمدان، مصطفى معطي، عبد الامير نجده، علي محيي الدين، الياس ابو رزق، موسى فغالي، جان انطون، ريمون عيراقي، جورج علم، سمير القزح، جوزف بربراي، جورج حاصباني، كامل الفقيه، بسام طليس، مروان فياض، حسين مغربل، قاسم حجازي، محمد كسب، علي بشارة، محمد حرقوص، عدنان كوثراني، الياس الراعي وشعبان خضور.

وحفل يوم امس باتصالات على غير صعيد، وبكتب متبادلة بين وزارة العمل والاتحاد العمالي شدت الاعصاب، واقتبست منها دلالات ودلالات مضادة لناحية دور وزارة العمل، الى ان انجلت الامور مساء.

في الصباح كان لقاء بين وزير العمل اسعد حردان وابو رزق في مكتب الاول لم يتوصل فيه الاثنان الى وفاق. اذ طلب الاول تأجيل الانتخابات "ريثما تحصل عملية تطبيع بين النقابيين"، لكن الثاني عارض ذلك. ولدى خروج ابو رزق من مكتب الوزير كان كتاب موجه من وزارة العمل الى الاتحاد العمالي العام قد سبقه، ويلفت فيه الوزير نظر الاتحاد الى ان الوزارة لم تتلق من الاتحاد، ضمن مهلة الايام الثلاثة القانونية من موعد الانتخابات، لائحة باسماء الهيئة الناخبة (لائحة الشطب) والتي كان الاتحاد ارسلها اول من امس (نشرتها "النهار" امس).

ولوحظ ان الكتاب جاء مفتوحاً على كل الاحتمالات، فهو لم يعتبر ان الجلسة غير قانونية، كما لم يطلب تأجيلها، ولم يوضح ما اذا كانت الوزارة سترسل مندوباً لمراقبة حسن سير الانتخابات.

وفهم من الكتاب انه توخى هدفين في آن واحد: تخفيف الحرج الذي يواجهه وزير العمل حيال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الخاسر الاكبر في الانتخابات، وابقاء الباب مفتوحاً على مفاوضات مع وزير العمل الذي خسر بدوره امكان انتخاب المرشح الذي يدعمه ضمناً وهو غسان غصن وانسحاب الاخير.

لم يطل الوقت كثيراً، اذ تبين ان نائب رئيس الاتحاد العمالي وليد الجويدي، المحسوب على تيار الرئيس الحريري والذي يقوم مقام رئيس الاتحاد منذ استقالة غنيم الزغبي، ارسل كتاباً الى الوزارة يطالبها فيه بتأجيل الانتخابات "حرصاً على ابلاغ وزارة العمل المستندات ضمن الاصول المتبعة في الانتخابات".

بيد ان الكتاب جاء من دون طائل. اذ ذيل بتوقيع نائب الرئيس وباسم الامين العام سعد الدين حميدي صقر انما من دون توقيع الاخير او علمه. وسرعان ما نفى صقر ان يكون وجه كتاباً واكد ان الانتخابات ستجري في موعدها.

في هذا الوقت – وفقاً لمعلومات شبه اكيدة – كان كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس الحريري على اتصال دائم بالوزير حردان وبمن يهمه الامر.

وفهم ان الرئيس بري اتصل بحردان بعد الظهر. وتناقشا فترة طويلة. فطلب بري الى حردان ارسال مندوب لمراقبة الانتخابات اليوم وترك النقابيين يتدبرون أمرهم لأن الانتخابات حاصلة في موعدها.

وبعد أخذ ورد علم ان الوزارة قد ترسل مندوبين الى الاتحاد لمراقبة الانتخابات. واذا لم تفعل فسيكون الكاتب العدل الذي استدعاه ابو رزق امس جاهزاً لأداء المهمة وتسجيل محضر بنتائج الانتخابات موقع عليه من الهيئة الناخبة.

وتفيد معلومات موثوقة ان الرئيس بري اجتمع بعد ظهر امس بعضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي حسين علي حسين وهو الاكبر سناً بين الاعضاء وسيرأس جلسة اليوم. وكانت تعليمات وموافقة. وبات على الاخير ليس ترؤس الجلسة فحسب بل انتخاب الحليف الجديد ابو رزق.

وما يعكس حجم الصراع السياسي وسداد الفواتير، ان الوزير وليد جنبلاط فاجأ النقابيين الاشتراكيين خلال اجتماع لهم اول من امس، في اطار مفوضية العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي، بحضوره على حين غرة. وكانت الاوامر صريحة بانتخاب ابو رزق. وكان اذعان سيترجم اليوم اصواتاً اربعة لمصلحة الاخير.

وهكذا، فان بانوراما الانتخابات اليوم سترسم حلفاً سياسياً مهجناً لمصلحة ابو رزق يضم الشيوعيين و"أمل" والاشتراكيين والاعضاء المحسوبين على "القوات اللبنانية" المنحلة والكتائب.

حردان

وكان الوزير اسعد حردان صرح بعد اجتماعه مع ابو رزق بالآتي:

"ان اللقاء ليس مستغرباً، فنحن من موقعنا في الوزارة وتحت شعار الابواب مفتوحة لجميع الناس وخصوصاً للنقابيين، ومن البديهي ان نسأل، لماذا في هذا الوقت؟ والجواب لان هناك استحقاقاً نقابياً.

ان المبادرة التي اقدم عليها الياس ابو رزق في موضوع الحركة النقابية وترشيح نفسه، هي شجاعة ولمصلحة هذه الحركة. وفي خلال الاجتماع تبادلنا الرأي حول ضرورة تعزيز المنطق الذي يصب في وحدة الحركة النقابية، وكيفية شمول القوى النقابية. واعتقد ان المبادرات جيدة ولمصلحة العمال. وبالرغم من ان هذه الخطوة شجاعة، لكن يلزمها نوع من الاستكمال، بعد فترة من الشرخ العمالي، وذلك من خلال تطبيع العلاقة بين القوى العمالية الحريصة على دور الوحدة النقابية.

ونحن على مسافة واحدة من الجميع ولسنا طرفاً بل نعمل من موقع المراقب القانوني والمساعد على كيفية تعزيز الوحدة النقابية للوصول الى الاستحقاق في شكل طبيعي وايجابي. ونؤكد الاتجاه الوحدوي الذي رأيناه من النقابي الشهير ابو رزق ونحن نكبر فيه هذا الاتجاه".

وسئل: هل يود لقاء رئيس الاتحاد العمالي غنيم الزغبي فأجاب: "اذا طلب هو ذلك، لكن ليس هناك من شيء محدد حتى الآن".

وحول موقفه اذا سحب الزغبي استقالته قال: "ان الاتحاد العمالي مؤسسة ولها استقلاليتها، وابلغنا ان هناك توصية صدرت عن هيئة المكتب تؤكد عودة الرئيس الى عمله واحيلت هذه التوصية الى المجلس التنفيذي المنوط به بت المسألة وهو سيجتمع لهذه الغاية، واي قرار يتخذه نحن نحترمه ونؤيده".

ابو رزق

بدوره قال ابو رزق: "رأى الجميع ان الاوضاع التي يمر بها الاتحاد العمالي العام وخصوصاً بعد فترة الاستقالة التي مضت عليها ثلاثة اشهر، هي اوضاع مريرة، وعندما شعرت بأن الاتحاد الذي كان في واقعه الراهن اتحادين فكاد يصبح ثلاثة اتحادات وكوننا نحن "أم الصبي" ونحرص على وحدة الاتحاد وعودة الهيبة اليه، وكذلك رأينا موجة الصرف الكيفي غير المقبول الناتج من حالة التخبط التي يعيشها الاتحاد، لذلك عمدنا الى اتخاذ القرار من اجل وحدة الاتحاد، ووجدنا في ترشيحنا مناسبة من اجل استقلالية الاتحاد.

من هنا، وفي اطار العملية الانتخابية وفي اطار الترشيح، رأينا من الطبيعي ان نلتقي وزير العمل كونه الوزير المعني من الناحية المعنوية على الاقل، ومن الطبيعي ان التقيه للتشاور معه في استحقاق يوم غد" (اليوم).

وسئل عن امكان عودة الزغبي عن استقالته، فقال: "لقد أخذت على نفسي عدم الادلاء بأي تصريح قبل موعد الانتخابات، ولن اخوض في قضايا قانونية وشكلية قبل ذلك".

ودعا النقابيين الى "العمل لمصلحة العمل النقابي والعمال وان تكون لديهم المناعة الكاملة لتوظيف التدخلات السياسية في سبيل وحدة الاتحاد العمالي وحريته الكاملة".

جلسة بلا نصاب

لم يكتمل امس نصاب جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي فتحولت سوق عكاظ بين من حضروا وعددهم ٢٢ عضواً يمثلون كلياً او جزئياً ١٢ اتحاداً من اصل ٢٨. وكان من بين الحضور ايضاً من هم من انصار ابو رزق الجدد وقد عملوا للحؤول دون صدور اي بيان يعكر مسار الانقلاب الانتخابي.

الجويدي

وادلى وليد جويدي بالتصريح الآتي: "بناء على حضور اعضاء هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بالكامل انعقد هذا المجلس وفي جدول اعماله بند واحد هو مناشدة غنيم الزغبي العودة عن استقالته، ومعلوم ان النصاب القانوني هو النصف زائد واحداً. ودعونا عبر الاعلام وناشدت الزملاء الياس ابو رزق وياسر نعمة وعبد الامير نجدة حضور الجلسة اذا كانوا يريدون الوحدة.

نحن مضت على وجودنا سنة وثلاثة اشهر نعتنا بأرجل طاولات مستزلمين للسلطة. "وفي ليلة ليس فيها ضو قمر" تقدم الزميل ابو رزق بترشيحه لرئاسة الاتحاد. هل نحن من دون كرامة وبين ليلة وضحاها نصبح شرفاء؟ نحن لدينا كرامتنا وكل نقابي يتمتع بشخصية له كرامتها. ان القيادات السياسية تستطيع ان تعمل كل ما تريده الا ان تصنع رجلاً نقابياً. نحن منتخبون من العمال ومن المفترض في الاخوان تدجين الزميل ابو رزق لانه ضج العالم باخبارنا واهاناتنا ومن المفترض ايضاً ان يقدم اعتذاراً لكل النقابيين الشرفاء. اننا في مجتمع اقليات وليست هناك الا مؤسسة الجيش اللبناني حافظت على هذا المجتمع والاتحاد جسد هذه الوحدة.

في رأيي ان الحكم وجميع الرؤساء والمسؤولين هم مسؤولون عما آلت اليه الاوضاع العمالية. وقبل انتخاب الزميل الياس ابو رزق عليه الاعتذار من جميع النقابيين وبهذه العملية

يدخل ٦ اتحادات ويخرج ١٢ اتحاداً لمصلحة من؟

الدولة تستفيد وارباب العمل هم المستفيدون ايضاً.

اين تصحيح الاجور؟ اين الضمان؟ اين المذكرة المطلبية؟

وحول النصاب القانوني للجلسة اقول انه يحسب على اساس كل الاتحادات ومن حرصنا على وحدة الاتحاد حضر ٢٠ عضواً من المجلس من اصل ٤٤ عضواً اي ان عدد الحاضرين ٢٢ عضواً وهو ناقص ٢ احدهم اجرى عملية قلب مفتوح والثاني متوعك، وهما محمد الاسير واحمد المصري. وبالعدد نحن متساوون ٢٢ عضواً وصوت الرئيس يرجح".

وتدخل نائب الرئيس رياض صعب وقال: "هناك دعوة من هيئة المكتب لعقد جلسة المجلس التنفيذي، حضر ٢٠ زميلاً يمثلون ١٢ اتحاداً ولا يحق لنا ان نجتمع كمجلس تنفيذي لعدم توافر النصاب القانوني المطلوب.

هناك ازمة نقابية منذ ثلاث سنوات. وبالطبع لا نريد ان تدخل اتحادات وتخرج اخرى. ولدي ثقة بجميع النقابيين الذين حضروا الاجتماع انهم حرصاء على عدم حصول حال انشقاقية. فالمشكلة ان الاتحاد لم يكن مؤسسة مستقلة منذ سنوات عدة، علينا ان نكون في الداخل لايصال صوتنا بفاعلية".

ورد الجويدي على اسئلة الصحافيين فأكد ان الانتخابات لن تجري اليوم في حين اكد صعب ان اجراءها محكوم بالنصاب القانوني.

وجرت مناقشة حامية بين جويدي وصعب حول هذا الموضوع الذي اثار جميع الحاضرين.

ثم عقد اجتماع جانبي بين نواب الرئيس الثلاثة جويدي وصعب وجورج حاج جرى خلاله عرض للتطورات الطارئة على صعيد الحركة النقابية. واصدر المجتمعون البيان الآتي:

ان المجتمعين في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بناء على توصية هيئة المكتب التنفيذي القاضية بدعوة الرئيس غنيم الزغبي لمتابعة تحمل مسؤولياته والقاضية بعقد جلسة للمجلس التنفيذي يؤكدون، ما يأتي:

عودة الزميل رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي لتولي مسؤولياته الى جانب نواب الرئيس وسائر النقابيين الحرصاء على وحدة الحركة العمالية. وبناء عليه يعتبر المجتمعون ان جلسة الانتخاب المقررة غداً (اليوم) الخميس لم تعد ذات معنى خصوصاً وان الذين زعموا التحاقهم بالاتحاد العمالي العام من اجل التوحيد قاطعوا جلسة المجلس التنفيذي اليوم (امس).

ويرفض المجتمعون منطق الانقلابات السياسية واسلوبها على حساب الحركة العمالية ويدعون الى رفع يد السياسيين عن الاتحاد العمالي العام.

ويؤكد المجلس التنفيذي قراراته السابقة بما فيها تفويض نائب الرئيس وليد جويدي مهمات الرئاسة واتمام العملية الانتخابية في شكلها الصحيح.

ويعتبر كل التصريحات التي صدرت عن بعض الاعضاء بهذا الخصوص ليس لها اي صحة او مضمون قانوني".

لكن الامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر اكد ان الانتخابات ستجري اليوم في موعدها المقرر لانتخاب رئيس للاتحاد وامين سر للعلاقات العربية، و"ستجري العملية بالطرق النقابية البحتة، والرسالة التي وصلتنا من وزارة العمل تهدف الى غايات لا نريد الخوض فيها، ولا يجوز للاتحاد العمالي العام ان يبقى في فراغ دستوري يزيد من شرذمة الاتحاد العمالي العام، وتأكيدنا اجراء هذه الانتخابات في موعدها المحدد هو للحفاظ على الهيكل".

ولجهة ما ذكر عن استقالات اكد صقر انه لم يتلق اي كتاب استقالة "وفي تقديرنا ان النفوس ستهدأ بعد العملية الانتخابية".

كتاب العمل

وهنا نص كتاب وزارة العمل الى الاتحاد العمالي: "لما كان الاتحاد العمالي العام قد تقدم بطلب تحديد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٧/٣٠ موعداً لاجراء انتخابات رئيس الاتحاد وامين العلاقات العربية.

ولما كانت القوانين والانظمة النافذة والاجراءات المعمول بها تفرض تقديم طلبات الترشيح ولائحة بأسماء الهيئة الناخبة قبل ثلاثة ايام من موعد اجراء الانتخاب.

تبلغكم وزارة العمل انه لم يرد اليها اي مستند من المستندات المطلوبة من الاتحاد العمالي العام ضمن المهلة المذكورة".

... وكتاب الاتحاد العمالي

ونص الكتاب الذي وجهه الجويدي الى وزارة العمل على الآتي: "نتيجة لما آلت اليه الامور خلال اليومين الماضيين بما يؤثر على وحدة الاتحاد العمالي العام والحركة النقابية.

وافساحاً في المجال امام المزيد من الاتصالات مع النقابيين كافة توصلاً الى حل كل الاشكالات المرافقة لعملية الانتخاب.

وحرصاً على التزام الاصول المتبعة في ابلاغ وزارة العمل المستندات العائدة الى عملية الانتخابات.

لذلك، نطلب منكم العمل على تأجيل الانتخابات المقرر اجراؤها في ٩٨/٧/٣٠ الى موعد لاحق".

الحريري رأس اجتماعاً وزارياً

تطبيق الحد الادنى للأجور قاعدة لتعويضات عمال الكهرباء




الحريري خلال الاجتماع مع الوزراء: الياس حبيقة، اسعد حردان وفؤاد السنيورة. (دالاتي ونهرا)

ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الاولى بعد ظهر امس اجتماعاً في القصر الحكومي للجنة المكلفة درس اوضاع موظفي الكهرباء في حضور وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ووزير العمل اسعد حردان ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

بعد الاجتماع اوضح السنيورة للصحافيين ان "البحث سيستكمل بالنسبة الى مطالب موظفي مؤسسة الكهرباء وعمالها، وقد تناول اليوم (امس) الحد الادنى للاجور وضرورة تطبيقه على موظفي كهرباء لبنان، والذي يسري على المؤسسات العامة الخاضعة لقانون العمل".

وقال حبيقة: "ان تطبيق الحد الادنى للاجور هو لاحتساب تعويض نهاية الخدمة، وقد ارجئ البحث الى الاسبوع المقبل في موضوع الطبابة والمنح المدرسية والقروض الاسكانية. والموظفون متجاوبون مع المساعي ولا عودة الى الاضراب".

يشار الى ان نقابة عمال مؤسسة كهرباء لبنان ومستخدميها كانت نفذت اضراباً قبل ١٠ ايام للحصول على المطالب موضوع اجتماع امس، وهددت باضراب مفتوح اذا لم تلب.

أصحاب الافران يلوّحون بالاضراب

تناقش الجمعية العمومية لنقابات اصحاب الافران والمخابز يوم الثلثاء المقبل توصية بالاضراب العام اذا لم تتوصل النقابات الى اتفاق تلح عليه مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتحديد قيمة الاشتراكات من الافران للصندوق في مقابل التقديمات المتعثرة للعمال والتي تواجه اشكالات منذ اشهر.

وصدر بيان امس عن رؤساء نقابات اصحاب الافران والمخابز في لبنان كاظم ابرهيم وانيس بشاره وعلي ابرهيم ناشدوا فيه المسؤولين "وفي مقدمهم وزير العمل اسعد حردان، التدخل مجدداً مع ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لاقناعها بدرس المذكرات التي رفعتها لها نقابات اصحاب المخابز والافران عن موضوع الاشتراكات الخاصة في هذه المؤسسات".

واكد البيان ان "نقابات اصحاب المخابز والافران لم يعد في وسعها الاستمرار في علاقة غير واضحة وغير مدروسة مع الضمان الاجتماعي، وتالياً فانها تدعو الضمان الى حسم مسألة الاشتراكات في اسرع وقت لتلافي المضاعفات السلبية التي قد تنشأ اذا ترك هذا الملف مفتوحاً رغم النداءات المتكررة من النقابات ومن وزارة العمل لحسم هذه المسألة".

وختم البيان: "ان الجمعية العمومية لنقابات الافران والمخابز قررت الاجتماع استثنائياً الثلثاء المقبل لدرس هذا الملف الشائك، وامامها توصية بالتوقف عن العمل وتنفيذ الاضراب العام اذا استمرت ادارة الضمان في تجاهل هذه القضية".

"الغرامات ٣٤ مليارا غير الرشاوى والأتاوات"

جمعية التجار: واقع الجمارك فضيحة في حق الاقتصاد والمواطن

قالت جمعية تجار بيروت ان مناقشات اللجان النيابية اول من امس عن الجمارك كشفت "فضيحة حقيقية في حق القطاع الاقتصادي والتجاري والمواطن الذي يعاني يومياً كلفة المعيشة المستفحلة ولا يفهم اسباب غلاء السلع الجنوني"، واشارت الى انه مع "الرسوم المرتفعة ومن ثم الغرامات والمساعي التي اعترف القيمون على الجمارك بانها بلغت ٣٤ مليار ليرة، هناك الرشاوى والخوات والتشبيح".

واصدرت الجمعية البيان الآتي:

"فوجئت الاوساط الاقتصادية بما نقلته وسائل الاعلام عن تفاصيل ما دار في اجتماع اللجان النيابية المشتركة يوم الثلثاء ٢٨ تموز اذ فضحت المناقشات الوضع المخزي للجمارك، فذكر المجتمعون بكل بساطة بان حصة الادارة من الغرامات والمساعي الوهمية صارت نحو ٢٠ مليار ليرة توزع على موظفي الجمارك البالغ عددهم ٢٠٠٠.

وابدت جمعية تجار بيروت بعض الملاحظات على هذا الموضوع، فذكرت بان ذلك يعتبر فضيحة حقيقية في حق القطاع الاقتصادي والتجاري والمواطن الذي يعاني يومياً كلفة المعيشة المستفحلة ولا يفهم اسباب غلاء السلع الجنوني، فبين الجمارك والمجلس الاعلى ووزارة المال ومجلس النواب تحولت الغرامات والمساعي الجمركية عبئاً جديداً على كاهل المستهلك يصعب تبريره او قبوله، فاضافة الى الرسوم المرتفعة والغرامات والمساعي التي اعترف القيمون على الجمارك بانها بلغت ٣٤ مليار ليرة، هناك الرشاوى والخوات والتشبيح والابتزاز والاكراميات والتي تبلغ اضعاف المبلغ المذكور وفي تصاعد مستمر صار يستحيل لجمه، فالى اين نحن سائرون؟

ان هذا الوضع المزري نفسه يصيب ايضاً في صورة واضحة كل الصادرات اللبنانية الى الخارج اذ صارت الاكلاف لتصدير اي بضائع لبنانية مثقلة بهذه المصاريف غير المباشرة، مما رفع كلفة البضائع اللبنانية الى مستويات لا يمكن قبولها من اي مشترٍ في الخارج.

والمؤسف موافقة ممثلي الشعب في مجلس النواب على وضع كهذا لا يمكن قبوله او تحمله، ولاسيما ان نصف الغرامات تذهب الى الموظفين والادارات، فكيف يفوض ممثلو الشعب هذه الادارة نفسها بفرض المساعي وتحديد الغرامات لمصلحتها ومصلحة موظفيها وعلى حساب المواطنين المساكين؟ وهل يجوز لموظفي الجمارك ان ينال كل منهم ملايين الليرات سنوياً كحصة من هذه الغرامات والمساعي؟

واكدت جمعية تجار بيروت انها ستبحث هذا الموضوع في اجتماعاتها المقبلة، وتصدر بيانات رسمية عنها لتحمل الجميع مسؤولياتهم ويعرف المواطن اسباب الغلاء المرتبطة بهذا الوضع العجيب الغريب الذي لا مثيل له في الدول المتحضرة ولا المتأخرة".

تجار الاواني

كذلك استغرب رئيس نقابة تجار الاواني المنزلية عبد الودود نصولي في بيان اصدره، الامر، وقال: "ان الطريقة التي يعتمدها المجلس الاعلى للجمارك في تحصيل المساعي والغرامات مرفوضة، لان المجلس يفرض على كل معاملة جمركية سواء انجزت في الدوام الرسمي او خارجه ٢٠ الف ليرة. مما يرسم علامات استفهام على حق المجلس قانوناً في تحديد المبلغ المستوفى من جهة وفرضه من جهة اخرى.

كما ان المجلس يفرض مليون ليرة غرامة على كل فاتورة غير مصدقة، يخصص ٥٠٠ الف ليرة منها لخزينة الدولة، ويتقاسم موظفو الجمارك البقية، ونحن نرى ذلك ابتزازاً مفضوحاً، لذلك نطالب بخفض المبلغ من ٢٠ الف ليرة الى الفي ليرة وخفض غرامة الفاتورة الى نصف مليون ليرة، على ان تعاد الى التاجر عند ابراز الفواتير المصدقة ضمن مهلة ثلاثة اشهر كما كان متبعاً في السابق (...)".

جابر بدأ محادثاته في صوفيا ووقع اتفاق التبادل التجاري

بدأ وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس زيارة رسمية لبلغاريا بدعوة من وزير التجارة والسياحة البلغاري فالنتين فاسيلييف لتوقيع اتفاق التبادل التجاري بين لبنان وبلغاريا، والمشاركة في مؤتمر "فرص الاستثمار – التركيز على بلغاريا" الذي سيعقد في منتجع بوروفتش.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" في نبأ لها من صوفيا ان "السفير اللبناني حسين الموسوي ونائب وزير التجارة والسياحة البلغاري غيورغي تاباكوف ومدير ادارة آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية واوستراليا في الوزارة غافرائيل كوفاتشيف، ومدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية لودميل سياسوف والمستشار التجاري في سفارة بلغاريا في بيروت بوردان جاموف، وعدداً من رجال الاعمال اللبنانيين في بلغاريا كانوا في استقبال الوزير والوفد المرافق، ثم انتقلوا الى فندق "صوفيا" في قلب العاصمة حيث عقدت محادثات رسمية برئاسة جابر وفاسيلييف". ومن المقرر – بحسب الوكالة – ان يكون الاتفاق التجاري وقع بعد ظهر امس، وان تكون لقاءات جابر مع رئيس الحكومة البلغارية ايفان كوستوف ووزيرة الخارجية ناديجدا ميخايلوفا قد تمت.

واوضح مصدر في الوفد للوكالة ان المحادثات بين جابر والمسؤولين البلغار ستتركز على عدد من المواضيع التي تهم البلدين، وهي:

– زيادة حجم التبادل التجاري.

– زيادة نشاط رجال الاعمال اللبنانيين في بلغاريا.

– استعمال بلغاريا القدرات التسويقية للانتشار اللبناني في العالم والافادة من خبرة اللبنانيين في التعامل مع الاقتصاد الحر وقوى السوق المفتوحة.

– امكان استعمال بيروت مركزاً لانطلاق الشركات البلغارية الى اسواق المنطقة العربية.

وعلق السفير الموسوي على الزيارة بالقول: "ان العلاقات اللبنانية البلغارية على الصعيد السياسي، جيدة، ولا قضايا عالقة بين البلدين، وكذلك في المجال الاقتصادي، فلبنان يستورد من بلغاريا سنوياً بنحو ٥٠ مليون دولار، واهم المستوردات هي مواد البناء واللحوم والاجبان والشموع والسجاد واواني المطبخ والفحم والنبيذ والخشب وبعض المواد الغذائية المعلبة، وقد بلغت قيمة المستوردات ٤٧،٩ مليون دولار لعام ١٩٩٤، و٥٩،١ مليوناً لـ١٩٩٥، و٤٧،٧ مليوناً لـ١٩٩٦، و٣٢ مليوناً لـ١٩٩٧، و١٧ مليوناً حتى ايار ١٩٩٨.

اما بلغاريا فتستورد من لبنان بنحو خمسة ملايين دولار سنوياً، وبلغت مستورداتها ستة ملايين في ١٩٩٤، و٥،٣ ملايين، في ١٩٩٥، و٣،٦ ملايين في ١٩٩٦، و١،٥ مليون في ١٩٩٧، و٦١٤ الفاً حتى ايار ١٩٩٨، وذلك بحسب مركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد".

واوضح مصدر يشارك في المحادثات ان بلغاريا تتمنى اشتراك الشركات البلغارية، وان بصفة مقاول ثانوي في مشاريع اعادة الاعمار واستقدام مزيد من رؤوس الاموال اللبنانية للاستثمار في بلغاريا وزيادة صادراتها الى لبنان.

قضية ميدان سباق الخيل في بيروت

قباني: المردود الأفضل للعاصمة استعمال عقارات بمليار دولار

سجل النائب السابق محمد قباني جملة ملاحظات في مناسبة عرض "قضية ميدان سباق الخيل في بيروت" امام مجلس بلدية بيروت، كالآتي:

"أولاً: ان الهدف الاساس يجب ان يكون استعمال العقارات التي يشغلها الميدان حالياً بما يعود بالمردود الأفضل على سكان العاصمة من حيث تأمين فسحات ونشاطات للنزهة الشعبية من جهة، والمردود المالي الأفضل لبلدية بيروت من جهة أخرى.

وأمامنا في ذلك خياران أساسيان:

١ – اذا غلّبنا خيار المردود المعنوي، يعني ذلك نقل ميدان سباق الخيل الى خارج العاصمة كما هو الواقع بالنسبة الى معظم المدن والعواصم، وابقاء المساحة الكاملة الحالية رئة تنفس ومتعة لأهل بيروت.

٢ – اذا ابقينا الخيارين معاً، وجب الاهتمام جيداً بكيفية استعمال عقارات تبلغ قيمتها نحو مليار دولار من حيث المساحات والوظائف والانشطة لتأمين توازن بين الجانبين المادي والمعنوي.

٣ – ان وصف المشروع وتفاصيله يوحي بان سباق الخيل هو الاساس وسائر النشاطات تدور حوله او لخدمته: مطعم الدرجة الممتازة، مطعم الوجبات الخفيفة والبار، ميدان القفز وحقل استعراض الخيل ونادي للفروسية وحديقة العرض التي تحتوي حجيرات الرهان ومركزاً للتدريب.

٤ – ان بعض النشاطات التي يمكن ممارستها خارج نطاق المراهنات تبدو بوضوح موجهة الى الطبقات الميسورة مثل نادي الفروسية والنادي الريفي. وكأننا أمام مشروع انشاء نادٍ خاص شبيه ببعض النوادي ذات العضوية المحدودة والكلفة المرتفعة للاستعمال، وهو أمر مؤمن للاغنياء والميسورين في نوادٍ عدة داخل العاصمة وخارجها.

ان الواجب يقضي بتأمين النشاطات الترفيهية لذوي الدخل المحدود وهم الاكثرية الساحقة من سكان المدينة التي اصبحت اشبه بغابة من الاسمنت.

٥ – اذا وافقنا على استعمال جزء من هذه العقارات المهمة والمرتفعة الثمن كميدان للسباق، فكيف نوافق على اقامة زرائب (Boxes) لسكن الخيل في صورة دائمة في وسط العاصمة، في وقت يعجز آلاف البيروتيين عن السكن داخل مدينتهم لغلاء أسعار الشقق؟

ان معظم دول العالم تعتمد المناطق الريفية لانشاء الاسطبلات والزرائب، اذ يتم نقل الخيل الى ميادين السباق في شاحنات خاصة يوم السباق فقط.

٦ – ان المساحات الخضراء الموجهة لنزهة الكبار والصغار معاً، والمفتوحة طوال ايام الاسبوع امام جميع الناس، وبخاصة ذوي الدخل المحدود يجب ان لا تقل عن خمسين في المئة من المساحة الاجمالية للعقارات الاربعة، أي ١١٠ آلاف متر مربع(...)".

إفتتاح المؤتمر الـ٢٥ للاتحاد العربي للنقل البري

مسقاوي: لبنان ليس بلد عبور

من اليمين: سعد، عليو، مسقاوي، المفتي والعبد اللات. (سلكوبيكاريان)

رأى وزير النقل عمر مسقاوي ان لبنان يطبق كل القرارات والاتفاقات التي تم الاتفاق عليها اخيراً، وهو "ليس بلد عبور الى حدود اخرى، بل هو يحتاج الى كل الحدود المحيطة به، وهي حدود ما وراءه في ما يتعلق بالبحر المتوسط".

وقال "لا بد من سياسة للنقل عموماً وللنقل البري خصوصاً تلحظ التطورات الجديدة للعالم العربي".

كلام مسقاوي جاء في افتتاح "المؤتمر الخامس والعشرين لمجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري" الذي بدأ اعماله في فندق "كومودور"، وحضر رئيس الاتحاد عدنان المفتي، الامين العام محمود العبد اللات، قصي مني من سوريا، عصام الرفاعي وفهد العتيبي من الكويت، يوسف بخش من السعودية، عمورة المرشاني من ليبيا، غسان سعد من لبنان ومندوب الوحدة الاقتصادية رشيد عليو.

كذلك، حضر الافتتاح المدير العام للنقل البري عماد نوام، رئيس مجلس ادارة مصلحة النقل المشترك والسكك الحديد بسام عبد الملك، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، وحشد من المسؤولين والمهتمين بشؤون النقل البري.

سعد

بداية كلمة ترحيبية للعبد اللات ثم تحدث سعد فقال: "نتطلع الى مشروع اتفاق عربي موحد لتنظيم النقل البري يكون مكملاً لاتفاق الترانزيت العربي وايجاد قانون موحد للنقل. كذلك نطمح الى تفعيل اتفاق دفتر المرور العربي الموحد وانجازه بالسرعة الممكنة. ان مهمة الاتحاد الذي ننتمي اليه كبيرة، وطموحاته اكبر وترتب عليه مسؤوليات جساماً على العمل الدؤوب للتغلب عليها ورفع مستوى النقل البري الى الدول المتقدمة".

المفتي

تلاه المفتي فقال: "تعلمون جميعاً الاهمية الفائقة لقطاع النقل في توحيد شمل الامة العربية عبر تقريب المسافات بينها وضمان سهولة تنقل الاشخاص والسلع لايجاد الروابط والتشابك بين اقطار الوطن العربي وزيادة نسبة التجارة البينية التي ما زالت في حدها الادنى في حدود ١٢ في المئة. ولا بد لهذا الرقم من ان يتضاعف مرات، وتعلمون الاهمية المتعاظمة لقطاع النقل، خصوصاً في المرحلة الراهنة لانجاح اتفاق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومشروع اتفاق نقل الركاب بين الدول العربية واتفاق النقل بالعبور وغير ذلك الكثير والذي لا يمكن نجاحه بدون شبكة نقل واساطيل عربية كفية واقتصادية وفاعلة ونظراً الى الطبيعة الجغرافية للدول العربية وتجاورها وارتباطها برياً. وحيث ان النسبة الكبرى من حركة نقل البضائع بين الدول العربية تتم براً. كل ذلك يجعل من النقل البري الحلقة الاهم في انماط النقل لدعم العمل العربي المشترك وتطوير التجارة العربية وتنمية السياحة الداخلية العربية وخلق السوق العربية المشتركة كحقيقة واقعة، وتحقيق التكامل الاقتصادي وخصوصاً اننا على ابواب القرن الحادي والعشرين وفي عصر العولمة والانفتاح الاقتصادي".

عليو

وتحدث عليو فأكد "ان قطاع النقل والمهتمين به والعاملين فيه يواجهون مشكلات ومعوقات تحد من امكان المساهمة الفاعلة في تحقيق التنمية المنشودة، الامر الذي يستدعي العمل الجاد من اجل ايجاد الحلول وتذليل العقبات التي تعترض هذا القطاع".

مسقاوي

وتلاه مسقاوي: "نحن في لبنان دائماً، ومنذ قيام جامعة الدول العربية، ومن مراجعتنا للقرارات والقوانين التي صدرت في فترات مختلفة وفي زمن الوفاق والانفتاح كما في زمن آخر مر عليه الزمن العربي، دائماً لبنان يطبق ما تم الاتفاق عليه وما صدر عن مجالات النقل والجمارك وهناك قرارات لا يزال معمولاً بها منذ الستينات في هذا الاطار سواء بيننا وبين سوريا او بيننا وبين العالم العربي كله، ذلك ان لبنان يحتاج الى جيرانه اكثر مما يحتاج جيرانه اليه في ما يتعلق بتجارة الترانزيت، فهو ليس بلد الترانزيت بمعنى انه ليس بلد عبور الى حدود اخرى وهو دائماً يحتاج الى الحدود المحيطة به، لكن لبنان في ذاته هو حدود ما وراءه في ما يتعلق بالبحر المتوسط. فهو ايضاً البوابة التي تنفتح من خلالها الاتصال بأوروبا الى ما وراءه".

اضاف: "وفي ما يتعلق بالحدود الاخرى، ذللنا كل العقبات بيننا وبين الاردن، ونسعى الى مزيد من التعاون بين الحدود المشتركة في السعودية وسواها، لكي يسير صعيد النقل البري، في صورة قوية سواء من طريق الشاحنات او من طريق سواها من النقل الذي يعتبر المجال الحيوي للبنان (...)

من هنا كانت مساهمة وزارة النقل في لبنان بدرس خطط "النقل المتعدد الوسائط" التي يرعاها الاتحاد الاوروبي في شركته المتنامية مع دول حوض البحر الابيض المتوسط. وعلى اساس هذا التوجه العلمي للنمو الافقي والعمودي على السواء، في كل مجالات النقل، قامت هذه الوزارة بتوقيع العديد من الاتفاقات الثنائية مع دول شقيقة وصديقة، اضافة الى انضمامها الى معظم الاتفاقات الدولية، بهدف انسجام انظمة النقل الوطنية مع غيرها من الدول طبقاً للأسس المتعارف عليها عالمياً، وتحسين أداء النقل في شكل عام، وتسهيل حركة مرور الاشخاص وتبادل البضائع. من دون ان يغيب عنها الحرص على تطبيق معايير المراقبة والسلامة والبيئة، وهي ركائز باتت تتلازم مع مفهوم النقل الحديث.

حرصت هذه الوزارة على درس تطوير هيكليتها، ولا سيما في اطار تنمية الموارد البشرية، وعلى التنسيق مع سائر الجهات الرسمية المعنية بشؤون النقل وفروعه. وليس أدل على ذلك من اعادة الدينامية للمجلس الاعلى للنقل الذي يجتمع دورياً برئاسة وزير النقل، والذي يضم كوكبة من خيرة الكوادر العليا في البلاد، من اجل معالجة المشاكل الطارئة ووضع الخطط التنسيقية الضرورية لآفاق مستقبلية افضل".

FINANCIAL HIGHLIGHTS AND KEY RATIOS (UNAUDITED)

(In US$ million, except for per share data)	1st Q98	2nd Q98
Total Assets	3,156	3,298
Customer Deposits	2,259	2,369
Net Advances to Customers	921	940
Cash & Due From Banks	898	946
Total Medium & Long Term Borrowing	273	275
Total Equity	277	274
Net Book Value (1)	262	259
Net Income	13	25
Number of shares outstanding	204,898,163	204,898,163
Earnings Per Share	0,06	0,12
Book Value Per Share	1,28	1,26
Market share in Customer Loans	8,35%	8,16%(2)
Market share in Customer Deposits	8,67%	8,72%(2)
Return on Average Assets	1,72%	1,70%
Return on Average Equity	19,96%	20,25%
Net Interest Margin	3.98%	3,78%
Cost-to-income	53.97%	52.98%
Tier One Capital to Assets	7,99%	7,56%
Net Advances / Assets	29,18%	28,50%
Net Non-performing loans / Net Customer Loans	3.56%	3.49%
Liquid Assets / Assets	66,67%	67,32%
1 USD =	1,521	1,516

(1) This excludes subordinated loans
(2) May figures

CONSOLIDATED STATEMENT OF INCOME (UNAUDITED)

In LBP Million	1st Q98	2nd Q98
- Lebanese Government Securities	70,006	143,167
- Banks and Financial Institutions	14,793	30,725
- Head Office & Branches, Parent Company & Foreign Sister Financial Institutions & Subsidiaries	0	5
- Bonds and Other Fixed-Income Securities	3,888	8,083
- Advances to Customers	41,507	81,726
- Advances to Related Parties	257	728
- Others	1	0
Total Interest Income	130,451	264,434
- Banks and Financial Institutions	2,862	7,926
- Head Office & Branches, Parent Company & Foreign Sister Financial Institutions & Subsidiaries	0	81
- Customer Deposits and Other Creditor Accounts	75,112	155,789
- Related Parties Deposits	67	4,606
- Subordinated and Permanent Loans	537	1,062
- Certificates of Deposits	6,610	17,893
- Debt Instruments	1,822	3,700
Total Interest Expenses	88,011	181,960
Net Interest Income Before Provisions	42,441	82,475
- Provisions for Doubtful Loans	0	32
- Provisions for General Banking Risk	1972	5,000
- Recoveries from Provisions for Doubtful Loans	(27)	(165)
Net Provisions for Doubtful Loans	1,945	4,867
Net Interest Income After Provisions	40,496	77,606
- Commission Received	5,758	16,530
- Commission Paid	251	410
Net Commissions Received	5,507	16,120
- Gain on Bonds & Other Fixed Income Securities	835	1,231
- Gain on Equities & Securities With Variable Income	0	5
- Gain on Foreign Exchange	1,129	1,360
Total Gain From Financial Operations	1,964	2,596
- Loss on Bonds & Other Fixed Income Securities	430	1,251
- Loss on Bonds & Securities With Variable Income	0	118
- Loss on Foreign Exchange	70	53
Total Loss From Financial Operations	500	1,422
Other Operating Income	753	1,767
Other Operating Expenses	0	402
- Salaries and Employee Benefits	15,282	30,010
- Other Operating Expenses	8,295	16,506
Operating Expenses	23,577	46,515
Depreciation, Amortization, and Provision for Tangible and Intangible Assets	3,499	7,061
Net Provisions on Financial Fixed Assets	0	0
NET OPERATING INCOME	21,145	42,690
- Extraordinary Income	564	1,892
- Extraordinary Expenses	757	787
Net Extraordinary Income	-193	1,105
- Financial Companies	0	0
- Non Financial Companies	158	189
Dividends Received	158	189
Income Taxes	1,928	5,345
NET INCOME	19,181	38,639

CONSOLIDATED BALANCE SHEET (UNAUDITED)

ASSETS

In LBP Million	First Quarter 1998 LBP	C/V LBP	Total	Second Quarter 1998 LBP	C/V LBP	Total
Cash & Central Bank	113,187	714.149	827.336	163,151	679,339	842,490
Lebanese Government Securities	1,509,042	100,368	1,609,410	1.523.505	210.357	1,733,862
Bonds & Other Fixed Income Securities	0	223,460	223,460	0	196,968	196,968
Equities & Securities With Variable Income	0	1,960	1,960	0	1,953	1,953
Banks & Financial Institutions	6,381	531,685	538.066	8,991	582,200	591,191
- Current Accounts	(1,331)	(85,961)	(87,292)	(531)	(43,381)	(43,912)
- Time Deposits	(5.050)	(445,724)	(450,774)	(8.460)	(538,819)	(547,279)
Head Office & Branches, Parent Companies, and Foreign Sister Financial Institutions	0	527	527	0	0	0
- Current Accounts	0	(527)	(527)	0	0	0
- Time Deposits	0	0	0	0	0	0
Net Advances To Customers	94,805	1,306,380	1,401,185	91.336	1.333,983	1,425,319
- Commercial Loans	(35.807)	(610,046)	(645,853)	(31.894)	(595,050)	(626,944)
- Other Loans Granted to Customers	0	(231)	(231)	0	0	0
- Overdrafts	(56,563)	(642,121)	(698.684)	(56,472)	(690.741)	(747.213)
- Related Parties	(282)	(6.195)	(6.477)	0	(1451)	(1451)
- Net Non Performing Loans	(5.416)	(53.470)	(58.886)	(6.233)	(53.258)	(59,491)
- General Provisions on the Loan Portfolio	3.263	5.683	8,946	3.263	6.517	9,780
- Debtor Accounts Against Creditor Accounts	0	0	0	0	0	0
Bank Acceptances	0	101,744	101,744	0	109,042	109.042
Investment in Companies Under the Cost Method	7,054	5,909	12.963	7.054	5.957	13.011
Tangible Fixed Assets	56,291	5,644	61.935	42.837	22.942	65.779
Intangible Fixed Assets	3,751	0	3,751	3,225	0	3,225
Sundry Debtor	151	190	341	169	245	414
Regularization & Miscellaneous Debtor Accounts	8.979	9,458	18.437	9.908	7,586	17 494
Revaluation Variance	0	0	0	0	0	0
TOTAL ASSETS	1.799.641	3,001,474	4,801,115	1.850,176	3.150.572	5,000,748

CONTRA ACCOUNTS

	LBP	C/V LBP	Total	LBP	C/V LBP	Total
Commitments by signature received - Financial institutions	0	3,910	3.910	0	3.099	3.099
Commitments by signature received - Customers	1	14,952	14.953	0	16,532	16.532
TOTAL CONTRA ACCOUNTS	1	18,862	18,863	0	19,631	19,631

LIABILITIES

In LBP Million	First Quarter 1998 LBP	C/V LBP	Total	Second Quarter 1998 LBP	C/V LBP	Total
Central Bank	19,000	0	19,000	71,000	0	71,000
Banks & Financial Institutions	3,161	257,721	260,882	4.332	289.189	293,521
- Current Accounts	(963)	(99,852)	(100,815)	(1,284)	(111,776)	(113,060)
- Time Deposits	(2,198)	(157,869)	(160,067)	(3,048)	(177,413)	(180,461)
Head Office & Branches, Parent Companies, and Foreign Sister Financial Institutions	312	0	312	226	529	755
- Current Accounts	(312)	0	(312)	(226)	(529)	(755)
- Time Deposits	0	0	0	0	0	0
Customer Deposits	1,414,931	2,021,713	3,436,644	1,492,079	2.100,297	3,592.376
- Sight Deposits	(98.502)	(241,274)	(339,776)	(68.743)	(249.427)	(318,170)
- Time Deposits	(33.946)	(348.805)	(382,751)	(36,055)	(368.533)	(404,588)
- Saving Deposits	(1,218,987)	(1,345,303)	(2,564,290)	(1,317,716)	(1,399,904)	(2,717,620)
- Related Parties	(3,866)	(6,111)	(9,976)	(14.705)	(14,798)	(29,503)
- Creditor Accounts Against Debtor Accounts	(59,630)	(80,220)	(139,850)	(54,860)	(67,635)	(122,495)
Bank Acceptances	0	101,744	101,744	0	109,042	109,042
Bonds & Other Short Term Debt Instruments	0	373,854	373,854	0	322,130	322,130
- Certificates of Deposits	0	(298,286)	(298,286)	0	(244,935)	(244,935)
- Debt Securities	0	(75,568)	(75,568)	0	(77,195)	(77,195)
Sundry Liabilities	15,002	33,540	48,542	18,502	40,969	59,471
Regularization & Miscellaneous Creditor Accounts	51,284	71,442	122,726	60,636	55,756	116.392
Provisions For Risk & Charges	15.479	980	16,459	19.235	961	20,196
Subordinated loans	0	23,060	23,060	0	23,490	23,490
Issued & Paid Up Capital	245,886	0	245,886	245.886	0	245,886
- Group share	(245,878)	0	(245,878)	(245.878)	0	(245,878)
- Minority interest	(8)		(8)	(8)		(8)
Reserves for General Banking Risk	1,560	0	1,560	3,260	0	3,260
Reserves and Premiums	54.978	1,302	56,280	86,573	1,325	87,898
- Group share	(54.977)	(1,302)	(56,279)	(86.572)	(1,324)	(87,896)
- Minority interest	(1)	(0)	(1)	(1)	(1)	(2)
Profit Carried Forward	59,826	758	60,584	1,656	771	2,427
- Group share	(59,825)	(757)	(60,583)	(1.655)	(771)	(2,426)
- Minority interest	(1)	(0)	(1)	(1)	0	(1)
Net Income for the Year	18,593	588	19,181	37,233	1,406	38,639
- Group share	(18,593)	(587)	(19,180)	(37,233)	(1,405)	(38,638)
- Minority interest	(0)	(1)	(1)	0	(1)	(1)
Revaluation Variance	6,288	0	6,288	6,577	0	6,577
Negative Goodwill	8,114	0	8,114	7,688	0	7,688
TOTAL LIABILITIES AND EQUITY	1,914,414	2,886,701	4,801,115	2,054,883	2,945,865	5,000.748

CONTRA ACCOUNTS

	LBP	C/V LBP	Total	LBP	C/V LBP	Total
Engagements by Signature - Financial institutions	0	161,308	161,308	0	164,275	164.275
Engagements by Signature - Customers	36,992	209.305	246,297	36,035	242,012	278,047
TOTAL CONTRA ACCOUNTS	36,992	370,613	407,605	36,035	406,287	442,322

PERFORMANCE OF BYBLOS BANK CONSOLIDATED FOR THE FIRST 6 MONTHS (UNAUDITED)

Total net income for the first 6 months stood at LBP 38.6 billion (US$ 25.48 million) up from LBP 23 billion (US$ 14.95 million) in the previous year period, an increase of 68%. This does not include the substantial higher earning effect to be generated in the coming years from the merger between Byblos Bank and BBC and the introduction of the new information system which will boost productivity in staff, improve quality service to clients and ensure higher return to shareholders.

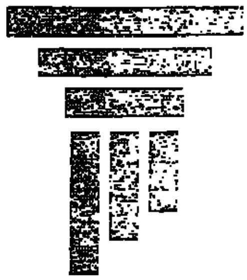
Net interest margin which measures the efficient use of interest bearing assets (the uses) against the interest bearing liabilities (the sources), stood at a high level of 3.78%, despite higher competition among banks, and due mainly to the building of a large retail and commercial loan portfolio at the bank. This strategy falls in line to reduce the bank dependency on income generated from T-Bills, and focus on 'real banking'.
As a result, the bank is now the second largest lender in the country.
Cost to income ratio, the barometer on how good the bank is controlling its expenses relative to its revenues stood at a very good level of 53% even after absorbing all expenses that resulted from the merger.

Return average on assets, the ratio which measures how productive assets were employed stood at 1.7% and thus shows the bank's strong base of earnings in 1998 despite the competitive pressure the sector is experiencing.

Maintaining high liquidity (92% in LBP and 53% in foreign currencies) and a high capital have been one of the main objectives of the bank. Byblos capital base of US$ 274 million being the second largest among banks in Lebanon places it well in view of participating in the rebuilding of the Lebanese economy.

Total assets grew 94.9% since the 1st half of 1997 to reach LBP 5,001 billion (US$ 3,298 million). Customer deposits grew 94.9% since the 1st half of 1997 to reach LBP 3.592 billion (US$ 2.369 million) against an increase of about 23% in the sector. Consequently, market share in customer deposits increased to 8.72% up from 5.39% in the same period of last year. On the other hand, loans grew by 72.6% since the 1st half of 1997 to reach LBP 1,425 billion (US$ 940 million) against an increase of about 25.3% in the sector. Consequently, market share in loans increased to 8.1% up from 5.8% in the same period of last year.
Byblos strategy in the coming years is to continue to consolidate the largest branch and retail franchise in the country through the opening of branches in new areas and developing products with the objective to serve every Lebanese household, small and middle size businesses as well as a selective corporate clientele in an efficient manner.

All the above includes Byblos Bank Europe which was acquired beginning 1998.



اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

استمرار الطلب على الدولار محليا والين يضعف في الخارج

لم يطرأ أي تغيير على سعر الصرف الاسمي للدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٨,٠٠ ليرات شراء و١٥٢٠,٥٠ بيعا ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٤,٢٥ ليرة كما كان اول من امس.

الا ان تداوله في العمليات المصرفية تم دون هذا السعر المعلن، انما اعلى من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، الامر الذي اعفاه من شرائه به لوفرة الطلب الخاص عليه. وهكذا، راح يتقلب بين ١٥٠٨,٥٠ و١٥٠٩,٠٠ ليرات وصولا الى ما بين ١٥٠٩,٥٠ و١٥١٠,٠٠ ليرات في سوق متوازنة تلقائيا، قدر حجم المبادلات فيها بما لا يزيد على تسعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، بقي الدولار في دائرة الضعف اجمالا بتأثير من المخاوف المحيطة بفضيحة مونيكا ليوينسكي وانعكاساتها المحتملة على مستقبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعدما حصلت على حصانة كاملة من المدعي العام المستقل كينيث ستار للادلاء بشهادتها، في وقت لوح رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ اورين هاتش، بامكان عزل الرئيس الاميركي اذا رفض المثول امام المدعي العام المذكور. من هنا عدم تفاؤل المتعاملين بعودة الين الى دائرة الضعف بعدما تردد ان رئيس الوزراء الياباني الاسبق كيتشي ميازاوا رفض القبول بمنصب وزير المال في حكومة كيزو اوبوشي الجديدة، مما تسبب بمزيد من القلق في شأن من سيشغل هذه الحقيبة المهمة التي يعول على من يتولاها تنفيذ خطط النهوض بالاقتصاد الياباني.

الى ذلك، اثر اعلان وزارة التجارة الاميركية ان الطلبات على السلع المعمرة تراجعت بنسبة ٠,٢ في المئة الشهر الماضي بعدما هبطت بنسبة ٣,٣ في المئة بدل ٢,٦ في المئة في ايار، في اشارة الى استمرار تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة، في ابقاء الدولار ضعيفا من زاوية ان هذا الامر من شأنه استبعاد حصول اي رفع مرتقب في معدلات الفائدة الاميركية، وقد تعزز هذا الاعتقاد بعدما تبين ان مؤشر مديري المشتريات في نيويورك لم يرتفع الى اكثر من ٥٧,٨٠ نقطة في تموز الجاري في مقابل ٥٧,٥٠ نقطة الشهر الماضي. وهكذا امضى الدولار في التحرك عند المستويات المتدنية التي سجلها الثلثاء ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٤٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٩٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٧٢٥ مارك المانيا في مقابل ١,٧٧٥٥.
– ٥,٩٣٩٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٣٣٥.
– ١,٤٨٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٨٥.
– ١٧٤٩,١٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤٥,٠٠.
– ١٤٢,٦٥ ينا يابانيا في مقابل ١٤١,٣٥.

في غضون ذلك، عادت المعادن الثمينة الى دائرة الضعف مع ظهور ميل لدى بعض المتعاملين الى تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٩,٩٥ دولارا في مقابل ٢٩١,٦٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩١,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٠,٧٥ دولارا بعده.

واظهرت الفضة مقاومة لافتة لعمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٦٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,٦٥ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٧٠٥٠ دولارات.

وتوقفت اسواق الاسهم في معظم البورصات الاوروبية عن التراجع بعدما فتحت وول ستريت على شيء من التماسك خلافا لاول من امس، وكان لاعلان شركات عدة على جانبي الاطلسي نتائج جيدة خلال الفصل الثاني من السنة، اثره في دفع المتعاملين الى اعادة شراء الاسهم العائدة اليها بالاسعار المتدنية التي بلغتها. الى ذلك، لقيت اسهم الشركات النفطية والمالية دعما من الاقبال عليها في الاسواق الآسيوية صباحا، مما جعلها تستفيد من عمليات شراء انتقائية. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعا ٨,٣٠ نقاط على ٥٨٤٤,١٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٦,٨٤ نقطة على ٤١٣٩,١٩ نقطة، فيما مضى مؤشر "داكس" في التراجع في بورصة فرنكفورت ليقفل بخسارة جديدة مقدارها ٣٥,٢٨ نقطة على ٥٨٤٨,٥٩ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت تبعا لميل قسم من المتعاملين الى اعادة شراء اسهم الشركات التي اعلنت نتائج مشجعة في الفصل الثاني، ولمضي القسم الآخر في تحقيق الارباح عليها كلما ارتفعت اسعارها تخوفا من نيول قضية ليوينسكي على الوضع السياسي للرئيس كلينتون.

وهكذا، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على (٩٠٠١,٢١ نقطة وادنى على (٨٨٨٠,٧١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٨٩,٧٣ نقطة متراجعا ٤٥,٠٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تردد بورصة طوكيو في الارتفاع نتيجة تضارب التوقعات حول من سيشغل منصب وزير المال في الحكومة اليابانية الجديدة، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة معتدلة نسبيا قدرها ٤٣,٥٥ نقطة على ١٦١٥٨,٠٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير "أ" وارتفع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١,١٤٧,٧٩٢ سهما قيمتها ١٢,١٧٢,٩٥٦ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣١,٤٥٠ سهما من سوليدير "أ" و٤٠٨٧ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٥٦,٥٩٤ سهما من سوليدير "أ" و٧٦٥٠ سهما من سوليدير "ب"، و٥٦٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٩,١١١ سهما من بنك بيروت "ج"، و١٢,٣٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١١,٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج"، علما انه تم تنفيذ صفقة مباشرة خارج الردهة على مليون سهم من سوليدير "أ" بـ ٣/٤ ١٠ دولارات للسهم الواحد.

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٩٢٨,٣٧ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" الذي اقفل على ٨٧,٦٤ نقطة ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" الذي اقفل على ١٩١,١٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٩/٧/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		16089	28/07/98	10 6/8	256080	31450	31450	10 5/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16089	28/07/98	10 6/8	247325	56594	56594	10 5/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17035	28/07/98	11 3/8	4087	58126	4087	11 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17035	28/07/98	11 1/8	7650	54049	7650	11 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25742	17/07/98	17	6040				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43345	28/07/98	28 5/8	5600	24850	5600	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10789	28/07/98	7 2/16	19971	168929	19111	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4637	28/07/98	3 1/16	76276	201379	12300	3 1/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4921	27/07/98	3 4/16	54833				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1420	23/07/98	30/32	6603	17662			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1798	24/07/98	1 6/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2461	10/07/98	1 20/32	5000	5500			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2366	15/07/98	1 18/32	5000				الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2934	28/07/98	1 30/32	11000	15000	11000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
1147.792	12.172.956	2.416.463.000

مقايضات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
سوليدير Solidere "A" **	10 6/8	1000000	10750000	28/07/98	Out/خارج

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٧/٣٠	١٩٩٨/١٠/٢٩	١٣٣٩	١٢,٣٠	١٢,٦٩	٩٦٩٣,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٣٠	١٩٩٩/١/٢٨	١٣٣٩	١٢,٩٨	١٣,٨٨	٩٣٥٣,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٣٠	١٩٩٩/٧/٢٩	١٣٣٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٣٠	٢٠٠٠/٧/٢٧	١٣٣٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/١/٢٨	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٩	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٢٧	٨٠٤
٢٠٠٠/٧/٢٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الأقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٨,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٨,٥٩
ودائع لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥,٠٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ركاباً و٤٠٩٧٤ طناً، منها ٣٢٧٨ طناً في ٢٢٤ مستوعباً، وغادرته ٧ بواخر.

وبقيت في الأحواض ١٨ باخرة بينما ست بواخر مسافرة هي: حلمي اوغولاري، إيفتيمس، نيفين أ، الوليد، جيورجي غريغور، صوفي شولت.

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينما خمس بواخر أعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	المنيس	ركاباً	ديري شيبنغ
٦	البشكر	الشحن	بدر شيبنغ
٧	الوليد	١٣٧٨ (٨٩ مستوعباً)	عكاك مارين
٧	فيصل	٣٠٠٠ حديداً	جوسيمار
٧	فيدر ترايدر	٢٤٧ حديداً	ج. بطرس
٩	ميرنا م	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٣	فيدر ميد	٤٠٠ (٣٥ مستوعباً)	ج. بطرس
٢٤	صوفي شولت	١٥٠٠ (١٠٠ مستوعب)	جيفو ماريتيم
١٤	اوريانت ريفير	الاصلاح	اوريانت شيبنغ

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بريتاك	راشا	٥٥٠ ماشية	رابوتيون
اليزابيث	ليماسول	١٤٠٠ الومينيوم	غلوب شيبنغ
كيليا	الاسكندرية	٢٩٤ (١٥ مستوعباً)	فرعون
انتقية	ايليتشيفسك	٢٥٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
زامر ٢	سيت	٢٠٠ ماشية	تامارا

الأسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٨,٠٠	٢٤٨٤,٨٥	٢٥٣,٦٥	١٠١٥,٨٥	٨٥١,٧٥	٠,٨٦	٤٠,٩٠	٧٥٥,٣٠	١٠,٢٠	١٩١٠٠	٩,٥٥	٩٢٥,٠٠	١٠٠٨,٦٥
المبيع	١٥٢٠,٥٠	٢٤٩٤,٨٥	٢٥٥,٦٥	١٠١٩,٨٥	٨٥٥,٧٥	٠,٨٨	٤١,٩٠	٧٥٩,٣٠	١١,٢٠	١٩٢,٠٠	١٠,٥٥	٩٢٩,٠٠	١٠١٢,٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٧٥	٤٠٠٧,٧٥	٣٩٢٤,٠٠	٢١٣٣,٧٥	٤٩٢٧,٠٠	٤١٠,٢٥	٤٠١,٧٥	٤١٤,٠٠	٢٨٩٦,١٥	١٢٠,٢٥	٤,٦٥
المبيع	٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٧٥	٤٠٢٧,٧٥	٣٩٤٤,٠٠	٢١٤٣,٧٥	٤٩٥٧,٠٠	٤١٤,٢٥	٤٠٥,٧٥	٤١٨,٠٠	٢٩٠٦,١٥	١٢٢,٢٥	٥,٦٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٧٦٠٠٠	٨٦٠٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٨٠٠٠	٢٨٦٠٠٠	٨٧٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠١٢	٢,٤٦٦٧	١,٠١٠٤	٠,٠١٠٥٤	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٧١	٠,٢٥٢٧	١,٦٧٠٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٩٣	١,٤٧٧٥	٠,٦٠٥٠	٠,٠٠٦٣١	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٣	٠,١٥١٣	–	٠,٥٩٩١
فرنسا	٥,٩٤٧٥	٩,٧٧٠٥	٣,٩٩٩٣	٠,٠٤١٨٤	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٨	–	٦,٦١١٥	٣,٩٦٥١
المانيا	١,٧٧٢٥	٢,٩١٤١	١,١٩٢٨	٠,٠١٢٤٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٧١٩	١,١٨٢٦
ايطاليا	١٧٤٩,٥٠	٢٨٧٤,٩٤	١١٧٦,٧٥	١٢,٣١١	–	٩٨٦,٥٥	٢٩٤,٢٥	١٩٤٥,٤٢	١١٦٦,٧٢
اليابان	١٤١,١٥	٢٣٢,٠٠	٩٥,٨١	–	٠,٠٨١٤٥	٨٠,٢٤	٢٣,٩٢	١٥٨,٢٧	٩٤,٨٧
سويسرا	١,٤٨٧٥	٢,٤٤٢١	–	٠,٠١٠٤٢	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٨٤	٠,٢٥٠١	١,٦٥٢٢	٠,٩٩١٥
بريطانيا	٠,٦٠٧٧	–	٠,٤٠٨٨	٠,٠٠٤٢٦	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢٨	٠,١٠٢٢	٠,٦٧٦٩	٠,٤٠٤٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٤٥٥	٠,٦٧٢٩	٠,٠٠٧٠٢	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٤٨	٠,١٦٨٧	١,١١٤١	٠,٦٦٤١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٩١٤,٩٦	اقفال اليوم ٤١٣٩,١٩	اقفال اليوم ٥٨٤٤,١٠	اقفال اليوم ١٦١٥٨,٠٩	اقفال اليوم ٥٨٤٨,٥٩
الاقفال السابق ٨٩٢٤,٧٨	الاقفال السابق ٤١٢٢,٣٥	الاقفال السابق ٥٨٣٥,٨٠	الاقفال السابق ١٦١١٤,٥٤	الاقفال السابق ٥٨٨٩,٠١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45 5/16	45 3/16
Aluminum	69 11/16	69 1/2
Am Express	112 3/4	112 1/4
Armco	5 7/8	5 13/16
Asarco Inc.	21 7/16	21 5/8
AT et Corp	58 13/16	59 1/16
Atl Richf.	69 7/16	70 15/16
Avon Prod.	85 1/2	85 15/16
Bankamerica Corp.	88 7/8	98 1/2
Boeing	36 3/4	39
Boise CASC	29	29 3/8
Bristol My.	114 15/16	114 1/8
Burlington Northern	104 5/8	106
Caterpillar	49 1/16	48 13/16
Chase Manh.	72 9/16	73 3/8
Chevron	85 9/16	85 13/16
Chrysler	59 9/16	59 3/16
Citicorp.	164 15/16	163 7/8
Coca Cola	81 15/16	83 1/2
Colgate	96 5/16	95 3/4
Columbia Gas	53 15/16	54 1/2
Corning Inc	31 5/16	30 1/16
Csx Corp.	41 13/16	42 3/8
Cyprus Amax Min.	12	12 1/2
Deere	42 5/8	42 1/4
Delta Air Lines	125 3/8	129 11/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	35 3/8	35 5/8
Eastm Kodak	53 1/16	53 3/16
Estee Lauder -A-	65 5/8	64 1/8
Exxon	70 13/16	69 11/16
Ford	57 5/8	59 5/16
Genl Dynamics	46	45 7/16
Gilette	54 13/16	56 1/8
Grace	17 7/16	18 1/8
G.T.E. Corp.	54 7/8	53
Halliburton	36 3/16	36 5/16
Hilton	25 13/16	25 1/2
Honeywell	80 7/8	80 13/16
INA	17 1/2	17 3/4
Inco Ltd.	11.1875	11.6875
Intl Bus	127 7/8	125 7/8
Intl Paper	42 5/16	42 15/16
ITT Bus	62 1/2	64 17/32
Johns	[illegible]	[illegible]
Kellogg	[illegible]	[illegible]
Litton	57 3/8	[illegible]
Lockheed Martin	97 3/4	95 1/2
Loews	81 1/4	81 1/2
Mallinckrodt	27 9/16	27 7/16
Merck	123 5/16	123 5/16
Merril Lyn.	[illegible]	[illegible]
Mm Mining	75 13/16	[illegible]
Mobil	71	71 1/4
Monsanto	[illegible]	[illegible]
Morgan	[illegible]	123 3/8
Natl Semiconductor	12 5/16	12 15/16
Navistar	30	30 5/16
Occ. Petrol.	22 3/8	22 5/16
Olin	36 11/16	36
Penny	59 3/4	59 9/16
Pepsico	[illegible]	39 11/16
Pfizer	[illegible]	[illegible]
PG et Corp	30 15/16	31 3/16
Pharmacia Up John	47 15/16	47 3/8
Placer Dome	10.6875	10.875
PolaroidQuaker	33	33 7/16
Quaker Oats	54	52 9/16
Schlumberger	60.4375	[illegible]
Sears Roeb	50 3/16	50 3/8
Sony Corp Adr.	90 1/2	91 13/16
Tandy	55 7/16	54 5/8
Tenneco	37 11/16	38
Texaco	61 1/8	60 13/16
Texas Instr.	55 5/8	59 3/16
Textron	75	74 7/8
Time Warner Inc.	91 1/2	90 11/16
Ual	77 5/8	79 1/4
Union Carbide	46 11/16	50 1/16
Union Pacific Corp	40 5/16	[illegible]
Unisys	26 15/16	27 1/2
Utd Techno.	93 9/16	94 5/8
US Life Inco Fund	-	9 5/8
Usx Marathon Grp	34 7/8	34 1/4
Usx Steel Grp.	27 7/8	28 7/16
Warner Lamb.	75 11/16	79 1/4
Woolworth	-	-
Xerox	106	110 15/16

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	92.6	92.6
Accor	1622	1633
Air Liquide	940	927
Alspi	755	755
American Barrick	104.4	107.6
Anglo Amer. C. S.A.	214.7	216
ATT	350	357
Bayer Aktiengesells	276.1	278.2
BCM	500	500
BHV	720	740
Bic	388.1	390.4
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1183	1185
Carrefour	3825	3758
Casino Guichard-Per	491	484
Casino Gui Per Adp	349.5	346
CFF	98.3	98.2
CIE Bancaire	1170	1175
Club Méditerranée	555	546
Crédit Lyonnais	660	681
Danone (ex BSN)	1780	1734
DMC	132.1	135.6
Du Pont Nemours	364	374
East Rand Prop	1.28	1.32
ELF-Aquitaine	774	765
Eridania Beghin	1255	1290
Esso	527	525
Eurafrance	3410	3420
Fives-Lille	484.7	487
Galeries Lafayette	5400	[illegible]
General Motors	425	439.2
GTM-Entrepose	643	643
Hoechst Akt.	273	278
IBM Corp	763	757
ICI Ltd Plc	74	75.9
LA Rochette	26.6	27.1
Lafarge	572	595
Legrand	1555	1600
Legrand ADP	990	1030
Locindus	805	800
Longometal-Afrique	74	74
L Oreal	3460	3442
LVMH	[illegible]	1222
Metaleurop	47.9	48.5
Mitsubishi Corp.	36.5	37.6
Mobil Corp.	419.4	420
Moulinex	128	135.7
Nicolas	704	704
Nord-Est	131.5	130.5
Norsk Hydro	264	265.1
O.N.A.	739	[illegible]
Petrofina	2405	2405
Philips Electronics	400	[illegible]
Pinault-Printemps-R	930	923
Primagaz	530	540
Procter and Gamble	530	536
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	309	307.2
Saint-Gobain	1056	1089
SCOR S.A.	435	427
S.G.E.	269.7	278
Shell Transport	35.50	35.5
Siemens AG	418	415.3
Skis Rossignol	97.5	99
Sommer-Allibert	328	325
Suez Lyon - Des eaux	1094	1089
Thomson-CSF	224	225
Total	695	676
Valeo	591	591
Vallourec	385.2	405.1
Vivendi	1292	1307
Volkswagen AG	561	572
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	390	[illegible]
Zambia Copper Inves	10.45	[illegible]
Zellidja S A.	235	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.62	5.67
Asda Group Plc	2.0015	2.05
Assoc Brit Food	5.965	5.8
BAA	6.50	6.67
Barclays	17.46	17.545
Bass	10.15	-
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Bicc	1.22	1.32
Blue Circle	3.26	3.25
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	[illegible]
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	6.15	6.22
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	[illegible]	[illegible]
Centrica	[illegible]	[illegible]
Charter	5.52	5.8
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	11.97	11.66
Cookson Grp Plc	1.68	1.71
Cordiant	1.25	1.23
Courtaulds	4.48	4.48
Dalgety	-	-
Diageo	7.16	7.155
Dixons	5.06	5.21
ECC	1.85	1.85
General Accident	[illegible]	[illegible]
Genl. Electric C	4.8	4.95
GKN	7.25	7.425
Glaxo	17.47	17.35
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard Ryl. Ex.	3.45	3.44
Hanson	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI	7.43	7.24
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen Grp.	[illegible]	-
Lloyds	[illegible]	[illegible]
Lonrho	[illegible]	[illegible]
Lucas	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp	[illegible]	[illegible]
P and O	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Ins	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Std Chart Bank	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
TI Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle Tesco	4.655	4.85
Tesco	1.89	1.88
Unit Biscuits	2.495	2.495
Vickers	1.87	1.87
Vodafone Group	8.15	8.35

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	136	135
Bridgestone Corp	3330	3350
Canon Inc	3200	3180
Fuji Bank	520	[illegible]
Fuji Photo Film	5260	[illegible]
Hitachi	870	[illegible]
Honda Motor	5240	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	2275	2295
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Sec	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	1027	1027
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank		
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Sec	-	
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerzbank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
Dt Babcock AG	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG		
RWE-DM AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٩	٧,٢٧	٣,٢٥	١,٣٨	٣,٣٧	٠,٣٧	٤,٦٨	٣,٣١	٤,٨١	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٧,٤٣	٣,٤٤	١,٧٨	٣,٥٩	٠,٤٣	٤,٨١	٣,٣٣	٤,٨٤	٤,٢٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٥٠	٣,٥٠	١,٨٤	٣,٨٠	٠,٤٣	٤,٩٣	٣,٣٨	٤,٧٣	٤,٣٨
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٥٦	٣,٥٦	١,٩٠	٣,٥٢	٠,٣٨	[illegible]	٣,٤٢	٤,٤٣	٤,٠٤
لسنة	٥,٦٩	٧,٥٦	٣,٧٤	٢,٠٦	٣,٧٣	٠,٤٣	٥,٢١	٣,٧٣	٤,٢٠	٣,٩٨
لـ٥ سنوات	٥,٤٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٩٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٧٢٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الدولية والمعادن

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٩,٩٥	٢٩١,١٥
الفضة	٥,٦٧٥٠	٥,٧٠٥٠
البلاتين	٣٧٩,٠٠	٣٨٠,٤٠
البلاديوم	٣٠٢,٠٠	٣٠٩,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٥٠,٨٠	٢٤٨,٦٠
كانون الاول	٢٥٠,٦٠	٢٤٨,٤٠
آذار	٢٥٤,٨٠	٢٥٢,٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٩٠,٥٠	١٧٢٥,٥٠
الألومينيوم	١٣٤٠,٥٠	١٣٥١,٠٠
القصدير	٥٦٧٥,٠٠	٥٦٢٠,٠٠
النيكل	٤٢٧٥,٠٠	٤٤١٥,٠٠
الزنك	١٠٦٨,٥٠	١٠٦٩,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٥٦٣,٠٠	١٥٣٥,٠٠
تشرين الثاني	١٥٤٤,٠٠	١٥٤٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: أيار	–	–
تموز	١٥٣٨,٠٠	١٥٣٩,٠٠
ايلول	١٥٦٦,٠٠	١٥٥٩,٠٠
سكر: أيار	–	–
تموز	٨,٥٢	٨,٤٤
تشرين الاول	٨,٥٣	٨,٥٤
بن: ايار	–	–
تموز	١١٥,٥٥	١١٢,١٠
ايلول	١١٨,٢٥	١١٥,٥٠
قطن: أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٢	٦٦,٢٢

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: ايار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
الذرة: ايار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
حبوب الصويا: ايار	–	–
تموز	٥٩٢,٠٠	٥٩٥,٥٠
آب	٥٩٥,٧٥	٥٩٧,٧٥
زيت الصويا: ايار	–	–
آب	٢٤,٢٠	٢٣,٩١
تشرين الاول	٢٤,٢٠	٢٤,٢٠

رياضة وألعاب

تمهيديات كأس أوروبا وكأس الاتحاد الأوروبي

السلتيك نجح في التأهل للدور الثاني ٢-٠

نجح السلتيك الأسكوتلندي في تخطي منافسه سانت باتريك أتلتيك الايرلندي اذ فاز عليه ٢-٠ (الشوط الأول ١-٠) في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس في دبلن وحضرها ثمانية آلاف متفرج في إياب الدور التمهيدي الأول من كأس أوروبا لابطال الدوري لكرة القدم.

وكان الفريقان تعادلا سلباً ٠-٠ في مباراة الذهاب التي أقيمت في غلاسغو قبل أسبوع، لكن المهاجمين النروجي هارالد براتباك والأسوجي هنريك لارسون أنقذا الموقف أمس عندما سجلا إصابتي المباراة في الدقيقتين ١٢ و٧١ ليتأهل فريقهما للدور التمهيدي الثاني.

❋ في تالين وأمام ١٠٠٠ متفرج، فاز فلورا تالين الأستوني على شتيوا بوخارست الروماني بطل أوروبا عام ١٩٨٦، ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز مكسيم سميرتوف وأندريك زيلينسكي وأندريس أوبر في الدقائق ٤٢ و٤٦ و٨١، وللخاسر أيونيل دانسيوليسكو في الدقيقة ٧٢.

❋ في كوسيتشي وأمام ١٩٤٨ متفرجاً، سحق أف. سي. كوسيتشي السلوفاكي كليفتونفيل الايرلندي الشمالي ٨-٠ (الشوط الأول ٣-٠) سجلها يان كوزاك وفلاديمير يانوكو (٢) وشيلار نيميث ومارتن بروماشكا (٢) وليوبارسكي روسلان وجوزف كوزلي في الدقائق ٤ و١٤ و٥٤ و٣٢ و٥٨ و٧٢ و٦٧ و٨٦.

❋ في باري، فاز دينامو كييف الأوكراني على باري تاون الويلزي ٢-١ (الشوط الأول ١-١). سجل للخاسر وليامس في الدقيقة ٣٠، وللفائز ميخايلينكو وفينغلينسكي في الدقيقتين ١١ و٥٠.

وهنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

كياباز غياندزا (أذربيجان) ١- أل. ك. أس. لودز (بولونيا) ٣ (١-٤). صعد أل. ك. أس. لودز بمجموع المباراتين ٧-٢.

أف. سي. يريفان (أرمينيا) ٠ - هـ. ج. ك هلسنكي (فنلندا) ٣ (٠-٢). صعد هـ. ج. ك. هلسنكي ٥-٠.

فلازنيا شكودر (ألبانيا) ٣ - دينامو تبيليسي (جورجيا) ١ (٠-٣). صعد دينامو تبيليسي ٤-٣.

دينامو مينسك (روسيا البيضاء) ١ - سكونتو ريغا (لاتفيا) ٢ (٠-٠). صعد سكونتو ريغا ٢-١.

فلورا تالين (أستونيا) ٣ - شتيوا بوخارست (رومانيا) ١ (١-٤). صعد شتيوا بوخارست ٥-٤.

ماريبور تياتانيتش (سلوفينيا) ١- كاريدا سيولياي (ليتوانيا)٠ (٣-٠). صعد ماريبور تياتانيتش ٤-٠.

أف.سي. كوسيتشي (سلوفاكيا) ٨- كليفتونفيل (ايرلندا الشمالية) ٠ (٥-١). صعد اف.سي. كوسيتشي ١٣-١.

انورتوسيس فماغوستا (قبرص) ٦- فاليتا (مالطا)٠ (٢-٠). صعد انورتوسيس فماغوستا ٨-٠.

فيستمانايا (ايسلندا) ١- اوبيليتش بلغراد (يوغوسلافيا) ٢ (٠-٢). صعد اوبيليتش بلغراد ٤-١.

اوجبشت بودابست (المجر) ٣- زيمبرو تشيزينو (مولدافيا) ١ (٠-١). صعد اوجبشت بودابست ٣-٢.

هالمشتاد (اسوج) ٢- ليتكس (بلغاريا) ١ (٠-٢). صعد ليتكس ٣-٢.

جونيس ايش (اللوكسمبور) ٠- غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ٢ (٠-٦). صعد غراسهوبرز زوريخ ٨-٠.

سانت باتريك اتلتيك (ايرلندا) ٠- السلتيك (اسكوتلندا) ٢ (٠-٠). صعد السلتيك ٢-٠.

باري تاون (ويلز) ١- دينامو كييف (اوكرانيا) ٢ (٠-٨). صعد دينامو كييف ١٠-١.

اف.سي. بروج (بلجيكا) ٢- سيليكس كراتوفو (مقدونيا) ١ (٠-٠). صعد اف.سي. بروج ٢-١.

تورشافن ب - ٣٦ (جزر فارو) ٠- بيتار ميروشالايم (اسرائيل) ١ (١-٤). صعد بيتار ميروشالايم ٥-١.

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد الاوروبي، كرر الرينجرز الاسكوتلندي فوزه على شلبورن الايرلندي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠). سجلهما جوناثان يوهانسون في الدقيقتين ٤ و٨٩ من المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو وحضرها ٤٦٩٠٦ متفرجين في اياب الدور التمهيدي الاول.

وكان الرينجرز فاز ذهابا ٥-٣ في مدينة ليفربول الانكليزية فتأهل للدور التمهيدي الثاني بمجموع المباراتين ٧-٣.

❋ في بلغراد وامام سبعة الاف متفرج، سحق تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) بلغراد اليوغوسلافي بطل اوروبا عام ١٩٩١، ضيفه كولخيتي ١٩١٣ الجورجي ٧-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها ميودراغ بانتيليتش وبيريكا اوغنيينوفيتش (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" ويوفان غويكوفيتش ودراغان ميسيتش (٣) في الدقائق ٢٨ و٤٥ و٤٧ و٥٤ و٥٧ و٦٩ و٩٠.

❋ في غوتيبورغ وامام ٣٠٧٣ متفرجا، فاز غوتيبورغ الاسوجي حامل كأس الاتحاد الاوروبي مرتين، على اونيون سبورتيف لوكسمبور اللوكسمبورجي ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠). سجلها جوني اكشتروم (٣) وسيباستيان هنريكسون في الدقائق ١٧ و٥٠ و٧٩ و٧١.

❋ في بروكسيل وامام ١٤ الف متفرج، سحق اندرليكت البلجيكي تيليغول تيراسبول المولدافي ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها الين ستويكا وغلين دو بوك وديدييه ديدن وغاستون تاومنت واولي مارتن آرست في الدقائق ٣١ و٤٢ و٥٥ و٥٩ و٧٧.

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

- المجموعة الاولى:

دينامو باكو (اذربيجان) ٠ - ارغيش - داسيا بيتشتي (رومانيا) ٢ (١-٥). صعد ارغيس داسيا بيتشتي ٧-١.

سي.اس.ك.أ. صوفيا (بلغاريا) ٣ - بلشينا بوبرويسك (روسيا البيضاء) ١ (٠-٠) صعد سي.اس.ك.أ. صوفيا ٣-١.

بيركيركارا (مالطا) ٠ - شاختيور دونتسك (اوكرانيا) ٤ (١-٢). صعد شاختيور دونتسك ٦-١.

لينفيلد (ايرلندا الشمالية) ٥ - اومونيا نيقوسيا (قبرص) ٣ (١-٥). صعد اومونيا نيقوسيا ٨-٦.

- المجموعة الثانية:

اف.سي. تيرانا (البانيا) ٠ - انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) ٢ (٠-٢). صعد انتر براتيسلافا ٤-٠

بولونيا فرصوفيا (بولونيا) ٣ - تالين سادام (استونيا) ١ (٢-٠). صعد بولونيا فرصوفيا ٥-١.

في. بي. أس فاسا (فنلندا) ٤ - تورشافن هـ. بي. (جزر فارو) ٠ (٠-٢). صعد في.بي. اس فاسا ٤-٢.

تشرفينا زفيزدا بلغراد (يوغوسلافيا) ٧ - كولخيتي ١٩١٣ (جورجيا) ٠ (٤-٠) صعد تشرفينا زفيزدا بلغراد ١١-٠.

- المجموعة الثالثة:

دوغافا ريغا (لاتفيا) ١ - مورا موريسكاسوبوتا (سلوفينيا) ٢ (١-٦). صعد مورا موريسكاسوبوتا ٨-٢.

زالغيريس (ليتوانيا) ١ - اكرانيس (ايسلندا) ٠ (٢-٣). تساوى الفريقان ٣-٣ وصعد زالغيريس لتسجيله اصابات اكثر خارج ارضه.

فين با هلسنكي (فنلندا) ١ - هابويل تل ابيب (اسرائيل) ٢ (١-٣). صعد هابويل تل ابيب ٦-٢.

كيلمارنوك (اسكوتلندا) ١ - زيليزنيكار (البوسنة) ٠ (١-١). صعد كيلمارنوك ٢-١.

- المجموعة الرابعة:

ساراييفو (البوسنة) ٠ - جرمينال ايكيرين (بلجيكا) ٠ (١-٤). صعد جرمينال ايكيرين ٤-١.

مالمو (اسوج) ٥ - شيراك غيومري (ارمينيا) ٠ (٢-٠). صعد مالمو ٧-٠.

سلوغا يوغوماغنات (مقدونيا) ١ - اوتيلول غالاتي (رومانيا) ١ (٠-٣). صعد اوتيلول غالاتي ٤-١.

الرينجرز (اسكوتلندا) ٢ - شلبورن (ايرلندا) ٠ (٥-٣). صعد الرينجرز ٧-٣.

- المجموعة الخامسة:

غوتبورغ (اسوج) ٤ - اونيون سبورتيف لوكسمبور (اللوكسمبور) ٠ (٣-٠). صعد غوتبورغ ٧-٠.

فيشلا كراكوف (بولونيا) ٧ - نيوتاون (ويلز) ٠ (٠-٠) صعد فيشلا كراكوف ٧-٠.

اندرليكت (بلجيكا) ٥ - تيليغول تيراسبول (مولدافيا) ٠ (١-٠). صعد اندرليكت ٦-٠.

اليوم كأس الأبطال في فرنسا
بين لنس وباريس سان جيرمان

يلتقي مساء اليوم في مدينة تور الفرنسية فريقا لنس بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم وباريس سان جيرمان حامل كأس فرنسا على كأس الابطال السنوية التقليدية قبل انطلاق الدوري لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ في ٧ آب.

وعشية المباراة، وهي الابرز منذ احرزت فرنسا كأس العالم في ١٢ تموز، وصل الى باريس اللاعب النيجيري جاي - جاي اوكوتشا (٢٤ عاما) ليخضع لفحوص طبية قبل ان يوقع عقدا لاربع سنوات مع نادي باريس سان جيرمان في مقابل ١٥,٨ مليون دولار سيدفعها سان جيرمان الى نادي فنربخشة التركي ثمنا لصانع العابه. وسيقدم النادي الباريسي اوكوشا في مؤتمر صحافي يسبق المباراة التي لن يشارك فيها الاخير وربما المهاجم الايطالي ماركو سيموني الذي بدا اواخر الموسم الماضي انه باق مع النادي ليصير كابتنا للفريق بعد رحيل البرازيلي راي واختياره افضل لاعب في الدرجة الاولى. لكن العلاقة ساءت بين سيموني والمدير الاداري لسان جيرمان شارل بييتري بسبب خلاف على بنود عقد جديد اتفق عليه شفهيا في ايار الماضي. واستمر سيموني يتدرب على رغم انه لا يزال غير واثق من بقائه ولذا فان مشاركته في لقاء لنس غير مؤكدة.

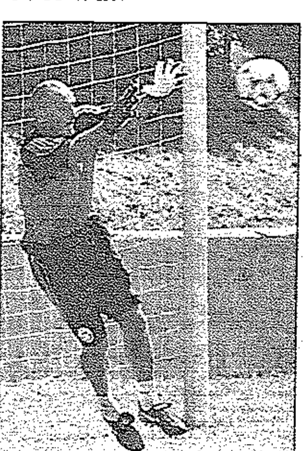
ويغيب عن لنس ساعد الدفاع الكاميروني مارك - فيفيان فوء الذي اصيب بكسر في كاحله عشية نمائيات كأس العالم، بينما يفتقد باريس سان جيرمان حارس المرمى برنار لاما الذي يعود اليوم بعد انتهاء عطلته، مع العلم ان الالماني كريستيان فورنز سيخوض مباراته الاولى بعد انضمامه الى الفريق الباريسي.

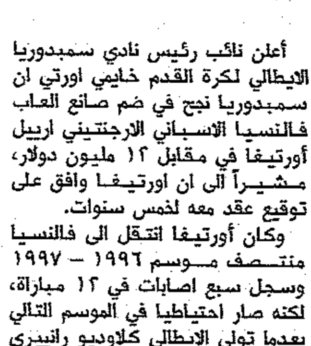
حركة الانتقالات في الكرة الأوروبية
أورتيغا من فالنسيا الى سمبدوريا





مهاجم نوتنغهام فوريست كيفن كامبل مرتدياً قميص طرابزون سبور التركي امس. (رويترز تيليفوتو)





حارس منتخب البرازيل تافاريل يتدرب أمس في اسطنبول مع فريقه الجديد غلطة سراي. (رويترز تيليفوتو)

أعلن نائب رئيس نادي سمبدوريا الايطالي لكرة القدم خايمي اورتي ان سمبدوريا نجح في ضم صانع العاب فالنسيا الاسباني الارجنتيني اريل أورتيغا في مقابل ١٢ مليون دولار، مشيراً الى ان اورتيغا وافق على توقيع عقد معه لخمس سنوات.

وكان أورتيغا انتقل الى فالنسيا منتصف موسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧ وسجل سبع اصابات في ١٢ مباراة، لكنه صار احتياطيا في الموسم التالي بعدما تولى الايطالي كلاوديو رانييري تدريب فالنسيا خلفا للارجنتيني خورخي فالدانو. وكانت نواد عدة حاولت شراءه عقب تألقه في نهائيات كأس العالم الـ١٦ ومنها مانشستر يونايتد الانكليزي وريفر بلايت الارجنتيني.

❋ صرح تورغاي فاردار الناطق باسم نادي غلطة سراي بطل الدوري التركي أن حارس المرمى البرازيلي الدولي تافاريل (٣٢ عاماً) وقع عقداً لسنتين مع غلطة سراي في مقابل ٣,٥ ملايين دولار دفعها النادي التركي الى نادي اتلتيكو مينييرو البرازيلي.

وكان تافاريل الذي خاض ١٠١ مباراة دولية، شارك في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ و١٩٩٨. وقد وصل الى انقرة اول من امس.

❋ وقع مهاجم نوتنغهام فوريست الانكليزي كيفن كامبل (٢٨ عاماً) ليل الثلثاء - الاربعاء عقداً لسنتين مع نادي طرابزون سبور التركي، أوضحت الصحف التركية ان قيمته ٧,٥ ملايين دولار.

وقد توجه كامبل الثلثاء الى طرابزون في الطائرة الخاصة لرئيس النادي محمد علي يلماظ لزيارة المدينة، ثم عاد الى اسطنبول حيث وقع العقد.

وهو سجل الموسم الماضي ٢٣ اصابة لنوتنغهام فوريست الذي عاد الى الدرجة الانكليزية الممتازة.

❋ وقع صانع العاب موناكو الفرنسي علي بن عربية (٢٩ عاماً) الاربعاء عقداً لثلاث سنوات مع نادي بوردو في مقابل مبلغ قدر بـ١٥ مليون فرنك فرنسي (٢,٥ مليوني دولار).

وسبق لنوادي مانشستر يونايتد الانكليزي ورين الفرنسي ونيوكاسل يونايتد الانكليزي ان سعت الى ضم بن عربية.

❋ انتقل مهاجم اتلتيكو مينييرو البرازيلي ديدي (٢٠ عاما) الى بوروشيا دورتموند الالماني في صفقة لم تعلن قيمتها.

❋ أكد المدير العام لنادي تشلسي الانكليزي، رداً على تصريح وكيل أعمال اللاعب الفرنسي الدولي فرانك لوبوف (٣٠ عاما) بانه تلقى عرضا من نادي ليفربول لضم الاخير في مقابل سبعة ملايين جنيه (نحو ١٠,٥ ملايين دولار)، ان لوبوف ليس للبيع. وقال: "على حد علمي اننا لم نعرضه على أحد وليست لنا سلطة وكيل لعرض خدماته ولم يتصل بنا اي ناد لشرائه".

❋ يجري مهاجم اولمبيك مرسيليا الغيني الدولي ابو بكر كمارا (٢٦ عاما) محادثات مع نادي توتنهام هوتسبر الانكليزي بمعرفة ناديه الفرنسي الذي وافق على ان يتدرب مع "السبرز" حتى السبت.

❋ صرح مدرب باير ليفركوزن الالماني لكرة القدم ان حارس مرمى الفريق ديرك هاينن (٢٧ عاما) سيغيب عن الملاعب ستة اشهر لاصابته بكسر في الجمجمة لدى اصطدامه باحد لاعبي ارمينيا بيليفيلد من الدرجة الالمانية الثانية في مباراة تجريبية اقيمت مساء الثلثاء في بيليفيلد.

مباريات ودية بين فرق اوروبية

فاز سيون السويسري على ريال مدريد الاسباني ١-٠ سجلها بنسون في الدقيقة ٤٥ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما في سيون. ويذكر ان الفريق الاسباني حامل كأس اوروبا لابطال الدوري يقيم معسكرا تدريبيا في سويسرا.

❋ في موناكو، خسر موناكو الفرنسي امام اجاكسيو ٠-٢ سجلهما بوتي وكورتوا في الدقيقتين ٣٠ و٦٢.

❋ في متز، فاز متز الفرنسي على فريبورغ الالماني ٣-١. سجل للفائز ستراسر وورديفيز (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" في الدقائق ٨ و٣٨ و٧٦، وللخاسر فايسهوب في الدقيقة ٥٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

❋ في بوردو، تعادل بوردو الفرنسي واتلتيكو بلباو الاسباني ١-١. سجل للاول دياوارا في الدقيقة ٤٩، وللثاني ناغور في الدقيقة ٧٩.

❋ في مذرول، خسر مذرول الاسكوتلندي امام الهافر الفرنسي ١-٢. سجل للخاسر ماكميلان في الدقيقة ٢٥، وللفائز بوجيه في الدقيقتين ٣٧ و٧٦.

النوادي الانكليزية و"السوبر دوري"

نشرت صحيفة "صن" اللندنية ان المسؤولين عن الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم امهلوا نوادي مانشستر يونايتد والارسنال وليفربول لتؤكد خطيا عدم رغبتها في الاشتراك في "سوبر دوري" اوروبي والا واجهت اجراءات قانونية.

وتأتي هذه الخطوة وسط شائعات في المانيا وايطاليا وانكلترا ان ممثلين لأبرز النوادي الاوروبية، التي باتت هدفا لشركات تسويق كبيرة، التقوا سرا للبحث في اطلاق "سوبر دوري" اوروبي والابتعاد عن مسابقات الاتحاد الاوروبي.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين عن الدوري الانكليزي الممتاز طلبوا من النوادي الثلاثة، التي سبقت لها ان نفت ضلوعها في "السوبر دوري"، توضيح موقفها قبل الساعة السابعة مساء اليوم بتوقيت بيروت. وافادت تقارير ان انضمام اي ناد الى "سوبر دوري" سيعتبر خرقا لقوانين الاتحاد المحلي والتي تحول دون مشاركته في مسابقات للمحترفين لا يعترف بها هذا الاتحاد.

دورات "الغران بري" لألعاب القوى
غاز فرنسا: قروج لم يحطم رقم الميل

دونوفان بايلي - في الوسط - فائزاً في سباق الـ١٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

الرومانية غبرييلا شابو فائزة في سباق الـ٣٠٠٠ متر. (أ ف ب تيليفوتو)

عوض العداء الكندي دونوفان بايلي خيبة الامل التي اصيب بها في دورة العاب "النيات الحسنة" عندما احتل المركز السابع، وفاز مساء امس في سباق الـ١٠٠ متر في دورة غاز فرنسا الدولية لألعاب القوى وهي احدى دورات "الغران بري" متفوقا على عدد من نجوم هذه المسافة.

وفي ظل طقس بارد، سجل بايلي ١٠,٠٢ ثوان امام أتو بولدون من ترينيداد وتوباغو الذي سجل ١٠,١٠، والناميبي فرانكي فريدريكس الذي سجل ١٠,١١.

وحالت الظروف المناخية السيئة دون نجاح المغربي هشام القروج في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الميل الذي يحمله الجزائري نور الدين مرسلي، الا انه فاز في السباق مسجلا ٣,٤٩,٠١ دقائق وهو ثاني افضل رقم هذا الموسم بفارق كبير عن رقم مرسلي وهو ٣,٤٤,٣٩ دقائق. وكان القروج حطم في ١٤ تموز الجاري في روما الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر الذي كان يحمله مرسلي، قبل ان يقرر محو اسم العداء الجزائري من لائحة الارقام القياسية.

وبين السيدات، واصلت الاميركية ماريون جونز سيطرتها على سباق الـ١٠٠ متر وسجلت ١٠,٨٨ ثوان وهو ثاني افضل رقم هذا الموسم. ولم تواجه جونز التي سجلت ١٠,٤٩ ثوان مطلع السنة الجارية وهو ثاني افضل رقم في التاريخ، اي منافسة بعدما انفردت عن سائر المتنافسات.

ولم تكتلف جونز بسباق الـ١٠٠ متر، بل فازت ايضا في مسابقة الوثب الطويل مسجلة ٦,٩٧ امتار.

وافتتحت الرومانية غبرييلا شابو الدورة بتسجيلها ٨,٢٤,٣١ دقائق في سباق الـ٣٠٠٠ متر وهو افضل رقم هذا الموسم وثامن افضل رقم في التاريخ.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

❋ ١٠٠ متر:
١- دونوفان بايلي (كندا) ١٠,٠٢ ثوان.
٢- اتو بولدون (ترينيداد وتوباغو) ١٠,١٠
٣- فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ١٠,١١

❋ ٤٠٠ متر:
١- الفين هاريسون (الولايات المتحدة) ٤٤,٩١ ثانية.
٢- انطونيو بيتيغرو (الولايات المتحدة) ٤٤,٩٢
٣- جيروم يونغ (الولايات المتحدة) ٤٥,٠٥

❋ ٨٠٠ متر:
١- ديفيد كيبتو (كينيا) ١,٤٤,٢٠ دقيقة.
٢- محجوب حيدا (المغرب) ١,٤٤,٧٩
٣- جافيت كيموتاي (كينيا) ١,٤٤,٨٦

❋ الميل:
١- هشام القروج (المغرب) ٣,٤٩,٠١ دقائق.
٢- جون كيبوين (كينيا) ٣,٥١,٩٦
٣- وليم تانوي (كينيا) ٣,٥٢,٣١

❋ ٣٠٠٠ متر:
١ - دانيال كومن (كينيا) ٧,٣٢,٥٥ دقائق.
٢ - لوكي كيبكوسغي (كينيا) ٧,٣٣,٢٠
٣ - أسيفا ميزيغيبو (اثيوبيا) ٧,٣٣,٦٤

❋ ١١٠ امتار حواجز:
١ - مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣,١١ ثانية.
٢ - ريجي توريان (الولايات المتحدة) ١٣,٢٤
٣ - الن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣,٢٧

❋ ٤٠٠ متر حواجز:
١ - كن هاردن (زيمبابوي) ٤٨,٠٥ ثانية.
٢ - روسلان ماشتشينكو (روسيا) ٤٨,٠٨
٣ - ستيفان دياغانا (فرنسا) ٤٨,٥٢

❋ ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - برنارد بارماساي (كينيا) ٨,٠٢,٨١ دقائق.
٢ - بول كوسغي (كينيا) ٨,١٢,٩٤
٣ - باتريك سانغ (كينيا) ٨,١٤,٠٧

❋ الوثب العالي:
١ - سيرغي كليوغين (روسيا) ٢,٢٩ متران.
٢ - خافيير سوتومايور (كوبا) ٢,٢٩
٣ - ستيفان هولم (اسوج) ٢,٢٥

❋ القفز بالزانة:
١ - جيف هارتويغ (الولايات المتحدة) ٥,٧٨ امتار.
٢ - جان غالفيون (فرنسا) ٥,٧٨
٣ - ماكسيم تاراسوف (روسيا) ٥,٦٨

❋ رمي الكرة الحديد:
١ - جون غودينا (الولايات المتحدة) ٢١,٥١ متراً.
٢ - كيفن توث (الولايات المتحدة) ٢٠,٧٥
٣ - سي. جي. هانتر (الولايات المتحدة) ٢٠,٤٩

السيدات

❋ ١٠٠ متر:
١ - ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠,٨٨ ثوان.
٢ - كريستين ارون (فرنسا) ١٠,٩٨
٣ - كريستي غاينز (الولايات المتحدة) ١١,٠٤

❋ ٨٠٠ متر:
١ - ماريا موتولا (موزامبيق) ١,٥٨,١٢ دقيقة.
٢ - جيرل مايلز - كلارك (الولايات المتحدة) ١,٥٨,٥٠
٣ - فيوليتا شيكيلي (رومانيا) ١,٥٨,٥٧

❋ ٣٠٠٠ متر:
١ - غبرييلا شابو (رومانيا) ٨,٢٤,٣١ دقائق.
٢ - زهرة واعزيز (المغرب) ٨,٢٧,٢٦
٣ - غيتي وامي (اثيوبيا) ٨,٢٩,٢٤

❋ ١٠٠ متر حواجز:
١ - غلوري ألوزي (نيجيريا) ١٢,٥٤ ثانية.
٢ - ميليسا موريسون (الولايات المتحدة) ١٢,٦١
٣ - ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢,٨٥

❋ ٤٠٠ متر حواجز:
١ - كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٣,٠٦ ثانية.
٢ - ديون همينغز (جامايكا) ٥٣,٣٠
٣ - نزهة بدوان (المغرب) ٥٣,٩٠

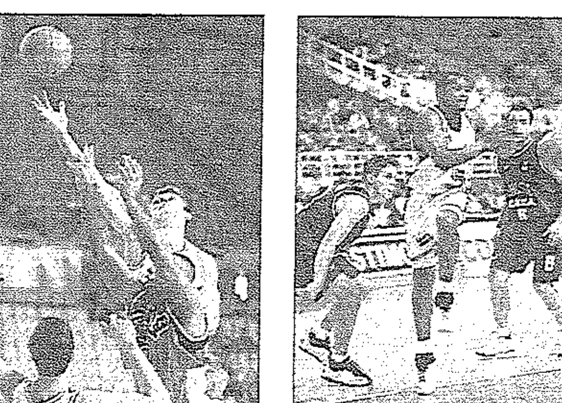
❋ رمي الرمح:
١ - ترينه هاتيشتات (نروج) ٦٦,٠٩ متراً.
٢ - تاتيانا شيكو لينكو (روسيا) ٦٣,٦٩
٣ - نيكولا توميكوفا (الجمهورية التشيكية) ٦٣,١٨

❋ الوثب الطويل:
١ - ماريون جونز (الولايات المتحدة) ٦,٩٧ امتار.
٢ - فيونا ماي (ايطاليا) ٦,٩٢
٣ - هايكه دريشلر (المانيا) ٦,٩١



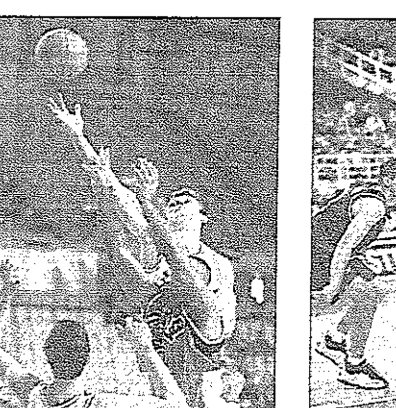
الاميركية ماريون جونس - الى اليسار - فائزة في الـ١٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

بطولة العالم الـ ١٣ للرجال في كرة السلة
فوزان سهلان للولايات المتحدة ويوغوسلافيا





الاميركي مايكل هوكينز متجاوزاً البرازيليين ادواردو كاسيولاتو - الى اليسار - واندريه فونسيكا. (رويترز تيليفوتو)



اليوغوسلافي زيليكو ريبراتشا - الى اليمين - مرتفعاً للكرة فوق البورتوريكي جيروم مينسي. (أب تيليفوتو)

حقق المنتخب الاميركي بطل العالم لكرة السلة فوزا سهلا على البرازيل ٨٣ - ٥٩ (الشوط الاول ٤٠ - ٣٢) في المباراة التي اجريت بينهما امس في تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة العالم الثالثة عشرة للرجال التي افتتحت امس في العاصمة اليونانية اثينا.

وسجل للمنتخب الاميركي الذي يغيب عنه اللاعبون المحترفون في الدوري الاميركي لخلاف بين اصحاب النوادي واللاعبين على الاجور، وندل اليكسيس ١٣ نقطة ومايكل هوكينز ١٢ وبراد ميلر ١٢، وللمنتخب البرازيلي بطل العالم عامي ١٩٥٩ و١٩٦٣، روجيريو كلافكه ١٢ نقطة وخوان خوسيه فيانا ١١ وكايو كاسيولاتو ١١.

وفي المجموعة نفسها، فازت ليتوانيا على كوريا الجنوبية ٩٧ - ٥٦ (الشوط الاول ٤٢ - ٣٦). سجل للفائز داريوس لوكسيناس ٢٠ نقطة وارتوراس كارنيسوفاس ١٩ ودايتيوس ادومايتيس ١٥، وللخاسر سيو جانغ مون ١٨، ولي سانغ - مين ١٣.

المجموعة الثانية

وفي المجموعة الثانية، قدمت يوغوسلافيا المرشحة البارزة لاحراز البطولة، عرضا قويا على رغم غياب عدد من لاعبيها الاساسيين، وفازت على بورتوريكو ٨٠ - ٦٦ (الشوط الاول ٤٧ - ٣٠). وسجل ليوغوسلافيا التي احرزت البطولة ثلاث مرات اخرها عام ١٩٩٠، ميروسلاف بيريتش ٢٣ نقطة وديان بوديروغا ١٥ وزيليكو ريبراتشا ١٤، ولبورتوريكو خوسيه اورتيز ١٧ واورلاندو فيغا ١٤ وجيروم مينسي ٩.

وفازت روسيا على اليابان ٨٣ - ٥٨ (الشوط الاول ٤٤ - ٢٧). سجل للفائز فاسيلي كاراسيف ١٣ نقطة، وزاخار باشوتين ١٣ وسيرغي بابكوف ١٣، وللخاسر مايكيرو تاكاهاشي ٢٣ واكيفومي ياماساكي ١٢ وماكوتو ميناميا ٥.

المجموعة الاولى

وفي تصفيات المجموعة الاولى، فازت ايطاليا على السنغال ٧٦ - ٦٦ (الشوط الاول ٣٦ - ٣٥). سجل للفائز اندريا مينيغين ١٨ نقطة واليساندرو ابيو ١٥ وغريغور فوكا ٩، وللخاسر او بوبكر ١٠ نقاط وريمون كارفاليو ١٠ وضيا شيخ ٨.

وفازت اليونان على كندا ٧٨ - ٧٢ (الشوط الاول ٤٣ - ٣٧). سجل للفائز فرانجيسكوس ألفيرتيس ٢١ نقطة ونيكوس إيكونومو ٢٠ وباناغيوتيس فاسولاس ٩، وللخاسر جوي فيكري ٢٣ نقطة وشيرمان هاميلتون ١٤ وتود ماك كولوش ١٢.

المجموعة الرابعة

وفي تصفيات المجموعة الرابعة، فازت اسبانيا على نيجيريا ٨٠ - ٦٨ (الشوط الاول ٣٩ - ٣٣). سجل للفائز ايغناسيو روديلا والفونسو رييس ١٤ نقطة والبرتو هيريروس ١٣، وللخاسر محمد آشا ٢٣ نقطة.

وفازت الارجنتين على اوستراليا ٦٦ - ٦٢ (الشوط الاول ٣٣- ٣٤). سجل للفائز فابريسيو أوبيرتو ١٩ نقطة ومارتشيلو نيكولا ١٢ وموغو سكونوكيني ٩، وللخاسر شاين هيل ١٦ نقطة وطوني رونالدسون ١٤ وبول روجرز ١٠.

رياضة وألعاب

قضية المنشطات في الرياضة تثير غباراً

الاتحاد الاميركي للقوى يرفض وقف ميتشل وبارنز!

صرح رئيس الاتحاد الاميركي لالعاب القوى كريغ ماسباك ان الاتحاد سيتجاهل القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة بوقف العداء دنيس ميتشل ورامي الكرة الحديد راندي بارنز الى اشعار آخر لاظهار فحصين اجريا لهما فجأة في اول نيسان الماضي خلال التدريب تناولهما منشطات.

وقال: "ان الاتحاد الاميركي قلق ومنفعل لكون الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة قرر ان يوقف رياضيين اميركيين الى اشعار آخر من دون ادلة واقعية على تناولهما منشطات. ان الاتحاد الاميركي لالعاب القوى يعترض على التوقيف ولن يطبقه".

ومعلوم ان ميتشل احرز الميدالية البرونزية لسباق الـ١٠٠ متر في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة ١٩٩٢، في حين ان بارنز هو حامل الرقم القياسي العالمي والبطل الاولمبي لرمي الكرة الحديد. وكلاهما في الـ٣٢ من العمر. وسبق لبارنز ان اوقف عام ١٩٩١ لثبوت تناوله منشطات في دورة لالعاب القوى في اسوج عام ١٩٩٠.

ولم يحدد الاتحاد الدولي مدة توقيف الرياضيين في انتظار الفحصين المضادين اللذين لم يجريا بعد. وفي حال تأكيد نتيجة الفحصين الاولين، يواجه ميتشل توقيفاً لمدة سنتين، وبارنز توقيفاً مدى الحياة لتكرار المخالفة.

ورأت وصيفة البطلة الاولمبية لرمي الكرة الحديد لعام ١٩٦٨ الالمانية ليسل فيسترمان، في مقابلة مع اذاعة سودفيستفونك في بادن بادن وجوب تعزيز فحوص المنشطات خلال التمارين الرياضية. وقالت "ان الفحوص التي تجرى خلال المسابقات لم تعد تكفي". واضافت ان مكافحة فعالة للمنشطات ليست ممكنة الا بتعاون دولي المراجع المختصة المختلفة "المكرمة على التصرف". ونظراً الى ان الفحوص ليست ممكنة في كل مكان من دون اعلان مسبق، اقترحت انشاء "نوع من الانتربول للرياضة".

ويشار الى ان فيسترمان عضو في لجنة مكافحة المنشطات التي الفها الاتحاد الالماني لكرة القدم وعضو في اللجنة الاولمبية الوطنية.

سامارانش

من جهة اخرى، أثار تصريح لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ادلى به الى صحيفة "ال موندو" في مدريد وأيد فيه خفضاً "جذرياً" لعدد المواد المنشطة الممنوعة في المسابقات الرياضية، ضجة في أوستراليا، اذ وصفها وزير الرياضة الاوسترالي اندرو طومبسون بانها "مرعبة".

وكان سامارانش قال في تصريح انه "لا بد من تحديد دقيق وواقعي للمنشطات. ان اللائحة الحالية للمواد (المنشطة) يجب ان تخفض جذرياً. فبالنسبة الي، كل ما لا يسيء الى صحة الرياضي ليس منشطاً". وذكر انه "في الوقت الحاضر تعتبر منشطة كل المواد التي تمنعها اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية. وهذا لا يكفي. بالنسبة الي، ان المادة المنشطة هي اولاً التي تسيء الى سمعة الرياضي، وثانياً التي تزيد مردوده اصطناعياً. فاذا حصل هذا الامر الثاني وحده، فليس في الامر منشط".

وعلق طومبسون على ذلك قائلاً: "اذا كان هذا صحيحاً، فانه أعجب شيء قاله مسؤول رياضي رفيع المستوى اطلاقاً. وليس امراً مفهوماً ان يأتي رأس الحركة الاولمبية الى هنا في نيسان ويدلي بتصريحات قاسية ضد المنشطات، ثم ان يقول العكس بعد بضعة اشهر".

الا ان عضو اللجة الاولمبية الدولية فيل كولز، وهو احد ثلاثة اوستراليين في اللجنة، رد امس انه "اسيء تفسير" تصريحات سامارانش، مشدداً في الوقت عينه على وجوب اختصار لائحة المواد المنشطة. وقال في مقابلة مع شبكة "اي بي سي" للتلفزيون: "هناك الآن عدد كبير من الرياضيين الشباب الذين ترعبهم تماماً فكرة الذهاب الى الاطباء لمعالجة رشح او وجع رأس لانهم يخشون فحصاً ايجابياً لكشف المنشطات. ان هذا ما ينبغي ان ننتبه له، عندما يحتوي دواء للسعال على كمية قليلة من شبه الايفيدرين او من مادة اخرى ممنوعة لا يخشى ان تزيد اداء الرياضي. ان النظام لا يعمل في الوقت الحاضر".

وقد دعت اللجنة الاولمبية الدولية الاثنين الى مؤتمر دولي للمنشطات في كانون الثاني ١٩٩٩، واصدرت بياناً اكد فيه سامارانش "وجوب استمرار مكافحة المنشطات (...) ان تصميمنا (على ذلك) اقوى منه في اي وقت مضى".

فوضى في دورة فرنسا للدراجات نتيجة حملة الشرطة على المنشطات

مدير دورة فرنسا للدراجات جان – ماري لوبلان محاولاً اقناع الدراجين بالانطلاق في المرحلة الـ ١٧ امس. (أ ب تيليفوتو)

عانت دورة فرنسا الـ ٨٥ للدراجات امس حالاً من الفوضى، اذ تكرر امتناع المشاركين فيها عن الانطلاق في الوقت المحدد للمرحلة الـ ١٧، او توقفهم في منتصفها، او متابعة بعضهم اياها في... سيارات!

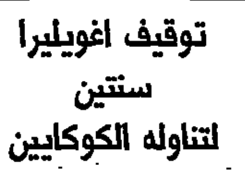
ونجم هذا السلوك عما اعتبره الدراجون، ولاسيما من فريق "ت ف م" الهولندي وفريق "اونس" الاسباني، مساساً بهم، حتى ان بعضهم ادعوا انهم "عوملوا كالحيوانات".

ففي اطار التحقيقات الجارية لكشف المنشطات، دهم رجال الشرطة مساء الثلثاء غرف الفندق التي يقيم فيها افراد فريق "ت م ف" وفتشوها تفتيشاً دقيقاً، ثم خرجوا منها حاملين اكياساً. كذلك سيق ستة منهم عقب المرحلة الـ ١٦ الى المستشفى حيث اجريت لهم فحوص الدم والبول ولم يعودوا الى الفندق الا منتصف الليل، فيما كان تحقيق جاريا مع مساعد المدير الرياضي للفريق وأحد المدلكين طوال الليل.

ومساء امس دهمت الشرطة غرف الفندق التي ينزل فيها افراد فريق "اونس" بمن فيهم الفرنسي لوران جالابير الذي استجوبه رجال الأمن. وكان جالابير من الذين توقفوا في المرحلة الـ ١٧ واكملوا مسافتها في سيارة.

وقد تدخل مدير الدورة جان ماري لوبلان تكراراً لدى الدراجين، متعهداً لهم معاملة افضل وضغطا اخف.

ولم يعرف ما سيكون مصير المرحلة التالية.



توقيف اغويليرا سنتين لتناوله الكوكايين

اوقف المهاجم الاوروغوایاني لفريق بينارول كارلوس "باتو" اغويليرا (٣٤ عاما) سنتين لثبوت تناوله الكوكايين.

واوضح نادي بينارول ان اغويليرا تناول الكوكايين قبل خمسة ايام من لقاء بينارول – ناسيونال في دوري الاوروغواي في ايار الماضي.

وكان اللاعب عاد الى الاوروغواي عام ١٩٩٣ بعدما امضى سنوات في الخارج لاعبا في نوادي جنوى وتورينو الايطاليين وراسينغ كلوب الارجنتيني ونواد اخرى في المكسيك وكولومبيا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الضرائب الالمانية تلاحق بوريس بيكر







من اليسار الملاكم الالماني هنري ماسكه، بوريس بيكر، سائق "الفورمولا ١" الالماني ميكايل شوماخر قبيل اشتراكهم في مباراة خيرية لمصلحة "الاونيسكو" مع فريق من العاملين في تلفزيون "٣ ت ل" في مانهايم في المانيا امس. (أ ب تيليفوتو)

تأهل الالماني بيرند كارباخر للدور الثالث من دورة كيتسبول النمسوية الدولية لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٥٢٥ الف دولار، بعدما حقق امس مفاجأة في الدور الثاني بفوزه على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف رابعا ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥).

وبدأ كارباخر (٢٣ عاما) الذي احرز بطولة دورتين منذ احترافه ووصل الى الدور ربع النهائي من الكثير من الدورات الكبرى قبل ان يهبط مستواه ويتراجع في لائحة التصنيف العالمي من المركز الـ٢٢ الى المركز الـ ١٧٨، المباراة بعصبية، لكنه مع مرور الوقت استعاد ثقته بنفسه وانهى اللقاء في ساعتين. وصرح على الاثر: "لم العب بهذه الطريقة الجيدة منذ بضعة اشهر. انه شعور عظيم. الان اعرف ان في وسعي الفوز على اي لاعب".

كذلك تأهل النمسوي توماس موستر المصنف خامسا للدور الثالث بفوزه على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢. ويلعب موستر المصنف اول في العالم سابقا، في هذا الدور ضد البلجيكي فيليب دو وولف المصنف ثاني عشر وبطل الدورة العام الماضي والذي فاز على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٣، ٦-٣.

وفاز الايطالي اندريا غودنزي المصنف سابعا على الالماني لارس ريمان ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٢، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثامنا على النمسوي توماس شيسلينغ ٥-٧، ٦-٣، ٦-٣، والارجنتيني لوكاس ارنولد على التشيكي سلافا دوسيديل المصنف تاسعا ٦-٢، ٦-٢، والبرازيلي فرناندو ميليغيني المصنف ثالث عشر على النمسوي فولففانغ شرانتس ٦-٤، ٧-٥، والارجنتيني فرانكو سكيلاري المصنف سادس عشر على النروجي كريستيان رود ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالي واين آرثرز على الروسي مارات سافين ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، والاسباني خوليان الونسو المصنف عاشرا على الالماني هندريك دريكمان ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣.

دورة اوماغ

● حقق الهولندي بول هارهويس مفاجأة في الدور الاول من بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوماغ والبالغة قيمة جوائزها ٣٧٥ الف دولار، بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف اول وبطل دورة فرنسا المفتوحة الشهر الماضي، ٥-٧، ٦-٤، ٦-١.

وجهد مويا ليفوز بالمجموعة الاولى وكسر ارسال هارهويس في الشوط الحادي عشر، ثم تغير مجرى اللعب كليا وفاز اللاعب الهولندي بالمجموعتين الثانية والثالثة في سهولة.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا على الالماني لارس بورغسمولر ٦-٣، ٦-٣، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف ثالثا على الاسباني سيرجي بروغيرا وصيف بطل الدورة العام الماضي، ٦-٤، ٦-٠، والبرازيلي غستافو كويرتن المصنف رابعا على الالماني مارك – كيفن غولنر ٦-٠، ٧-٦ (٧-٣)، والتشيكي بوهدان اوليهوراتش المصنف سابعا على الروماني دينو بيسكاريو ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والاسباني خوردي بوريللو على الالماني ينز كنيبشيلد ٦-٣، ٦-١، والسلوفيني بوروت اوره على التشيكي ليبور نيميشيك ٦-٣، ٦-١، والايطالي ستيفانو كوبوللي على السلوفاكي توماس كاتار ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣.

٤، ٦-٣، والاسباني خافيير سانشيز على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦-٤، ٦-٤، والاسباني ياكوبو دياز على الكرواتي ايمانويل راسبرغر ٦-٣، ٦-٣، والروماني ادريان فوينيا على البرازيلي مارسيو كارلسون (١-٦، ٧-٥، ٦-٣.

دورة لوس انجلس

● لقي الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا خسارة مفاجئة امام الفرنسي غيوم رو ٤-٦، ٦-٤ في الدور الاول من دورة "كأس مرسيدس – بنز" الاميركية الدولية للرجال التي تقام في لوس انجلس والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار.

وارتكب ايفانيسيفيتش الذي كان يشارك في اول دورة منذ خسارته امام الاميركي بيت سامبراس في نهائي دورة ويمبلدون، ١٣ خطأ مزدوجا وسدد ١٢ ضربة ارسال ساحقة "ايس" وبلغت سرعة الكرة في احد ارسالاته ٢٢٢ كيلومترا في الساعة. وعلق رو على المباراة: "لم يلعب غوران كما فعل في ويمبلدون، بالتأكيد. اهدر الكثير، كما اعطاني الكثير من النقاط. لم يلعب كشخص تمرن كثيراً".

ولم يجد الاميركي اندريه اغاسي المصنف خامسا والذي احرز بطولة دورة واشنطن الاميركية الاحد الماضي، صعوبة في الفوز على مواطنه بوب بريان الذي احترق قبل شهرين، ٦-٤، ٦-٣.

وفاز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول على الباراغواياني رامون دلغادو ٦-٣، ٦-٢، والبريطاني تيم هنمان المصنف ثانيا على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٣، ٦-٠، والارميني سركيس سركيسيان على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف سادسا ٦-١، ٦-٢، والاميركي فنسنت سباديا المصنف ثامنا على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي جيف تارانغو على المكسيكي اليخاندرو هرنانديز ٦-٢، ٦-٢، والاميركي مايكل جويس علي الاوسترالي مايكل تيبوت ٧-٥، ٢-٦، ٧-٥.

دورة ستانفورد

● حققت الاميركيتان ماري جو فرنانديز وجنيفر كابرياتي نتيجتين مختلفتين في الدور الاول من دورة "بنك اوف ذا ويست" الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في ستانفورد، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

فقد فازت فرنانديز التي شاركت في دورتين فقط هذه السنة وتراجعت الى المركز الـ٤٢ في لائحة التصنيف العالمي، في الدور الاول على مواطنتها تشاندا روبن ٦-٤، ٦-٤، في حين خسرت كابرياتي التي شاركت في التصفيات لتضمن مكانها في القرعة الرئيسية، امام مواطنتها كورينا موراريو ٤-٦، ٦-٣، ٤-٦.

وسقطت الايطالية ريتا غراندي المصنفة ثامنة امام الاميركية الكسندرا ستيفنسون ٥-٧، ١-٦.

وفازت الاميركية كمبرلي بو على الاوسترالية نيكول برات ٧-٥، ٦-٠، والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا على الاميركية ساندرا كاسيتش ٧-٦ (٧-١)، ٢-٦، ٧-٥، والاميركية آمي فرايزر على التايوانية جانيت لي ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والفرنسية آن – غايل سيدو على اليابانية ميهو سايكي ٧-٦ (٧-٤)، ٢-٦، ٦-٣.

بوريس بيكر

● نشرت صحيفة "سودوتشه تسايتونغ" امس ان مصلحة الضرائب الالمانية قامت بعملية تفتيش واسعة الثلثاء الماضي شملت مناطق عدة في المانيا في اطار تحقيق يجري منذ عام ١٩٩٦ في ثروة النجم الالماني بوريس بيكر.

وقام المحققون بعمليات تفتيش في نحو ٣٠ مكانا مختلفا منها منازل يملكها معارف للبطل الالماني مثل سكرتيرة بيكر ومؤسسات راعية له كمنظمة "غرينبيس" المدافعة عن البيئة الى الاتحاد الالماني لكرة القدم.

واوضحت الصحيفة ان مصلحة الضرائب تدقق ايضا في برنامج عمل بيكر للتأكد من امكنة لقائه اشخاصا معينين والوقت الذي استغرقه تصوير بعض الدعايات وما هي فترات اقامة بيكر في المانيا. وقالت ان "هذه التفاصيل قد تبدو سخيفة لكنها في الحقيقة مهمة جدا من حيث التقنيات الضريبية".

ويشمل تحقيق مصلحة الضرائب الالمانية احتمال كون بيكر ومستشاره السابق البطل الروماني السابق يون تيرياك تهربا من دفع الضرائب بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣.

عملية فتق لسكوتي بيبن

اجريت لجناح فريق شيكاغو بولز بطل الدوري الاميركي لكرة السلة "ان بي اي" سكوتي بيبن الاثنين عملية فتق في ظهره.

وقال وكيل اعماله جيمي سكستون ان عملية مماثلة اجريت لبيبن قبل عشر سنين. ونقل عن طبيبه الدكتور مايكل شيفر الذي اجرى له الجراحة ان العملية كانت ناجحة وانها لن تؤثر على المسيرة الرياضية للاعب.

وكان بيبن (٣٢ عاما) جرح في المباراة الثالثة للدور النهائي من الدوري في حزيران ضد فريق يوتاه جاز والذي اسفر عن احراز شيكاغو بولز لقب البطولة للمرة السادسة في ثماني سنوات، ولم يتمكن من اللعب بعد ذلك الا بفضل حقنة من الكورتيزون.

الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨

اليوم النجمة – الصفاء افتتاحاً في برج حمود

يلتقي الساعة ٥.٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود فريقا النجمة والصفاء في افتتاح الدورة الثالثة لكأس النخبة التي ترعاها "فايسروي" وتشارك فيها فرق الانصار بطل الدوري وحامل اللقب، والنجمة حامل الكأس ووصيف الدورة الثانية، والتضامن صور ثالث الدوري، والهومنمن رابع الدوري ووصيف الكأس، والصفاء خامس الدوري والعهد سادسه.

وتعتبر الدورة فرصة للنجمة العائد من معسكر اعدادي في الاسكندرية لتجربة أكبر عدد ممكن من لاعبيه الاساسيين والاحتياطيين والاجانب الجدد الذين ضمهم استعدادا لنهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة التي ينظمها بين ١٩ آب و٣٠ منه على ملعبي المدينة الرياضية وبيروت البلدي ويرعى افتتاحها الرئيس رفيق الحريري. أما الصفاء فلم يخضع لاعبوه لمعسكر اعدادي ولم يضم أي لاعب اجنبي جديد وهو نجح في ضم لاعب محلي واحد هو عصام موسى الذي وقع كشوفه الاسبوع الماضي منتقلا اليه من التضامن صور، ويغيب عن صفوفه، بسبب الاصابة، نجم وسطه الدولي شادي كرنيب الذي لم يتماثل الى الشفاء بعد من اصابة ألمت به.

النجمة والصفاء التقيا في الموسم الماضي مرتين: في ذهاب الدوري العام الـ ٣٨ التقيا الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ على ملعب بلدية برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما ارمين صنميان والعراقي علي كاظم في الدقيقتين ٣ و١٤. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي اجري تحت الاضواء وقاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز النجمة ٦-٠ (الشوط الاول ٣-٠) سجلها وائل نزهة برأسه وآرمين صنميان وعبدالحميد كركي بضربة حرة مباشرة ووائل نزهة برأسه ووائل نزهة "هاتريك" واخيرا علي كاظم في الدقائق ٢ و١٨ و١٩ و٤٩ و٥٨ و٨٧. وكفة النجمة تبدو ارجح.

وتتابع مباريات المرحلة الاولى التي تجرى على ملعب بلدية برج حمود على طريقة الدوري من مرحلة واحدة، غدا الجمعة بالمباراة الثانية بين فريقي التضامن صور والعهد، بينما يلتقي السبت اول آب فريقا الصفاء والهومنمن، والاحد ٢ منه فريقا الانصار والتضامن صور، والاثنين ٣ منه فريقا النجمة والهومنمن، والثلثاء ٤ منه، ختاما، فريقا الانصار والعهد.

ويشار الى ان الفرق الستة تخوض هذا الدور عبر مجموعتين تضم اولاهما فرق النجمة والصفاء والهومنمن وتضم الثانية فرق الانصار والتضامن صور والعهد. ويصعد الى الدور نصف النهائي الاول والثاني من كل مجموعة، فيلتقي في اول مباراتي هذا الدور، السبت ٨ منه، اول المجموعة الاولى ثاني المجموعة الثانية على الملعب البلدي الساعة ٨.٣٠، ويلتقي في المباراة الثانية، الاحد ٩ منه، ثاني المجموعة الاولى اول المجموعة الثانية على الملعب عينه. أما المباراة النهائية فتقام على الملعب البلدي الساعة ٨.٣٠ وتضم الفائزين في مباراتي السبت والاحد.

ع. ح. ص.

مضرب الكسليك، اليوم الثالث

في اليوم الثالث من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المحلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي دون ١٤ سنة: فاز خليل صيقلي على سيرج جعفر ٦-١، ٦-١، وطوني غصن على ابرهيم عوكر ٦-١، ٦-٢، وتوفيق ابو سليمان على وسيم صيقلي بالتغيب، وعبدالله بركات على وسيم رحال ٦-٤، ٦-٤، ومروان كرم على باتريك عنيد بالتغيب.

● فردي دون ١٨ سنة: فاز نزار الحاج على محمد خاطر ٦-٠، ٦-٢، وروني داكسيان على لوسيان فرج بالتغيب، وجيلبير حنوش على توفيق شيخاني ٦-٠، ٦-٠، وماريو نعوم على هشام خليفة ٦-١، ٧-٥، واميل شقير على محمد صفا ٦-٣، ٦-٤.

● فردي للرجال: فاز اليكسي ماروتيونيان على جيرار صباغ ٦-٠، ٦-٠، وسيرج زوين على متري حلوي ٦-٠، ٦-٠، واتيان مونارشا على محمد مصري ٦-١، ٧-٥، وكمال نحلوس على نقولا حداد ٦-٢، ٦-٣، وسعيد كرم على عبد الساتر بلطجي ٦-٣، ٦-١، ونبيل ساسين على سليم اشقر ٦-٠، ٦-٠، وفادي حداد على عماد بيلوني ٦-١، ٦-٠، والياس ابو شاهين على كاي يونغ ١-٦، ٦-٣، ٦-٤، وشريف سابا على ميشال شقير بالتغيب، وخالد ملاح على نبيل جاهد ٦-٣، ٣-٠، ثم بالانسحاب، وايلي محاسب على كريستوفر خليفة ٦-١، ٦-٠، وفادي يوسف على كفاح قزيحة ٦-٣، ٦-١، ووهيب مكنية على علي طعان ٥-٧، ٦-٣، ٧-٦.

● فردي للسيدات: فازت امال ابرهيم على روان واكيم ٦-٢، ٦-٣، وشانتال غنام على ميرنا الصوفي ٦-٠، ٦-٠، وليال صوايا على دانيا ابو زينب ٦-١، ٦-٠، وياسمينة واكيم على نجين كريديه بالتغيب، وسوزان فرج على رانا عبدالله بالتغيب، وكارين متى على ليا برجي ٦-٧، ٦-٢، ٦-٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم الخميس:

– فردي دون ١٤ سنة: الساعة ٢.٠٠ جو شبير – مارك عدوان، ايلي مزرعاني – وهيب مكنية، جوي غصوب – وسيم الابرص.

– فردي دون ١٨ سنة: الساعة ٢.٠٠ مارك زيناتي – غسان قدوح، طارق كبارة – حازم شلبي.

الساعة ٣.٠٠ ايلي كرم – بيار هلال، اسطفان يونس – كريستوفر خليفة، زياد ضرغام – فيليب شكيبان، ايلي صليبا – داني معلوف، بشيره حداد – فيليب بدران.

الساعة ٤.٠٠ سليمان بدوي – ايلي هاتشمان.

– فردي سيدات: الساعة ٤.٠٠ ديالا عمار – سوزان فرج او رنا عبدالله، ليندا سميرة – نتالي عبدو، انا كاسباريان – كريستيل كنعان.

– فردي للرجال: الساعة ٤.٠٠ انخيل باز – زياد كميد.

الساعة ٥.٠٠ شون كرم – اندريه كردي، كريم خوري – ماهر يحيى، طوبيا كميد – مارك ضومط، ربيع ابو حسون – طوني رزق.

– زوجي للرجال: الساعة ٦.٠٠ صباغ وضرغام – ابرهيم وابو خليل، ابي اللمع وكردي – ضومط ويوسف.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة السنوية لنادي حصرايل في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٦.٠٠ البريج – حصرايل، الساعة ٧.٣٠ شيخان – حصرايل، الساعة ٩.٠٠ العاصفة – الرميلة، الساعة ١٠.٣٠ غرزوز – حاقل.

وفي اليوم الثالث من الدورة فازت آنسات البربارة على حصرايل ٢-١، وحصرايل على جدايل ٢-١، والشباب البترون على الرسل جونية ٢-١، وكبا على فغال ٢-١. قاد المباريات الحكمان الدوليان الياس طايع وشبل ضرغام والحكمان الاتحاديان جوزف كيريللس واندريه قرقفي.

● في دورة نادي صار المرج عبيدات السنوية الـ١٨، فاز الجيش اللبناني على عبيدات ٢-٠، والاسماك حاقل على عشتروت ميفوق ٢-١، وعبيدات على الشبيبة العاملة بلاط ٢-١، وعلى الشباب البترون ٢-٠، والشبيبة الموشرية على طلائع الانصارية ٢-٢. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان نخلة ناصيف وحنا الزيلع.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٩.٠٠ سبيد بول شكا – المتحد للاعمال، الساعة ١٠.٣٠ حصارات – ترتج.

● في دورة نادي ابولو البترون السنوية، فاز حصارات على النهضة بيت منذر ٢-٠، وناشئو ابولو على حصارات ٢-١.

قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٩.٠٠ آنسات ابولو – آنسات كفرحاتا، الساعة ١٠.٠٠ الثقافي الميناء طرابلس – ابولو.

الانعاش قنات

● افتتح نادي الانعاش الاجتماعي قنات دورته السنوية الـ ٢٣ في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الذي مثله رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمه. وقدم رئيس النادي عمر مرعي دروعا تذكارية الى الرسميين.

وفي المباريات الاولى فاز ناشئو الانعاش قنات على الانطلاق انفة ٢-١، وعلى كفريا ٢-٠، والانعاش قنات درجة ثانية على طلائع كفتون ٢-١، والانعاش قنات درجة ممتازة على المتحد للاعمال ٢-١ وعلى الرياضي بتعبورة ٢-٠ وعلى الرياضي غزير ٢-١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون ابرهيم فياض والفرد عطية وميثم الزمر ومعين جبور ومخايل عبود.

٤ ميداليات للبنان في تايكواندو العرب

عادت بعثة لبنان في التايكواندو من المغرب بميدالية فضية وثلاث ميداليات برونزية احرزتها في البطولة العربية الثانية. واعيد انتخاب المحامي محمد خليلي رئيسا للاتحاد العربي للتايكواندو لولاية مدتها اربع سنوات.

وشاركت في البطولة الاردن وفلسطين ولبنان والكويت وتونس والجزائر والمغرب.

نال جوني شلهوب برونزية وزن ٧٨ كيلغ، والدمون يونس فضية وزن ٨٤ كيلغ، وكوزيت بصبوص برونزية وزن ٥١ كيلغ، وبشيرة عنوز برونزية وزن ٦٧ كيلغ.

مباريات رياضية في عيد الجيش

احتفاء بعيد الجيش اجريت على ملعب بلدية برج حمود اول من امس مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الجيش وفريق سيدرجت التابع لطيران الشرق الاوسط والذي يضم لاعبين من نوادي الدرجة الاولى واسفرت عن فوز الجيش ٥-١.

والرابعة بعد ظهر اليوم الخميس يلتقي فريق الجيش للتايكواندو فريق نادي ابو زرعا جيم في الحازمية.

وبعد ظهر الاحد يقابل فريق الجيش للكرة الطائرة فريق انترانيك على ملعب كفرعبيدا – البترون.

اتحاد كرة اليد

اقر الاتحاد اللبناني لكرة اليد برنامج بطولة لبنان للفتيان مواليد ١٩٨٢ وما فوق ابتداء من ٢٠ آب على ملعب هوليداي بيتش، وبطولة لبنان للناشئين مواليد ١٩٨٠ وما فوق ابتداء من ١٦ آب على ملعب المعهد العالي للرياضة العسكرية، وبطولة لبنان للشباب مواليد ١٩٧٧ وما فوق ابتداء من ١٢ آب على ملعب الصداقة، وبطولة لبنان العامة للرجال ابتداء من ٧ آب على ملعبي الصداقة ومون لاسال.

اتحاد كرة الطاولة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة انه تلقى من شركة "ستيغا" الاسوجية لمعدات كرة الطاولة بواسطة وكيلها في لبنان وليد القاصوف معدات لوجستية للعبة تكفي لتجهيز قاعة تتسع لـ١٢ طاولة تجهيزا كاملا بما فيها طاولات الحكام والعدادات والقواطع وغيرها من اللوازم الاضافية. وشكر للشركة ووكيلها مبادرتهما.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات الاشتراك في بطولة العالم في اللايت كونتاكت التي تنظمها الجمعية العالمية للكيك بوكسينغ في كوبنهاغن (الدانمارك) في ٢ آب ببعثة تضم: عبد الرحمن الريس رئيسا وحكما دوليا، عصام سلمان حكما دوليا، غالب الحردي قاضيا دوليا، احمد ماجد مدربا، نجا ابو كروم اداريا، الدكتور غانم صعب طبيبا للفريق، عامر حاطوم ومروان عامر وطارق راشد ورلار الصايغ ومحمدي الصايغ ونادر عبد الخالق ورواد عرام وخلدون العقيد ورمزي ملاعب وباسم ملاعب ورواد سري الدين وعماد ابو كروم ووائل ابو كروم وعبدالله ابو حمدان ورائد ابو كروم ومارن ملاك وعصام صعب ورامي السند واحمد شيخو وعباس طحان وهاني ناطوري وعلي دمشق وطارق قراعلي وعماد قراعلي.

اتحاد الغولف

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للغولف تأجيل بطولة لبنان التي كانت مقررة في آب الى ايلول وجعلها خاصة باللبنانيين للمرة الاولى رجالا وسيدات وبواقع ثلاثة ايام للرجال ويومين للسيدات، واقامة بطولة لبنان الاولى للناشئين دون ١٨ سنة ودون ١٦ سنة، والاشتراك في بطولة اليونان الدولية المفتوحة في تشرين الاول ١٩٩٨. والاشتراك في بطولة الالعاب الآسيوية التي تقام في بانكوك خلال تشرين الاول.

وافتتحت اللجنة اجتماعها بالوقوف دقيقة صمت حدادا على عضو الاتحاد رئيس اللجنة الفنية الدكتور حبيب بولس وعدد رئيس الاتحاد سليم علي سلام مناقبه وخدماته للعبة.

نادي اده – جبيل

يفتتح نادي اده – قضاء جبيل ملعبه الجديد الساعة التاسعة من مساء السبت اول آب.

نادي الشقيف – النبطية

انتخبت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الشقيف – النبطية كالآتي: الرئيس المحامي سمير فياض، نائب الرئيس اكرم فران، امين السر المهندس حسين عطوي، امين الصندوق رفعت حطيط، امين الشؤون المالية حيدر بعلبكي، مدير النادي وامين شؤون البيئة بالوكالة حيدر قديح، امين الشؤون الثقافية الدكتور علي سلوم، امين الشؤون الاجتماعية والمغتربين محمود جابر، امين الشؤون الفنية سعد صباح، امين شؤون العلاقات العامة والتنسيق رائد مقلد.

شؤون البلد والناس

جاد الكريم علي نون

رزق مدير مكتب تلفزيون "ام. بي. سي" في بيروت الزميل علي نون وقرينته السيدة زهراء مولوداً ذكراً سمياه جاد الكريم هو الثالث لهما بعد شقيقتيه مايا وفرح (مستشفى طراد).

خليل ايلي دده

رزق السيد ايلي دده وقرينته السيدة كريستيان المولودة شهوان مولوداً ذكرا سمياه خليل تيمنا بجده لابيه. (مستشفى الجامعة الاميركية).

السفير الفلسطيني في الرباط رئيساً لـ"بيت المال"

افتتاح دورة لجنة القدس في الدار البيضاء واجماع على وجوب توجيه "رسالة قوية"



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجلسة الافتتاحية للجنة القدس في الدار البيضاء امس، والى يمينه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل. (ا ف ب تيليفوتو)

الدار البيضاء –
من دلال ابو غزالة:

انطلقت امس في الدار البيضاء اعمال الدورة الطارئة للجنة القدس بجلسة مغلقة داخل اسوار القصر الملكي. وقالت مصادر مواكبة لها ان الملك الحسن الثاني رئيس الدورة التي تلتئم مغلقة اعلن فيها تأليف لجنة لصوغ البيان الختامي الذي يرتقب ان يتضمن قرارات لمواجهة المخططات الاسرائيلية التوسعية لمدينة القدس ومحاولة تهويدها.

وجدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعوته الى عقد قمة عربية وجلسة طارئة للدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. وتضمنت كلمته شرحا مفصلا لنتائج الاجتماعات الفلسطينية – الاسرائيلية الاخيرة التي وصفها بانها كانت "خطراً كبيراً".

وطالب الجانب الفلسطيني بلسان وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث اللجنة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي "باتخاذ قرار ينمي التطبيع" مع الدولة العبرية وتبني موقف يدعم قرارات مؤتمر روما لمكافحة الجريمة الذي اعتبر الاستيطان جريمة من جرائم الحرب.

ويبدو من تصريحات عدد من الوزراء المشاركين في الدورة ان ثمة توجها عاما الى اتخاذ موقف "حاسم" و"موحد" من مسألة ربط "التطبيع" بالتقدم في عملية السلام.

وطالب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الدول الاسلامية التي تقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل بأن تتخذ موقفا "حازما". وكذلك فعل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي حض اللجنة على اتخاذ اجراءات "حاسمة وحازمة" تتضمن رسالة "قوية الى اسرائيل مفادها ان هذا الوضع غير مقبول". اما وزير الخارجية المصري عمرو موسى فينتظر من الاجتماع موقفا "موحدا" من الاجراءات التي تتخذ في القدس، وان "يتفق الوزراء على اجراءات مقابلة اساسها اننا لا نعترف ولن نتعاون مع ما من شأنه تغيير وضع القدس".

ولا يتوقع المراقبون ان يخرج الاجتماع بمواقف تتعدى قرارات القمة العربية التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٥، وتالياً يستبعدون ان يطالب الوزراء باكثر من "اعادة النظر" في العلاقات التي اقامتها بعض الدول الاسلامية مع الدولة العبرية.

وتنبع اهمية عقد الدورة الـ١٧ للجنة التي يرأسها العاهل المغربي منذ انشائها عام ١٩٧٥ من انها جاءت في خضم تحركات ديبلوماسية عربية ودولية لتفعيل المبادرة الفرنسية – المصرية الداعية الى عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام في حال فشل المبادرة الاميركية.

وقال شعث للصحافيين ان المحادثات الحالية مع الحكومة الاسرائيلية تم الاتفاق عليها مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على ان تستمر الاجتماعات حتى نهاية الاسبوع "واذا لم نتوصل الى شيء نكون وصلنا الى نقطة قطع المبادرة الاميركية". واعتبر ان اجتماع لجنة القدس هو "احد البدائل للتحرك" اضافة الى المبادرة الفرنسية – المصرية. وطالب بتوفير الدعم المادي الكافي "لنحافظ على الارض ونتصدى للاستيطان"، و"نحن مستعدون لكل رقابة من لجنة القدس"، في اشارة الى مشروع صندوق "بيت المال" الذي كانت طرحته اللجنة قبل ثلاث سنوات ولم يوضع موضع التنفيذ بعد. وعلمت "النهار" مساء ان ما عرقل هذا المشروع هو اختيار الشخص الذي يرأس المؤسسة، وتم الاتفاق بعد اخذ ورد على شخص السفير الفلسطيني في الرباط وجيه حسن القاسم.

ويشار الى ان لجنة القدس تضم المغرب والسلطة الفلسطينية وايران والسعودية ومصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن وبنغلادش وباكستان واندونيسيا والسنغال وغينيا والنيجر وموريتانيا.

● في غزة (وص ف)، دعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في رسالة وجهها رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل لجنة القدس الى "الغاء الاتفاقات التي وقعتها دول عربية مع اسرائيل" والى "احياء برنامج المقاطعة الاقتصادية والسياسية ضد الكيان الصهيوني". وطالبت "بتكوين صندوق من اجل اعمار القدس والمقدسات والاحياء العربية وبهدف تثبيت الوجود العربي فيها".

ودعت "السلطة الفلسطينية الى تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وتصحيح الاوضاع القائمة عبر الافراج عن المعتقلين واطلاق الحريات باعتبار ذلك الخطوة الاولى لترتيب البيت الفلسطيني وحشد الطاقات في وجه الاحتلال الصهيوني".

الملك حسين يتبادل التحية وأهالي معان

تبادل امس الملك حسين، الذي اعلن الثلثاء من مستشفى "مايو كلينيك" في الولايات المتحدة اصابته بسرطان الغدد اللمفاوية، التحيات والتطمينات مع اهالي مدينة معان في جنوب الاردن، بواسطة ولي العهد الامير حسن بن طلال.

فبعد زيارة طويلة قام بها الامير حسن للمدينة، اتصل بشقيقه الاكبر في المستشفى في ولاية مينيسوتا ونقل اليه "تحيات اهالي محافظة معان ومحبتهم". وبعث الملك "بأصدق التمنيات ومشاعر المحبة لابناء محافظة معان وابناء الوطن كافة" مؤكدا ثقته واعتزازه بجميع "ابناء الاسرة الاردنية الواحدة".

وجاء في بيان اصدره الديوان الملكي ان ولي العهد، الذي يدير شؤون البلاد منذ دخل العاهل الاردني المستشفى قبل اسبوعين، عرض له "صورة الحوار الذي اجراه مع ابناء المحافظة وممثلي الفاعليات الرسمية والشعبية فيها".

وقال الامير حسن لابناء معان التي شهدت اضطرابات في آب ١٩٩٦ امتدت الى ثلاث مدن جنوبية اخرى احتجاجا على رفع اسعار الخبز: "علينا ان نثبت فعلا اننا موضع ثقة هذا الوطن الذي نفديه ومنه الاسر التي نتحمل مسؤولياتها، فكل منا راع ويجب ان نتحمل مسؤولياتنا في الحوار المسؤول الهادف".

وكان الملك حسين قال الثلثاء عبر التلفزيون ان الاطباء "اتفقوا كلهم على ان التشخيص يتعلق بلمفوما "ب" وان هذا النوع من السرطان قابل للعلاج حتى الشفاء التام".

(و ص ف)



نتنياهو تحدى المعارضة الذهاب الى صناديق الاقتراع

الكنيست وافقت في قراءة أولى على اقتراح إجراء انتخابات مبكرة



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يلقي كلمة امام الكنيست امس. (أ ب تيليفوتو)

وافق اعضاء الكنيست الاسرائيلية في قراءة أولى امس على اقتراح قانون للمعارضة اليسارية يدعو الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة، فيما تواجه عملية السلام طريقا مسدودا على المسارات الفلسطيني واللبناني والسوري.

فقد أيد الاقتراح الذي قدمه النائبان حاييم اورون من كتلة "ميريتس" ورعنان كوهين من حزب العمل ٦٠ نائبا وعارضه ستة وامتنع نائب واحد عن التصويت. وقاطع نتنياهو وغالبية اعضاء الائتلاف الحكومي التصويت الذي أجري عشية بدء العطلة الصيفية للكنيست والتي تستمر ثلاثة اشهر.

وكان بين المؤيدين اربعة من نواب الائتلاف الحاكم احدهم وزير المال السابق دان مريدور الذي ينافس نتنياهو على زعامة تكتل "ليكود" وثلاثة من نواب حزب الطريق الثالث الذي يتزعمه وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني.

وقوبل رئيس الوزراء بتحديات ومضايقات كثيرة لدى القائه كلمة في المناقشات الحامية التي سبقت التصويت. وتلا صلاة في أحد المراحل. وخاطب نواب المعارضة من حزب العمل قائلا: "انكم نخبويون جدا. انكم تخافون الذهاب الى الانتخابات لانكم تعرفون تماما ماذا سيحدث. ان شعب هذا البلد يفضل حكومة تقاتل حقا لتحقيق السلام والامن للشعب". ووصف الاقتراع بأنه "تمرين فارغ".

ويحتاج اقتراح القانون الى موافقة لجنة برلمانية والى اقتراعين اخرين قبل ان يصير قانونا نافذا وهو أمر قد يستغرق أشهرا. ويتطلب الاقتراعان التاليان غالبية ٦١ صوتا.

وحول نتنياهو الانتباه عن الاقتراع باثارته تصريحا للنائب عن حزب العمل الميجر جنرال أوري أور انتقد فيه اليهود الشرقيين المعروفين بـ"السفارديم". واتهم رئيس الوزراء حزب العمل الذي سيطر على الحكومات طوال العقود الثلاثة الاولى لانشاء اسرائيل قبل ٥٠ سنة بأنه كان يميز باستمرار في المعاملة بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين المعروفين بـ"الاشكناز".

وقد أحرج تصريح أور حزبه واضطر الى الاعتذار عنه في مؤتمر صحافي عقده لاحقا.

وسبق لنتنياهو ان تجاوز ثلاث مذكرات لحجب الثقة عن حكومته في وقت سابق من هذا الاسبوع، ومع ان اقتراح القرار الذي أقر امس قد لا يصير قانونا، الا انه يوجه ضربة الى مكانة رئيس الوزراء بعد ١٦ شهرا من تعطل مفاوضات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية.

ومن شأن تأييد شركاء رئيس الوزراء في الائتلاف الحكومي من حزب الطريق الثالث اقتراح القانون ان يثير قلق نتنياهو. وسبق لهذا الحزب ان هدد بترك الحكومة وربما اسقاطها اذا لم يتوصل رئيسها الى اتفاق مع الفلسطينيين على المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وفي الجانب الآخر من الائتلاف هدد النواب المتشددون باسقاط الحكومة اذا تخلى نتنياهو عن مساحة أكبر من الاراضي للفلسطينيين.

ورأى محللون ان من السابق لاوانه توقع سقوط نتنياهو. وقال المحلل السياسي في التلفزيون الاسرائيلي يارون ديكيل: "يجدر بنا جميعا ان نتذكر ان لدى رئيس الوزراء السيد نتنياهو قدرة ممتازة على البقاء، وقد واجه حتى الان الكثير من الازمات خلال السنتين الاخيرتين وتمكن من النجاة بنفسه منها كلها".

وبينما يكثر الحديث في اسرائيل عن انتخابات مبكرة، يتساءل المحللون والسياسيون ما اذا كان الاقتصاد قد يتسبب بسقوط رئيس الوزراء بالقدر الذي يمكن ان يسببه تعثر عملية السلام. فعند انتخابه عام ١٩٩٦ منح اقتصاديون ومستثمرون نتنياهو درجات عالية لسياسته المالية الصارمة، اما بالنسبة الى المواطن العادي فقد اتسمت السنتان الاخيرتان بزيادة البطالة والركود في نمو الدخل. وأظهر تقرير اصدرته الحكومة الاثنين ان نسبة البطالة في ايار الماضي بلغت ٩.٢ في المئة في مقابل ٦.٥ في المئة عشية انتخاب نتنياهو. وينتظر ان يبلغ معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي ما بين واحد و١.٥ في المئة سنة ١٩٩٨ في مقابل ٤.٥ في المئة قبل سنتين.

ومنذ توليه السلطة عام ١٩٩٦ كرس نتنياهو جلّ وقته لوضع بصماته على اتفاق اوسلو، لكن المحرر الاقتصادي في صحيفة "الجيروزاليم بوست" أموتز أسا خلص الى ان الاقتصاد هو الذي قد يؤدي الى سقوطه. (رويترز، و ص ف، أ ب)

عريقات: الاسرائيليون لم يقدموا جديداً

أولمرت أكد ان تمديد حدود القدس هدفه دعم الغالبية اليهودية

أكد رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت امس ان خطة اسرائيل لتمديد حدود المدينة هدفها الرئيسي دعم الغالبية اليهودية. وانتقد رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب الذي وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه "عنصري" و"كذاب".

وقال أولمرت للمراسلين الاجانب: "ليس سراً اننا ننظر الى القدس على انها العاصمة ونريد ان تكون فيها غالبية يهودية كبيرة (...) نريد ابقاء مدينة القدس موحدة ونريد للقدس الكبرى جزءاً من اسرائيل (...) ولا يمكننا ان نفعل ذلك الان لاننا ملتزمون اتفاق أوسلو. لذلك فاننا نفعل ما هو ممكن لنا في اطار الموقف القانوني والسياسي الراهن". وأضاف: "تأمل في نهاية العملية السياسية ان تبقى كل هذه الاماكن جزءاً من اسرائيل".

ومن المفترض تحديد مصير القدس والمستوطنات اليهودية في مفاوضات التسوية الدائمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. وقد واجهت الدولة العبرية تنديداً في حزيران الماضي عندما أقرت خطة لتشديد قبضتها على القدس من طريق توثيق الروابط الادارية بين المدينة والمستوطنات اليهودية القريبة في الضفة الغربية. وقال فلسطينيون ان الخطة محاولة اسرائيلية لتغيير التوزيع السكاني للقدس قبل مفاوضات التسوية الدائمة.

ورداً على ما أدلى به الرجوب عن نتنياهو قال أولمرت ان هذا التصريح لم يكن اسوأ ما فعله مسؤول الامن الفلسطيني، ذلك ان "الرجوب يفعل أشياء اسوأ بكثير ولا يوجه السباب الى رئيس الوزراء فحسب وانما تورط في اعمال قتل وخطف (...) وهذه علامة على نزعة الشغب لدى بعض الفلسطينيين".

وكان الرجوب صرح للمراسلين الاجانب الثلثاء ان نتنياهو عنصري ودموي وانه يقود شعبه والمنطقة الى اراقة الدماء والقتل. واضاف "انه كذاب. وهو يبدأ الكذب بمجرد ان يفتح فمه".

ومعلوم ان نتنياهو لم يقبل حتى الآن الخطة الاميركية التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من نسبة ١٣.١ أخرى من الاراضي في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، فيما قبل بها الفلسطينيون. وعاود الجانبان الثلثاء الاتصالات المباشرة للبحث في مطه الخطة من غير ان يحققا أي تقدم. وشارك في الاجتماع الذي عقد في تل ابيب عن الجانب الفلسطيني كبير المفاوضين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات وقائد جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان وعن الجانب الاسرائيلي سكرتير الحكومة داني نافيه والمستشار القانوني لنتنياهو المحامي اسحق مولخو.

عريقات

وسألت اذاعة "صوت فلسطين" عريقات عما تحقق في الاجتماع، فأجاب: "لقد قيل لنا ان الاسرائيليين سيحضرون الى الاجتماع خرائط واشياء اخرى، الا ان شيئاً من هذا لم يحصل". وأوضح ان الجانب الاسرائيلي أحيط علماً "بأن نقل أي مناطق من السيطرة الاسرائيلية الى السلطة الفلسطينية ينبغي ان يكون وفقاً لما نص عليه الاتفاق الانتقالي وان ايجاد مناطق بأوضاع جديدة امر مرفوض لدينا". وأوضح في هذا السياق ان "الاتفاق الانتقالي نص على انه على اسرائيل ان تنقل تدريجاً الاراضي الخاضعة لسيطرتها والتي تصنف في اطار المنطقة "ج" لتصير في اطار المنطقتين "أ" و"ب" وهما المنطقتان اللتان تخضعان للسلطة الفلسطينية".

ويذكر انه بموجب بنود الاتفاق الانتقالي الذي وقع عام ١٩٩٥، ابقيت المنطقة "ج" التي تشكل ثلثي الضفة الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، في حين تتولى الدولة العبرية المسؤولية الامنية في المنطقة "ب" التي تشكل نحو ٢٧ في المئة من الضفة وتتولى السلطة الفلسطينية المسؤوليات المدنية فيها، وتخضع المنطقة "أ" التي لا تتجاوز مساحتها ٢.٥ في المئة للسلطة الفلسطينية.

ونص اتفاق الخليل الذي وقع عام ١٩٩٦ على انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية على ثلاث مراحل تنتهي الشهر المقبل، الا ان الانسحابين الاول والثاني لم ينفذا. (رويترز، و ص ف، ی ب)

وضع الأساس لاتفاق سعودي – يمني ينهي مشاكل الحدود البرية والبحرية

أعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل أنه توصل ونظيره اليمني عبد القادر با جمال ليل الثلثاء – الأربعاء في صنعاء إلى اتفاق وضع الاساس لمنع تجدد الاشتباكات الحدودية بعد المواجهة التي شهدتها جزيرة الدويمة في البحر الأحمر.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية "واس" الرسمية أن المحادثات في صنعاء أثمرت اتفاقاً على اجتماع لجنة ترسيم الحدود واللجنة العسكرية المشتركة لـ "إبقاء الوضع كما هو الآن في جزيرة الدويمة (...) ووضع الضوابط بما فيها الدوريات المشتركة"، إلى التزام الجانبين عدم "اتخاذ إجراءات من شأنها تغيير معالم" الحدود البرية والبحرية.

تشييع الراهبات

على صعيد آخر، وصلت أمس إلى اليمن الام نيرمالا التي خلفت الأم تيريزا على رأس رهبانية مرسلات المحبة لحضور مراسم تشييع ثلاث من راهباتها قتلن الاثنين في مدينة الحديدة في غرب اليمن.

وقال وكيل وزارة التخطيط والتنمية اليمنية هشام شرف "ان الأم نيرمالا وصلت الى مدينة الحديدة للاطلاع على ملابسات الحادث وحضور مراسم دفن الضحايا الثلاث غدا (اليوم) في مقبرة عدن المسيحية".

وأوضحت الشرطة اليمنية ان الراهبات الثلاث اللواتي أعلن الفاتيكان انهن الاخت تيليا والاخت انيتا (هنديتان) والاخت ميكيلا (فيليبينية) قتلن في "مستشفى دار السلام للامراض العقلية والمسنين" في الحديدة على يد رجل "مختل عقليا" هو عبد الله علي الناشري (٣٢ عاماً).

وأبدى مجلس الوزراء اليمني "اسفه العميق" لمقتل الراهبات وقدم تعازيه الى أسرهن.

جرائم الخطف

من جهة أخرى، وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون جرائم الخطف، تمهيداً لعرضه على مجلس النواب.

وقالت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان المشروع ينص على انزال عقوبة الاعدام بـ"كل من تزعم عصابة للخطف او التقطع أو نهب الممتلكات العامة والخاصة بالقوة ومعاقبة الشريك بالعقوبة نفسها". كذلك ينص على "عقوبة الحبس مدة لا تقل عن عشر سنين ولا تزيد عن خمس عشرة سنة لكل شخص سعى لدى دولة اجنبية أو عصابة للقيام بأي عمل من أعمال الخطف او التقطع". وتضاعف العقوبة "اذا كان الجاني من افراد القوات المسلحة والامن أو موظفاً عاماً".

(و ص ف، رويترز)

مصر: "الجماعة" و"الجهاد" يدرسان وقف مهاجمة السياح

القاهرة – و ص ف – افاد مصدر اسلامي مصري ان التنظيمين الاسلاميين المسلحين الرئيسيين في مصر، "الجماعة الاسلامية" و"الجهاد"، يدرسان احتمال وقف هجماتهما على السياح.

واوضح المحامي الرئيسي للاسلاميين المسلحين منتصر الزيات ان هذا الموقف الجديد "هو ضمن دراسة حديثة جدا اصدرتها في لندن الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة" القريبة من "الجماعة الاسلامية".

وفي هذه الدراسة التي تتضمن وجهات نظر عدد من قادة التنظيمات الاسلامية المصرية، اعتبر "أمير" الجماعة في الخارج رفاعي احمد طه (٤٤ عاما) المقيم في افغانستان ان السياح "معصومي المال والدم والعرض" وتاليا ينبغي التوقف عن قتلهم.

وكانت "الجماعة الاسلامية" اعلنت مسؤوليتها عن قتل ٥٨ سائحا اجنبيا في تشرين الثاني الماضي في الاقصر.

وقال الزيات ان زعيم تنظيم "الجهاد – طلائع الفتح" الذي نشأ من اندماج تنظيمي "الجهاد" و"طلائع الفتح"، ايمن الزواري، عبر في الدراسة نفسها عن موقف مماثل.

اقرار تعديل لقانون الديون الكويتي

الكويت – و ص ف، رويترز، أ ش أ – اقر مجلس الامة الكويتي ليل الثلثاء – الاربعاء، في قراءة اولى، تعديلا لقانون الديون الصعبة للدولة يقضي بمنح المدينين فترة سماح مدتها سنة لتسديد هذه الديون. وقد أيد مشروع التعديل الذي قدمته الحكومة الى مجلس الامة، والذي كانت اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس اقرته بطلب من الحكومة في ٢٠ تموز الجاري، ٢٩ نائبا فيما عارضه ١٦ بعد منقاشات صاخبة استمرت ٢٦ ساعة.

وبموجب الاصول المتبعة في مجلس الامة ينبغي التصويت على المشروع في قراءة ثانية خلال اربعة ايام، يحال بعدها على امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لتوقيعه كي يصير نافذا.

واستنادا الى المصرف المركزي لا يزال هناك ستة مليارات دولار لم تسدد من اصل نحو ٢٠ مليارا من الديون المتراكمة عندما اقر قانون سابق للديون عام ١٩٩٢ لتسهيل التسديد على المدينين الذين كانوا يواجهون صعوبات. وقد برزت مشكلة الديون المتوجبة للدولة لدى بدء الجهود الحكومية لاصلاح الاقتصاد بعد تحرير البلاد من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١.

أصلان: مصالح واشنطن مهددة اذا واصلت انحيازها

سلمان يرى في الاستفتاء قبل الانسحاب مخالفة اسرائيلية للقانون الدولي

رأى وزير الاعلام السوري محمد سلمان أمس ان مشروع القانون الاسرائيلي الذي ينص على اجراء استفتاء قبل أي انسحاب من الاراضي التي تحتلها اسرائيل بما فيها هضبة الجولان يخالف القانون الدولي. في حين دعا رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية العماد علي أصلان الى موقف عربي موحد لمواجهة التعنت الاسرائيلي واقناع الولايات المتحدة بوقف انحيازها الاعمى الى اسرائيل.

وفي اول تعليق لمسؤول سوري على مشروع القانون الذي اقرته الكنيست الاسرائيلية في قراءتين أولى وثانية، قال الوزير سلمان: "لم يحدث استفتاء في العالم حول تنفيذ قرارات الشرعية الدولية لان ذلك يخالف القانون الدولي (...) ويعد قرار الكنيست مناورة لتضليل الرأي العام العالمي حتى لا يقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحده يعارض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة". وأضاف "أن هذه الخطوة تجاه الجولان والخطوات الاخرى التي اتخذها ويتخذها نتنياهو فيما تحد لقرارات الشرعية الدولية وللمبادرة الاميركية بصورة خاصة ولراعيي عملية السلام التي انطلقت في مؤتمر مدريد".

وذكّر بان مؤتمر مدريد بني على اسس قرارات الشرعية الدولية وخصوصا ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ التي تنص على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي تحتلها.

وعن الدعوة المصرية – الفرنسية الى مؤتمر دولي جديد للسلام في الشرق الاوسط، قال الوزير السوري ان سوريا التي تنسق بشكل متواصل مع مصر ستعلن موقفها في الوقت المناسب. واعتبر أنه "عندما ترى سوريا ومصر أن الموضوع أصبح ناضجاً واصبح مفيداً وانه يوجد اقتناع بتنفيذه بالشكل المناسب عندها يتم التشاور واعلانه في وقته".

وأشار الى ان مسيرة السلام "تجاوزت مرحلة التوقف الى مرحلة الاحتضار النهائي لان نتنياهو غير مؤهل للسلام وبالتالي تخلى عن الالتزام حتى لاتفاق اوسلو".

وفي موضوع عقد قمة عربية أوضح انه عندما يتوافر اقتناع بان مؤتمر القمة سيكون مؤتمر قرار، يمكن ان تكون هناك قمة عربية، وانه لا بد لأي مؤتمر قمة ان تكون له نتائج فاعلة وملزمة واذا لم يتوافر ذلك فانه سيسيء الى العلاقات العربية والموقف العربي.

وتحدث عن التصعيد في لهجة الانتقادات التركية لسوريا ولا سيما في موضوع المطالبة بلواء الاسكندرون، قائلاً ان ذلك يعود الى اسباب داخلية تركية نظراً الى المشاكل التي تعانيها الحكومة هناك. الا انه اكد حرص دمشق على ابقاء حوارها مع انقرة "لأن مصلحة الشعب التركي هي مع العرب والمسلمين حاضراً ولاحقاً".

أصلان

اما العماد اصلان فصرح أمس في مقابلة مع صحيفة "البعث" السورية ان الجيش "على اهبة استعداد لمواجهة العدو" الاسرائيلي وشدد على تمسك سوريا باسترجاع أراضيها المحتلة.

وسئل عن سبل مواجهة السياسة الاسرائيلية الحالية من أجل قيام سلام حقيقي في المنطقة، فاجاب: "(...) في ظل حكومة نتنياهو المتطرفة التي رفضت أسس السلام العادل ومرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام ووضعت العملية السلمية في طريق مسدود متجاهلة كل الجهود الدولية التي بذلت للوصول بعملية السلام الى النهاية المنطقية المتمثلة في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. وازاء هذا الوضع لا بد من موقف عربي موحد يستند الى رؤية سياسية عربية واضحة تضع المصلحة القومية في مقدم اهتماماتها وتعمل على زج كل الامكانات المتاحة لمواجهة التعنت الاسرائيلي والعمل على اقناع الولايات المتحدة بوقف انحيازها الأعمى الى اسرائيل واشعارها بان مصالحها في المنطقة ستبقى مهددة اذا ما استمرت في سياستها هذه".

وقال ان سوريا تتمسك "بمواقفها المبدئية (...) حيث تعمل لسلام حقيقي قائم على العدل والشمول دون تفريط بذرة تراب او حق"، موضحاً "ان موقف سوريا المبدئي والثابت المتمسك باستعادة الحقوق العربية وعدم التفريط بذرة من تراب الوطن ينبع من الايمان المطلق بقدرة شعبنا على العطاء والاستمرار في التضحية لزيادة منعة سوريا وتعزيز قدرة قواتها المسلحة بشكل يؤهلها لان تكون دائما على اهبة الاستعداد لمواجهة العدو في مختلف الظروف". واضاف ان "جيشنا اصبح في عداد الجيوش الكبيرة المتطورة وسيظل كما عهدناه الحارس الامين الذائد عن حمى الوطن"، وهو يعمل "منذ تأسيسه وخصوصا تجاه قضية فلسطين وتصديه للعدوان الثلاثي على مصر ودفاعه عن عروبة لبنان وحماية امنه واستقلاله تلبية لنداء الاشقاء وتصديه بشجاعة للغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢".

وعن العلاقات العسكرية التركية – الاسرائيلية قال اصلان: "لقد وجدت حكومة نتنياهو التي عزمت على تعطيل مسيرة السلام الفرصة المناسبة لها باقامة تحالف مشبوه مع بعض جنرالات الجيش التركي المرتبطين بعجلة السياسة الاميركية (...) ان التحالف التركي – الاسرائيلي بابعاده يستهدف السيطرة على الوطن العربي وتهديد الامن القومي وممارسة لعبة التخويف والضغط على العرب بعامة وسوريا بخاصة لتمرير المخططات العدوانية والتوسعية في المنطقة تنفيذا للاطماع الصهيونية والطورانية في تقاسم النفوذ والمصالح في المنطقة".

وفي اشارة غير مباشرة الى الاردن الذي شارك في مناورات بحرية اسرائيلية – تركية اجريت اخيراً قال: "من المؤسف ان بعض الانظمة العربية تشارك في هذا التحالف المشبوه والمريب ضاربة عرض الحائط بمصالح الامة متنكرة لانتمائها القومي متجاهلة المتطلبات الضرورية للامن العربي".

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

تعطيل اقتراح روسي لمصلحة العراق

نيويورك – و ص ف – عطل المندوبان الاميركي والبريطاني لدى الامم المتحدة امس اقتراحا روسيا لتخفيف برنامج تفتيش المنشآت النووية في العراق بعد أن تعتمد بغداد قانونا جديدا للتسلح. وقال المندوب الاميركي بيل ريتشاردسون ان "الولايات المتحدة تعترض على الاقتراح الروسي"، معتبرا ان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي عرض امس على مجلس الامن لا يتضمن أي مبرر لاتخاذ اجراءات في مصلحة العراق. في حين رأى المندوب البريطاني السير جيريمي غرينستوك ان ما من سبب لاتخاذ مبادرة رسمية لان التقرير لا يشير الى أي تقدم.

وشجع المندوب الفرنسي الان دي جامبه، الذي تؤيد بلاده الانتقال الى رقابة طويلة المدى في العراق، بغداد على اعتماد القانون المقترح، لكنه شدد على ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية انهت الان مهمتها الاساسية كما تحددها قرارات الامم المتحدة. وتساءل "هل هي جريمة" ان يحتفظ العراق بعلماء كبار كما يشير التقرير؟

وينص الاقتراح الذي قدمه المندوب الروسي سيرغي لافروف على التخلي عن السياسة المتبعة حاليا في شأن نزع السلاح النووي للعراق واتباع سياسة مراقبة وتحقق على المدى الطويل ما ان يعتمد العراق قانونا "جزائيا" خاصا يحظر تطوير أسلحة الدمار الشامل ويحمي النشاطات الرقابية للامم المتحدة. وكان تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلص الى ان لا أدلة على ان العراق لا يزال يملك قدرة نووية ولكن لا تأكيد مطلق في هذا المجال.

٤٦ قتيلا في ٤ أيام في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويترز – نشرت الصحف الجزائرية الخاصة امس ان ١٩ شخصا قتلوا الثلثاء في الجزائر بينهم ١٣ في هجوم على مركز عسكري ومنزل في ولاية البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة، دار على اثره اشتباك بين قوى الامن والمهاجمين سقط فيه ستة مدنيين من عائلة واحدة واربعة جنود وثلاثة من أفراد فرق الدفاع الذاتي.

وفي العاصمة قتلت قوى الامن عنصرين من "الجماعة الاسلامية المسلحة" كان احدهما يحمل مسدسا أوتوماتيكيا والآخر مسدسا رشاشا من نوع "عوزي" مساء الثلثاء في حي براقي الشعبي. ورجحت صحيفة "ليبرتيه" ان يكون الرجلان كلفا مهمة تجديد حملة الاغتيالات في العاصمة مع زيارة بعثة من الامم المتحدة البلاد في مهمة استطلاعية. وتحدثت صحيفة "الخبر" عن مقتل اربعة متشددين اسلاميين في ولاية الجلفة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة.

وبذلك تبلغ حصيلة اعمال العنف في الايام الاربعة الاخيرة في الجزائر ٤٦ قتيلا غالبيتهم من المدنيين.

وتظهر الجزائر مستوى جديدا من الانفتاح عبر السماح لبعثة الامم المتحدة بحرية التحرك في البلاد على نحو لم يسبق له مثيل وذلك حرصاً على اجتذاب الاستثمارات الاجنبية. وقال ديبلوماسي غربي: "ارى بعض الانفتاح. الحكومة تدرك انها لن تكسب الحرب الدعائية من خلال الصد وابقاء المجال مفتوحا للناقدين (...) انها تعلم ان عليها ان تكون عملية وان تحل المشاكل الاقتصادية وان المفتاح لذلك هو جذب الاستثمارات الاجنبية لدفع برنامج التخصيصية الذي يسير بوتيرة بطيئة".

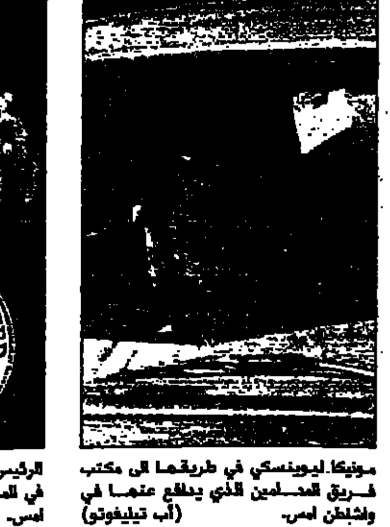
محادثات سودانية في أديس أبابا

الخرطوم – و ص ف – اعلن نائب رئيس مجلس التنسيق للجنوب انقلو بيدا امس ان القوات الحكومية السودانية قتلت ٤٥ مقاتلا من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق في معارك دارت في الولاية الاستوائية الشرقية في اقصى جنوب البلاد و"استولت على دبابتين وكمية كبيرة من الاسلحة والذخائر". واشار الى حشود لقوات "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ومناصريه على الحدود الاوغندية.

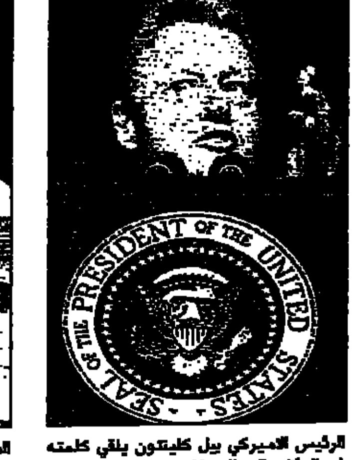
في المقابل، اكدت المعارضة السودانية ان ٢٥ جنديا حكوميا وخمسة من مقاتليها قتلوا في هجوم شنته قوات المعارضة الثلثاء على معسكر عواض على مسافة ١٢ كيلومترا من مدينة كسلا وسيطرت عليه بعدما قضت على القوة التي كانت فيه.

واعلنت الخرطوم مساء الثلثاء ان جولة جديدة من محادثات السلام بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين ستعقد من الثلثاء الى الخميس المقبلين في اديس ابابا في اشراف الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد".

كيف يواجه كلينتون المحققين والأميركيين اذا أعلنت ليوينسكي انه طلب منها الكذب؟



مونيكا ليوينسكي في طريقها الى مكتب فريق المحامين الذي يدافع عنها في واشنطن امس. (أب تيليفوتو)



الرئيس الاميركي بيل كليتون يلقي كلمته في المؤتمر العالمي للتربية في واشنطن امس. (أب تيليفوتو)



المدعي المستقل كينيث ستار في طريقه الى المحكمة الفيديرالية في واشنطن امس. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:
مع الحصانة القضائية التي حصلت عليها مونيكا ليوينسكي – وكذلك والدتها – والتي تحميها من اي ملاحقة قضائية فيديرالية قد تتبع افادتها امام محقق المدعي المستقل كينيث ستار، سيواجه الرئيس الاميركي بيل كليتون نتائج شهادتها اذا ما ناقضت تأكيده تحت القسم انه لم يقم علاقة جنسية معها عندما كانت متدربة في البيت الابيض.

والتعاون الذي ستبديه ليوينسكي مع ستار، سيجعل كليتون مضطراً الى مراجعة استراتيجية التأجيل والمماطلة وعرقلة التحقيق. ولكن على رغم النكسات المتتالية التي مني بها الرئيس الديموقراطي في الايام الاخيرة فان تأييد الرأي العام الاميركي لاداائه في منصبه لا يزال في حدود ٦٠ في المئة.

والآن، سيحاول كليتون المماطلة اكثر لمعرفة ما ستقوله ليوينسكي للمحققين، تمهيدا لمزيد من المماطلة قبل الاستجابة لمذكرة الجلب التي تلقاها من ستار للمثول امام المحكمة.

وعلى رغم الحصانة قد تتعرض ليوينسكي لملاحقة قضائية اذا ثبت انها كذبت في افادتها امام المحققين بعد ايام. اما كليتون فبات الهدف الوحيد الاخير لستار والفريق القضائي العامل معه.

لكن الامر سيتعقد اكثر، اذا كانت افادة ليوينسكي ستعيد القضية الى "هي قالت وهو قال"، اي كلمتها في مقابل كلمته. ويصعب تصور كليتون متراجعا عما اكده علنا او قاله للمحققين في كانون الثاني الماضي، من ان لا علاقة حميمة ربطته بليوينسكي، بل يمكن افادة المتدربة السابقة أن تساعد الرئيس في بناء رفض لما ستقوله ودعم موقف السابقة ومحاولة النيل من صدقيتها وقيمة افادتها.

وكليتون امام موقف معقد جدا لان عليه الآن ان يقرر ما يتعلق بشهادته هو امام المحققين و خصوصا انه يعرف عما سيسألونه. اضف انه يعاني سياسيا، لأن اركان الحزب الديموقراطي في مجلس النواب والشيوخ اجتمعوا معه في البيت الابيض ليقولوا له الا يعتمد على تأييدهم بصورة اكيدة ان هو قاوم مذكرة الجلب وبدا امام الاميركيين انه يخفي شيئا، خصوصا ان حزب الرئيس، على ابواب انتخابات الثالث من تشرين الثاني التي يخوضها جميع اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ وثلثا حكام الولايات.

ومهما حاول الرئيس الاميركي التهرب من الافادة تحت اليمين القانونية، بفضل التعديل الخامس للدستور الذي يتيح لأي مواطن الا يشهد بما قد يعرضه الى الملاحقة القضائية، فان المواطنين الاميركيين يرون في الاحتماء خلف هذا التعديل اقرارا بالجرم.

ويعتقد المحيطون بالرئيس الاميركي انه في النهاية سيمثل امام المحققين، بصورة من الصور، لأنه كائنا ما كان التكتم على ما ستقوله ليوينسكي في افادتها، فان المهم منه سيصل الى الرئيس ليبني عليه شهادته امام المحققين. بل ان محامي ليوينسكي هم اصدقاء مقربون جدا من محامي الرئيس الاميركي.

النائب الجمهوري هنري هايد رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب الذي سيتولى عملية عزل الرئيس (او عدم عزله) لا يستعجل تسلم تقرير ستار الذي بوصوله ستبدأ جلسات الاستماع تمهيدا لقرار العزل او عدم العزل. وفي اي حال، فان المحققين والمدعين العامين جاهزون للعمل ولكن ربما بعد انتخابات تشرين الثاني، اولا كي لا يظهر الحزب الجمهوري كأنه يقود البلاد الى مأزق دستوري، وثانيا كي لا يرفع عن كاهل الديموقراطيين عبء ستار قبل اسابيع من هذه الانتخابات.

عملية العزل

وقواعد عملية العزل، وهي عملية سياسية بحتة، تتطلب اولا تسلم تقرير المحقق ستار عما يمكن الرئيس ان يتهم به من مخالفات قانونية. ومماطلة كليتون في المثول امام المحققين تعني تأخيرا في تسليم ستار تقريره الى لجنة هايد الذي حذر النواب الاعضاء من احتمال الشروع في درس التقرير في آب، اي خلال العطلة الصيفية للكونغرس.

ويتجاذب الوسط السياسي الاميركي تياران:

الاول، يقول ان المواطنين الاميركيين اثبتوا ان الامر لا يعنيهم كثيرا اذا كان يقتصر على العلاقة بين كليتون ومونيكا.

والثاني، يقول انه اذ وجه الشعب الاميركي بقرائن تدمغ الرئيس بالكذب تحت اليمين القانونية، فان ما سيحدث هو زلزال سياسي.

لكن ما يمكن ان يهز الارض تحت قدمي كليتون هو افادة من ليوينسكي، بناء على اسئلة المحققين، ان الرئيس نصحها بالكذب تحت اليمين القانونية.

ولمس نقلت صحيفتا "الواشنطن بوست" و"النيويورك تايمس" عن مصادر قضائية ان مونيكا مستعدة لأن تعلن ان كليتون طلب منها ان تكذب امام القضاء.

واذا استمر الرئيس في نفي اي علاقة جنسية مع المتدربة السابقة، فسيجد نفسه امام خطرين سياسي وقضائي، ذلك ان ستار قد يواجهه بقرائن عدة تدعم اعتراف ليوينسكي بالعلاقة الجنسية. وعندها سيقول ستار للكونغرس: هذا الرئيس كذب امام المحققين، وتحت اليمين القانونية وعندها تبدأ جلسات درس العزل.

تأخذ في الاعتبار انهيار أسعار النفط
خاتمي يعلن قريباً خطة اقتصادية تشمل "تدابير ضد الهدر"

يستعد الرئيس الايراني محمد خاتمي ليعلن في الايام القريبة خطة واسعة للاصلاح الاقتصادي ترمي الى السيطرة على الازمة الاقتصادية وانعكاساتها المتزايدة على الطبقات الفقيرة في المجتمع الايراني.

وصرح الناطق باسم الحكومة وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني ان الخطة "باتت جاهزة وقد حازت موافقة مرشد الجمهورية الاسلامية" آية الله علي خامنئي.

وأوضحت مصادر رسمية ان هذه الخطة التي تشمل "تدابير ضد الهدر" صارمة عموماً ستعلن "قبل الاثنين المقبل" في الذكرى الاولى لتأليف حكومة خاتمي في ٣ آب ١٩٩٧. وهي تهدف الى مساعدة الحكومة على مواجهة التحدي الاقتصادي الذي يشكل اكثر فاكثر تهديداً لشعبيتها.

وترى الاوساط الاقتصادية في طهران "أن الخطة اعدت لتساعد الحكومة على مواجهة مجموعة من المشاكل نابعة اساساً من الانخفاض المستمر لواردات النفط السنوية لدى الدولة". بينما تلفت الاوساط الحكومية والنيابية الى ان انهيار اسعار النفط الذي يمثل حالياً ٨٥ في المئة من مداخيل البلاد بالعملات الصعبة ونحو نصف واردات خزينة الدولة، قد يؤدي هذه السنة الى ربح فائت يقدر بستة مليارات دولار، كذلك سيؤدي الى صعوبات في دفع دين الدولة الخارجي البالغ ١٣ مليار دولار. وفي أفضل الاحوال لا يتوقع ان تتخطى العائدات النفطية في ١٩٩٨ عشرة مليارات دولار، في حين يتعين على الحكومة تسديد ديون خارجية مقدارها خمسة مليارات دولار.

وقد بدأت انعكاسات الازمة تظهر على السكان وخصوصاً ابناء الطبقات الفقيرة. وفيما تظهر الارقام الرسمية ان التضخم المتسارع يبلغ ٢٠ في المئة، يؤكد الخبراء انه يفوق ٤٠ في المئة في بعض القطاعات. وصارت البطالة، ولاسيما في صفوف الشباب، مصدراً جديداً لقلق جدي لدى النظام، إذ تشير الارقام الرسمية الى ان نسبتها تبلغ ١١ في المئة من الشعب العامل لكن التقديرات الغربية تفيد انها تصل الى ٢٠ في المئة في بعض المحافظات الغربية من البلاد. وتقدر الاحصاءات الرسمية عدد العاطلين عن العمل في ايران بـ١,٥ مليون شخص.

على صعيد آخر، أعلن مدير مكتب العلاقات العامة في جامعة طهران محمد رضا رستلمي ان عقد الطلاب إجتماعات في الجامعة يتطلب إذناً مسبقاً من المسؤولين المعنيين. وقال ان الحرص على تطبيق القوانين في المجتمع والقيام بالواجبات الاجتماعية ضمن الاطر القانونية هو المبدأ الجوهري للحفاظ على الحرية المشروعة. وأضاف ان تنظيم اجتماعات من دون إذن مسبق سيتسبب بالفوضى. وبدا ان هذا الموقف يستهدف على نحو غير مباشر الانتقادات التي اثارتها ثلاث مجموعات طالبية منعت من عقد إجتماعات في كلية الاقتصاد الثلثاء.

وتحدثت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن اصابة ثلاثة أشخاص بجروح في انفجار عرضي الاربعاء في أحد مصارف طهران. واوضحت ان الانفجار حصل في غرفة التدفئة في أحد فروع "بنك صادرات ايران" في حي مولافي في جنوب العاصمة، فيما كان عدد من العمال بينهم الجرحى الثلاثة ينظفون ايديهم بالبنزين.

(و ص ف، ي ب)

واشنطن تعاقب سبع شركات روسية
ايران تؤكد الطبيعة الدفاعية لـ"شهاب ٣" وتراقب برامج التسلح النووي لاسرائيل

أكدت طهران ان إجراء تجربة لصاروخ "شهاب ٣" المتوسط المدى لا يستهدف الدول المجاورة وانها تضع نصب اعينها التسلح النووي لاسرائيل، مع فرض الرئيس الاميركي بيل كليتون عقوبات على سبع شركات روسية تتهمها واشنطن بمساعدة طهران على تطوير قدراتها التكنولوجية.

وقال وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني في تعليق نشرته صحيفة "ايران" ان التجربة الناجحة لاطلاق الصاروخ "شهاب ٣" الذي يصل مداه الى ١٣٠٠ كيلومتر كانت ضرورية لتطوير القدرات الدفاعية لايران. ونفى ان تكون لتوقيت التجربة الصاروخية التي رصدتها الاقمار الاصطناعية الاميركية في ٢٢ تموز واعلنتها طهران بعد ثلاثة ايام دوافع سياسية داخلية. واضاف: "الدول المجاورة في المدى المتوسط على الاقل لا تشكل أي تهديد (...) ولهذا نعتقد ان زعزعة الامن خارج منطقتنا قد يكون له تأثير ضار على منطقتنا (...) ربما دهش عدد كبير من المراقبين لتأكيد ايران تقارير عن تجربة سلاح ذي طبيعة دفاعية. ولكن اذا التزم لآخرون مثل هذا الوضوح فلن تكون ثمة خديعة أو غموض كما هو الحال في شأن القدرات النووية للنظام الصهيوني". وشدد على ان "الوفاء بمتطلبات دفاعية ليست له أي علاقة بالشؤون الداخلية للبلاد ما من أحد يستطيع تغيير حاجات الامن الاستراتيجية للبلاد أياً كان منصبه"، في ما اعتبر رداً على ما قاله بعض الايرانيين والمحللين الغربيين من ان توقيت التجربة كان محاولة لاجهاض خطوات حذرة لرأب الصدع بين طهران وواشنطن.

وابلغ رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني الى الاذاعة الايرانية ان مثل هذه الصواريخ ضرورية لدفاعات ايران. ونفى ضمناً ما اعلنته واشنطن من ان الصاروخ صمم في كوريا الشمالية وقال ان "شهاب ٣" ايراني مئة في المئة. قد تكون هناك بعض الاضافات من صنع اجنبي لكنه لا يماثل أي صاروخ اجنبي".

ويصل مدى "شهاب ٣" الذي تؤكد طهران انه ايراني التصميم والتكنولوجيا الى اسرائيل والمملكة العربية السعودية واجزاء من تركيا وروسيا.

كليتون

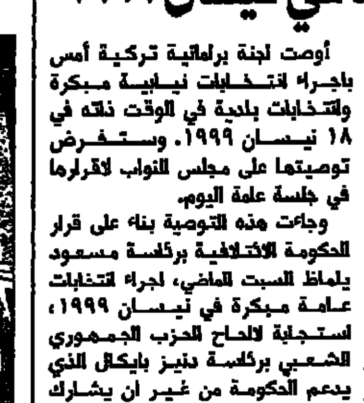
● في واشنطن وقع كليتون أمراً تنفيذياً منع بموجبه تقديم مساعدات الى سبع مؤسسات روسية وكذلك الصادرات اليها والواردات منها. ويوسع الامر التنفيذي أيضاً سلطة الرئيس في الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل وتكنولوجيا الصواريخ القادرة على حمل رؤوس حربية كيميائية أو بيولوجية أو نووية الى دول اخرى.

ويتعرض البيت الابيض لضغوط من الجمهوريين في الكونغرس لاتخاذ اجراء سريع لمعاقبة الشركات الاجنبية التي تنقل تكنولوجيا الاسلحة الى ايران قائلين ان الصاروخ "شهاب ٣" ينطوي على تهديد لامن الولايات المتحدة.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان كوريا الشمالية وايران ودولاً اخرى تخفي برامجها للصواريخ الذاتية الدفع عن الاقمار الاصطناعية الاميركية للتجسس باستخدام معامل ابحاث ومصانع ضخمة تحت الارض لبناء الاسلحة واختبارها.

ونسبت الى اعضاء في لجنة من الحزبين الديموقراطي والجمهوري تعكف على تقويم الخطر الذي تشكله انظمة الصواريخ الذاتية الدفع على الولايات المتحدة، ان عمليات البناء المحكمة هذه تحت الارض تساهم في "تآكل" قدرة اجهزة الاستخبارات الاميركية على مراقبة انتشار الاسلحة. وقالت ان تقرير اللجنة ينتقد "ثغرات" في الاستخبارات الاميركية ويخلص الى ان "الوسائل الفنية لجمع المعلومات المستخدمة الآن لن تفي بالحاجات الطارئة". واضافت ان رئيس اللجنة وزير الدفاع الاميركي سابقاً دونالد رامسفيلد أبلغ الى لجنة الامن القومي في مجلس النواب الاميركي ان كوريا الشمالية وايران وروسيا والصين "تستخدم عمليات البناء تحت الارض على نطاق واسع وهو ما يمكنها من عمل اشياء مثل تطوير وتخزين بل ربما اطلاق الصواريخ من صوامع مخبأة تحت الارض".

(رويترز، و ص ف)



رجال من الشرطة الصربية أمام مقر "جيش تحرير كوسوفو" في ماليسيفو على نحو ٤٠ كيلومتراً جنوب غرب بريستينا كبرى مدن اقليم كوسوفو امس. (أب تيليفوتو)

وفد الترويكا الاوروبية في كوسوفو يطالب بوقف فوري لأعمال العنف

طالب أمس وفد من الاتحاد الاوروبي بالوقف الفوري لاعمال العنف في إقليم كوسوفو الصربي ومعاودة المفاوضات غداة هجوم صربي جديد أدى الى مزيد من النزوح للألبان الذين يشكلون غالبية سكان الإقليم.

وصرح الديبلوماسي النمسوي البرت رومان بعد لقائه الزعيم السياسي لالبان كوسوفو ابرهيم روغوفا في بريستينا: "من الضروري وضع حد فوري للعنف وبدء الحوار فوراً".

ويرأس رومان، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، وفد الترويكا الاوروبية (النمسا والمانيا وبريطانيا) الذي وصل الثلثاء الى يوغوسلافيا لدرس إمكان وقف النار وتحريك المفاوضات في كوسوفو.

وسبق للديبلوماسيين الاوروبيين ان اجتمعوا في بلغراد مع وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش، على ان يعودوا إليها اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقال رومان: "اننا قلقون من تصاعد العنف وخصوصا في منطقتي ماليسيفو ويونيك (...) لا يمكننا ان نقبل بمزيد من الضحايا والدمار والتهجير".

وكانت الشرطة الصربية استعادت الثلثاء السيطرة على مدينة ماليسيفو أحد أهم معاقل الانفصاليين الالبان وحاصرت في الغرب مئات المقاتلين الالبان في قرية يونيك. ويبدو ان الاستيلاء على ماليسيفو أطلق حركة نزوح حقيقية. وروى شاهد عيان ان عشرات الآلاف من المدنيين الالبان من نساء واطفال وشيوخ هربوا من المنطقة امام تقدم الشرطة الصربية.

وقبل سقوط ماليسيفو التي تبعد عن بريستينا ٤٠ كيلومتراً الى الجنوب الغربي، اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان هناك اكثر من ١٠٠ الف شخص نزحوا داخل كوسوفو وان ٢٥ الف شخص لجأوا الى مونتينيغرو و١٣ الفا الى البانيا.

● في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن أن تقدماً تحقق في الجهود المبذولة لتأليف وفد الباني يكلف التفاوض مع السلطات الصربية. وقال إن السفير الاميركي لدى مقدونيا كريستوفر هيل "صار قادرا على تأليف وفد الباني (...) ستكون مسؤوليته الرئيسية اجراء مفاوضات مع الصرب". واضاف ان "ثلاث نقاط اساسية شددنا عليها لتأليف هذا الوفد هي الآن على وشك ان تجتمع كما نأمل".

(و ص ف، رويترز)

أسبوع على اعتصام أونغ سان سوتشي
ختام المنتدى الاقليمي لـ"آسيان" بتشديد الانتقادات لعسكر ميانمار

انتهت أمس في مانيلا أعمال المنتدى الاقليمي لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" بعد اسبوع عمل تصدرته الانتخابات الكمبودية والصراع في ميانمار بين الحكام العسكريين وزعيمة المعارضة أونغ سان سو تشي.

ولم تكن المسائل الاقتصادية اهميتها المتوقعة لتركز المناقشات على حق الدول الاعضاء في الرابطة في انتقاد بعضها البعض على شؤون سياسية داخلية ذات انعكاسات اقليمية.

وأشاد المتندون في ختام أعمالهم بالانتخابات الكمبودية التي اجريت الاحد. ووصفها ممثلو رئاسة الاتحاد الاوروبي وكندا واليابان واستراليا، بناء على معلومات تلقوها، بانها كانت "حرة ونزيهة وتمثيلية" داعية كل الاطراف في كمبوديا الى "قبول نتائجها".

واوضح ممثل ماليزيا ان مسألة انضمام كمبوديا الى الرابطة، الذي قد يجري قبل نهاية السنة، ستناقش في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول. وتريث ممثل الولايات المتحدة في ابداء رأيه الى حين صدور النتائج النهائية للانتخابات.

أونغ سان سوتشي

حصلت مواجهة علنية بين وزير خارجية ميانمار أومن جياو ووزراء غربيين، بعدما أعلن الاخير أن حكومته رفضت طلب عدد من الدول السماح لمبعوثي الولايات المتحدة واليابان بلقاء زعيمة المعارضة اونغ سان سوتشي الحائزة جائزة نوبل للسلام، بحجة ان هذا اللقاء "غير ضروري".

وردّ عليه رئيس المجلس الاوروبي المشارك في الاجتماعات فولففانغ شويسل ان هذ الجواب "لا يحتمل وليس مقبولاً (...) الموقف كله ليس مقنعاً".

وتعتصم زعيمة المعارضة في سيارتها في قرية جنوب غرب ميانمار منذ الجمعة الماضي احتجاجاً على منعها من لقاء اعضاء حزبها وهي ترفض انهاء اعتصامها ما لم يسمح بحرية التنقل لها ولاعضاء حزبها الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية المعارض.

وحذر وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي من ان بقاء اونغ سان سوتشي في سيارتها "يهدد صحتها". ورأى ان الوضع في ميانمار ينذر "بازمة دولية ذات انعكاسات خطيرة" اذا لم يتم التوصل الى حل قريب.

ونشرت مجلة "جاينز" الدفاعية أن ميانمار تملك محطات تجسس متطورة في سفارتيها في بانكوك وبنغلادش. وأوضحت أن هذه المحطات ترصد المخابرات الهاتفية ورسائل الفاكس والاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية ورسائل البريد الالكتروني.

الاقتصاد

تعهد رئيس الوزراء الياباني العتيد كييزو اوبوشي العمل على ترتيب الاوضاع في بلاده بما يسمح باستعادة الاقتصاد عافيته وتالياً مساعدة الاقتصادات الاسيوية على لولوج طريق الازدهار من جديد.

واكدت بيجينغ مجددا أنها لن تخفض قيمة عملتها اليوان شرط ان تتخذ طوكيو الاجراءات الضرورية لدعم الين.

وقررت دول "آسيان" وشركاؤها الغربيون، بناء على مبادرة من تايلاند، تشكيل مجموعة عمل دولية لدرس سبل تجنب "الكوارث الاجتماعية" التي قد تنجم عن الازمة الاقتصادية في آسيا.

(اب، وص ف، رويترز)

هون سن يلوّح ببقاء الحكومة ويعرض على راناريد ائتلافاً

حذر رئيس الوزراء في كمبوديا هون سن من ان حزب الشعب الكمبودي الحاكم الذي يتزعمه سيبقى في السلطة الى أجل غير مسمى اذا نفذت المعارضة تهديدها بمقاطعة الجمعية الوطنية الجديدة المنبثقة من انتخابات الاحد الماضي.

وقال في مقابلة اجرتها معه القناة الخامسة للتلفزيون التايلاندي في بنوم بنه أمس ان الجمعية الوطنية المنتهية ولايتها ستحل في ٢٤ ايلول وفقا للدستور لكن حكومته ستظل قائمة اذا نفذت المعارضة تهديدها بالمقاطعة. وأشار الى ان "ثمة مشكلة يمكن ان تقودنا الى طريق مسدود". وأكد ان الحكومة لن تحل مع مجلس النواب بل ستكون هناك في هذه الحال قيادة ثنائية يشاركه فيها رئيس الوزراء الأول الحالي اونغ هيوت الذي حل محل زعيم الحزب الملكي "فونسينبك" الامير نورودوم راناريد بعدما أطاحه هون سن في تموز ١٩٩٧. وأضاف: "لقد ناقشت الامر مع أونغ هيوت امس واذا لم يوجد أي حل فسنستمر وحدنا" في السلطة.

وكانت المعارضة الكمبودية رفضت الثلثاء نتائج الانتخابات العامة بسبب "التزوير والمخالفات الكثيرة" التي لطخت على حد قولها عملية فرز الاصوات وشوهت النتائج، فيما رأى المراقبون الدوليون ان الانتخابات كانت "حرة ونزيهة". وهدد الامير نورودوم رانارد والزعيم المعارض سام رينسي بمقاطعة افتتاح الجمعية الوطنية اذا لم تؤخذ شكواهما في الاعتبار. وقال رينسي: "لن نحضر حتى افتتاح الجمعية الوطنية ولن يتمكنوا من الاجتماع من دوننا".

لكن هون سن، الذي يحتل حزبه المرتبة الاولى في نتائج الانتخابات أمام الحزب الملكي، اقترح في المقابلة التلفزيونية نفسها تأليف حكومة ائتلافية، قائلاً: "استناداً الى الحكومة الحالية، ندعو فونسينبك الى المشاركة في تأليف حكومة معنا".

وأظهرت نتائج جزئية جمعها فريق من المراقبين المحليين ان حزب الشعب الكمبودي يتقدم بفارق كبير بقية الاحزاب. وجاء في الارقام التي اعلنتها "اللجنة من اجل انتخابات حرة وعادلة في كمبوديا" والتي تناولت ٥٦ في المئة من الاصوات، حصل حزب الشعب على ٤٠,٥ في المئة من الاصوات، يليه حزب "فونسينبك" ٣٢,٨ في المئة، فحزب سام رينسي ١٤,٢ في المئة. ولم تنشر اللجنة الانتخابية الوطنية حتى الآن الا نتائج الانتخابات في ٢٨٠ دائرة من اصل ٢٥٩ في خمسة اقاليم. ويأمل حزب الشعب الكمبودي في ان يتمكن من الفوز بـ ٦٧ مقعدا من اصل ١٢٢ في الجمعية الوطنية. وحتى اذا تصدر الانتخابات، فلن يكون في وسعه الحكم وحيداً اذ يحتاج لذلك الى الفوز بثلثي المقاعد الـ١٢٢ بموجب الدستور الكمبودي. ويرجح المحللون ان تؤدي الانتخابات الى قيام حكومة ائتلافية.

(أب، و ص ف)

ديميريل: تركيا تدخل الاتحاد الأوروبي من طريق التغيير
توصية برلمانية بانتخابات مبكرة في نيسان ١٩٩٩

أوصت لجنة برلمانية تركية أمس باجراء انتخابات نيابية مبكرة وانتخابات بلدية في الوقت ذاته في ١٨ نيسان ١٩٩٩. وستعرض توصيتها على مجلس النواب لاقرارها في جلسة عامة اليوم.

وجاءت هذه التوصية بناء على قرار الحكومة الائتلافية برئاسة مسعود يلماظ السبت الماضي، اجراء انتخابات عامة مبكرة في نيسان ١٩٩٩، استجابة لالحاح الحزب الجمهوري الشعبي برئاسة دنيز بايكال الذي يدعم الحكومة من غير ان يشارك فيها.

وتعود الانتخابات الاخيرة الى كانون الاول ١٩٩٥ وكان يفترض ان تجرى الانتخابات التالية في نهاية سنة ٢٠٠٠. اما الانتخابات البلدية الاخيرة فتعود الى نهاية آذار ١٩٩٤ وكان متوقعاً ان تنظم في التاريخ نفسه من سنة ١٩٩٩.

وتضم الحكومة التركية، الى جانب حزب الوطن الام الذي يتزعمه يلماظ، الحزب من اجل تركيا ديموقراطية وحزب اليسار الديموقراطي. وهي حلت محل حكومة زعيم حزب الرفاه الاسلامي المنحل نجم الدين اربكان التي اضطرت الى الاستقالة تحت ضغوط قوية من قادة القوات المسلحة التي تطرح نفسها حامية للعلمانية في البلاد.

وقد حددت اللجنة البرلمانية موعد الانتخابات في ١٨ نيسان أي قبل اسبوع من الموعد الذي اتفق عليه يلماظ وشركاؤه.

ويتوقع ان يوافق مجلس النواب على تنظيم الانتخابات النيابية والبلدية في نيسان ١٩٩٩ لان حزبين رئيسيين فيه احدهما حزب الفضيلة الاسلامي الذي حل محل حزب الرفاه يدعمان اجراءها في وقت مبكر. وكان يلماظ اعلن في ٣ حزيران الماضي انه سيقدم استقالته في نهاية السنة الجارية تمهيداً لاجراء الانتخابات العامة المبكرة في اشراف حكومة انتقالية.

واظهرت استطلاعات للرأي نشرت اخيرا في الصحف التركية ان حزب الفضيلة الذي تحتل أكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب سيفوز في الانتخابات، يليه حزب يلماظ.

الاتحاد الاوروبي

على صعيد آخر، صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل ان على أنقرة ان تجري بعض الاصلاحات من أجل دخول الاتحاد الاوروبي. لكنه لاحظ ان عدم حصول تركيا على عضوية الاتحاد الاوروبي لا يعني نهاية العالم. وقال لدى استقباله وفداً اقتصادياً اوروبياً ان عضوية الاتحاد الاوروبي مدرجة على جدول أعمال أنقرة وان الانضمام الى الاتحاد سيتم من طريق التغيير الذي سيتحقق في كل مجال، اما الانتماء شكلاً فعملية بسيطة.

واستقبل وزير الخارجية اسماعيل جيم الوفد ايضاً، وقال امامه ان العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي تتطلب مرحلة انتقالية أصعب وأطول "لان ثمة الكثير الذي ينبغي انجازه"، مشيراً الى أن أنقرة تعمل على تطوير علاقاتها مع الاتحاد بشكل عقلاني.

عملية انتحارية

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان امرأة تدعى مليكة آغار يشتبه في انتمائها الى "حزب العمال الكردستاني" قبض عليها في اقليم سيفاس بينما كانت تعد للقيام بعملية انتحارية. وأوضحت انه وجدت في حوزتها وثائق للحزب في عملية للدرك في الاقاليم الذي تقع فيه بلدتا جوكوريورت وكاراجاورين. واضافت انها اعترفت لدى استجوابها بانها كانت تنتظر تعليمات من الحزب للقيام بعملية انتحارية. وقد أوقفت بقرار من محكمة سيفاس.

وتقول الشرطة ان آغار شاركت في تظاهرات سرية نظمها "حزب العمال الكردستاني" في اسطنبول أعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨ في ذكرى أول ايار وجمعت أموالاً باسم الحزب.

ويذكر ان ثلاث عمليات انتحارية حصلت في ١٩٩٦ تبناها "حزب العمال الكردستاني" واسفرت عن مقتل ٢٠ شخصا منهم ١٣ من رجال الامن، وتولت تنفيذ كل هذه العمليات نساء.

(و ص ف، أب، رويترز، أش أ، ي ب)

أولبرايت تفقدت بابوا – غينيا الجديدة

بورت موريسبي – و ص ف، أب – وصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الى بورت موريسبي في بابوا – غينيا الجديدة في اول زيارة لمسؤول اميركي كبير لهذا البلد منذ ٢٠ سنة. وحلقت طائرة اولبرايت قبل هبوطها فوق المنطقة الاكثر تضررا من المد الجارف في ١٧ تموز الجاري الذي اوقع ١٦٠٠ قتيل وفقاً لحصيلة لا تزال غير نهائية ويحتمل ان ترتفع الى ثلاثة الآف.

وأعلنت مساعدة جديدة قيمتها ٦٥٠ الف دولار لهذا البلد ما يرفع القيمة الاجمالية للمساعدات الاميركية الى نحو مليون دولار، ما تكفي لتأمين مأوى موقت لنحو ثلاثة آلاف شخص. وقد اجتمعت في زيارتها التي لم تستمر سوى ثلاث ساعات مع رئيس الوزراء بيل سكيت. وقد وصلت من مانيلا حيث شاركت في الاجتماعات الوزارية لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" وحلفائها الرئيسيين. وانتقلت لاحقا الى اوستراليا من اجل اللقاءات الوزارية السنوية بين البلدين.

لقاء رئيسي الوزراء الهندي والباكستاني أثمر اتفاقاً على معاودة الحوار



من اليمين رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي يعرض ماء على نظيره الباكستاني نواز شريف في المؤتمر العاشر لمنظمة التعاون الاقليمي في جنوب آسيا. (أب تيليفوتو)

شهد افتتاح المؤتمر العاشر لمنظمة التعاون الاقليمي في جنوب آسيا في العاصمة السري لانكية كولومبو أمس لقاء أول استمر ساعة لرئيسي وزراء الهند اتال بيهاري فاجبايي وباكستان نواز شريف منذ تأليف حكومة فاجبايي الهندوسية المتشددة في آذار الماضي، وأعلن الجانبان أنهما قررا معاودة المحادثات بينهما على مستوى وزيري الخارجية.

وصرح فاجبايي ان نيودلهي واسلام اباد قررتا معاودة الاجتماعات الروتينية على مستوى وزارتي الخارجية لتخفيف التوتر بين البلدين على اثر التجارب النووية الاخيرة لكليهما.

وكانت نيودلهي واسلام اباد، اللتان خاضتا ثلاث حروب منذ استقلالهما عام ١٩٤٧ بينما أثنتان بسبب تنازعهما اقليم كشمير، عاودتا محادثاتهما على مستوى رفيع العام الماضي. ولكن بعد الجولة الثالثة في نيودلهي قطعتا الحوار في ايلول ١٩٩٧ بسبب الخلاف على كشمير.

وقال شريف: "لم نتمكن، ويا للاسف، من حل أي شيء ثنائياً مدى السنوات الـ٥٠ الاخيرة. وفي ما يتعلق بكشمير، ينبغي ان تكون هناك وساطة طرف ثالث".

وترفض نيودلهي صراحة وساطة طرف ثالث في ما تراه مشكلة ثنائية. ورأى رئيس الوزراء الباكستاني ان على الهند ان تبدي بعض المرونة في هذا الموضوع.

وأوضح فاجبايي انه بحث مع شريف في مجموعة واسعة من المسائل ذات الاهتمام المشترك. ورد بالايجاب عندما سئل ما اذا كان الخلاف على كشمير قد اثير في المحادثات. وقال: "إننا نقر باهمية بناء الثقة واقامة علاقات صداقة". وأوضح أن البلدين اصدرا "توجيهات الى وزيري الخارجية الاجتماع اليوم وغداً للبحث في اجراءات معاودة الحوار".

إلى ذلك، أعلنت رئيسة سري لانكا تشاندريكا كوماراتونغا في افتتاح المؤتمر أنه لا يمكن تجاهل المخاوف من اجراء التجارب النووية. ومما جاء في كلمتها: "أعتقد اننا نوافق جميعا على ان مثل تلك المخاوف لا يمكن تجاهلها أو اعتبارها معزولة عن المناخ الامني العالمي وخصوصاً المناخ النووي والتقدم البطيء في نزع الاسلحة على مستوى العالم". وقالت ان نيودلهي واسلام اباد شرحتا الظروف التي ادت الى اجراء تجاربهما لجميع اعضاء المؤتمر الذين عبروا بدورهم عن مخاوفهم. وأبدت أسفها لان الدول النووية الخمس الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين "لم تتخذ خطوات مهمة في اتجاه نزع السلاح النووي".

وتضم منظمة التعاون الاقليمي في جنوب آسيا كلاً من بنغلادش وبوتان والهند وجزر المالديف ونيبال وباكستان وسري لانكا.

وفي واشنطن، أعلن مسؤولون أميركيون أنهم يراقبون عن كثب مؤتمر كولومبو، وكان وفد أميركي قد زار الهند وباكستان أخيراً لاقناعهما بوقف برنامجيهما النوويين.

(وص ف، رويترز، أب)

أخبار دولية قصيرة

يلتسين قطع إجازته لمعالجة مسائل لا تنتظر

موسكو – و ص ف، أب – نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قرر قطع اجازته في كاريليا في شمال غرب روسيا بسبب مسائل "لا يمكنها الانتظار" مرتبطة بالازمة السياسية والاقتصادية في موسكو. وقال: "نحن حاليا في فترة انتقالية بين فترتي الصيف والخريف السياسيتين ويجب اجتياز هذه المرحلة بطريقة مؤكدة وحازمة من دون اي تراجع". وأضاف: "يجب المحافظة على السياسة التي اخترناها وهي احدى مهمات الرئيس".

وهو كان حذر السبت لدى استقباله رئيس الوزراء سيرغي كيرييكنو من ان فترة الخريف ستكون "صعبة سياسيا".

وقبل ذلك اعلن ناطق باسم الكرملين: ان الرئيس سيعود الاربعاء الى موسكو وسيمضي "يوماً أو يومين" في مقر اقامته "غوركي ٩"، من غير ان يوضح سبباً لعودته، مكتفيا بانه يحتمل ان يكون بدل مشاريعه بسبب رداءة الطقس في كاريليا في الايام الاخيرة.

وعلى رغم وجود النواب وعدد كبير من المسؤولين السياسيين في اجازة، لا يزال الوضع السياسي والاجتماعي في روسيا متوتراً. وتأمل الحكومة ان يحضر النواب الجلسة الاستثنائية لمجلس دوما الدولة في آب لتبني خطة تقشف رد جزء منها مطلع تموز، ذلك ان عدم تبني هذه الخطة يمكن ان يؤخر القروض الجديدة لروسيا من صندوق النقد الدولي. ويشار الى ان اضرابات عمال المناجم، الذين يطالبون بدفع متأخرات رواتبهم منذ نحو سنة مستمرة وتمدد مجددا بشل قوافل تمر عبر سيبيريا.

أول حكم على وزير اسباني منذ فرانكو

مدريد – و ص ف، رويترز – اصدرت امس المحكمة العليا في اسبانيا برئاسة القاضي خواكين ديلغادو حكما على وزير الداخلية الاشتراكي السابق في حكومة فيليبي غونزاليس، خوسيه باريونوافو النائب حاليا عن الحزب الاشتراكي، وامين سر الدولة للامن سابقا رافاييل فيرا بالسجن عشر سنين لكل منهما في قضية مجموعات التحرير لمكافحة الارهاب "غال" في اسبانيا.

وهذا الحكم هو الاول من نوعه في تاريخ الديموقراطية الاسبانية اذ لم يسبق لوزير ان حكم عليه بالسجن منذ انتهاء نظام الديكتاتور فرنسيسكو فرانكو.

وقد دين باريونوافو وفيرا بتهم الاعتقال غير القانوني واختلاس اموال عامة في حادث خطف المواطن الفرنسي سيغوندو ماري الذي نفذته "كتائب الموت" عام ١٩٨٣. وكانت عملية الخطف هذه الاولى التي تبنتها مجموعات "غال" التي تعتبر مسؤولة عن اغتيال ٢٨ شخصا في الاوساط القريبة من الانفصاليين الباسك بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧.

وبدأ النظر في قضية مجموعات "غال" في ٢٥ ايار الماضي وانتهت في ١٤ تموز امام المحكمة العليا في مدريد. وقد طلبت النيابة العامة الاثنين عقوبة السجن ٢٣ سنة للمتهمين.

"لا محادثات" اثيوبية - اريترية مباشرة

اديس ابابا – و ص ف، ا ش ا – صرح الناطق باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي امس انه لن تجرى محادثات مباشرة بين الاثيوبيين والاريتريين الاحد في واغادوغو. وقال ان وزير الخارجية مسفين سيوم سيتوجه الى عاصمة بوركينا فاسو حيث ستعقد اجتماعات في رعاية منظمة الوحدة الافريقية بحثاً عن حل سلمي للنزاع الحدودي بين البلدين ولكن "لن يجري محادثات مباشرة مع نظيره الاريتري هايلي وولدنسائي". واضاف ان "الديبلوماسية الاريترية تحاول خداع المجتمع الدولي وتضليله اعلاميا"، مشيراً الى تصريحات الوزير الاريتري في بريتوريا التي اعلن فيها عقد لقاء لمسؤولي البلدين.

وتتكثف الجهود الديبلوماسية توصلاً الى تسوية بين اديس ابابا واسمرة، بينما لا تزال قوات البلدين المنتشرة على طول الف كيلومتر من الحدود المشتركة متمركزة وجها لوجه. وسيعقد الوسطاء من منظمة الوحدة الافريقية وبوركينا فاسو وزيمبابوي وجيبوتي اجتماعهم الاول السبت.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان اسمرة ناشدت الدولة العبرية الاسبوع الماضي عدم الاستجابة لطلب اديس ابابا اصلاح ١١ طائرة عسكرية لديها، لانه ستكون لذلك انعكاسات على الصراع الحدودي بين البلدين.

لجنة الحقيقة والمصالحة تختتم تحقيقاتها

جوهانسبورغ – و ص ف – تختتم لجنة الحقيقة والمصالحة التي كلفت في نيسان ١٩٩٦ القاء الضوء على نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا، تحقيقاتها غدا بعدما استمعت الى ٢١ الف ضحية لهذا النظام وتلقت سبعة الاف طلب عفو سياسي. وقد انجزت اللجنة مهمتها الاولى وهي كشف حقيقة تاريخية بعيدا من الاكاذيب الرسمية والمراوغات. وفي نهاية تشرين الاول المقبل سيرفع تقرير أولي الى رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا. الا ان رئيس اللجنة الاسقف ديسموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام أقر في وقت سابق من الاسبوع الجاري ان المهمة التالية وهي المصالحة الوطنية لن تكون سهلة بعد كشف هذه المعلومات عن الماضي. وفي استطلاع للرأي نشر أخيرا اعتبر مواطنان من اصل ثلاثة في جنوب افريقيا ان هذه المعلومات ستزيد العلاقات بين المجموعات المختلفة سوءاً.

وبعد انتهاء التحقيقات، سيستمر الاستماع الى شهادات طالبي العفو سنة واحدة. فقد استمعت لجنة العفو، وهي خلية مستقلة تضم قضاة، الى عشرات من رجال الشرطة وانصار اليمين المتطرف أو الى قتلة يريدون ان يطلقوا قبل انتهاء مدة عقوبتهم ورفضت اكثر من اربعة الاف ملف من أصل ٧٠٦٠.

واعلنت الشرطة ان تسعة اشخاص بينهم اربعة أولاد تراوح اعمارهم بين سنتين و١١ سنة قتلوا في منزلهم فيما كانوا نياما مساء الثلثاء في مجزرة ليلية جديدة في منطقة ريتشموند في مقاطعة كوازولو ناتال، فارتفعت حصيلة العنف الدامي في احياء السود في هذه المنطقة الريفية الى نحو ٤٠ قتيلا منذ مطلع تموز الجاري.

قضايا النهار

محسن ابرهيم جاحظا في "اليسار" اللبناني:
أزمة وجود لا حدود

يتيح الابعاد والابتعاد من وعن الحياة السياسية – على ما يبدو – قدرة على التحليل شديدة الجاذبية. فمنذ زمن طويل لم نقرأ نصا صادرا عن فصيل يساري حيال حدث معين، ينطوي ليس فقط على الجرأة والاتساع، بل على هذا الرصد الدقيق والعارف لتفاصيل مجريات الحدث حتى ولو لم يسمها كلها، فهي تنبض في خلفية النص حتى يصبح وجها النص، سطحه وباطنه، متعادلين في الشفافية، كالجوخ الجيد النوعية الذي تكاد لا تعرف ايهما وجهه القابل للاستعمال.

نتحدث هنا عن نص سياسي. اي عن بناء لغوي – تحليلي من تلك النصوص التي كان مثلها يشدنا في اولى سنواتنا في الجامعة الى "اليسار الجديد" في اواخر الستينات والسبعينات عندما التقى في رافد واحد اذكياء تيارات قومية خرجوا منها بعد هزيمة ١٩٦٧ مع جيل جديد من الطلبة الجامعيين... ليشكلوا معا "جوا" يساريا على "يسار" (او هكذا كانوا يعتقدون) الحزب الشيوعي اللبناني وضده (بعنف) في المرحلة الاولى.

كان جوا ثقافيا في الواقع. لا تبرير اجتماعيا (اي طبقيا) لانحيازه اليساري بشكل عام... اي انه – عموما – كان انحيازا آتيا من انجذاب ثقافي... سيتحول لاحقا الى سياسي، قبل ان تفرض عليه طاحونة الحرب الاهلية، بمسلميه ومسيحييه لا فرق، ان يصبح احدى القوى "الصاخبة" في دعم جناح طائفي ضد جناح طائفي آخر. تحت وطأة انحياز جو عالمي وعربي ينتمي اليه، الى "الثورة الفلسطينية".

مع بدء "المرحلة السوفياتية" في فكر هذا الجو اليساري، وانخراطه في مواقع بدت فعالة ومعربة (ولو كان ثمنها السباحة في بركة دم هائلة ساهم فيها ولكنه ليس سوى احد المسؤولين الثانويين عنها وراء القوى اللبنانية والاقليمية) صار يصعب تذكر نصوص سياسية لامعة. كأنما الهامش، اي الوجود الهامشي في الحياة السياسية، شرط (؟) للكتابة السياسية الجذابة والنافذة.

* * *

تذكرني نص "اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي" الذي تنشر "قضايا النهار" معظم اجزائه اليوم والذي يتضمن تحليلا شاملا لكل تجربة الانتخابات البلدية بذلك "الماضي"، واثار عدة اسئلة قبل الدخول فيها، لا بد من ملاحظة ان لمسة محسن ابرهيم على النص غير خافية. كأنما كل هذا الرصد يكشف مدى "حرقة" الابعاد والابتعاد التي يعانيها "ابو خالد" ... هكذا يظهر ان احد انكى "الحيوانات السياسية" التي انتجها اليسار اللبناني. مفروض عليه تقاعد مبكر وطويل بعدما ادت طاحونة المرحلة الاولى من الحرب الاهلية الى لعبه ذروة دوره (١٩٧٥–١٩٨٢) وليخرج في نهايتها "مسحوقا" سياسيا تحت اعصار جارف، جرف معه طاقما بكامله في مدى سنوات قليلة: من موسى الصدر الى كمال جنبلاط الى طوني فرنجيه الى بشير الجميل وغيرهم من الاسماء الاقل اهمية. لكن هؤلاء غابوا عن الوجود. اما غيرهم فقد انتهى عام ١٩٨٢ وقد بقوا على قيد الحياة. ولكن خارج اللعبة السياسية بالكامل ومعهم "رف" من الحزبيين، ليبدأ "جيل ثان" في الحرب الاهلية. لعب "دوره" خلال معظم الثمانينات واودت في مسارها بالكثير من رموزه، كان آخرهم العماد ميشال عون في نهاية الثمانينات، دون ان ننسى، فقط لاسباب اخلاقية، ان حربنا الاهلية كانت تكدس دائما جثثا من اللبنانيين لا قدرة – حتى اليوم – على احصائها الدقيق. كما تكدس مبعدين ومهجرين لا علاقة لهم بالسياسة.

من هنا الملاحظة الاولى على النص:

انه نص "شفوف". اي يختبئ (او ينكشف لا فرق) لدى كاتبه شغف هائل بالعمل السياسي بكل معانيه. لكن اهمها المعنى التقليدي. هنا تتدخل الخبرة المراكمة (بكسر الكاف وفتحها) لـ"تتحالف" مع الشغف فترسم نصا سياسيا يقرأ "الواقع" وتتحول اللغة معه الى "اجتياح" ذهني وتعويض بسيكولوجي ... هما – لو شئنا ان نخرج من "الواقع" الى "اللغة" – شرط نجاح اية كتابة... قبل افكارها المحمولة اذا جاز التعبير.

* * *

استوقفني بصورة خاصة في النص المقطع الذي يتحدث فيه عن موقع "اليسار" في الانتخابات البلدية. ولست في صدد مناقشة شاملة للتقرير ولكن بصدد قراءة "حميمة" له).

هنا يعرف محسن ابرهيم كيف يفكك "الزعبرة" الشعاراتية. فعندما يأخذ على "بعض اليسار" تنظيره للانخراط العشوائي في التحالفات البلدية بالقول – اي قول هذا "اليسار" – ان الانتخابات البلدية ليست "استحقاقا سياسيا"... عندما يأخذ عليه ذلك. فهو يقوله من موقع "الخبير" الذي لا ينطلي عليه التبرير: فهو يعرف كيف تجري تغطية الطفيلية السياسية بشعارات تبريرية. خصوصا ان محسن ابرهيم يعرف لا "المواقع" فقط بل الاسماء وتاريخها وبعضها من "مدرسته" وتحديدا حين يتحدث عن "اوراق العمل الاثرية المتناسلة من بعضها حول شؤون "العقيدة" ولا تنتمي بالسجالات التنظيمية الرائجة وهي في متناول كل مبتدئ او مخضرم يريد تشغيل عضلاته الفكرية في تمرين سهل".

يعرف محسن ابرهيم بالاختبار – والتعبير لنا هنا – ان الهامشية حين تتحول الى اصرار على الالتحاق بالعمل السياسي في اية شروط تتحول الى طفيلية. يمكن للطفيلية – وهي اعلى اشكال الهامشية – ان تكون براقة. اي ان تلعب دورا في الواجهة لا ينسجم مع حجمها الثانوي وراء الكواليس. ومن "حق" محسن ابرهيم ان يلتقط ذلك: فلن يطمح "متصابو" يسار عتيق اليوم الى دور يتجاوز ما استطاع يساريو السبعينات ان يفعلوه. كان – على ما ثبت – اقصى ما استطاعه يسار هامشي (او هامش يساري للدقة) ان يفعله في ما اعتبره ذات يوم يساري سابق كمحمد كشلي، في اوائل السبعينات وكان في ذروة يساريته (بمعنى شبابه) "يسار الخدمات اللبناني". ففي نظام الخدمات اللبناني. كان رأي كشلي آنذاك، اليمين اللبناني هو يمين خدمات لليمين العربي والعالمي واليسار تنطبق عليه المعادلة نفسها: يسار خدمات لليسار العربي والعالمي (على اي حال لا زلنا في نظام خدمات... لكن باسماء وقوى جديدة ومختلفة).

... يقول محسن ابرهيم ان السؤال المصيري امام اليسار هو: "اين يكون موقعنا في مواجهة نظام "لبناني" يتكون حتيثا برعاية اقليمية محكمة في امساك زمامه؟".

لا نختلف مع محسن ابرهيم في "وجاهة" السؤال. لكن نختلف معه في جعله يخص "اليسار" وحده.. فهو موضوع مطروح على الوضع اللبناني بكامله وليس على "فريق" فيه؟ فكيف اذا كان هذا "الفريق" يحتاج الى اثبات انه ما زال موجودا... في الحياة السياسية نفسها. او اذا كان يجوز اليوم الحديث حتى عن "يمين" لبناني في ظل الخلط المختلف تماما لـ"فعاليات" الوضع الحالي... وهو ما يسميه محسن ابرهيم محقا "عناصر نظام لبناني جديد قيد التكون بقيادة طاقم طوائفي محلي ليشكل في مجموعه حاصل النتاج الأسوأ للحرب الاهلية اللبنانية"...

فعلا النتاج الأسوأ كطاقم طوائفي... حل بعد ١٩٨٢ مكان طاقم طوائفي يساري يبدو الآن أقل سوءا رغم كل الدور السيئ – يمينا ويسارا – الذي لعبه بين ١٩٧٥ و١٩٨٢.

الاسئلة المهمة كثيرة. فـ"سؤال" محسن ابرهيم يسمح بأسئلة أبعد وقد تلغي السؤال نفسه: اين هو "اليمين" الذي ينبغي ان يناضل اليساريون لايجاده في لبنان لكي يبرروا وجودهم؟!

لعل انشداد اليسار الى السجال مع الظاهرة الحريرية هو احد اشكال بحثهم المنطقي عن "يمين" يحمل كل المواصفات "الثقافية" التي تبرر مواجهته كيسار؟ وفي الظاهرة الحريرية عناصر "يمين" حديث مفتوح على الوضع العالمي.. لكن تعقيد الوضع اللبناني ونمط استخدامه الداخلي والخارجي ايضا يشوش على "صفاء" المعايير اليمينية لظاهرة الحريري لاسباب عديدة عربية وطائفية وحتى اقتصادية داخلية لا مجال للدخول فيها الآن، ولكونه وان كان الرجل الاهم في النظام الحالي بين اللبنانيين، الا انه ليس الاقوى كموقع.

* * *

تبقى بعض "المجاملات" المحدودة حتى في هذا النص الذي من ميزاته عدم المجاملة. لكنها "مجاملات" من النوع المفهوم ولا تؤثر على السياق العام فضلا عن كونها محدودة.

لكن في الاساس، اذا كان لا بد من الختام، فان النص لا يحمل في العمق مشروعا سوى في انضمامه الاحتجاجي الى "جو" ما، لم يتشكل بعد سياسيا. او هو كامن كاحتياط.

غير اننا لا نطالبه بزخرفة مفتعلة تتوج النص بـ"مشروع شامل"، لان الامر يتخطى قدراته موضوعيا. فلعل جاذبية النص انه نص وحسب. ومن حسن الحظ ان تجربة محسن ابرهيم الشخصية (وكرامته) بلغت من النضج حدا تمنعه من صياغة مشروع على الورق... ليس اسهل من صياغته لمجرد الادعاء بذلك. لهذا بقي "الكاتب السياسي" محسن ابرهيم. ولهذا السبب نجح النص ويكفينا ذلك. فما امتع الكتابة احيانا من اجل الكتابة وحدها. احتفظوا بهذا السر.

جهاد الزين

الصاروخ الايراني والمستفيدون في طهران وواشنطن

اثارت الضجّة الاميركية – الاسرائيلية، حول تجربة الصاروخ الايراني المتوسط المدى، الكثير من الاسئلة حول مصير التحرك الاميركي في اتجاه التطبيع مع ايران، والذي ظهرت مؤشرات عدة عليه خلال الاشهر الاخيرة.

هل ستترك الادارة الاميركية هذه الضجة تؤثر على تحركها نحو طهران؟ ومن يستفيد منها ومن تأثيرها على امكانات التطبيع؟ وهل المستفيد من ارباك التطبيع يقتصر على الداخل الاميركي، ام يمتد الى الساحة السياسية الايرانية ايضاً؟

على الجانب الايراني، فان تضخيم خطر الصاروخ وتالياً تأثيره على الطموحات الايرانية للبيت الابيض، يصب في مصلحة التيار الرافض اقامة اي نوع من التقارب، وربما حتى "التبريد" على الجبهة الايرانية – الاميركية. وهو التيار الذي ينظر بعين الشك الى سياسة ادارة الرئيس محمد خاتمي، ووزارة الخارجية، ويتهمها باستمرار بانها تسير نحو التفريط بـ"مبادئ" الثورة عبر التجاوب مع دعوات التطبيع الاميركية.

سالم مشكور

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

نص ايراني
أميركا وأصحاب صحف ايرانية

منذ مدة، ظهر في بعض الصحف المحلية تيار غير مكشوف، يهدف الى اعادة تجميل الوجه الاميركي وتسويقه في الساحة الداخلية. وتسعى هذه الصحف الى التعتيم على المواقف والممارسات السلبية للولايات المتحدة، وفي المقابل الترويج لتحليلات ومواقف ايجابية ومتفائلة حيال المواقف الاميركية، في محاولة لايهام الرأي العام بأن الحكومة الاميركية، حكومة موضوعية ومقبولة، وان الوقت حان لاقامة علاقات عادية مع واشنطن.

والمعطيات المتوافرة، حول هذه الصحف ونياتها لا تجعلنا نطلق حكماً واحداً حيالها، فالقائمون على بعض هذه الصحف يتصورون ان حكومة الجمهورية الاسلامية، تسير نحو التطبيع مع الولايات المتحدة، ولهذا فان هؤلاء يحاولون تعبيد الطريق امام هذه السياسة المتوقعة، اما البعض الآخر، فهم ممن يميلون الى اميركا فعلا.

القسم الاول على خطأ كبير، لان سياسة الحكومة تقوم على نفي اي مساومة، والامتناع عن اقامة علاقة مع واشنطن. هذه السياسة، مرسومة من جانب القيادة العليا (المرشد)، ورئيس الجمهورية ملتزم بها. من هنا فان من الافضل لهذا البعض ان لا يواصل نهجه، خصوصا وانه يعلن انه يهدف الى السير على خطى الحكومة. وعلى هؤلاء ان يتصرفوا على اساس رفض كل اشكال المفاوضات، والامتناع عن اقامة اي نوع من العلاقة بين ايران واميركا.

اما القسم الثاني من اصحاب هذه الصحف، فمن الضروري التأكيد لهم ان الطبيعة الاميركية هي طبيعة سلطوية، ولا حيلة لهذه الدولة دون تسلط وهيمنة. وهذا امر أوضح من نور الشمس. ان محاولة البعض اخفاء الممارسات والمواقف السلطوية والاستكبارية لاميركا، لن تجدي نفعاً ولن تؤدي الى اخفاء الوجه الكريه للولايات المتحدة.

ان عالم اليوم، هو عالم الاتصالات التي حولت العالم قرية صغيرة، ومحاولات اخفاء الوجه الوحشي لواشنطن لن تنفع ولن تخفي حقيقة الوجه الاميركي.

لذا فالافضل لاصحاب هذه الصحف ان يقتنعوا بأنهم لن يتمكنوا من ان يصبحوا مدخلا لاميركيا لبلد ما زال يعاني جراحاً عميقة سببها هذا الوحش المفترس.

جمهوري اسلامي

(قريبة من مرشد الجمهورية الاسلامية)

الترجمة عن الفارسية، س.م.

الأحزاب الألمانية أمام الانتخابات المقبلة:
٣- الحزب الليبرالي: نزوع للتميز عن "حزب كول"

بون – اسكندر الديك

يتربع الحزب الديموقراطي الحر، او الحزب الليبرالي، على عرش الحكم في المانيا منذ اكثر من ٢٨ سنة على التوالي، مرة بالتحالف مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي بقيادة المستشارين فيلي براندت وهلموت شميدت من عام ١٩٦٩ وحتى ١٩٨٢، ومرة اخرى بالتحالف مع مخاصمي الامس، اي مع الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الاجتماعي المسيحي بقيادة المستشار هلموت كول من عام ١٩٨٢ وحتى اليوم. اضافة الى ذلك شارك الحزب في حكومات المانية سابقة ايضا.

واذا كان رئيس الحزب فالتر شيل الذي انتخب لاحقا رئيسا للدولة الالمانية قد شكل نموذج التحالف الناجح مع الاشتراكيين في حكومة برانت وتبعه في ذلك لاحقا هانس ديتريش غينشر مع المستشار شميدت في شكل خاص، الا ان التحول السياسي الاستراتيجي الذي نفذه رئيس الحزب وزير خارجية المانيا السابق غينشر في مطلع الثمانينات جعل التحالف ينفرط عام ١٩٨٢ وقبل الانتخابات النيابية بسنتين. ودقت هنا ساعة الفرصة الحقيقية امام رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي هلموت كول الذي انتخب في البرلمان مستشارا للبلاد باصوات النواب الليبراليين المرجحين، مع العلم ان كول لم يكن يتمتع في تلك الفترة بشعبية ملموسة بين الالمان ولم يكن يعتبر من جانب الاكثرية بأنه مؤهل لتسلم مقاليد الحكم في البلاد. واثار التحول السياسي الذي قام به غينشر غضب الجناح اليساري فيه القريب من الاشتراكيين الديموقراطيين وجعل عددا من زعمائه يستقيلون منه وينتسبون الى الحزب الاشتراكي حيث يجلس اثنان منهم في قيادته اليوم.

ولا بد من القول ان الحزب الليبرالي أدّى ادوارا مهمة وكبيرة وحاسمة في تاريخ المانيا الحديث خلال هذه الفترة الطويلة من المشاركة في الحكم، خصوصا على عهدي شيل وغينشر، وفي شكل لا يتناسب على الاطلاق مع حجمه الشعبي. فالحزب الذي لا يتجاوز عدد اعضائه حاليا ٧٥ الف شخص لم يحصل في احسن ايامه ونجاحاته على اكثر من ١٣ في المئة من اصوات الناخبين، الامر الذي حصل بعد الوحدة الالمانية عام ١٩٩٠ لان الالمان الشرقيين في شكل خاص ارادوا مكافأة الحزب وزعيمه غينشر الشرقي الاصل على دوره المهم في توحيد البلاد. اما ما عدا هذه المرة الاستثنائية فتراوحت النسبة بين ٥ و١٠ في المئة في الدورات الانتخابية الاخرى. واذا كان الحزب يعتبر في الوسط السياسي في المانيا بانه حزب "بيضة الميزان" فانه يتهم ايضا بالتلون السياسي والانتهازية السياسية والاستعداد لدعم الفريق الاقوى باستمرار. ولذلك، وامام امكان خسارة كول في الانتخابات المقبلة صدرت اخيرا اصوات داخل الحزب تدعو الى اعادة التفكير بالموقف من التحالف مع الاتحاد المسيحي والاعلان عن الاستعداد للتعاون مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي من جديد كبديل عن امكان تعاون الاخير مع حزب اتحاد التسعين – الخضر. ومع ان الحزب اقر في مؤتمره العام الاخير في لايبزغ الابقاء على خط التحالف مع الاتحاد المسيحي، الا ان المراقبين لا يستبعدون ان تكون قيادة الحزب في اطار تحضير نفسها الى تغيير موقفها بعد الانتخابات في حال فازت فيها وخسر كول امكان تشكيل حكومة جديدة. ويعتقد المراقبون ايضا ان اعلان قيادة الحزب الاشتراكي عن رفضها التحالف مع الليبراليين بعد الانتخابات رفضا تاما ثأرٌ منهم لتسببهم في اسقاط مستشارهم شميدت وابعاد الحزب ١٦ سنة عن الحكم ليس رفضا نهائيا مئة في المئة ومرتهن بموازين القوى التي ستفرزها الانتخابات من دون نسيان ان الجناح اليساري في الحزب الليبرالي قد يعود في هذه الحال الى تسلم زمام الامور فيه من جديد.

واذا كان الليبراليون قد حسّنوا وضعهم الانتخابي بعض الشيء اخيرا، اذ ان الاستطلاعات بدأت تشير الى امكان تجاوزهم نسبة الخمسة في المئة المطلوبة للتمثل في البرلمان الانتخابي، الا ان الامر لم يحسم نهائيا بعد، اضافة الى ان وضعهم الانتخابي في معظم الولايات الالمانية وضع لا يحسدون عليه على الاطلاق، خصوصا في الولايات الالمانية الجديدة الخمس حيث لم يعودوا ممثلين في اي برلمان فيها. وكان العلمان الماضيان صعبين كثيرا على الحزب بعدما هبطت شعبيته الى ما دون الثلاثة في المئة وطرد من برلمانات ١٢ ولاية من الولايات الـ ١٦.

والواقع ان الحزب بدأ يعاني من المشكلات الداخلية والخارجية ومن التضعضع منذ ان استقال زعيمه غينشر عام ١٩٩٢ من منصبه كوزير للخارجية وابتعاده عن ادارة الحزب وتوجيهه له رغم استقالته من رئاسته عام ١٩٨٥. وعاش الحزب اسوأ فتراته في السنوات الاخيرة تحت قيادة زير الخارجية الحالي كلاوس كينكل الذي لم يتمكن من تلبية متطلبات رئاسة الحزب ووزارة الخارجية في الوقت نفسه، ما ادى الى تزايد النزاعات الشخصية داخله ايضا. وبتسلم اوتو زولمس رئيس الكتلة النيابية للحزب في البرلمان الاتحادي منصب الامين العام ساهم عمليا في تجميد الحزب وتعطيل حركته بدلا من انعاشه وتحريكه. واصيب الحزب بنكسة كبيرة عندما اعلنت قيادته في تلك الفترة انه "حزب المواطنين الاكثر استفادة ماليا في المجتمع". وفسر هذا الكلام بان الليبراليين يمثلون مصالح الفئات الاغنى في المجتمع لا الفئات الافقر، ما انعكس بسرعة كبيرة سلباً على شعبيتهم التي هبطت من سبعة في المئة الى ثلاثة تقريبا.

في ظل هذه الظروف الصعبة على الحزب، استقال كينكل من رئاسته وتم انتخاب فولفغانغ غيرهاردت رئيسا جديدا له وغيدو فيسترفيله الذي كان يقود منظمة الشباب التابعة للحزب امينا عاما. ومع ان الرجلين تمكنا بعد جهد كبير من ازالة صورة حزب الاغنياء عن ذهن الناس ومن ضرب الاتجاه اليميني – المحافظ جدا فيه، الامر الذي انعش الحزب من جديد بعض الشيء، الا انهما لم يتمكنا من ابعاد شبح الخسارة في الانتخابات المقبلة في ٢٧ ايلول المقبل. وسيكون الحزب في حاجة ماسة هذه المرة ايضا الى تصويت قسم من ناخبي الاتحاد المسيحي له كي يتجاوز عتبة الخمسة في المئة المطلوبة. ويعلم الجميع هنا ان النظام الانتخابي الالماني الذي يسمح للناخب بالتصويت مرتين (صوت اول للمرشح في الدائرة المسجل فيها، وصوت ثان للحزب الذي يريد انتخابه على المستوى العام) هو الذي أمن للحزب الليبرالي في المرات الماضية الحصول على الصوت الثاني من الناخب المسيحي، وتاليا التمثل في البرلمان الاتحادي. ومع ان من مصلحة الاتحاد المسيحي المصيرية القيام بالشيء نفسه هذه المرة ايضا لانه من دون الليبراليين لا يمكن تشكيل حكومة مشتركة، الا ان السؤال هو في ما اذا كان الاتحاد مستعدا في وضعه الانتخابي الحرج للتنازل عن جزء من اصوات مؤيديه في الوقت الذي سيحتاج فيه الى كل صوت ممكن.

ومنذ سنوات يعاني الحزب الليبرالي امام معارضيه في الداخل والخارج من ازمة الهوية المفقودة لديه وتخليه عن الكثير من المبادئ التي يعلنها في برامجه الانتخابية ومن اضاعة شخصيته المستقلة على مذبح التنازلات المستمرة امام شريكيه في الحكومة. كما يعاني بين الحين والآخر من الصراع بين القيادة والتيار الليبرالي اليساري فيه الذي ضعف كثيرا. وبرز ذلك في وجه خاص خلال العمل على اقرار مشروع "التنصت الالكتروني الكبير" في البرلمان الاتحادي الهادف الى السماح للقوى الامنية الداخلية بالتنصت على المنازل والمؤسسات والاشخاص المشبوهين في ارتكاب اعمال جرمية كبرى. فقد تحول الحزب الذي كان يعارض المشروع بعنف في البداية على اعتبار انه ينتهك حريات الافراد الشخصية المصانة من الدستور الى مؤيد له. وسبب الامر تصادما قويا بين وزيرة العدل سابينا لويتهويزر شنارنبيرغر وقيادة حزبها الليبرالي بعد رفضها الموافقة على المشروع انتهى الى تقديم الوزيرة استقالتها من الحكومة. وفي حركة داعمة للوزيرة المستقيلة اعلن نائب رئيسة البرلمان الاتحادي بوركهارد هيرش، وهو عضو في قيادة الحزب ويتزعم تيار اليسار الليبرالي فيه، استقالته من منصب الناطق باسم كتلته النيابية لشؤون السياسة الداخلية ومن عضوية اللجنة النيابية الداخلية. واتهم السياسيان قيادة حزبهما بأنها تخلت عن مبدأ حماية الحرية الفردية للمواطنين كمبدأ ليبرالي اساسي واعلنا رفض تغيير السياسة الحقوقية للحزب وقيمه. وحذر هيرش من التراجع عن الوعود الانتخابية ومن اخطار تخلي الحزب عن التقاليد الليبرالية لارضاء بعض الراغبين في التضييق على الحريات الشخصية. واتهم عضو قيادة الحزب غيرهارد باوم، وهو وزير اتحادي سابق على عهد حكومة شميدت الاشتراكية ومحسوب ايضا على الجناح الليبرالي اليساري فيه، قيادة الحزب بانها لم تعد تظهر الا فروقات قليلة عن حليفيها المسيحيين في الحكومة.

والواقع ان المراقبين السياسيين لاحظوا منذ سنوات خضوعا متزايدا من الحزب الليبرالي لسياسة الاتحاد المسيحي. وتبين ان قيادة الحزب عقدت صفقة مع حليفيها تقضي بأن يسهل الليبراليون عملية تمرير مشروع التنصت في البرلمان مقابل تسهيل الاتحاد المسيحي موضوع تعديل قانون الفتح والاغلاق للمحال التجارية في البلاد. ويذكّر المراقبون هنا بأن الحزب الذي رفع في الدورتين الانتخابيتين الماضيتين على الاقل شعار تعديل قانون الجنسية في البلاد والتعاون مع الاحزاب الاخرى في البرلمان على تنفيذ ذلك، لم يلجأ طوال الاعوام الثمانية الماضية الى الضغط على حليفيه لمعالجة الموضوع في شكل جدي. وهو رفض قبل شهر ونصف الشهر وتحت ضغط كبير من حزبي الاتحاد المسيحي التصويت الى جانب مشروع تعديل قانون الجنسية قدمه في شكل مشترك الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب اتحاد التسعين – الخضر ودعمه حزب الاشتراكية الديموقراطية. وكان مشروع التعديل يهدف فقط الى اعطاء الجنسية الالمانية للاطفال الذين يولدون في المانيا من ابوين اجنبيين يقيمان ويعملان فيها في شكل مشروع مع الاحتفاظ بالجنسية الاصلية حتى سن الرشد. لكن الحزب الليبرالي الذي كان يعلن دائما موافقته على هذا الامر ويطالب ايضا بتعديل امور اخرى تساعد على تسهيل الحصول على الجنسية الالمانية عاد ورفض التصويت الى جانب المعارضة كما كان لمح سابقا خوفا من اغضاب حليفيه اللذين هددا بفرط التحالف القائم. ويرى مراقبون هنا ان الحزب الليبرالي لو فعل ذلك لكان تم التعديل وخسر الحكم ربما لمدة ثلاثة او اربعة اشهر، وانما كان ربح نفسه واستعاد ثقة الناس به وعطفهم عليه، ولكان حسّن وضعه ايضا حيال الحزب الاشتراكي الديموقراطي. لكن الحزب بدا وكأنه غير قادر على الحفاظ على شخصيته وهويته كما في الماضي وازاء تهديدات حليفيه رغم ان فرط التحالف يعني في الوقت نفسه سقوط حكومة كول، وهذا امر لن يفعله المستشار اطلاقا قبل اشهر قليلة من الانتخابات. ولم ينفعه اعلانه قبل التصويت ضد التعديل انه سيصوت مع المعارضة مرة اخرى في البرلمان القادم، اذ ان السؤال هو: من سيصدقه بعد اليوم. وقد لا تحتاج المعارضة الى اصواته في البرلمان المقبل لانها يمكن ان تشكل الاكثرية النيابية فيه بحسب استطلاعات الرأي الاخيرة.

وباستثناء العداء التقليدي بين الحزب الليبرالي والحزب الاجتماعي المسيحي في بافاريا القائم على توزيع المناصب الوزارية وانتزاع اهمها والذي يتجلى ايضا في مهاجمة المواقف المحافظة جدا للبافاريين في قضايا الامن الداخلي والموقف من الاجانب ومن الاتفاق الذي وقع مع تشيخيا قبل عام تقريبا لحل مشكلة التعويضات بعد الاجتياح النازي للبلاد وطرد الالمان السوديت منها بعد الحرب العالمية الثانية فان الليبراليين لا يختلفون كثيرا في نهجهم السياسي والاقتصادي والحقوقي عن الحزب الديموقراطي المسيحي. وهذا ما يدفع بالكثير من الناس الى التساؤل عن السبب في التصويت للحزب الليبرالي في الانتخابات المقبلة ما دام الفرق بين الحزبين غير مهم وملموس. ووعت قيادة الحزب في الفترة الماضية فلجأت فجأة الى تكتيك انتخابي يستند الى اخراج كل المواقف المتناقضة مع حليفها الكبير في الحكومة الى العلن واظهار شخصيتها المستقلة عنه. لكن لهذا التكتيك محاذير غير قليلة ايضا اذ ان الناس تتساءل الآن اين كان الحزب طيلة الاعوام الـ ١٦ الماضية ولماذا لم يحقق ما يعلن عنه الآن.

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

النص الحرفي لنظام محكمة الجزاء الدولية (٢)
شروط قبول الدعوى ودور المدعي العام

في ما ياتي الحلقة الثانية من نظام محكمة الجزاء الدولية.

القسم الثاني: السلطة القضائية، القضايا المقبولة والقانون الممكن تطبيقه

البند التاسع

مبادئ الجرائم

١. تساعد مبادئ الجرائم المحكمة على تفسير البنود ٦ و٧ و٨ وعلى تطبيقها ويتم اقرارها عبر غالبية الثلثين من اعضاء جمعية الدول الاطراف.

٢. يمكن تقديم اقتراحات في مسألة اجراء تعديلات على مبادئ الجرائم. وذلك من جانب

أ- اي دولة طرف.

ب- القضاة عبر غالبية مطلقة.

ت- المدعي.

ويتم اقرار هذه التعديلات عبر غالبية الثلثين من اعضاء جمعية الدول الاطراف.

٣. يجب ان تتناغم مبادئ الجريمة والتعديلات عليها مع هذا النظام.

البند العاشر

لا يمكن تفسير اي شيء في هذا القسم على انه يحدّ من القواعد الموجودة او الناشئة في القانون الدولي او انه يجحف بحقها، لأهداف غير تطبيق هذا النظام.

البند الحادي عشر

سلطة المحكمة القضائية

١. تتمتع المحكمة بسلطة قضائية حصرا في ما يتعلق بالجرائم التي ترتكب بعد ان يصبح هذا النظام ساري المفعول.

٢. اذا اصبحت دولة ما طرفاً في هذا النظام بعد ان يصبح ساري المفعول، يمكن المحكمة ان تمارس سلطتها القضائية حصرا في ما يتعلق بالجرائم التي ترتكب بعد دخول هذا النظام حيز التنفيذ في تلك الدولة، الا اذا قامت تلك الدولة باعلان وفق البند ١٢، المقطع الثالث.

البند الثاني عشر

الشروط المسبقة لممارسة السلطة القضائية

١. ان الدولة التي تصبح طرفا في هذا النظام تقبل تاليا سلطة المحكمة القضائية في ما يتعلق بالجرائم المشار اليها في البند الخامس.

٢. في حال البند ١٣، المقطع (أ) او (ت)، يمكن المحكمة ممارسة سلطتها القضائية اذا كانت دولة واحدة او اكثر من الدول الآتية اطرافا في النظام، او قبلت سلطة المحكمة القضائية وفق المقطع الثالث،

أ- الدولة التي ارتكبت الجريمة المذكورة على اراضيها، او، في حال ارتكاب الجريمة على متن سفينة او طائرة، الدولة التي سجلت فيها تلك السفينة او الطائرة.

ب- الدولة التي يكون الشخص المتهم بالجريمة احد مواطنيها.

٣. في حال كان قبول دولة ليست طرفا في هذا النظام مطلوبا بحسب المقطع الثاني، يمكن هذه الدولة، عبر اعلان يودع مع امين السجل، قبول ممارسة سلطة المحكمة القضائية في ما يتعلق بالجريمة المذكورة. وتتعاون تلك الدولة مع المحكمة من دون اي تأخير او استثناء وفق القسم التاسع.

البند الثالث عشر

ممارسة السلطة القضائية

يمكن المحكمة ممارسة سلطتها القضائية في ما يتعلق بجريمة مشار اليها في البند الخامس، وفق شروط هذا النظام اذا:

أ- احيل الى المدعي وضع يظهر فيه ارتكاب جريمة واحدة او اكثر من هذه الجرائم، من جانب دولة طرف وفق البند الرابع عشر.

ب- احيل الى المدعي وضع يظهر فيه ارتكاب جريمة واحدة او اكثر من هذه الجرائم، من جانب مجلس الامن وفق الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة.

ت- بدأ المدعي التحقيق في ما يتعلق بهذه الجريمة وفق البند الخامس عشر.

البند الرابع عشر

احالة وضع من جانب دولة طرف

١. يمكن دولة طرفا ان تحيل الى المدعي وضعا يظهر فيه ارتكاب جريمة واحدة او اكثر من الجرائم التي تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية، طالبة بذلك من المدعي التحقيق في الوضع بهدف تحديد ما اذا كان يجب اتهام شخص واحد معين او اكثر بارتكاب تلك الجرائم.

٢. يجب ان يحدد بيان الاحالة قدر الامكان الظروف المناسبة، وأن يرافقه توثيق داعم بقدر ما هو متوافر للدولة التي احالت الوضع.

البند الخامس عشر

المدعي

١. يمكن المدعي الشروع في التحقيق مرتكزا على المعلومات المتوافرة لديه حول الجرائم الواقعة ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية.

٢. يجب على المدعي ان يحلل خطورة المعلومات التي تلقاها ولهذا السبب، يمكنه طلب معلومات اضافية من الدول، او من اجهزة الامم المتحدة او من المنظمات الحكومية الداخلية او غير الحكومية، او من اي مصادر اخرى جديرة بالثقة يعتبرها ملائمة، ويمكنه تلقي شهادات مكتوبة او شفهية في مقر المحكمة.

٣. اذا استنتج المدعي وجود اساس منطقي للشروع في التحقيق يقدم عندها الى المجلس الممهد للمحاكمة طلبا للسماح بالتحقيق، بالاضافة الى اي مواد داعمة تمّ جمعها. ويمكن الضحايا ان يتقدموا بشكوى الى المجلس الممهد للمحاكمة، وفق قوانين الاجراءات والادلة.

٤. اذا اعتبر المجلس الممهد للمحاكمة، عند دراسة الطلب والمواد الداعمة المرفقة به، ان ثمة اساسا منطقيا للشروع في التحقيق واذا تبين ان القضية تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية، يمكنه عندها السماح بالشروع في التحقيق، من دون آراء مسبقة حول قرارات المحكمة اللاحقة في ما يتعلق بالسلطة القضائية وتوافر شروط قبول قضية ما.

٥. ان رفض المجلس الممهد للمحاكمة السماح بالشروع في التحقيق لا يحول دون تقديم طلب لاحق، من جانب المدعي، مرتكز على وقائع جديدة او ادلة تخص الوضع نفسه.

٦. اذا استنتج المدعي، بعد الدراسة الاولية المشار اليها في المقطعين ١ و٢ ان المعلومات المتوافرة لا تشكل اساسا منطقيا للتحقيق، يمكنه عندها ابلاغ الاشخاص الذين زودوه بالمعلومات باستنتاجه هذا. لكن ذلك لا يحول دون دراسة المدعي معلومات اخرى تقدم اليه لاحقا في ما يتعلق بالوضع نفسه في ضوء وقائع او ادلة جديدة.

البند السادس عشر

احالة التحقيق او الادعاء

لا يمكن الشروع في تحقيق او ادعاء وفق هذا النظام لمدة اثني عشر شهرا بعد ان يطلب مجلس الامن ذلك من المحكمة، وفق قرار تم تبنيه بحسب الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة، ويمكن المجلس ان يجدد هذا الطلب في ظل الظروف نفسها.

البند السابع عشر

مسائل توافر شروط القبول

١. آخذة في الاعتبار محتويات المقطع العاشر من المقدمة والبند الاول، تقرر المحكمة ان قضية ما غير مقبولة اذا:

أ- كان يتم التحقيق او الادعاء في القضية من جانب دولة تملك سلطة قضائية عليها، الا اذا كانت الدولة معارضة او غير قادرة حقا على انجاز التحقيق او الادعاء.

ب- تم التحقيق في القضية من جانب دولة تملك سلطة قضائية عليها، وقررت الدولة عدم اقامة دعوى على الشخص المعني، الا اذا نتج القرار من معارضة الدولة او عدم قدرتها على محاكمته.

ت- تمت سابقا محاكمة الشخص المعني على المسألة التي تشكل موضوع الشكوى، ولا يسمح بالمحاكمة من جانب المحكمة بحسب البند ٢٠، المقطع الثالث.

ث- ليست القضية بالخطورة الكافية لتبرير اي اجراء تتخذه المحكمة.

٢. بهدف تحديد معارضة دولة ما لاتمام الاجراءات اللازمة في احدى القضايا، يجب ان تدرس المحكمة امكان وجود احد هذه الشروط او جميعها، آخذة في الاعتبار مبادئ الدعوة القانونية بحسب القانون الدولي:

أ- لقد تم الشروع في الدعوى القضائية، او صدر قرار قومي بهدف اعفاء الشخص المعني من المسؤولية في الجرائم الواقعة ضمن سلطة المحكمة القضائية المشار اليها في البند الخامس.

ب- طرأ تأخير غير مبرر على الشروع في الدعوى، لا يتوافق في تلك الظروف مع نية محاكمة الشخص المعني.

ت- لم يتم الشروع في الاجراءات على نحو مستقل او غير متحيز، بل على نحو لا يتوافق في تلك الظروف مع نية محاكمة الشخص المعني.

٣. بهدف تحديد عدم قدرة دولة ما على اتمام الاجراءات اللازمة في احدى القضايا، يجب ان تدرس المحكمة امكان عدم قدرة الدولة على التوصل الى المتهم او الادلة اللازمة والشهادات، او عدم قدرتها على اتمام اجراءات الدعوى القضائية، نظرا الى انهيار نظامها القضائي او عدم وجوده.

البند الثامن عشر

الاحكام التمهيدية في مسألة قبول القضايا

١. حين تكون تمت احالة احد الأوضاع الى المحكمة بحسب البند ١٣ (أ)، وقرّر المدعي وجود اساس منطقي للشروع في التحقيق، او شرع المدعي في التحقيق وفق البندين ١٣ (ث) و١٥، يجب على المدعي ابلاغ جميع الدول الاطراف، والدول التي، نظرا الى المعلومات المتوافرة، تمارس عادة سلطة قضائية في ما يتعلق بالجرائم المعنية، يمكن المدعي ابلاغ هذه الدول على نحو سري، ويمكنه كذلك ان يختصر كمية المعلومات التي يزود بها الدول في حال اعتقاده بوجوب حماية الاشخاص والحؤول دون تدمير الادلة او فرار الاشخاص.

٢. خلال شهر واحد من تلقيها ذلك البلاغ، يمكن دولة ما إبلاغ المحكمة انها تحقق او حققت مع مواطنيها او غيرهم ممن يقعون تحت سلطتها القضائية، في ما يتعلق بالافعال الجرمية التي قد تشكّل احدى الجرائم المشار اليها في البند الخامس والتي ترتبط بالمعلومات الموجودة في البلاغ المرسل الى الدول. ونزولا عند طلب تلك الدولة، يمكن المدعي ان يكلّف الدولة بالتحقيق مع هؤلاء الاشخاص، الا اذا قرّر المجلس الممهد للمحاكمة، بناء على طلب المدعي، السماح بالتحقيق.

٣. ان تكليف المدعي الدولة بالتحقيق هو عرضة للمراجعة من جانب المدعي بعد ستة اشهر من تاريخ التأجيل او في اي وقت عندما يحصل تغيير مهم في الظروف، مرتكز على معارضة الدولة او عدم قدرتها على المباشرة في التحقيق.

٤. يمكن الدولة المعنية او المدعي الاستئناف امام مجلس الاستئناف ضد حكم صدر عن المجلس الممهد للمحاكمة، وفق البند ٨٢، المقطع الثاني. ويتم الاستماع للاستئناف على نحو عاجل.

٥. حين يكون المدعي كلّف الدولة بالتحقيق وفق المقطع الثاني، يمكنه ان يطلب من الدولة المعنية إبلاغه على نحو منتظم بتقدم اجراءات التحقيق واي دعاوى قضائية لاحقة. ويجب على الدول الاطراف الاستجابة لطلب مماثل من دون اي تأخير.

٦. في انتظار حكم المجلس الممهد للمحاكمة، او في اي وقت عندما يكون المدعي كلّف الدولة بالتحقيق وفق هذا البند، يمكن المدعي، على نحو استثنائي، ان يطلب من المجلس الممهد للمحاكمة منحه النفوذ لاتخاذ الخطوات التحقيقية اللازمة بهدف حماية الادلة حين تكون ثمة فرصة وحيدة للحصول على ادلة مهمة او حين ثمة خطر كبير من الا تكون تلك الادلة متوافرة لاحقا.

٧. إن الدولة التي تعترض على حكم المجلس الممهد للمحاكمة وفق هذا البند، تستطيع ان تعترض على مسألة توافر شروط قبول القضية وفق البند ١٩، مرتكزة على ظهور وقائع اضافية مهمة او تغيير مهم في الظروف.

البند التاسع عشر

الاعتراض على سلطة المحكمة القضائية او على توافر شروط القبول في قضية ما

١. على المحكمة ان تقنع نفسها بأنها تتمتع بسلطة قضائية على اي قضية ترفع اليها. ويمكن المحكمة ان تحدد مدى توافر شروط قبول قضية ما، وفق البند ١٧.

٢. إن الاعتراض على توافر شروط قبول قضية ما بناء على الأسس المشار اليها في البند ١٧، او الاعتراض على سلطة المحكمة القضائية، يمكن رفعهما من جانب:

أ- المتهم او الشخص الذي صدرت في حقه مذكرة توقيف او تم استدعاؤه للمثول امام القضاء وفق البند ٥٨.

ب- الدولة التي تتمتع بسلطة قضائية على قضية ما، على اساس انها تحقق في القضية وترفع دعوى قضائية، او انها حققت فيها ورفعت دعوى قضائية.

ت- الدولة التي من المفروض الحصول على قبولها سلطة المحكمة القضائية وفق البند الثاني عشر.

٣. يمكن المدعي طلب حكم من المحكمة في ما يتعلق بمسألة السلطة القضائية او توافر شروط القبول. ويستطيع ايضا، خلال الاجراءات، الاشخاص الذين أحالوا الوضع وفق البند ١٣، والضحايا كذلك، تقديم ملاحظاتهم في هذه المسألة الى المحكمة.

٤. يمكن شخصاً او دولة مشارا اليهما في المقطع الثاني الاعتراض على سلطة المحكمة القضائية او على توافر شروط قبول قضية ما، مرة واحدة فقط. ويرفع الاعتراض قبل الشروع في المحاكمة او عند الشروع فيها. وفي ظروف استثنائية، يمكن المحكمة ان تمنح الاذن برفع الاعتراض اكثر من مرة او برفعه في وقت لاحق بعد الشروع في المحاكمة. ويمكن الاعتراضات على توافر شروط قبول القضية عند بدء المحاكمة ان ترتكز حصراً على البند ١٧، المقطع الاول (ت).

٥. إن احدى الدول المشار اليهما في المقطع الثاني (ب) و(ت) يمكنها الاعتراض عند اول فرصة ممكنة.

٦. قبل تثبيت التهم، يجب إحالة الاعتراضات على مدى توافر شروط قبول احدى القضايا او الاعتراضات على سلطة المحكمة القضائية، الى المجلس الممهد للمحاكمة. وبعد تثبيت التهم، يجب احالة تلك الاعتراضات الى مجلس المحاكمة. ويمكن الاستئناف في القرارات المتعلقة بالسلطة القضائية او بشروط القبول امام مجلس الاستئناف وفق البند ٨٢.

٧. اذا رفعت احدى الدول المشار اليها في المقطع الثاني (ب) و(ت) اعتراضا، يجب على المدعي تعليق التحقيق الى ان تتخذ المحكمة قرارها وفق البند ١٧.

٨. في انتظار حكم المحكمة، يمكن المدعي ان يطلب من المحكمة النفوذ اللازم:

أ- لاتخاذ الخطوات التحقيقية الضرورية من النوع المشار اليه في البند ١٨، المقطع السادس.

ب- الاستماع الى تصريح شاهد او الى شهادته او لانجاز عملية جمع الادلة وفحصها والتي بدأت قبل تقديم الاعتراض.

ت- الحؤول دون فرار الاشخاص الذين اصدر المدعي في حقهم مذكرة توقيف بحسب البند ٥٨، وذلك بالتعاون مع الدول المعنية.

٩. ان رفع اعتراض لا يؤثر على صلاحية اي خطوة يقوم بها المدعي او اي امر او مذكرة اصدرتها المحكمة قبل تقديم الاعتراض.

١٠. اذا قرّرت المحكمة ان قضية ما غير مقبولة بحسب البند ١٧، يمكن المدعي طلب مراجعة القرار في حال اقتناعه بظهور وقائع جديدة تنفي الاساس الذي اعتبرت القضية بناء عليه غير مقبولة سابقا بحسب البند ١٧.

١١. اذا قام المدعي، بسبب المسائل المشار اليها في البند ١٧، بتكليف الدولة بالقيام بالتحقيق، يمكنه ان يطلب من الدولة المعنية إبلاغه بجميع المعلومات المتوافرة في مسألة الدعوى. ويمكن ان تكون تلك المعلومات سرية بناء على طلب الدولة المعنية. اما اذا قرّر المدعي في ما بعد الشروع في التحقيق، عليه ان يعلم الدولة بما يتعلق باجراءات الدعوى التي تم تكليف الدولة تلك بالتحقيق فيها.

البند ٢٠

عدم تكرار المحاكمة نفسها

١. لا يمكن محاكمة اي شخص امام المحكمة في ما يتعلق بالسلوك الذي شكّل اساساً للجرائم التي تمت سابقا، ادانة الشخص بها او تبرئته منها من جانب المحكمة، الا اذا أشير الى غير ذلك في هذا النظام.

٢. لا يمكن محاكمة اي شخص امام محكمة اخرى على جريمة مشار اليها في البند الخامس وتمت سابقا ادانة الشخص بها او تبرئته منها من جانب محكمة الجزاء الدولية.

٣. لا يمكن اي شخص تمّت محاكمته سابقا في محكمة اخرى على سلوك محظور بحسب البنود ٦ و٧ و٨، ان يحاكم مرة اخرى في محكمة الجزاء الدولية في ما يتعلق بالسلوك نفسه، الا اذا كانت اجراءات الدعوى في المحكمة الاولى،

أ- هادفة الى إعفاء الشخص المعني من مسؤوليته عن الجرائم الواقعة ضمن سلطة المحكمة القضائية.

ب- لم تتبع على نحو مستقل او غير متحيز وفق قواعد الدعوى القانونية بحسب القانون الدولي، وتمت على نحو لا يتوافق، في تلك الظروف، مع نية محاكمة الشخص المعني.

البند ٢١

القانون الممكن تطبيقه

١. يجب على المحكمة ان تطبق،

أ- في المقام الاول، هذا النظام، وقوانين الجريمة وشروط الادعاء والادلة.

ب- في المقام الثاني، وعند الضرورة، الاتفاقات الممكن تطبيقها ومبادئ القانون الدولي وقواعده، بما فيها المبادئ الراسخة للقانون الدولي في حال النزاع المسلح.

ت- في حال عدم تطبيق الشرطين السابقين، المبادئ العامة للقانون التي تستمدها المحكمة من قوانين الانظمة القضائية المحلية في العالم، بما فيها، عند الضروري، قوانين الدول التي تمارس عادة سلطة قضائية على الجريمة، شرط الا تتعارض تلك المبادئ مع هذا النظام ومع القانون الدولي ومع القواعد والمقاييس المعترف بها دوليا.

٢. يمكن المحكمة تطبيق مبادئ القانون وقواعده على النحو الذي تم تفسيرها وفقاً له في قراراتها السابقة.

٣. يجب أن يتناغم تطبيق القانون وفق هذا البند وتفسيره، مع حقوق الانسان المعترف بها دولياً، والا ينطوي على تمييز مرتكز على أسس الجنس، مثلما يحددها البند السابع، المقطع الثالث، او السن والعرق واللون واللغة والدين او المعتقد والانتماء السياسي او القومي او العرقي او الاصل الاجتماعي او الولادة او اي وضع آخر.

ترجمة جمانة حداد

تتبع حلقة ثالثة

قضايا النهار

من الانفراد إلى مؤتمر "الدول المصممة"

بات واضحا التكامل بين المبادرتين الاميركية والفرنسية – المصرية حيال المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

فالثانية تنطلق من حيث تتوقف الاولى. وبذلك لم يعد ضروريا ان تعلن واشنطن تفاصيل مبادرتها وموية المعرقل كما وعدت.

وعندما يصرح وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان مؤتمر "الدول المصممة على انقاذ السلام" سينطلق بعد فشل المبادرة الاميركية، وبالتنسيق مع واشنطن، فان الوجه الآخر للتصريح يصبح قرارا اميركيا بانتقال "سلمي" من اجواء التحدي الثنائي، الى تحد اسرائيلي – دولي.

حتى الآن كانت واشنطن تحجب عن اسرائيل كل انواع الضغوط الدولية، وخصوصا المؤسسية منها. في مجلس الامن حيث الحجب الاميركي فاعل. وفي الجمعية العمومية حيث هو مؤثر.

وفي الضغوط الدولية غير المؤسسية كانت واشنطن حريصة دائما على الرعاية المنفردة للمسارات السلمية العربية – الاسرائيلية. وفي مقابل الموافقة على دور اسمي لموسكو في رعاية العملية السلمية حرصت حتى فترة قريبة جدا على حصر التدخل الاوروبي، غير الاسمي، في مجالات الدعم الاقتصادي للسلام.

الامور تتغير اليوم. صحيح ان التسليم الاميركي بالمبادرة الفرنسية – المصرية هو في احد وجوهه مناورة يقصد بها مجرد التلويح لبنيامين نتنياهو بتركه وحيدا في "الغابة الدولية"، وصحيح ان المؤتمر المزمع عقده لا صفة مؤسسية له، وان متولي الدعوة له يستلمان الراية مع ابداء كامل الاستعداد لاعادتها متى رغبت واشنطن، لكن للامر وجها آخر لم يعد ممكنا تجاهله.

وهذا الامر يندرج في اطار الكثير من المؤشرات الى ان الانفراد الاميركي لم يعد صيغة واقعية لمعالجة الكثير من الملفات الدولية، بغض النظر عن رغبات القابلين او الرافضين هذا الانفراد. الامثلة كثيرة. ومناخ مطلع التسعينات مختلف تماما عن مناخ نهاياتها. ولم يعد الامر مجرد تمرد فرنسي او تململ روسي او مصالح صينية خاصة. وبات الداعمون لنظرية الانفراد واستنادها الى واقع موازين القوى الدولية، اقلية داخل الدوائر المؤثرة في السياسة الخارجية الاميركية.

لم تعد العلاقة الثنائية الاميركية – الاسرائيلية قادرة على انتاج مشروع سلام عربي – اسرائيلي فيما يتزايد الشعور الدولي بان السلام في المنطقة بات مصلحة تتجاوز اطرافه.

العلاقة الثنائية الاميركية – الاسرائيلية محكومة اساسا بقدرة كل من الطرفين على التأثير في الوضع الداخلي للآخر. وفي هذا المجال اثبت كلاهما قدرته على تعطيل الآخر لكن دون القدرة على دفعه في الاتجاه الذي يلبي مصالحه تماما. ومتابعة ما يجري في الكنيست الاسرائيلية والكونغرس الاميركي، وحولهما، في شأن التسوية وانعكاساتها على العلاقات الثنائية، تكشف آلية التعطيل المتبادل وقوانينها.

لذلك بات الخروج من اسر هذه العلاقة الثنائية شرطا للتقدم في مسارات التسوية العربية – الاسرائيلية، فليس دقيقا القول ان الولايات المتحدة تستطيع متى شاءت فرض تصوراتها على الحكومة الاسرائيلية او ان الاخيرة تتلاعب بمراكز القرار في اميركا. التأثيرات المتبادلة لا شك فيها وبديهية، لكنها اعجز من ان ترسم للآخر مسارا لا يرتضيه.

المؤتمر في ما يعلنه الداعون له ليس بالطبع قطعا مع الانفراد الاميركي، والولايات المتحدة لن تتخلى بهذه السهولة عن احد ابرز ميادين انفرادها في الشؤون الدولية، والذي يعود الى مطلع السبعينات، واسرائيل لن تسهل بالتأكيد مهمة الساعين الى رسم قواعد جديدة في التعاطي الدولي مع المنطقة وفي العلاقات الدولية عموما، لكن يبقى اكيدا ايضا ان طريقا تفتح، وان بتجريبية كبيرة، وان انتصار الدعوة الى اعلان بلوغ اعضاء "النظام الدولي الجديد" سن الرشد يتكاثرون ويتلاقون في مناخ جديد.

محمد ابرهيم

ملاحظات على مشروع سلسلة الرتب والرواتب

عفيف رزق

اما وقد حط مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الملاك الاداري العام في مجلس النواب من جديد، بعد تجوال دام اكثر من ثلاث سنوات وعاصر مجلسي نواب وحكومتين، وبعدما فشل اقتراح فصل الشق الاداري عن الشق المالي في المشروع، ترى "رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء" وهي المعنية مباشرة بهذا المشروع، ان من واجبها ان تتقدم بالملاحظات الآتية مرتكزة على مسلمتين اثنتين:

الاولى: إن الاصلاح الاداري هو عملية مستمرة ويجب ان تقوم بها المؤسسات المسؤولة عن شؤون الموظفين بعيدا عن التجاذبات السياسية وضمن معايير محددة وأنظمة واضحة.

الثانية: الحفاظ على وحدة العاملين في القطاع العام وتاليا وحدة الجسم الاداري.

انطلاقا من هاتين المسلمتين، ما هي ملاحظاتنا على مشروع القانون المحال الى مجلس النواب بموجب المرسوم الرقم (١٢٣٠١) بتاريخ ١٩٩٨/٥/٣٠.

١ – ان آلية التعيين والترفيع في الفئتين الثانية والاولى في الملاك الاداري العام، الواردة في المشروع، يشوبها الابهام والتعقيد والغاء دور المؤسسات. ولا نغالي اذا قلنا أن ذلك مقصود حتى يتاح للسلطة السياسية، وليس بالضرورة السلطة السياسية الحالية، بل اي سلطة سياسية في المستقبل، ان تُدخل الى هذا الملاك من تشاء دون الالتزام بمعايير محددة تضعها المؤسسات المسؤولة عن شؤون الموظفين. ينتج عن ذلك خطران:

أ: بقاء الموظف الاداري في الفئتين الثالثة والثانية، اي ذاك الذي دخل الملاك الاداري العام عبر معهد الادارة وقضى ردحا من الوقت ينتظر ترفيعه، اما رهينة بأيدي السياسيين واما خارج نعمة الترفيع.

ب: إن فتح الملاك الاداري العام امام بقية الاسلاك هو عبارة عن النظر الى الادارة العامة ليس كفن او علم بل لحشر الاعداد من طالبي العمل دون حسيب او رقيب.

من هنا نرى أن يرتبط التعيين والترفيع بآلية محددة ومفتوحة فقط امام الموظفين الاداريين، ما عدا بالطبع بعض المراكز التي تتطلب اختصاصا غير موجود في الادارة او بعض المراكز التي تتمتع بأهمية خاصة. وهذه الآلية ترتكز على دورات تدريبية في المعاهد المتخصصة وتقويم اداء الموظف والقدم المؤهل للترفيع.

٢ – إن نظام تقويم الاداء المدرج في المشروع، هو نظام إخضاع الادارة للسياسة بامتياز، فكيف يستطيع رأس الهرم الاداري (مدير عام او مدير – مثلا) أن يقول "لا" للوزير اذا كان الثاني يقوم الاول؟؟ واذا قال "لا"، ونحن نعني اداريا، فكيف ستجري عملية التقويم؟ وهل غاب عن بال واضعي المشروع الامثلة الكثيرة التي تزخر بها الادارة العامة؟ لذا يجب النظر الى الموضوع من زاويتين:

الاولى: إننا نعتقد أن العلاقة بين الادارة والسياسة هي علاقة حتمية.

الثانية: بقدر ما تكون العلاقة حتمية، يجب المحافظة على استقلالية كل منها بإزاء الاخرى.

ضمن هذا المفهوم، يُفهم دور المؤسسات التي تقيم هذه الحتمية وتحافظ على الاستقلالية. فاذا كان للسياسي تأثير على الاداري، فعلى الاخير ان يلجأ الى المؤسسات لتحميه من شطط الاول. واذا كان من حق السياسي تقويم الاداري فإن هذا التقويم يجب الا يكون الوحيد. وهكذا نصل الى المعادلة الآتية: السياسي يقوّم الاداري وكذلك المؤسسات. وكلمة الفصل هي لأعلى سلطة سياسية اي مجلس الوزراء. علماً بأن قرار الاخير يجب ان يخضع للطعن امام القضاء المختص، وكذلك من حق الاداري الدفاع عن نفسه، ليس امام القضاء فقط، بل امام المؤسسات عبر ممثل عنه يختاره لهذه الغاية.

٣ – إن الحفاظ على وحدة حقوق العاملين في القطاع العام وعدم التمييز في المعاملة بين هؤلاء، مبدأ يجب ان تلتزم به السلطة السياسية مهما كانت الظروف. لقد تعرض هذا المبدأ للخرق في كثير من المرات في السنوات الاخيرة، وكان ذلك على حساب مصلحة الموظف الاداري الذي لازمه شعور الاحباط والاهمال، وخصوصا في النواحي المالية. إن لجهة تأخر اقرار سلسلته وإن لجهة حقه في الفروقات المستحقة له، وطريقة دفعها مع "انها حق في ذمة الدولة". واصبحت مقولة "من يُضرب ينل حقه" تتردد على شفاه كل المسؤولين. ونحن اذ نأسف لهذا المناخ العام، والنيات المبيتة بشأن الادارة العامة ودورها، نكرر عزمنا على التصدي بكل الوسائل واولها بالطبع الحوار والاقناع – للحصول على حقوقنا المشروعة.

اما بشأن مبدأ وحدة الجسم الاداري، فإن مشروع الحكومة يقيم هوّة عميقة جدا بين فئات هذا الجسم، مما يؤسس لمشاعر الحسد والغبن والتنافر في الوظيفة العامة، التي لها ولا شك خصوصية تختلف عن العمل في القطاع الخاص. فاذا كان الثاني يعتمد على رأس المؤسسة في شكل اساسي، فإن الوظيفة العامة سلسلة لا يمكن تنفيذ العمل الاداري الا عبر مجموع الحلقات التي تشكلها بأكملها.

ومع تقديرنا التام للمسؤولية التي يتحملها رأس الهرم الاداري، فإننا نرى أنه يجب اعادة النظر بأسس رواتب الفئات التي تشارك هي الاخرى في تحمل هذه المسؤولية لرفع الغبن عنها.

بالطبع، هناك ملاحظات اخرى كثيرة على مشروع الحكومة كعدم مساواة موظفي البلديات الكبرى بموظفي الادارة العامة، واعطاء بعض الفئتين زيادات وحرمان البعض الآخر – واذا كان المجال لا يتسع لايرادها ومناقشتها، فإننا نطالب، وبصدق، مجلس النواب، رئيسا واعضاء دراسة المشروع مادة مادة وسطرا سطرا. ليس لانه يتعلق فقط بمصير آلاف العاملين في القطاع العام ومستقبله، او لأنه يؤسس ولو جزئياً لنظام للموظفين، بل لأنه اولا واخيرا يتعلق بدور القطاع العام ككل وبدوره على أبواب القرن المقبل.

رئيس الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء



(الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على جسد كوسوفو)
(عن "نيوزويك" عدد ٣ آب ١٩٩٨)

التلاعب والأوهام في الانتخابات البلدية:
قراءة لمواقع "المرجعية الاقليمية" والمسيحيين و"حزب الله" واليسار

عقدت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان (امينها العام محسن ابرهيم) دورة بين ٦/١٩ و١٩٩٨/٧/٤ ناقشت خلالها الانتخابات البلدية التي جرت في لبنان ربيع العام ١٩٩٨، فتوقفت طويلا امام مقدماتها ووقائعها ونتائجها واقرت في هذا الصدد جملة خلاصات اساسية. وفي ما يأتي التقرير الصادر عن اللجنة المركزية حاملا خلاصات ننشر اجزاء منها:

مقدمات التلاعب باستحقاق الانتخابات البلدية

لا بد ولن نسجل بداية ان السلطة اللبنانية الحاكمة ومن ورائها المرجعية الاقليمية النافذة عملتا خلال السنوات الماضية على افراغ استحقاق الانتخابات البلدية من الشطر الاكبر من زخمه السياسي، او من الزخم السياسي الذي كان له بعيد الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، بحيث ارتفع صوت المعارضات جميعا من دون استثناء بالقول لقد قوطعت الانتخابات النيابية من الكثيرين لانها كانت انتخابات تعيين لمجلس نيابي مفصل العضوية سلفا، لكننا سنخوض جميعا الانتخابات البلدية لأنها اكثر اتصالا بالارادة الشعبية للناخبين ولأنها تتم مبدئيا وفق آلية تجعل من المعارضة او المعارضات اقدر على الوصول الى الكتلة الناخبة وتجييشها مما يرشحها لأن تكون اصدق تعبيرا عن ارادة المواطنين عموما. مكذا بدا خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ ان الانتخابات البلدية ستكون، اذا ما قدر لها ان تجري، جزءا من الرد المطلوب على ما رافق الانتخابات النيابية من تحكم اجمالي من جانب السلطتين القيمتين على البلد. لكن الزخم السياسي لقضية الانتخابات البلدية سلك خلال الفترة المشار اليها مسارا تراجعيا متسارعا...

المرجعية الاقليمية

ان حصول الانتخابات البلدية في مواعيدها الخاطفة، مثلما جرى تعيينها آخر مرة، لا يمكن ان يلغي بسطة النتائج السلبية التي ترتبت على التلاعب السياسي المديد بمسارها، بل ان صفحة هذا التلاعب ستظل بارزة بوقائعها ومفاعيلها في محضر التاريخ السياسي البلد.

– لا نوافق على ما يذهب اليه البعض من قول مفاده ان وقائع الانتخابات البلدية اتت تثبت حصول تعديل نوعي او جوهري، او حتى سياسي، في المسلك السوري الاجمالي حيال الوضع اللبناني، اي حيال استقلال البلد واستقلالية حياته السياسية وعمل مؤسساته الدستورية وارث تقاليده الديموقراطية ومكانة هيئاته المدنية. ولا نرى الاستدلال بهذه الوقائع الانتخابية البلدية كافيا للايحاء بأن العلاقات اللبنانية – السورية سلكت اخيرا دربها نحو الصواب الاجمالي، وانما تقف بالتالي على عتبة الانتظام ضمن آلية، مختلفة عما هو قائم حاليا، تحترم خصائص الوضع اللبناني وخصوصياته مما يبطل حيثيات النقد المشروع لوجهة الادارة السورية للسياسة اللبنانية. فمثل هذا القول ينطوي على تضخيم لدلالات الانفتاح النسبي الذي مارسته المرجعية السورية خلال الانتخابات البلدية اللبنانية لا نرى له محلا ولا نراه متمتعا بحظ فعلي من الصواب، ومن هنا يصبح البحث المطلوب والمجدي من قبلنا بحثا في حدود الانفتاح المشار اليه وفي ابعاده الواقعية بعيدا من التضخيم والعدمية في آن.

وحين نتوقف امام هذا الانفتاح يجدر بنا التعرف اولا واساسا الى الحد الفاصل بين ما ينتمي منه الى الاختيار وبين ما يقع منه في دائرة الاضطرار، بين ما يشكل مسلكا محصورا بمحطة الانتخابات البلدية وبين ما يمكن ان يترتب على هذا المسلك ويستمر، اي بين ما هو عارض من وقائع الحدث وبين ما هو دائم من مفاعيله.

واذ ننظر الى المسألة من هذه الزاوية المركبة نجد انفسنا امام نقطتين اساسيتين، الاولى – تتعلق بالطمأنينة الاجمالية للمرجعية السورية الى ان مقاليد لبنان الاساسية ممسوكة من جانبها، وانها اذ تمارس المرونة في اقرار نسبة من الحرية للكتلة السياسية والشعبية اللبنانية المعنية بالانتخابات البلدية لا تخوض في الواقع اي لون من الوان المغامرة غير المحسوبة بموقعها المسيطر في لبنان. والثانية – تتصل بالاعتقاد الذي غلب على توجه المرجعية نفسها كما يبدو، ومؤداه ان مصالحها يمكن ان تكون مؤمنة اكثر في ظل السماح بقيام مشهد انتخابات بلدية لبنانية فعلية لا ريب في قدرتها على التحكم بنتائجها بالجملة. لذا لا يعود من مبرر المجازفة بالتدخل في كل ميادينها بالتفصيل على نحو ستكون اضراره اكبر بكثير من الفوائد المفترضة منه.

وبذلك نصوغ وجهة التحديد الادق لدلالات المرونة النسبية التي مارستها المرجعية السورية حيال الانتخابات البلدية اللبنانية ضمن حدودها الواقعية، مسجلين اعتقادنا – المستند الى الرقعة الاوسع والاهم من الوقائع – ان مثال المرونة هذه لا ينطبق على استحقاق سياسي جوهري مثل استحقاق الانتخابات النيابية، ذلك ان تمكين اللبنانيين من ممارسة لون من الحرية الفعلية، ولو النسبية، في الانتخابات النيابية قد يأتي بمجلس نيابي يضم في صفوفه كتلة وازنة تدعو الى اعادة نظر اساسية في العلاقات اللبنانية – السورية، ليس في اتجاه قطعها او التنكر لضرورتها بالطبع (فذلك لا يقع في باب اي خيار لبناني فعلي او وازن) بل في اتجاه تصويب منطقها مما يجعلها تنهض على لون من التكافؤ السياسي بين مصالح البلدين وبين الارادة الوطنية الحرة لكل من الشعبين. وهو ما قاومته السياسة الاقليمية النافذة في الدورتين البرلمانيتين المنصرمتين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، وما سيظل شبحه مخيما على انتخابات برلمان العام ٢٠٠٠.

واذا كانت تلك هي عناصر وحدود خيار المرونة الاقليمي الا انها لم تكن كافية لتجعل واقع الحرية النسبية في الانتخابات البلدية امرا نافذا. بل لا بد من ان نقف في هذا المجال امام عناصر الاضطرار التي املت هذا الموقف ايضا واساسا. والاضطرار الذي نتحدث عنه في هذا المجال هو الاضطرار الاقليمي التعاطي مع مواقع ومواجز واستعصاءات لبنانية ما زالت حية وتنتمي الى تراث البلد الديموقراطي المستمر حضوره في شكل او في آخر على رغم كل التهميشات التي اصابت البنية اللبنانية. اي انه اذا كانت الطريقة التي مارست المرجعية الاقليمية المعنية من خلالها دورها في الانتخابات البلدية اللبنانية تشهد لها بشيء من الاستنارة في قراءة مصالحها ضمن حدود التعاطي مع هذا الاستحقاق البلدي، فهي تشهد في المقابل لاستمرار وضع لبناني مستعص على الالغاء والشطب بالبساطة التي تم ويتم فيها اتخاذ قرارات الالغاء والشطب في ميادين ومناسبات عدة.

المعارضة المسيحية

يمكن تشطير المعارضات التي تعاطت مع استحقاق الانتخابات البلدية ترشيحا واقتراعا الى شطرين اساسيين: المعارضات الطوائفية على اختلاف هوياتها الاهلية وانتساباتها السياسية والمناطقية، والمعارضة التي تحتشد ضمنها بقايا الحركة الديموقراطية عموما وقوى اليسار خصوصا. واذ نفرد معارضة بقايا الحركة الديموقراطية خلفة قائمة في ذاتها نقف امام سائر المعارضات وقفة مناقشة لمسالكها حتى نرى في وضوح حدود مسلماتها في خوض الانتخابات البلدية وما كشفه هذا الاستحقاق من المستجدات الطارئة على مجمل قواها.

ونبدأ في هذا المجال من ابعد المعارضات عن السلطتين القيمتين تقريرا وتنفيذا على شؤون البلد، وهي المعارضات التي ما زالت ترث قوى ذات زخم مستمر في اطار الانقسام الاهلي اللبناني، وما زالت برامجها تدن الى احداث انقلابات كبرى ومخلخلة في ميزان القوى الطائفي اللبناني، ضد هيمنة طائفية مستجدة ومع هيمنة طائفية غابرة، ضد سلطة راهنة منصبة ومع سلطة سابقة مخلوعة. وغني عن القول ان المعارضة المقصودة بهذا التوصيف هي تلك التي ما زال يصطلح على تسميتها "المعارضة المسيحية". وفي هذا الاطار تبرز معارضة الجنرال ميشال عون بصفتها اكثر اجنحة المعارضة المسيحية تطرفا في اعلان القطيعة مع النظام الطائفي العربي اقليميا والمنفذ لبنانيا. واذا كان تيار ميشال عون يرث ظاهرة شعبوية كانت وازنة خلال الطور الاخير من الحرب الاهلية التي شهد البلد ذروة احتدامها وتفرعها خلال اعوام ١٩٨٨، ١٩٨٩ و١٩٩٠ وهي اعوام ازدهار الظاهرة العونية، فلا شك ان في استطاعتنا اليوم ان نقرر ان وقائع الانتخابات البلدية الاخيرة ونتائجها اتت تكشف المآل الانحداري المتمادي لهذه الشعبوية ذات الطابع المسيحي الذي يقف على قمتها ميشال عون، ولا نقيس حجم هذا المسار الانحداري بمقياس عدد المقاعد التي ربحها وعدد المواقع البلدية التي خسرها تيار ميشال عون، بل نحن نستخدم في هذا المجال مقياسا سياسيا اكثر جوهرية نستطيع من خلاله ان نرى في وضوح الافول المتمادي الذي اصبح قدر تلك المعارضة ذات الضجيج الصوتي الصارخ التي قادها ميشال عون منذ سنوات. وهو افول لا نعتبره خاصا بالحجم السياسي والشعبي الذي كان للجنرال عون، بل نعتبره اوسع مدى من ذلك واكثر اتصالا بمصائر كل القوى المتحدرة من تراكيب الحرب او الحروب الاهلية اللبنانية على امتداد اطوارها المتعاقبة السابقة. بحيث يمكن القول انه اذا كان السلم الديموقراطي الاهلي الوطيد ما زال طموحا بعيد المنال، فان اعادة انتاج اطر التقاسم الاهلي بكل فاعلياتها واوزانها مجددا وكما كانت عليه سابقا هو امر بعيد المنال ايضا. ولا ينال هذا الحكم من واقع استمرار البلد اسير الانقسام الاهلي البنيوي العميق، لكنه يشير الى التبدلات الاساسية التي طرأت على القوالب المعبرة عن هذا الانقسام اوزانا وبرامج وتشكيلات. وضمن خلفة هذه التبدلات بالضبط يقع افول ظاهرة العماد ميشال عون كما اتت الانتخابات البلدية تكشفه وتسلط الضوء عليه. والى ذلك لا بد من ان نضيف عنصرا آخر كان وما زال وازنا في تبديد زخم ظاهرة ميشال عون الانتخابي هو عنصر الافول الاعم لوزن المعارضة اللبنانية المقيمة قيادة وموقعا خارج البلد. ومن الطبيعي ان نشير الى ان هذا التناقص النوعي في الوزن السياسي لا ينطبق على ميشال عون وحده بل هو يشمل كثيرين من اركان المعارضة المقيمة في الخارج ان لم نقل كل هؤلاء الاركان.

"حزب الله" ليس مهيأ لموقع حاسم في المعارضة

ومن تيار العماد ميشال عون ننتقل الى التيار التالي من تيارات المعارضة المسيحية الواقفة على المسافة الابعد من نظام الطائف العربي اقليميا والمنفذ لبنانيا، ونعني به تيار امين الجميل والمعارضة الكتائبية التي يقودها في بعض انحاء الوسط المسيحي. ولا نجد انفسنا هنا في حاجة الى كبير جهد لتقرير واقع عجز امين الجميل وتياره عن ان يبرز رقما اساسيا مؤثرا او حتى ملحوظا في معادلة المعركة التي خيضت على الصعيد البلدي في مختلف المناطق المسيحية. لا يخلو الامر بالطبع من تثريات مقاعد بلدية يدين اصحابها بالولاء لأمين الجميل، لكن هذه التثريات لا تندرج ابدا في خانة الدلالة على امكان تجديد الحضور السياسي لرئيس الجمهورية الكتائبي السابق، مما يجعلنا حاسمين في القول ان الانتخابات البلدية الاخيرة اتت تثبت ان امين الجميل اصبح بالفعل من مخلفات الماضي اللبناني ولم يعد مرشحا للعب اي دور مؤثر بالعلاقة مع مستقبل لبنان.

اما التيار الثالث الذي نتوقف امامه ونحن نرصد مواقع وادوار وتيارات المعارضة المسيحية في مجرى الانتخابات البلدية الاخيرة فهو تيار الكتلة الوطنية بزعامة العميد ريمون اده. لقد كانت الانتخابات البلدية في بلاد جبيل خصوصا، حيث لم تستطع الكتلة الوطنية ان تكون الفائز الاكبر او حتى الناخب الاكبر، مناسبة اخرى لاظهار الاثر السلبي للسنوات المديدة التي قضاها ريمون اده منفيا في الخارج اجباريا وطوعيا في آن. اذ ظهر في وضوح كم ان هذه السنوات المديدة التي قضاها ريمون اده في باريس في ظل خطاب جامد عند طرح معين لاشكالية البلد في مواجهة اسرائيل من ناحية وسوريا من ناحية ثانية، وهو خطاب لم يفتأ صاحبه يكرر نفسه حرفيا طوال اثنين وعشرين عاما – ظهر في وضوح كم ان هذه السنوات المديدة حملت ضمورا نوعيا في حجم هذا التيار وصل الى حد يمكن معه القول ان الكتلة الوطنية وتيار العميد ريمون اده في بلاد جبيل كانا من ضمن كبار الخاسرين اللبنانيين في هذه الانتخابات البلدية. وغني عن القول ان هذا الامر يشهد لنقطتين، الاولى – فقدان الخطاب الذي ينطق به ريمون اده باسم الكتلة الوطنية معظم صلته السياسية الفعلية بالبلد، والثانية – فقدان الجناح الكتلوي من المعارضة المسيحية المقيمة في الخارج سلطته الميدانية الحقيقية على مجريات الصراعات الانتخابية. لذا يمكننا القول ان الانتخابات البلدية عام ١٩٩٨ شكلت مفصلا ما بين عهد سابق ظلت فيه الكتلة الوطنية بزعامة عميدها جزءا حيا من حاضر الوضع السياسي اللبناني، وما بين عهد جديد اخذت معه الكتلة الوطنية تتحول حثيثا، تحت وطأة عقم البرنامج والطرح والممارسة والاغتراب المديد عن البلد، جزءاً من الماضي اللبناني. ولا ينتقص ما نقوله هنا من واقع كون نقابة المحامين خصوصا، واوساط من المهن الحرة عموما، ما زالت تحتشد في صفوفها من يمكن اعتباره في عداد الكتلة الوطنية بمعنى من المعاني. الا انه يتوجب علينا ان نتفهم هنا معادلة العلاقة الجديدة بين "الطرفين"، وهي معادلة قوامها ان الكتلة الوطنية هي التي تحرص اليوم على اعلان انتسابها الى الوسط الديموقراطي الليبرالي الغالب على نقابة المحامين وعلى بعض اجنحة المهن الحرة الاخرى، فيما يصعب الحديث عن وجود جمهرة ضخمة من المحامين او ذوي المهن الحرة تلتزم التزاما حزبيا فعليا دقيقا بالكتلة الوطنية.

ثم نأتي الى التيار الرابع من تيارات المعارضة المسيحية متمثلا بتيار حزب الوطنيين الاحرار الذي خاض بقيادة رئيسه غمار الانتخابات البلدية من الداخل اللبناني وفي اتجاه عدة من الجبل عموما وفي بلدة دير القمر الشوفية خصوصا. لقد فاز رئيس الوطنيين الاحرار دوري شمعون ولائحته، بالتحالف مع وليد جنبلاط في انتخابات بلدية دير القمر. وهو امر لا بد من تصنيفه كسبا فعليا لاصحابه على الصعيد البلدي خصوصا ان البلدة المذكورة شهدت معركة حقيقية لم تكن تخلو من مخاطرة بالنسبة الى الذين فازوا فيها. على ان هذا الفوز لا يلخص كل الدلالات السياسية لانخراط دوري شمعون في معركة انتخابات بلدية دير القمر ووصوله الى مركز رئاستها. فلا بد من ان نرى في وضوح الوجه الآخر لهذا (الكسب البلدي) الذي حققه الوطنيون الاحرار، وهو الوجه المتصل بالتحجيم السياسي للزعامة الشمعونية على نحو لا سابق له في التاريخ السياسي للجبل، وهو ما نقل تلك الزعامة من خانة النفوذ المنتشر والعابر مختلف انحاء الجبل وطوائفه الى دائرة الموقع الاداري المحصور في بلدة مارونية محددة من بلدات الجبل. والى ذلك نضيف ان الائتلاف الذي خاض في ظله دوري شمعون معركة بلدية دير القمر لم تؤطره ثنائية سياسية عامة جنبلاطية – شمعونية هذه المرة، مما سيجعل رئيس حزب الوطنيين الاحرار، اذا هو اراد الانتقال مستقبلا من موقع رئاسة البلدية الى "رحاب" المشاركة في الانتخابات النيابية، مجرد ملحق سياسي بالزعامة الجنبلاطية اذا استمرت سيطرتها غالبة على منطقة الشوف الدرزي – المسيحي. ولا يفوتنا اخيرا ان نشير الى ما رافق هذا التبدل في الحجم السياسي للزعامة الشمعونية من خفوت في خطاب المعارضة الذي كان لحزب الوطنيين الاحرار قبل هذه الانتخابات البلدية، بحيث اصبحنا – مع هذا الحزب – امام معارضة منزوعة الانياب السياسية الى حد بعيد بمقياس ما كانت حرص على ابدائه سابقا من زخم سياسي متوتر ومسلك عملي مشاكس. وبهذا المعنى نستطيع القول انه اذا كان صحيحا حصول تبدل في التعاطي السوري مع بعض المعارضة المسيحية في الانتخابات البلدية الاخيرة في اتجاه الاخذ بلون من المرونة الايجابية حيالها، فالصحيح ايضا ان اداء هذه المعارضة نفسه تبدل ايضا باتجاه التخلي الحثيث عن بعض ما كان اساسيا من طروحاتها وشعاراتها ومواقفها.

ومن التوقف امام موقع حزب الوطنيين الاحرار ودوره في هذه الانتخابات البلدية ننتقل الى معالجة الوضعية التي اتخذها التيار الخامس من تيارات المعارضة المسيحية المناوئة لنظام اتفاق الطائف العربي اقليميا والمنفذ لبنانيا، ونعني به تيار "القوات اللبنانية" التي تحولت حزبا منحلا بعد احالة رئيسها الى مسلسل محاكمات امام المجلس العدلي ما زالت فصوله تتوالى حتى اليوم. وفي سياق الالمام بوضعية هذا التيار لا يحتاج الامر الى كبير عناء حتى نقرر ان المرجعية الاقليمية ومعه السلطة المحلية، ممثلة برئيس الحكومة اساسا، كانتا وراء قرار السماح بانخراط "القوات اللبنانية" انخراطا علنيا في الانتخابات البلدية وهو ما اتخذ شكل المعركة الصارخة في بلدة بشري الشمالية من ناحية، وشكل التنسيب الصريح الى لائحة بيروت البلدية الحكومية من ناحية ثانية. وقبل ان نستخلص دلالات هذا الحدث من زاويتي حدود التبدل السوري في التعامل مع "القوات" وحدود التبدل "القواتي" في التعاطي مع سوريا، يحسن بنا ان نتوقف قليلا امام الاخراج المحلي الذي تمت من خلاله عملية اشراك "القوات" في لائحة بيروت البلدية السلطوية واجازة نجاحها في بلدية بشري. والاخراج الذي نتحدث عنه هنا يتمثل اساسا في الدور الذي اضطلع به وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس من مدخل مباشر هو مدخل السعي الى تأمين مجلس بلدي لمدينة بيروت "يتحقق" في تركيبه التوازن الطائفي، ومن الطبيعي ان لا نحصر تحليلنا هنا في حدود الغرض المعلن للمسعى الذي قاده فؤاد بطرس، وان نحاول القاء ضوء ابعد على المسلك السياسي المستجد للتيار المسيحي الذي يندرج فؤاد بطرس في عداد عناصره والذي ربما يكون دقيقا ان نسميه "التيار الميثاقي" الذي يجمع بقايا دستوريين وبقايا شهابيين الى مستنيرين ليبراليين يبحثون عن الحد الفاصل بين معارضة مسيحية انتحارية ظهرت كلفتها الباهظة على نحو فادح وبين موالاة مسيحية طيعة تلعب دور الغطاء الجاهز والدائم للاختلال السياسي المتفاقم الذي قام عليه نظام الطائف في التطبيق. ان ما يرشح من المداولات الجارية في صفوف هؤلاء "الميثاقيين" ومن ضمنهم وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس، يشير الى فاتحة مخاض في الوسط السياسي المسيحي عموما وجهته الرئيسية البحث عن صيغة واقعية للمعارضة من داخل المعادلة السياسية اللبنانية العامة ومن داخل البلد بالطبع. هكذا يطرح هذا الوسط السياسي المسيحي الساعي الى صوغ توجهات مسلك "معتدل" السؤال على نفسه وفق الصيغة الآتية: هل ان مناطحة المعادلة التي فرضت لبنانيا باسم الطائف والمرعية من جانب سوريا عبر طاقم محلي حاكم يطيع المرجعية الاقليمية كليا، هل ان مناطحة هذه المعادلة مناطحة مطلقة من خارجها او من خارج لبنان ما تزال ممكنة؟ ام انه من الافضل للجميع انقاذ ما يمكن انقاذه عبر الاندراج ان لم يكن في تركيبة الحكم ففي خانات الحياة السياسية العامة على الاقل؟ ولعلنا لا نجانب الدقة اذ نشير الى ان غالبية مشاريع الاجوبة التي بدأت تبرز عن هذا السؤال في الوسط المسيحي المشار اليه، تتجه اليوم نحو توليد وزن اكبر لخط "المعارضة الواقعية" ولمسلك المشاركة الفعلية في كل الاستحقاقات السياسية التي تنتظرها البلاد خلال السنوات القادمة وحيث يكون ذلك ممكنا ومتاحا (...)

> لا نوافق على الرأي القائل أن الانتخابات البلدية عكست تبدلا في المسلك السوري في لبنان ولا نرى ان العلاقات اللبنانية – السورية اتجهت نحو الصواب الاجمالي

ولا تكتمل هذه الجردة الاجمالية لأدوار المعارضات المسيحية في الانتخابات البلدية الا بالتوقف اخيرا امام الحصاد الذي جنته المعارضة المسيحية البرلمانية من انخراطها النشط في الانتخابات البلدية، وهي المعارضة التي ينضوي ابرز اركانها، من نسيب لحود الى بطرس حرب، في اطار "اللقاء الوطني النيابي". ولا يعنينا هنا ان نستطرد طويلا في قياس حجم المكاسب التي حققتها هذه المعارضة في غير بلدة من بلدات الجبل والشمال بل نكتفي بالقول انها كانت مكاسب فعلية وازنة لا يستهان بها، على ان ما يهمنا اكثر في هذا المجال هو تسجيل خلاصة سياسية مؤداها انه اذا كانت المعارضة المسيحية ذات المنحى الليبرالي، والتي تقودها رموز برلمانية معروفة، قد كسبت مواقع عديدة مهمة في هذه الانتخابات البلدية نتيجة مسلك الانفتاح السوري الرسمي حيالها، فانها خرجت ايضا من هذه الانتخابات وقد تبدلت امور اساسية في خطابها السياسي وفي علاقاتها الداخلية والخارجية مما يصح ان نضعه ايضا تحت عنوان "الواقعية السياسية" المرشحة للتنازل تباعا عن الكثير من ثوابت المعارضة وتوجهاتها.

"حزب الله" والجماعة الاسلامية

بالنسبة الى "حزب الله" يمكن القول ان هذا الحزب خرج من الانتخابات البلدية رابحا بمعنى وخاسرا بمعنى. في الجنوب يكاد "حزب الله" ان يكون رابحا ربحا صافيا من زاوية عدد البلديات التي سيطر عليها وعدد المقاعد التي انتزعها في بلديات اخرى. نقول ان ربح "حزب الله" في الجنوب من الزاوية العددية يكاد يكون ربحا صافيا لانه دخل الانتخابات البلدية، على غير سابقة من جانبه في هذا المجال، في مواجهة موقع سلطوي مهيمن تمثله حركة امل، وتعامل الجنوب انطلاقا منه كأنه اقطاع من اقطاعاتها. اما سجال الارقام الذي دار بين "حزب الله" وحركة امل حول حجم ارباح وخسائر كل منهما فلا يستحق العناية من جانبنا، لان ارباح حركة امل تبقى، مهما كانت ارقامها، نوعا من انواع الحد من الخسائر، فيما تشكل ارباح "حزب الله"، ومهما تكن ارقامها ايضا، ارباحا فعلية لعناصر تولي الحزب موالاة غالبة. اما في البقاع فقد اختلفت الصورة وكانت نتائج الانتخابات البلدية سجالا غير محسوم بين "حزب الله" وحركة امل، من بعلبك التي مني فيها "حزب الله" بخسارة "مفاجئة" الى سحمر التي تكبدت فيها حركة امل هزيمة قاسية. واذ نكتفي بهذه الاشارة العجلى الى لوحة نتائج الانتخابات البلدية في البقاع معطوفة على نتائج انتخابات الجنوب في معرض تقويم الحصيلة العددية التي حققها "حزب الله"، فلأننا نعتبر ان الموضوع الحساس والمهم الذي يستحق منا النظر ونحن نتوقف امام دور "حزب الله" في هذه الانتخابات انما يقع في مكان آخر غير مكان حساب عدد المواقع البلدية ولوحة توزيعها، ونعني به صعيد الممارسة السياسية التي اطل من خلالها "حزب الله" اطلالة جديدة اتت تقطع معظم وشائج صلته بالمعارضة "اللبنانية" على اختلاف تياراتها الطوائفية ومنابتها الاهلية. فالى ما قبل هذه الانتخابات البلدية بفترة وجيزة ظل "حزب الله" يبدي حرصا محسوبا على ان يكون له موقعه في مواسم انشطة المعارضة ومعاركها سواء تعلق الامر بالشأن الاجتماعي المطلبي او اتصل ببعض شؤون الحياة السياسية. الا ان الحزب خطا خلال الانتخابات البلدية الاخيرة خطوة نوعية نحو اعتماد وجهة جديدة يحكمها غرض اساسي شبه وحيد هو غرض السعي الى توسيع رقعة موقعه داخل نظام الطائف المرعي اقليميا والمنفذ لبنانيا. وهي وجهة اتسمت بالتنقل الدائم بين مواقع الموالاة ومواقع المعارضة وفق مقتضيات الضاحية الجنوبية لبيروت. ثم يتحالف مع رئيس الحكومة على حساب رئيس المجلس النيابي في انتخابات بلدية مدينة بيروت ويعد تحالفه هذا الى مدينة صيدا ممتنعا عن تأييد لائحة حليف الامس مصطفى سعد في وجه اللائحة الحكومية. مثلما رأيناه يوالي لوائح السلطة تارة ويعارضها تارة اخرى، يتحالف مع حركة امل في منطقة ويصارعها في منطقة اخرى. واذ نتوقف امام هذا التبدل في الاداء السياسي لحزب الله نتذكر حبرا غزيرا سال باقلام يصنف اصحابها انفسهم في عداد تيار اليسار، في معرض الدعوة الى بناء معارضة لبنانية شاملة يكون "حزب الله" ركنا اساسيا من اركانها. من جهتنا لم يكن يساورنا اي وهم في امكان اندراج "حزب الله" ضمن خط المعارضة الديموقراطية المستقبلية لاننا لم نعتبره يوما صاحب بنية ترشحه لمثل هذا الدور. ولكن كان لا بد من محطة كمحطة الانتخابات البلدية الاخيرة حتى يتضح هذا الامر للآخرين ويتبين لهم ان "حزب الله" يسلك طريقا متماديا نحو الاستراحة من اوزار المعارضة واعبائها. وهو امر جدير بأن يفتح البحث في وضعية حزب الله ودوره "اللبناني" معطوفا على ولاءاته والتزاماته الاقليمية الصارمة، مما لا يتسع له المجال في هذا التقرير ونحيل العودة اليه في مناسبة لاحقة.

طفولة يسارية تجددت هي في الواقع أعلى مراحل الشيخوخة اليسارية

ولقد كان الامر اشد وضوحا مع الجماعة الاسلامية التي غادرت خلال هذه الانتخابات البلدية ما كان لها من مواقع، ولو متسمة التماسا شعبيا، ضمن حالة المعارضة او لتعارضت المعنى الشديد العمومية لهذا المصطلح. فلقد ابدت الجماعة الاسلامية خلال السنوات القليلة الماضية نوعا من الحرص على المشاركة في بعض المناسبات التي كان يظللها خطاب سياسي او مطلبي معارض. اما في هذه الانتخابات البلدية التي شهدها لبنان اخيرا فقد ظهرت الجماعة الاسلامية على طبيعتها حزبا سلطويا يشكل احدى ادوات الموالاة الاكثر لمعانا بالنسبة الى الحكم اللبناني المحلي والى المرجعية الاقليمية التي تدير شؤونه. وهذه مناسبة للتذكير بأن الجماعة الاسلامية كانت عند نشأتها، ثم استمرت على امتداد الاطوار المختلفة في تاريخها، اسما حركيا لحزب الاخوان المسلمين بمسقط رأسه الاصلي المصري وبلونه السعودي اللاحق. لذا يحق لنا، بل يتوجب علينا، ان لا نحصر قراءتنا للدور الذي اعطي للجماعة الاسلامية والمكاسب التي مكنت منها في الانتخابات البلدية الاخيرة، في دائرة التفاصيل والوقائع السياسية اللبنانية. وان نتجاوز هذه الوقائع والتفاصيل نحو المدار الاقليمي الاوسع لنتفحص ما يمكن ان يكون مشروعا اقليميا مضمرا لتمكين هذا الجناح من اجنحة الحركة الاسلامية الاصولية (السنية) من لعب دور يتجاوز في استهدافاته حدود الاطار اللبناني.

اليسار

... وقع حال اليسار والوسط الديموقراطي عموما، تجاوز في سلبياته حدود القصور الذي تبدى منه خلال الانتخابات البلدية ليغرق عند هذه المحطة بالذات في فوضى خليط من الممارسات لا ضابط لتناقضاتها ولا لغرائب التنقل بين المواقف المتعارضة خلالها... ثم تحولت فوضى الممارسة الانتخابية العملية، ترشيحا واقتراعا، الى فوضى سجال سياسي فكري اندلع، فقيرا ورديئا، في معرض محاولة بعض اليسار تغطية وتمويه الخط الذي انتهجه خلال هذه الانتخابات وقوامه السعي الى تحصيل اكبر حجم عددي ضمن المجالس البلدية بأي ثمن سياسي.

هكذا وجدنا بعض اليسار المشار اليه يستنبط على عجل "نظرية" لتبرير ممارسته تقوم على محاور ثلاثة: اولها – ان الانتخابات البلدية ليست استحقاقا سياسيا حتى يجري العمل خلاله على تنسيق مواقف جبهات وتكتلات سياسية، بل هي موسم اداري محلي اذا كان له بعض الطابع السياسي في المدن، فانه يستقيم في صفائه الاداري الخالص بعيدا عن السياسة في البلدات والقرى والدساكر في عموم المناطق اللبنانية. وثانيها – ان الاستحقاق البلدي لا يحتمل عبء الدعوة الى بناء وتوحيد موقع يساري او محور يساري، لان لمعالجة شؤون اليسار "العليا" فكرا وممارسة، امكنتها ومناسباتها وقضاياها "الخطيرة" الكبرى التي تبدأ بأوراق العمل النظرية المتناسلة من بعضها حول شؤون "العقيدة" ولا تنتهي بالسجالات التنظيمية الراكدة، وهي متناول كل مبتدئ او مخضرم يريد تشغيل عضلاته الفكرية في تمرين سهل، حول الامراض والاعطال التنظيمية التي تبدو "العقيدة" ومعها الممارسة السياسية براء من اوزارها. وثالثها – ان الاستحقاق البلدي موسم انتخابي يتعلق باختيار افضل سبل "الانماء والاعمار" للمدن والبلدات والقرى والدساكر. لذا فان التحالفات الجائزة، بل الواجبة خلاله، هي تحالفات ذات طابع تنموي يجب ان تتيح لليسار مرونة مطلقة في نسج علاقاته مع الجميع من دون استثناء، ترشيحا واقتراعا، وبما يمكنه ان يؤلف بين المعارضة والموالاة على سهولة في التنقل ضمن اروقتهما بعيدا من اي حرج.

ولا نرانا في حاجة الى كبير عناء او طويل استطراد دحضا لهذه "النظرية" التي تم اشتقاقها على عجل من جانب بعض اليسار لتقديم ممارسته المحيرة خلال الانتخابات البلدية على انما كانت تسترشد بالنهج الاصوب وتدق باب السعي الاجدى والانتج. فالكلام عن لاسياسية الانتخابات البلدية بدعة لا تنهض على اي اساس لا في لبنان ولا في اي بلد من بلدان العالم متخلفا كان ام متقدما. بل نذهب الى القول، في مجال الرد على هذه البدعة، انه اذا اراد اليسار اللبناني ان يضبط ساعته على توقيت النقلة التي تحققت في السجالات الدائرة حول سبل مواجهة ازمة التمثيل الشعبي في النظم الديموقراطية عالميا، فسيكون عليه ان ينتقل الى البحث في صيغ واشكال التمثيل الشعبي "المحلي" بصفتها خزان السياسة بامتياز. وخصوصا اذا اراد اليسار اللبناني ان يساهم، ضمن بلده هو ايضا، في جعل السياسة تهبط من سماء صراعات "النخب" الى ميادين الانخراط في معركة "تسييس" الجمهور. اما القول ان الاستحقاق البلدي لا يحتمل عبء الدعوة الى بناء موقع يساري فالرد عليه اسهل بكثير، لأن احدا من اليسار الجدد، وخصوصا الطرف اليساري الذي تمثله منظمة العمل الشيوعي، لم يدع الى اعتماد مناسبة الانتخابات البلدية لبناء جبهة يسارية تخوض هذه الانتخابات لتخرج منها وقد بنت يسارا متجددا اكثر قوة على رغم الراغبين. [illegible]

وانا كنا لم نتوقف امام لوحة المعارك الانتخابية البلدية التي خاضها اليسار [illegible]

لقد فتحت وقائع الانتخابات البلدية الاخيرة الباب على مصراعيه لاجبار التيار الديموقراطي عموما، وجناحه اليساري خصوصا، على التوقف وجها لوجه امام السؤال الآتي: اين يكون موقعنا في مواجهة نظام "لبناني" "جديد" يتكون حثيثا برعاية اقليمية محكمة مستمرة في امساك رسنه الى امد غير منظور؟ هل نكون في المعارضة، ام ننتقل الى الموالاة او ما يشبهها، ام نختار مرتبة بين المنزلتين فيرحم علينا الموت السياسي جميعا ونحن "نتخبّ"؟

ذلك هو السؤال... بل تلك هي المسألة.

بيروت اواخر تموز ١٩٩٨

علاقة كلينتون بـ مونيكا:
قريباً كل التفاصيل...

وظائف

مطلوب لباتيسري معلم حلويات افرنجي خريج فندقية خبرة لا تقل عن خمس سنوات. ت ٠٣/٣١١٩٧٠

فندق باروك بالاس الباروك يطلب شيف دي رون عددا – متر صالة عددا للمراجعة. الباروك – نبع الباروك. التلفون ٠٣/٦٢٠٠٥٥

Architect with 5 years exp knowledge of Acad R13 is a must fax C.V to 01/370402 (8 a.m - 4 p.m daily).

Looking for a sales Career with high potential income? Are you experienced in Marketing of Generators, Air Compressors or Construction Equipment? M. Ezzat Jallad & Fils - Caterpillar Dealer has openings in its power systems & Machines Divisions 09/212077

تعلن ادارة مدرسة بنت جبيل الفنية عن حاجتها لحملة اجازات باللغتين الفرنسية وآدابها والانكليزية وآدابها للتدريس بالساعة للعام الدراسي ٩٨–٩٩ للمراجعة ٠٣/٢٩٥٢٢٠

مطلوب محاسب (ة) وسكرتيرة لشركة هندسة. التلفون ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

شركة كومبيوتر تطلب مندوبات للبيع حسناوات المظهر، نشيطات. التلفون ٠٣/٦٤٠٠٦٥

مطلوب شاب ٢٥/٣٥ سنة لتسويق أصناف ورق ماركات معروفة ضروري إلمام بالانكليزية. ت ٠١/٢٤٨٠٠٠ – ٠١/٢٤٩١١١

Mechanical Engineer 2/3 Years Experienve Fax C.V. to 01/813531

Société commerciale à Jdeideh demande: - Chef comptable s'occupera de la gestion informatique comptable expérience 5 ans min. - Délégué(e) de ventes avec expérience motorisé(e) Salaire selon qualification et expérience. Tél: 01/883732 - 891762

شركة كبرى للانتاج الفني تطلب مطربين ومطربات وذلك لتبنيهم وابراز مواهبهم الفنية للاستعلام ٠٩/٩٣٣٣٠٠ من ١٠ ق.ظ. حتى ٤ ب.ظ. ملاحظة تجري المقابلات في فندق البورتيميليو – الكسليك الفرصة مفتوحة لثلاثة ايام



TELE-PROJECTS

Mkalles, Near Elew

requires:

SECRETARY

with experience
English Educated
Computer Knowledge

Please call: (01) 282035 / 280957 - Fax: (01) 283010

NESMA & ALFADL CONTRACTING CO. LTD.
HAS THE FOLLOWING OPENINGS IN SAUDI ARABIA

Project Manager

Experience: Minimum 15 to 20 years on site experience in execution and management of medium to large size construction projects. should have worked in a similar position for a minimum of 8 years with large reputable organizations.

Qualifications: - B.S. in Civil Engineering

- Should have good knowledge and experience in utilization of computer and computer programs in project management.
- Should have executed projects under the supervision of international Consultants/Project Management firms.

Mechanical Construction Manager

Experience: - 10-15 years in the field of oil, gas & petro-chemical construction Industry. Minimum 5 years in leading capacity.

Qualification: - B.S. Degree in Mechanical Engineering. Excellent communication and interpersonal relationship skills.

Engineering Coordinator

Experience: - 10 years experience with minimum 5 years as Engineering Coordinator in charge of Design & Engineering coordination for all engineering disciplines and preparation of shop drawings. and as-built drawings in medium to large construction projects.

Qualification: B.S. in Civil or Architectural Engineering. Knowledge and experience in computer design systems and ACAD is essential.

Technical Coordinator

Experience: - 10 years with minimum 5 years in similar position with previous experience in planning, scheduling cost control, procurement of material & quality control.

Qualification: - B.S. in Civil Engineering.
With good knowledge of Primavera and other project monitoring computer programs.

Project Engineers

Experience: - Minimum 6 years experience in execution of construction projects.

Qualification: B.S. in Civil Engineering

- All B.S., Degrees should be from an Accredited University (European / North American / AUB).
- For all positions excellent command of English is essential.
- Experience in Saudi Arabia / Gulf is essential.

Please mail/fax your CVs to

The General Manager
P.O.Box 1498, Al Khobar 31952, K.S.A.
Fax No. 966-3-894 0226 or
Lebanon Fax No. 961-5-453 190

All applications will be treated confidentially

Decorative products manufacturers in Mkalles seeking: - Young dynamic sales representatives (interior designers if possible), own car must Salary + com. Fax CV 09/222-619. call 03/209226 - Secretary with computer Knowledge (word, excel), fluent Ar. and Eng. Fax CV: 09-222619 Tel: 03/268804

Vous savez dessiner? Cherchons dessinateurs illustrateurs pour enfants. Contactez: 03/858687

Need Accountant. PC Knowledge experience is a plus. Call Mr. Camille 01/333377

مطلوب مندوبات للاعلانات

لمجلة شهرية شاملة. راتب + عمولة. الخبرة ضرورية.
ت: ٠١/٤٢٥٥٢٧
٠١/٣٩٨٢٤٨
(١٠–٢ ب.ظ)

مطلوب محاسبة لشركة كمبيوتر في بدارو. التلفون ٠٣/٦٠٨٢١٥

Arab Net Lebanon is seeking sales persons (pref. females) with proficiency in English & computers Tel: 01/739185-7

شركة ابناء السيد – الرياض: في حاجة الى شاب جامعي يجيد اللغة الانكليزية وملم بالحاسب الآلي. الرجاء الاتصال بالسيد محمد مكتبي ٠١/٧٣٩٠٨٤ – ٠١/٣٤٥٨١٣

شركة شحن جوي وبحري في حاجة الى شاب مندوب لمنطقة بيروت وضواحيها. للاتصال ٠١/٥٦٤٧١٩

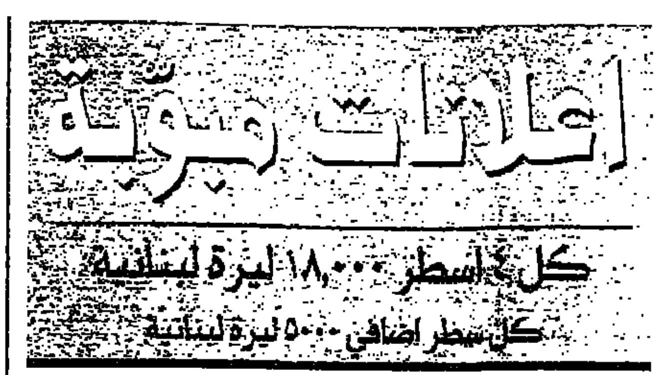
"Nasr & Khalaf - Consulting engineers" require mechanical engineers, fresh graduates and up to 4 years experience to work in design of building services (HVAC & Plumbing). Pls call 01/343186 for appointment.

Recherchons pour un hôtel 5 étoiles aux Emirats Arabes Unis: - Assistant food & Beverage manager. - Chef de cuisine libanaise. Contacter: 03/660305

عقارات

للبيع

شقة في جبيل
٢ نوم وتوابعهما
سعر ٣٠٢٠٠ دولار
تقسيط على ١٥
سنة. الاتصال
٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧



ارض للبيع بالافراز الجديد بالمشرف لبناء فيلا مطلة على البحر والجبل على شارع مميز مع كافة الخدمات. التلفون ٠٣/٩٣١٥٢٧

للبيع كابين في السمرلند. التلفون ٠٣/٦٢٩٨١٢

قطعة ارض ٧١٢م.م. بيروت طريق النمر الرميل. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع بناية على العضم خمس طوابق كل طابق ٥٠٠م.م. موقع ممتاز بعلمشيه قبالة فندق اسبلانادا. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع شقة سوبر دولوكس ٤٠٠م.م. بيت مري مناظر خلابة مطلة على البحر واوتيل البستان بسعر مغر جداً. التلفون ٠٤/٨٧٠٧٤٩

بدارو روف دولوكس مع تراس مغلق ٣١٠م.م. يشرف على كامل حرج بيروت ١٨٥٠٠٠$. التلفون ٠١/٣٨٢٩٧٨

الحازمية مار تقلا – شقة فخمة للبيع ٣٠٠م.م. صالونان – طعام، مطبخ، ٤ غرف، ٤ حمامات غرفة خادمة، غرفة مستودع، مواقف عدد ٢ في السفلي ابواب ممكننة، تدفئة تبريد، مولد كهربائي. ت ٠٣/٦٢٣٠١٤

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٠ سنوات ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنوات. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

قصر وفيلا للبيع

بدون وسيط
لبنان – كسروان
الهاتف:
03/202070
03/201060
فاكس: 09/211811

للبيع طابق ارضي في نادي فقرا ٢٥٦م.م. صالون و٤ نوم و٥ حمامات وغرفة جلوس وغرفة خادمة ومطبخ وغرفة سائق مع حمام، حديقة مساحة ١٥٢م.م السعر ٣٧٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٢٢٧٢٣٨

للبيع في عين سعادة شقتان فخمتان جدا ٣٠٠م.م. – ٤٥٠م.م. مناظر خلابة صالونان ٥ غرف، ٥ حمامات مع موقف تحت الارض. تسهيلات في الدفع ٠٣/٢٧٢٧٣٨

بداعي السفر شقة للبيع في طبرجا مطلة على البحر ١٧٠م.م. صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات سعر مغر جدا ونقدا. التلفون ٠٥/٤٦٠٦٢٨ – ٠٣/٩٣٥٢٠١

مشروع دلونا شقتان فخمتان للبيع، منظر خلاب هندسة مميزة، تلة العصافير بلونة / عجلتون ١٢٥/٢٤٠م.م تسهيلات في الدفع الاتصال ٠٣/٣١١٨٥٠

للبيع شقتان جديدتان مطلتان ٤٠٠م.م. و٢٠٠م.م. في الحازمية. ت ٠٣/٨١٦٩٩٣ – ٠٩/٩٥١٧٨٨

للبيع محل ومستودع حتى ١٥٠٠م.م. في منطقة صناعية – وادي اده – جبيل. التلفون ٠٩/٩٤٤٣٦٠ – ٠٣/٨٨١٤١٤

Adma blue zone deluxe appt. 570m² + 300m² terrace, garden, private Pool with excep. Seaside view price negociable must see. Tél.: 03/323432

ارض برسم البيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٤٥ م.م سنترال ٥٥٦٢٢٢ – ٥٥٦٢٣٣ المقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر.

شقة ومكتب للبيع الاشرفية امكانية التقسيط والمقايضة. الاتصال ٠٣/٢٥٣٥٥٥

مكتب او عيادة ١٠٠م.م. بناء فخم مركز العيادات التخصصية ملاصق لمستشفى الجامعة الاميركية سعر مدروس. التلفون ٠١/٣٥١١٠٧ شقة ٧٠

L'olivier 2: Mansourieh - Appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3ch. + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + parking 2 voit./Appt. prix: 85000$ Tél: 03/656766

للبيع محل تجاري مفرز ١٥٠م.م. مطعم La Piroque سابقا شارع الساداث قرب سوبر ماركت Smith's. التلفون ٧٤٠٥٤١ – ٠١/٧٤٠٥٤٢

للبيع ارض ٢٠٠٠٠م.م. بحرصاف وارض ١٠٠٠٠م.م. الصفرا – بحر. ت ٠١/٥٦١٨٥٣ – ٠٣/٨٣٦٨٩٩

للبيع شقة دولوكس مساحة ٤٤٥م.م. طابق سادس وادي الزينة. ت ٠٣/٧١٢٢٧١ – ٠٣/٧٧٦١٤٨

لرض في جوار عشقوت ١٥٠٠م. مطلة على طبرجا لا تحتوي على صخور، واجهة عريضة ٣٠$ المتر. التلفون ٠١/٢٠١٧٤٠

للبيع شقة مفرزة (دوحة عرمون) جديدة مؤلفة من ٤ غرف او ٥ غرف او ٦ غرف مع موقف سيارة وبئر ماء، موقع مشرف تلفاكس: ٠١/٨٣٣٦٨٦ ت ٠١/٨٣٦٥٢٧ ق.ظ.

شقة جديدة فخمة مار الياس ٢٧٠م.م. ط٧، ٤ نوم، ٣ صالونات سفرة ٥ حمامات جاكوزي ستورات كهرباء مصعدان موقفا سيارة ريموت كونترول. التلفون ٣٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع لرض ١٠٠٠٠م. العدلية وارض ٥٠٠٠م. الحازمية. ت ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع طابق منطقة الظريف ٤٠٠م.م. طابق سابع ٤ نوم وصالونان وسفرة و٣ حمامات وغرفة خادمة مولد كهرباء، بئر ارتوازية، دش، السعر ١٨٠ الف دولار. ت ٠٣/٧٣٥٢٦٥

للبيع شقة مفروزة – الظريف قرب مستشفى الاطباء ٣ نوم، صالون، سفرة وحمامان، ط ٨ موقف ١٠٠٠٠٠$. ت ٠٣/٢٧٣١٧٤

للبيع محل وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للايجار

عجلتون شقة ٢ نوم ديكور فرش كامل، موقف مناظر خلابة للايجار او للبيع. التلفون ٠٣/٧٢٦٦٢٤ – ٠٣/٩٣٧٨٢٨

برمانا قرب برنتانيا للبيع او للايجار دوبلكس ٣٠٠م.م. منظر خلاب. ت ٣٤٦٨٦١ – ٨٦٩٢٧٣ – ٨٠٤٢١٧

للبيع او للاستثمار او للايجار مطعم مجهز بكامل معداته ديكور رائع ٢٥٠م.م. مع مخزن ٨٠م.م. دوار المكلس للمراجعة ٠٣/٦١٥٣٠٢

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٣ –



اكثر من ١٠٣٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٣٦٢٦٥٠ – ٠٣/٢٨٠٢٤٦

A leading pharmaceutical company requires salesmen to work in all Lebanese regions. Candidates must be:

- Lebanese
- 25-35 years old
- Education: Baccalaureate II (minimum request)
- Have a car
- Full timer
- Good communication skills in English and motivation are a must.
- Experience is an asset.

ATTRACTIVE SALARIES and BENEFITS

Please fax your C.V to 05 - 950 529
Ref: PSO project

A leading pharmaceutical company requires a Customer Service Operator. Candidates must be:

- Lebanese
- 30 - 40 years old
- Education : university level, computer literate (Excel, Word)
- Full timer
- Good communication skills in English and Leadership are a must.
- 3 - 4 years of experience in pharmaceutical field.

ATTRACTIVE SALARIES and BENEFITS

Please fax your C.V to 05 - 950 529
Ref: PSO project

REQUIRED URGENTLY

A Saudi Telecommunications Company is in urgent used for:

1 - RF Engineers:
- *Minimum 5 Years Experience in GSM RF Planning and Design*
- *BSC (Electrical Engineering)*

2 - RF Technicians:
- *Minimum 5 Years Experience in GSM systems, VHF, UHF*
- *Technical Institute (BT or TS) in (Electronics or Telecommunications)*

3 - Civil Engineers:
- *Minimum 5 Years Experience in Structural Analysis and Design*
- *(Preferably of Communication Towers)*
- *BSC Civil Engineering*

Please Send CV to: C/O Mr. Elias Karam
PORTEMILIO - KASLIK, Chalet * C 6903 Tel:03/962210
Tel: (09) 640185 - or Fax to Riyadh at 966 1 478 7171

خلاصة حكم

محكمة تبنين المدنية
(الرئيس شحرور)

بالاستدعاء المقدم من آية محمد ياسين دير انطار والحتما صديقا شعيتو. والمسجل بالرقم ١٩٩٨/٨٦، قرار ٧٥ اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الناظر بقضايا الاحوال الشخصية قرارا قضى بتصحيح اسم المستدعية وجعله آية بدلا من أسية وانفاذ هذا التصحيح في السجل الرقم ٤٤ دير انطار

قرارا صدر في تاريخ ٩٨/٧/٣ مهلة الاعتراض عشرون يوما تلي النشر.

رئيس القلم
عباس صالح

اعلام

تحيط مصلحة مياه المتن مشتركيها علما بانها وضعت جداول التكليف وايصالات الجباية للعام ١٩٩٨ تحت تصرف الجباة في كافة المناطق كما ان لاشتراكات السنين السابقة موجودة في مركز المصلحة الرئيسي في جديدة المتن – الاوتوستراد لذلك نطلب اليكم المبادرة الى تسديد الرسوم المتوجبة عليكم ضمن مهلة الاستحقاقات والا اضطررنا الى قطع المياه وسحب العيارات، استنادا الى نظام التوزيع والاستثمار المعمول به في المصلحة.

في ١٩٩٨/٧/٢٧
مدير مصلحة مياه المتن
المهندس انور منيع

أعلان

تعلن بلدية درعون – حريصا عن وضع جداول التكليف الاساسية العائدة الى سنة ١٩٩٨ وما قبلها موضع التحصيل.

على المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية والساحات العامة والا تعرضوا لغرامة مقدارها اثنان في المئة (٢٪) عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

يعتبر هذا الاعلان غير خاضع لمرور الزمن.

درعون ١٩٩٨/٧/١٨
رئيس بلدية درعون حريصا
سامي العضم

فقرة حكمية

العدد ٩٥/٦٦١
تبلغ للسيد حمزه حمزة
المجهول المقام

صادر عن قاضي الايجارات في بعبدا في تاريخ ١٩٩٨/٧/٨ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من الدكتور محمد حمدر سجل بالرقم ٩٨/٦٣٤ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٢٤٦٩ الشياح تسري المهلة القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان

من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ١٤٢ من منطقة دير القمر العقارية – قضاء الشوف بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.

لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في بعبدا خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مدير الشؤون العقارية
بشارة قرقفي

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى بعبدا – غرفة الرئيس هنري خوري في تاريخ ٩٨/٦/٩ تقدم المستدعي عبد الرضا حجيج بواسطة وكيلته الاستاذة غزالة حجيج باستدعاء تسجل بالرقم ٩٨/٣٦٢٢ يطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى المقامة في تاريخ ٩٥٥/٦/٢٨ بالرقم ٩٥٥/٣٧١ امام قاضي الامور المستعجلة في بيروت من بيار اسكندر صباغ ضد اسكندر نجيب مالك عن صحيفة العقارات /١٢٦٠/ و/١٢٦١/ و/١٢٦٢/ والتي اصبحت بعد الضم ذات رقم واحد هو العقار /١٢٦٠/ منطقة الشياح العقارية.

كل من لديه اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان.

التكليف ١٨١٨
كاتب المحكمة فضل الله جمعة

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري المستدعى ضده الياس ملحم ايوب لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من انطوان داود عوكر بالرقم ٩٨/٩٩٢ بقسمة العقار ٦٨٩٢ الشياح وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل لاقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ١٨١٩
رئيس القلم
عبد خليل
٩٨/٧/٢٣

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى جان سركيس ابكيان

عملا باحكام المادة ٤٠٩/اصول محاكمات مدنية تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة الرقم ٩٨/٣٥٤ انذار اجرائيا موجها اليكم من عبد اسعد نمر المعروف بعبدا اسعد ونسه وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات اساس ٩٦/٣٠١٣ قرار ٩٦/٩٩٢ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٤ باسقاط حقكم بالتمديد القانوني وبالزامك باخلاء المأجور الذي تشغله في الطابق الثالث من البناء القائم على العقار الرقم ٢١٧٠/الرميل دون مهلة وبحفظ حق الجهة المنفذة بمطالبة الجهة المنفذ عليها بجميع البدلات ومصاريف الخدمات المشتركة المتأخرة بذمتك وبتضمينك الرسوم والنفقات القانونية وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ١٨٢٣
مأمور تنفيذ بيروت
لازدمار عاصي
بيروت في ٩٨/٧/١٣

أعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى منح حشمي

عملا باحكام المادة ٤٠٩/اصول محاكمات مدنية تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة الرقم ٩٨/٣٤٠ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبا التنفيذ نقولا مترى ودنيز سيف وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات ٩٥/٣٦١٩ تاريخ ١٩٩٧/١١/١٩ والقاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني وبالزامك باخلاء المأجور الكائن في البناء القائم على العقار الرقم ٣٢٢٥ من منطقة الرميل العقارية وبتحصيل النفقات كافة.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

التكليف ١٨٢٥
مأمور تنفيذ بيروت
لازدمار عاصي
بيروت في ١٩٩٨/٧/٩

اعلان

بشأن اعمال الضم والفرز في منطقة الشياح العقارية

بموجب المرسوم ٧٢٧٧ تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٠

ان اللجنة المكلفة تخمين العقارات المستحدثة في المشروع قد اودعت مركز القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان جدولا بالعقارات الجديدة مع تخمين كل منها وفقا للمادة ١٣ من قانون الضم والفرز (المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٧٠) مع خريطة لهذه العقارات.

فلكل صاحب علاقة ان يطلع على الجدول المذكورة في محل ايداعها وله ان يعترض عليها عند الاقتضاء خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لدى السيد حبيب طبلجة (قلم القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان – قصر العدل – بيروت) علما بان نسخا من الجدول والخرائط ستكون موجودة لدى بلديات الغبيري – الشياح وبرج البراجنة حيث يمكن الاطلاع عليها.

التكليف ١٨٣١
القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان
الرئيس نعمة لحود

اعلان ثالث

علم وخبر بشأن الشركات المساهمة الاجنبية بوقف اعمال.

ان شركة سكانديا انترناشيونال انشورنس كوربوريشن هي شركة مساهمة للتأمين واعادة التأمين – المتخذة مركزا رئيسيا لها في مدينة استوكهلم في السويد والمسجل لها فرع في لبنان، في بناية سناء الطابق الثالث، التباريس، صندوق البريد ١٦–٧٢٨٠، الاشرفية، بيروت، بموجب قرار الترخيص الرقم ٣٩/أ/أت تاريخ ٩٧/٤/٢٧ الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة قد صرحت بواسطة وكيلها وممثلها في لبنان انها قررت وقف الاعمال التي كانت تمارسها ولذلك فانها تدعو حملة عقود الضمان او المشتركين او المستفيدين من العقود او كل ذي مصلحة ان يقدموا اعتراضاتهم الى وزارة الاقتصاد والتجارة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ النشر، بحيث تنظر مصلحة شؤون هيئات الضمان في الاعتراضات وتبت بها نهائيا. وان الشركة عازمة على تقديم طلب الى الوزارة لتحرير اموالها وسحب الضمانة المودعة منها عملا بالمادتين ٥٥ و٥٦ من قانون هيئات الضمان.

سكانديا انترناشيونال انشورنس كوربوريشن
ممثل الشركة في لبنان
بشارة حداد

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٨٥
الى المنفذ عليه، جورج مخايل عواضه مجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤ استدعى ورثة المرحوم عبد كريدلي تنفيذ عقد التأمين المعقود لمصلحتك على ٨٠٠ سهم في العقار ٦٠٣ فوق الخراب تحصيلا لمبلغ /١١٥٠٠/ ليرة لبنانية والفائدة ١٢٪ حق ٩٧٥/٥/٢٨ من اجل رفعه عملا بالايفاء الحاصل منهم.

لذلك يقتضي حضوركم الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وطلب الايفاء ومربوطاته وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٨/٥٠٩٥
من الغرفة الابتدائية الثانية
في الشمال

الى المدعى عليهم، ابرهيم وميشال وظريفة سليم اسحق مالك وايفون ميشال مالك وريتشارد وتراز حبيب سليم مالك من بلدة بطرام الكورة اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من عبدالله خليل عبود وموضوعها افراز عقاري في العقار الرقم /٩٠٢/ بطرام وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان

دعوى الرقم ١٩٩٨/٤٩٠٥
من الغرفة الابتدائية الثانية
في الشمال

الى المدعى عليهم، نظام ووجدي وانعام وجان مخايل الخوري من رحبه – عكار اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من يعقوب الخوري وموضوعها ابطال بيع عقاري خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

وثيقة تبليغ مدنية

ووزقة دعوة

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت – غرفة الرئيس جان فهد
رقم الدعوى، ١٩٩٧/٥٠٢

طالبو التبليغ، المحامي وجيه الشعار اصالة ووكالة عن اشقائه ورثة المرحوم سيد الشعار وهم، الصيدلي عبد القادر الشعار – عفيف – المحامي سامي – سمير – سامية – وجيمة – ليلى الشعار

ورثة المرحومة عفاف سيد الشعار اولاد الحاج احمد محيو وهم: محمد نزيه – عماد – بلال – مالك محمد انس – السيدة صباح احمد محيو.

ورثة المرحوم المهندس نبيل سيد الشعار وهم: زوجته منى سامي جعفر واولاده منها، عبير – رغيد – لميم.

المطلوب تبليغه، جبران نقولا مصابني.

الاوراق المطلوب ابلاغها: موعد جلسة ١٩٩٨/١٠/٢١ وطلب تصحيح خصومة تاريخ ١٩٩٨/١٠/٨.

بالدعوى المقامة عليك من طالبي التبليغ والمبلغة منكم في ١٩٨٣/٥/١٢ موضوعها اعتراض وابطال تسجيل المؤسسة التجارية المعروفة باسم دنيا الفن مع حفظ حق المعترضين وطالبي الابطال بحقوقهم لاي جهة وسبب كان والناشئة عن قرار الابطال بما فيه طلب فسخ الاجارة لعلة البيع والتنازل غير القانوني والرسوم والمصاريف والعطل والضرر والاتعاب.

فقد تعين اجراء المحاكمة بما نهار الاربعاء في ١٩٩٨/١٠/٢١ الساعة الثالثة صباحا.

يقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادتين ٤٠٩–٤٢٣ أ.م.م.

٢٨ تموز ١٩٩٨
التكليف ١٨٣٦
رئيس القلم
رفيق الحناوي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليها شركة التجارة العالمية ممثلة بمديرها ميشال الريس المجهولة المقام بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٤٢٧ المتكونة بينك وبين طالبي التنفيذ محمد حسن غلام ومنيف توفيق جبور واحمد محمد الملح ومحمد سعيد الملح وعملا باحكام المادة ٤٠٩ اصولا مدنية تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي موضوع الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات الرقم ٩٨/١٢٢ تاريخ ٩٨/١/١٩ والقاضي باسقاط حقك من التمديد القانوني لايجارة المستودع الكائن في الطابق السفلي الاول من البناء القائم على العقار الرقم ١٣٥٣ رأس بيروت والزامك بالاخلاء فورا دون اية مهلة.

علما بان التبليغ يتم بعد انقضاء عشرين يوما على تعليق الانذار على ايوان هذه الدائرة ونشره ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم الجاري تنفيذه وفقا لمضمونه وحتى آخر الدرجات.

التكليف ١٨٤٠
مأمور تنفيذ بيروت
لحمد فواز

تبليغ قرارات استملاك

٩٧/٥٢

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية، وبناء لطلب بلدية الجديدة – السد البوشرية وتنفيذا للمرسوم ١٠٣٠٥ تاريخ ٩٧/٥/٢٢ تبلغ القرارات الصادرة عنها ان:

١– الندره انيس حمصي – علي حسين بركات – شمس انطونيوس نعمة زوجة يوسف خلف – نبيلة عبدو زيدان – ياسر علي نور الدين – شوقي جبرايل نعمة كنعان – مدى مفيد ايوب – علي اسعد شحادة – مالكي التسلم مختلفة في العقار /٢٥٦/ الجديدة القرار /٢٧٣/ تاريخ ٩٨/٥/٢٩.

٢– يوحنا جميل عبدالله، العقار ٧١٨ الجديدة – القرار /٩٨/٧٨٢ وان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما من تاريخ التبليغ.

التكليف ١٨٣٠
في ٩٨/٦/١٠
لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

أدب فكر فن

"المدينة الجامعية" الحلم الطالبي محققاً:
الانجاز الأكبر منذ الاستقلال

تحقيق "المدينة الجامعية"، اليوم، كأنه تحقيق لحلم الحركة الطالبية في الستينات والسبعينات، الذي كان في صدارة المطالب التي ادرجت في برامجها وتصوراتها، وخاضت على اساسه نضالات عديدة دامت سنوات ما قبل الحرب (حرب الآخرين علينا) من اضرابات واعتصامات وتظاهرات.

هذا الحلم الكبير الذي حققته الحكومة مشكورة، لم يكن منفصلاً عن المفهوم التوحيدي والوطني والثقافي والتربوي والعلمي لدى الطلاب، على مختلف اتجاهاتهم من اقصى اليمين (وكان هنالك يمين آنئذ) الى اقصى اليسار (وكان هنالك ايضاً يسار آنئذ)، في تلك المرحلة التي كانت مباني الجامعة اللبنانية ناقصة وموزعة توزيعاً عشوائياً، ومؤسسة على خلل طغت فيه المناحي النظرية على التطبيقية.

ولظن ان هذا الانجاز التاريخي الذي يجب ان تفخر به الحكومة لأنه الاكبر منذ الاستقلال، هو في خلفيته وعمقه توجه توحيدي ازاء النوازع التقسيمية المنظمة والمبرمجة، والتي وزعت على اساسها الكليات اثناء الحرب، وبعدها توزيعاً طائفياً، حولت فيه الجامعة مجموعة من الكانتونات الطائفية والمذهبية. وفتحت فيها كل طائفة (كريمة!)، وكل زعيم (كريم) مزرعة سميت "فرعاً"... او كلية متفرعة في مبنى لا تتوافر فيها الحدود الاكاديمية والعلمية وحتى الصحية الدنيا. بل تحولت هذه الكانتونات المتناثرة، وتحت هيمنة الميليشيات وقوى الأمر الواقع المذهبية (والعنصرية) بارهابها وتخلفها وتقوقعها وتعصبها وجنونها مصانع لضخ سموم الطائفية والعشيرية والعنف والغيبوية، واللاعقلانية، واللاعلمية واللاثقافية، بعيداً من الاهداف التي قامت عليها الجامعة الوطنية.

واليوم، وبعد تجسد الحلم الكبير، يمكننا ان نتساءل: هل تتحرر الجامعة من كوابيس قوى التخلف والغيوب والغيبويات؟ هل يرفع هؤلاء الذين دمروها وحولوها متاريس وسرقوا مكتباتها ومختبراتها، ايديهم عنها، واقصد الميليشيات التي قامت بقتلنا وسرقتنا وتهجيرنا واضطهادنا وتستمر في هذه المهمة البطولية داخل السلطة وان بطريقة أخرى، في السلم؟

هل تعود الجامعة الوطنية الى لعب الدور التأسيسي والتغييري الاشمل في بناء وطن يكون في مستوى المتغيرات المتشعبة الراهنة والمقبلة في القرن الحادي والعشرين؟ هل يتم الانسجام بين حداثة المبنى وحداثة الدور، كي لا يكون المبنى الحديث الموحد محكوماً بعقليات القرون الوسطى والمذاهب والموتى والمتحجرين؟

هل تعود الجامعة الوطنية لتلعب الدور الطليعي والمتقدم في صوغ العقل اللبناني والضمير اللبناني؟

هل تكون الجامعة الوطنية المختبر الاول للافكار الجديدة، والاسئلة المركبة، فيكون العقل، والتكوين العقلاني والنقدي (لا الخرافي) والبحث الصارم، والتحليل وحتى التشكيك، والمرجعيات الاساسية المكونة لمواجهتها؟ ام ان "القامات" الطائفية (وكلها كانتونية في المناسبة) البهية، الشهية، المخلصة لمصالحها، ولمصالح مذاهبها المستكرمة، تتمكن من مصادرتها، واستيعابها، بادامة التوازنات المذهبية في التعيينات وفي الادارات، والاستمرار في بخّ السموم والمخدرات في العقول الصاحية؟

وهل تتمكن الجامعة، خلال كل ذلك، من فرض استقلاليتها المطلوبة باصرار، عن الصراعات والاتانيات القائمة؟ أي هل تتمكن من النجاة من عقلية المزرعة و"المزرعجي" فلا تكون صورة استنساخية عن فساد الادارات والتواطؤ وتناتش المصالح؟

هل تقوم الجامعة بثورة تصيب المناهج وطرق التعليم؟

في هذا المعنى نحن لا نريد ان تكون جامعتنا الوطنية الا جزءاً من حلم يصير، حلم مبلور ومتطور، اي اننا لا نريدها ان تكون جزءاً او امتداداً او صورة عن اشكال التخلف والنوازع الغيبية المبرمجة والمنظمة من اهل السياسة والطوائف، بل على العكس ان تكون الكشافة، والرائدة والامامية، والمتقدمة، وهذا هو دورها الكبير.

انها تساؤلات ومخاوف نسوقها لأن المطلوب حماية هذا الانجاز الكبير من المتضررين من قيامه، وهم ليسوا قلة، وابرزهم المستمرون في المراهنة على ابقاء روح التقسيم سائدة، وانواع التخلف مهيمنة، ومخبرات الغيوب والغيبويات منفوثة في الهواء، وشعارات الحروب المعروفة مرفوعة! ولهذا فالمعركة لم تنته، انها بدأت... ولن تكون سهلة لأن اعداء التطور والتنوير والعقلانية والعلمية والوطنية الصاهرة، والمواطنية الشاملة، والثقافة النقدية، والتربية المتحررة من الامراض، ما زالوا موجودين... واقوياء وشرسين.

انها البداية الكبيرة مع الحدث الكبير، لكنها البداية التي تحتاج الى متابعة، والى جمهور كبير.

انه حلم الحركة الطالبية القديم يتجسد في غيابها، ولهذا يكبر التحدي، ولهذا ايضاً يمكن الحكومة ان تفخر بأهم انجاز حققته منذ قيامها.

پول شاوول

المهرجان الأول للمسرح الجامعي
غيابُ التجريب




لبنان: من عرض "البكاء في الشارع"، اخراج ميشلين بطار.

سوريا: من "غجر وهروب خالة اسمها ياسمين" (اخراج محمد قارصلي).



الاردن: من "ليلة زفاف اليكترا"، اخراج محمد الرفاعي.



لبنان: من "انتيغون" (اخراج ديما الانصاري)

في الجامعة اللبنانية الاميركية ضجة طالبية قالبها مسرحي، "المهرجان الاول للمسرح الجامعي". وفيه تعمل اكثر من اثنتي عشرة فرقة احداها فقط غير اكاديمية ولها صفة الفرقة الضيف، وهي واحدة من اثنتين سوريتين، فيما البقية من الاردن وتونس (لم يقدم الى اليوم) واليونان وبلغاريا ولبنان، وبرز تمثيل لبنان عريضاً اذ شارك فيه اربعة من معاهده المعقودة على الدراسات المسرحية، اي اللبنانية الاميركية، والقديس يوسف او اليسوعية، واللبنانية بفرعيها الاول والثاني.

وبلغت العروض اللبنانية سبعة من اثني عشر، ورأى البعض في هذا الامر شكلاً من فقدان التوازن في بنية "المهرجان" لمصلحة الحضور اللبناني، وآخرون انه امر طبيعي في "مهرجان" يبني خبراته وهو يصنع حدثه، وتوزعت العروض على اللغتين الانكليزية والعربية، ولم تتخذ العروض الانكليزية الاربعة، وجاءت على ألسنة الممثلين اليونانيين في "الطبيب الطيب" لنيل سيمون، والبلغاريين في "معرض الزجاج" لتينيسي ويليامز، واللبنانيين من الجامعة اللبنانية الاميركية في "انتيغون" لجان انوي (اخراج ديما الانصاري) و"البكاء في الشارع" لرولف لوكبير (اخراج ميا بيطار). واما العروض بالعربية فاتخذت جميع اصناف الاداء الكلامي، ومن الايماء في عرض "... ياسمين" اداء ندى الحمصي (اخراج محمد قارصلي) الى الفصحى في عرض "ليلة زفاف اليكترا" في اداء صبا مبارك (تأليف مهدي بندق – اخراج محمد الرفاعي)، والاول لذيذ والثاني كاريكاتوري، وجائز ان اردنا اختصاراً، ان نضع معظم اعمال "المهرجان" تحت احدى هاتين الصفتين اي لذيذ لهذا وكاريكاتوري لذاك، ومثل انزلاق الى مبالغات ظهرت في بعض الاعمال تركت اثرها لدى المتفرجين، وصب ذلك في الطابع التأسيسي للمهرجان وركيزته من الجامعيين المعقودين على الحماسة والشغف اولاً.

تطبيق ذكي

وبدا واضحاً ان معظم العروض تقوم على تطبيق ذكي ورصين للقواعد السائدة في العمل المسرحي الراهن. فهي متينة ونظيفة وجذابة. جذابة حتى حين يتثاقل ايقاعها، حيث انها تتغذى بكل مستوياتها من رغبة عنيدة في ان يؤكد كل عامل فيها انه مسرحي بامتياز. وانما في الوقت عينه لم يخرج عرض من الاعمال التي برمجت الى الآن، على الركائز التعبيرية والتقنية التي يدور عليها العرض المسرحي. فالتجريب هو الغائب الرئيسي عن مهرجان جامعي ينتظر منه النفاذ الى الزوايا المغلقة لتفجيرها. ورواده من المتحررين من كل قيد يضغط عليه، اذ يضمن الجو الجامعي لكل هؤلاء فسحة عريضة من حريات القول والفعل، ومثل هذه الفسحات غير متوافرة غالباً في المسرح كما في المدينة، بدءاً من بيروت حيث للمال والقوى القمعية الدور المؤثر، والتجريب عصب العرض الجامعي وفيه البحث عن شكل نجمله موقتاً والزمن الجامعي زمن تجريبي بامتياز. والى ذلك يضاف الطابع اليقيني لمهرجان كأنه يؤكد ما يعرف من دون مناقشة، ففيه شبه سيطرة لتقنيات تبدو "نهائية" لدى معظم الناشطين في هذا المسرح الجامعي حيث المنتظر قيام مثل محاولات ولو مخلخلة لاختراقها، مما يفرز عند المتفرجين جواً لطيفاً من التواطؤ الطري مع عروض لا تزعج احداً لدورانها ضمن شروط اللعبة يسهل استيعابها، وكأن ازمة المسرح التي يكثر الكلام عنها في المدينة، بدايتها هنا اي في صالات العرض الجامعية.

في شكله العام كما في مضمونه الميداني، ورغم كونه في نسخته الاولى، يشد "المهرجان" الى "فنانيه" المعقودين براءة على عواطفهم كما على غرائزهم، وقد اطلت عند البعض حالات من العنف متطرفة او من الجنس الخشن، ولو ان الاعمال دارت في معظمها تحت سقف جامعي يحمي ولكنه يحاصر. ومن هذه الزاوية ظهرت العروض اللبنانية الأكثر انزلاقاً الى هذه الاجواء العكرة التي توحي الاشياء اكثر من ان تقولها كلياً. واشارة هنا الى نص "الديكتاتور" لعصام محفوظ (اخراج رنا ضاهر وكارولين عطوي) لما اطلّ عليه بعد ثلاثين عاماً من كتابته من شحنة صدامية ونبرة كأنها ابنة هذه الايام. وتقمصت العروض اللبنانية الاجواء الدرامية المطروقة عندنا، طقوسية او احتفالية او تعبيرية، وانما كذلك طبيعية او سياسية مباشرة، ولم ينج عرض من تأكيد ان المسرح ليس نصاً فقط انما هو كذلك سينوغرافيا تضاعف من اغراءات العرض البصرية، مع توظيف اكاديمي سليم لعناصر الديكور والازياء والضوء والموسيقى كما في الكتب وخبرات الاساتذة. ومن هذه العروض، احتلت اعمال الجامعة اللبنانية الاميركية مركز الصدارة، فهي الاكمل نسبياً طبعاً، ربما بسبب استفادتها من صالات جامعية مجهزة، ومن فريق عمل فني وتقني يتصرف مهنياً كأنه فريق محترف، فيما بدت اعمال فرعي الجامعة اللبنانية كأنهما من عظم فقط كما يقال، ويدوران على جوّ خلم قد يخدم هنا وهناك في تخصيب مخيلة العاملين للتمكن من صعوبات تعترض الطريق. والى الآن لم تعرض جامعة القديس يوسف عملاً برمجته في "المهرجان"، "قبلة المرأة العنكبوت" (تأليف مانويل بويغ – اخراج جو قديح وترجمته)، وكان ان تم عرض هذه المسرحية في الصالة الصغرى في مسرح مونو.

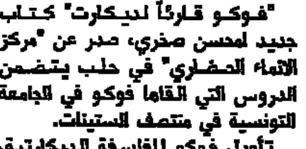
غياب

عملياً وبعد تغيب "فرقة المعهد التونسي الوطني للفنون المسرحية" ومن دون ان يبرر احد في المهرجان لماذا هذا الغياب، انحصرت المشاركات الاجنبية باليونان وبلغاريا، والعربية بالاردن، جامعة اليرموك، وبسوريا، المعهد العالي للمسرح، وغرق العرض الاردني، "ليلة زفاف اليكترا" (تأليف مهدي بندق – اخراج محمد الرفاعي)، في مبالغات شكلية بين المصطنعة والكاريكاتورية ولم يأت عنصر من معطيات العرض خارج ايقاعها المشوش غلطاً.

ورأينا تفاصيل من هذه الاجواء في اعمال اخرى في "المهرجان" ولم تقدم الفرقتان الاجنبيتان امراً غير منتظر، وانما لعملها نكهة نظيفة هي في المسرح الجامعي وخارجه قليلاً. وظل فريق "الطبيب الطيب" (الجامعة الاميركية في اليونان) ضمن القواعد الاكاديمية من دون بروز امر يشد اكثر او يفاجئ كأنه مبتكر لتوه. اعطت العروض الاجنبية للمهرجان طابعه الحي الذي يؤسس لمهرجان قادم يأتي اخصب واعرض انفتاحاً على الواقع المسرحي اللبناني – غاب عن المهرجان الجمهور، جمهوره، اي المسرحيون من محترفين وجامعيين – ومن ثم على افضل ما يصنع في جامعات عربية كما اجنبية.

نزيه خاطر

● حتى ٣١ تموز في الجامعة اللبنانية – الاميركية. كل ليلة حفلتان، في السابعة والتاسعة.



مطالعة

فوكو القارىء يصير نصاً

"فوكو قارئاً لديكارت" كتاب جديد لمحسن صخري، صدر عن "مركز الانماء الحضاري" في حلب يتضمن الدروس التي القاها فوكو في الجامعة التونسية في منتصف الستينات.

تأويل فوكو للفلسفة الديكارتية، والذي يتضح جيداً في هذه الدروس، هو وقوف عند الحدود غير المعروفة كثيراً بين الابستمولوجيا وتاريخ العلوم أو الافكار، ليتحرى الحوادث التي صنعت منذ مطلع القرن السابع عشر عقلانية الحضارة الحديثة. اذ يرى فوكو ان العقلانية الكلاسيكية ما امكن لها ان تؤسس نفسها مع ديكارت الا بنفيها الجنون باعتباره مغايرها وبحبسها اياه في المصحات العقلية. وعلى النحو نفسه تستبعد هذه العقلانية العلوم الانسانية او الانتروبولوجيا.

لا يقتصر عمل محسن صخري على تدوين الدروس، انما يعمل بمنهجية التكنوقراطي لوضع تلك الدروس ضمن بيئتها الفكرية الفلسفية، والتقصي عن حبل سرتها وصولاً الى معرفة امها وابيها. وهو في هذا يلتزم الشرط الاول الذي اقره فوكو لقراءة ديكارت. وهو ان هذه القراءة لا تكون شرعية خارج المعرفة الفعلية بفلسفة ديكارت، ويزيد صخري الى هذا الشرط: "المعرفة الفعلية بفلسفة فوكو"، لكن هذه الزيادة على حساب "المعرفة الفعلية بفلسفة ديكارت".

يدرك الصخري "اخطر" ما يقوم به، ولا سيما "كتابته" لقوال فوكو، التي هي تأويل لفكرته، و"اعلان سلطة النص على انقاض سلطة الفكرة، او على الاقل تحول النص مبدأ. وعبثاً نحاول تعريف النص ما دامت مهمة فلسفة التأويل لا تتعلق برصد ماهية النص بل انطاقه".

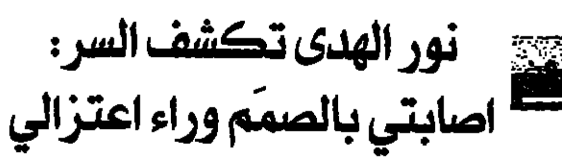


فالصخري في تدوينه هذه الدروس يجعل، او يكاد، من فوكو موضوعاً للقراءة، اي نصاً. في حين هو – فوكو – محاور النص الديكارتي ومستنطقه، ومن دون "تحقيق اللغة ضمن حدث من الخطاب"، اي من دون ان يتحول قول فوكو نصاً، ولاسيما ان فوكو يعتبر، كما دي سوسير وريكور، الكتابة اثبات للقول، وايضاً اضافة له.

ومهما سعى محسن صخري الى الحيادية والعرض المنهجي "البارد". لا مفر من ان تلك الدروس هي قراءته هو لفوكو قارئ ديكارت.

يتألف الكتاب من: الفكرة والتأويل، تقديم تأطيري، فوكو قارئاً لديكارت، هيكل/ ديكارت، ديكارت/ نيتشه، ديكارت/ هايدغر، القواعد الديكارتية، مفهوم التأمل والميتافيزيقا، ثم تحليل للتأملات الستة.

ح. ز.



نور الهدى تكشف السر:
اصابتي بالصمَم وراء اعتزالي



نور الهدى: اصابتي بالسل والعقاقير التي تناولتها اضعفت سمعي.

ما لم تصرح به الفنانة الكبيرة الراحلة نور الهدى الى مستمع بقي وراء سور حياتها الغامضة، او الى معجب لم تلتقه يوماً، وما لم تبح به الى رجل احبته ولم تشاركه ايامها، او الى طفل اسفت لعدم انجابه، قالت بعضاً منه في المقابلة الوحيدة التي قدمها "تلفزيون المستقبل" ضمن برنامج "خليك بالبيت" مع الزميل زاهي وهبي وشهناز عبد الله.

كانت الحلقة محبوكة على شيء من الجرأة في الطرح والقول وايضاً في الاجابات التي انسابت منها رقراقة من ضفة صدقها ومن لغة لم تشوهها المراوغة ولا الزيف.

مضت سنة ونصف السنة على المقابلة المميزة التي اصبحت في اليوم التالي على كل لسان وشفة: نور الهدى تكلمت، الجوهرة النادرة في عطيتها خرجت على عزلتها وكل الكلام الذي بقي لزمن طويل طي الصمت الشديد والكتمان الملتبس ارتسم للتاريخ فصلاً اخيراً من حياة نجمة لزمت السكون في عز غنائها واحتجبت عن الاضواء في عز شبابها وجمالها.

لكن نور الهدى لم تقل يومها كل شيء وسكتت ايضاً عن السر الكبير، فتركت لنفسها ان تستمر في علبتها مؤتمنة على الصوت والحنجرة المختزنة كنزاً خبيئاً وتقوقعت على سرها واللغز: لماذا اعتزلت نور الهدى الغناء باكراً؟

لماذا اعتزلت؟

الاجابة وصلت بعد خمسة واربعين عاماً من التوقف والانسحاب من الساحة الفنية، ونور الهدى التي رحلت منذ اسابيع قليلة كانت الضيفة الغائبة ثانية لبرنامج "خليك بالبيت" والكرسي الفارغ حمل في غيابها الاحلام والافكار والالحان والمعاني.

في حلقة خاصة تكريمية جمعت في طياتها مقتطفات من حديث عفوي مسجل مع الفنانة في بيتها صرحت وللمرة الاولى عن المها العميق لاصابتها وهي في مقتبل العمر بمرض السل الذي اجبرها على الخضوع للعلاج بعقاقير قوية اثرت في سمعها الذي اصابه ضعف كبير، مما حال بين الاذن الموسيقية النادرة والتقاط ادق تفاصيل الموسيقى والاداء.

صرحت بالأمر بمرارة وغسلت بدمعها وفي لحظة خاطفة تراكمات عزلتها القسرية والصعبة. لكن ما حصل في زمن عمرها الهارب – اي في موتها – ان الغياب تساوى مع الحقيقة والصوت تساوى مع قدرها من جديد، ولم تفلت ذكراها من صدى النجومية الصاخبة، وبدا، لوهلة ان الصورة الاخيرة التحمت بالبدايات وصار غناؤها هو الاسم والوجه والعمر والصبا، وصار صوتها الصادح في وادي غيابها هو العائد من ماضيه الى زمن لا اسم له ولا حدود.

بهذا الايحاء ظهرت مقتطفات حديث نور الهدى الاخير الى الصحافة، ومن هذا الانطباع كونت الحلقة الخاصة بتكريمها في "خليك بالبيت". ومن المقدمة الشيقة الى الشريط المسجل مع الكمّ الهائل من الصور البهية لها للدخول الى خضم حياتها الفنية الحافلة المتوجة بالشهادات والمقابلات الجانبية والاتصالات المباشرة على الهواء، كان ان اعطيت الفنانة الكبيرة نور الهدى بعضاً من حقها في كشف عظمة امرأة صنعت مجدها في عشر سنين خارج بلدها، مدعومة بموهبتها وشغفها بالغناء الاصيل.

ما قدمه برنامج "خليك بالبيت" مساء الثلثاء الماضي احياءً لذكرى نور الهدى نقطة بداية للدخول الى عمق الرحلة الغريبة للفنانة حيث التوقف عند محطة الشقاء تحول وقوداً لخلودها قبل الموت وقبل الغياب، وحين كانت هي المؤتمنة الوحيدة على متحف صوتها، عاشت خلودها وشهرتها في عزلة وتقشف النساك.

كوليت مرشليان

الأفلام اللبنانية تُدهشُ الحُضور والنقاد



المخرج زياد الدويري والى جانبه في حفل الختام كوستا غافراس.

باريس – ندى الحاج:

ليلة السبت ٢٥ تموز التي تمّ فيها توزيع الجوائز، كانت عيداً للبنان واللبنانيين في باريس وقد احتفلوا بتتويج الفيلم اللبناني "يا ولاد" للمخرج زياد دويري الذي استحق الجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي عن فيلمه الروائي الطويل، "يا ولاد" وقيمتها ٥٠ الف فرنك فرنسي تمنح للمخرج. كما صفقوا للمخرجة اللبنانية الشابة نادين لبكي (٢٤ عاماً) التي حازت جائزة المعهد للفيلم الروائي القصير عن فيلمها "١١، شارع باستور" وقيمتها ١٥ الف فرنك فرنسي تمنح للمخرج. كما نوهت لجنة التحكيم بجميع الافلام اللبنانية القصيرة للمخرجين اللبنانيين المتخرجين من معهد الدراسات المسرحية والسمعية – البصرية والسينمائية في بيروت.

اجمع اعضاء اللجنة التحكيمية من سينمائيين عرب واجانب وصحافيين ونقاد وجمهور متابع لافلام المهرجان، ان الفيلم اللبناني لا ينافسه اي فيلم آخر على الجائزة، لذلك لم تشكل نتيجة فوزه مفاجأة. وقد عرض خمس مرات في اوديتوريوم المعهد خلال المهرجان امام اكثر من ٤٥٠ شخصاً في كل حفلة. اما الذي تبقى من هذا النجاح، فهو ذكرى المشاهدين على اختلاف جنسياتهم وثقافاتهم واعمارهم، يخرجون بعد العرض ويخالجهم شعور واحد، انهم معنيون مباشرة بالفيلم وقد هزّ مشاعرهم بأن اضحكهم وابكاهم في الوقت نفسه. الشيء المؤكد ان الفيلم يتمتع بمستوى عالمي اخراجاً، تصويراً واداء ولم يحظ بالفوز الساحق افضل الموجود فقط، بل لانه يتمتع بمواصفات متميزة وقد فاجأ الجميع بمستواه الاحترافي العالي، على رأسهم المخرج اليوناني كوستا غافراس رئيس شرف المهرجان. الفيلم سيشترك في مهرجانات سينمائية عدة منها مهرجان القاهرة ومونتريال وتورنتو ومهرجان بيروت السينمائي في تشرين الاول من هذا العام. اما عرضه في الصالات السينمائية الفرنسية U.G.C فسيبدأ في تشرين الثاني، لتليه عروض في صالات عالمية اخرى ومنها اللبنانية.

نادين لبكي

نادين لبكي التي قدمت جائزتها الى جميع الذين لم يؤمنوا بها وبجشعونها، عرضت في "١١، شارع باستور" الذي هو مسرح الاحداث خلال اثنتي عشرة دقيقة، صورة المجتمع بأشكاله وحكاياته واحداثه المختلفة، نشاهدها عبر منظار بندقية ويعلّق عليها صاحب البندقية (بصوت ربيع مروه) من دون ان نرى وجهه، باسلوب عبثي ساخر. تكمن اهمية هذا الفيلم القصير في تقنيته التي رجحت له كفة الجائزة، اذ صورته المخرجة بلقطة واحدة لا غير بعد ان حاولت انجاز لقطتها الطويلة تلك خلال اربعة ايام متتالية.

"درب التبانات" (فلسطين ١٩٩٧) من سيناريو واخراج علي نصار، حاز "جائزة مارون بغدادي" وهي جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الروائي الطويل، قيمتها ٣٠ الف فرنك فرنسي تمنح للمخرج. يتناول قصة قرية فلسطينية على الحدود اللبنانية، تدور احداثها سنة ١٩٦٤ بين سكانها المتواضعين الذين تربطهم معاناة الحرب والتهجير منذ عام ١٩٤٨، وهم يعيشون تحت حكم عمدة موالي للسلطات الاسرائيلية. فيلم جميل ومرهف بتصويره ودراسة شخصياته ومعاناتهم، تعاونت فيه الكاميرا مع ادارة الممثلين والاداء مع السيناريو، ليتميز بين الافلام الجيدة في المهرجان.

باي باي

"باي باي سورتي" (المغرب /فرنسا) من اخراج داوود اولاد السيد، نال "جائزة معهد العالم العربي" لاول فيلم روائي طويل وقيمتها ٣٠ الف فرنك فرنسي تمنح للمخرج. يصور الفيلم معاناة فرقة ترفيهية تتجول في اسواق الريف المغربي بحثاً عن الرزق وذلك من خلال ثلاث شخصيات تعيش ازمة حادة، هي قاسم صاحب الفرقة وابنه العربي الملاكم الفاشل وربيع الراقص المثلي الذي ينضم اليهم ليعايش معهم ازمة المهنة الآخذة في الاندثار وازمة العلاقة المتوترة بين الأب والابن. نال الفيلم الجائزة لتميزه وفرادته بحسب اعلان اللجنة وعدم مساومته سينمائياً في بعده عن الروح الاستهلاكية التجارية. لكنه من جهة اخرى بطيء وممل لا يثير اهتمام المشاهد العادي، بعكس الافلام الروائية الاخرى لاول اخراج التي نافسته على الجائزة ومنها "كسوة" للمخرجة التونسية كلثوم برناز "وعستيريا" للمخرج المصري عادل عبد الحي، واللذان نالا تنويهاً خاصاً من لجنة التحكيم.

في فيلم "الجزائر – بيروت، للذاكرة" (الجزائر/فرنسا ١٩٩٨) للمخرج مرزاق علواش، تعود لورانس من فرنسا الى بيروت التي هجرتها عام ١٩٧٥ يوم مقتل والدها على يد قناص، لتجد نفسها غريبة وسط الدمار ومعالم المدينة المتحولة، فتصور كل شيء وتلتقي صدفة رشيد الصحافي الجزائري الذي قابلته منذ بضع سنوات في الجزائر وقد لجأ اليوم الى بيروت هرباً من العنف السائد في بلاده والذي تسبب في مقتل اعز اصدقائه. تحاول لورانس اقناع رشيد بطلب اللجوء السياسي في فرنسا، لكنها تصطدم برفضه وتكتمه الشديد حول ازمته النفسية التي يتخبط فيها، ليعود فجأة الى بلاده. صور الفيلم في لبنان لكنه لم يتمكن من عكس روح البلد، بل ظل خارج الدائرة اللبنانية وطاف على وجه المشكلة الجزائرية فلم يسجل هدفاً مهماً كما في فيلمه السابق "باب الواد حومة" (١٩٩٤) الذي حصل على الجائزة الكبرى لمهرجان معهد العالم العربي سنة ١٩٩٤.

"اضحك علشان تطلع الصورة حلوة" (مصر ١٩٩٨) اخراج شريف عرفه وسيناريو وحيد حامد، تمثيل احمد زكي، ليلى علوي، سناء جميل ومنى زكي. "سيد غريب" مصور فوتوغرافي يعيش مع ابنته ووالدته في مدينة صغيرة بالصعيد، يقرر الانتقال معهما الى القاهرة حيث ستدرس ابنته الطب، فتكتشف العائلة عالماً جديداً غريباً عنها. يتميز الفيلم باداء ممثليه وخاصة سناء جميل، ويقع في اطار القصة المصرية التقليدية التي تطول وتطول لتجد حلاً لمشكلاتها الاجتماعية بطريقة غير مقنعة وغير منطقية.

سهى بشارة

"سهى" (لبنان ١٩٩٧، ١٥ دقيقة) فيلم روائي قصير اخرجه باسم فياض عن القصة الواقعية للشابة اللبنانية سهى بشارة المسجونة من دون محاكمة في اسرائيل منذ عشر سنوات لمحاولتها اغتيال انطوان لحد في جنوب لبنان. قضت سبع سنوات في سجن افرادي من دون ان يسمح لاحد ولا حتى لاية منظمة انسانية ان تزورها، وهي لم تقطع الامل من نيل حريتها يوماً. فيلم واقعي جداً يعتمد الرمزية في بعض مشاهده ليزيدنا تأثراً واقتناعاً. يتميز فيه اداء الممثلة ليلى منصور، كما يتمتع بتقنية جيدة اوصلت الصرخة كما يجب بجرأة وموضوعية.

"لون البحر"، "المشهد الاخير"، "الموت يضحك"، "قطر الساعة ستة" اربعة افلام مصرية روائية قصيرة تميز منها الفيلم الاخير (١٩ دقيقة) الذي اخرجته كاملة ابو ذكرى، عن قصة رجل مسن (محمد توفيق) يتوجه الى محطة السكة الحديد لانتظار وصول ابنه في قطار الساعة السادسة كما كتب له الابن. لكن هذا الاخير لا يحضر ويتعرف العجوز الى ناظر المحطة الشاب ويدور بينهما حوار ليلي شيق وناعم، يعلّم خيه العجوز الشاب ان يتأمل في الحياة عبر الحلم. ويكتشف ناظر المحطة ان الاب ما يزال ينتظر وصول ابنه الوحيد وهو ضابط متطوع في الجيش المصري، منذ حرب ١٩٦٧ حتى اليوم... فيلم شاعري رقيق يؤثر بجوه البعيد عن صخب الافلام المصرية. فهو داخلي مشحون بالاحاسيس ومقتضب العبارات التي عوض عن قلتها حضور الممثل القدير محمد توفيق.

التسجيلية

بالنسبة الى جوائز فئة الافلام التسجيلية التي توزعت بين ثلاثة افلام، نال الجائزة الكبرى لمعهد العالم العربي للفيلم التسجيلي الطويل الفيلم السوري "هناك اشياء كثيرة يمكن ان يقولها المرء" للمخرج عمر اميرالاي وقيمة الجائزة ٣٠ الف فرنك فرنسي تمنح للمخرج. قبل اشهر من رحيل الكاتب المسرحي السوري سعدالله ونوس، طلب منه المخرج عمر اميرالاي ان يقدم شهادة جيلهم، جيل الصراع مع اسرائيل، حيث يختلط الخاص بالعام على خلفية ترسمها ظلال المرض. وقد صورت الكاميرا شهادة الراحل الممزوجة بدقة مع المشاهد الحربية والسياسية الوثائقية، فخرقت معالم وجه ونوس الشفافة الشاشة، كما خرقت كلماته المختارة بصدق قلوبنا، وتمكنت الكاميرا من ان تنتشل من الكاتب اعترافه الخطير، بأن اصابته بالمرض بانت عند اندلاع حرب الخليج! فيلم مهم بموضوعه وحي ببطله الاديب الراحل، الذي لو كان ما يزال على قيد الحياة، لبقيت لديه امور كثيرة يمكنه ان يقولها...

"في بيت ابي" من اخراج فاطمة الوزاني (المغرب – هولندا ١٩٩٧) حاز جائزة لجنة التحكيم الخاصة وقيمتها ١٥ الف فرنك فرنسي تمنح للمخرج، يطرح قضية عذرية المرأة قبل الزواج في المغرب، من خلال ذكريات المخرجة وتجربتها الشخصية ضمن اطار عائلتها وصديقاتها واهالي ضيعتها وتحاول فيه كسر اسطورة غشاء البكارة، بالدعابة تارة والالم طوراً. كان يمكن ان يسجل فيلمها خطوة اجرأ لو سرع ايقاعه واختزلت مدته.

"خريطتي الخاصة جداً" للمخرج صبحي زبيدي (فلسطين ١٩٩٨) حاز جائزة معهد العالم العربي للفيلم التسجيلي القصير وقيمتها ١٠ آلاف فرنك فرنسي تمنح للمخرج في صورة خدمات مختبر. يعرض الفيلم مشاهد متداخلة من الماضي والحاضر في احياء لذكرى مأساة شعب فلسطين بمناسبة الاحتفال الخمسيني بالنكبة. ابطاله هم الناس العائدون من شباب وشيوخ يروون حرقتهم ويصرخون في وجه الظلم وينتظرون حريتهم الملتحفة بتراب وطن فقدوه وان هم يعيشون على ما تبقى منه.

من اليمين احمد زكي، نضال الاشقر، جورج بو نصار ("يا ولاد") وندى الحاج.

هامش — الهاربون العائدون الى الجحيم

(الى العزيز فادي تويني)

– ١ –

كم موجة،
يحتاجها الشاطئ
ليكتم صراخ الغارقين
كم غيمة،
تفتالها السماء،
لتحجب موت الطيور
عن فضاء الحصلين!
كم صخرة،
يحتاجها رأس بيروت
ليرمي نوارس الروشة
بحجارة المنتحرين؟

– ٢ –

نعم، الليالي ايتام النهارات،
والأماني ثكالى المسافات!

– ٣ –

تجلس الى الطاولة
مغمضة عينيها
وأنا أفتح كتاباً
ما بين ساعديها!
واقرأ...

– ٤ –

رغم من كل هذه التظاهرات،
والمتاهات
التي قامت بها مياه نهرنا، بين الضفاف،
من المرمل، الى طرطوس،
لم تعتقل الدولة نهر العاصي
حتى الآن...

– ٥ –

الشعراء الأطول قامةً
يسيرون على تصاندهم حفاةً
والشعراء الأقصر...
احديتهم عالية القامات.

– ٦ –

الملاريا عبقرية البعوض،
والاغواء عبقرية التفاح،
القموة عبقرية الصباح،
والحرية عبقرية الرياح.

– ٧ –

وحدها الريح،
الحرة الوحيدة، في سجون المال،
والشهرة، والحب، والسلطان.

– ٨ –

أيها الهاربون من بكين الى بيروت
ماذا لو هرب البيروتيون منكم الى بكين؟
ايها الهاربون من بيروت الى باريس
ماذا لو هرب الباريسيون منكم الى بيروت؟

صفوان حيدر

(بيروت، ٢٨ تموز ١٩٩٨)

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٤١٩٤):
١ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط. والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول. مع روبرت دوفال ومورغن فريمان. إخراج ميمي ليدر).
٢ – "الغول" (احد افلام الثنائي فولكر شلوندورف وملحمة جديدة من الحرب والسياسة والكاميرا. مع جون مالكوفيتش).
٣ – روبنسون كروزو" (إحدى كلاسيكيات الروايات الشعبية. التي تدور مع رجل الجزيرة المعزول. بيرس بروسنان. والاخراج لتورج ميلر).
٤ – "إرباك" (مغامرة لطيفة للصغار مع الكلب لاعب كرة السلة وصاحبه الفتي. إخراج تشارلز مارتن).
٥ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة عن احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والملحنة).
٦ – "شحم" (إعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون. إخراج راندال كليزر).
٧ – "مصر" (عوالم العزلة والتلصص المشاعر لدى حورية تتوراة يعلمها مارك بيبلو الى السينما. مع وليم ماثو وايرين جاكوب وسام نيل).
٨ – "ماركيز" (صوتي ماريسو ممثلة تنبع معدما بين موليير وراسين (عصر الريادة المسرحية. اخراج فيرا بلمون).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦).
١ – "اصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وسوبنيث بالترو. إخراج جوسلين مورهاوس).
٢ – "امور ومتعبة" (شريط عشق وشعف وسخرية من مات ديلون. إخراج دين مالك مونتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده للصوص).

● اسباس (ت. ٢١٢٥١٦):
١ – "سويتش باك" (تتبع جرائم ومطاردات لسفاح سفاحين. مع دني كويد وداني غلوفر).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "امور ومتعبة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في احياء حب وتضامن للمخرج جيمس كاميرون. مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الشاملة" (مغامرة في الالاسكا. مع انطوني هوبكنز. اخراج لي تاماهوري).

● ابليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ساعي البريد" (خيالي مستقبلي مع كيفن كوستنر الذي يخترق حرباً ثالثة مدمرة ويخرجها بنفسه).
٢ – "مطر غزير" (ميصلات سينمائية وسيل يقلب الانهار. مع كريستيان سليتر ومورغان فريمان. اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● البزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعي البريد" (راجع برنامج إبليت).
٢ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية مازلة لوون لاندين).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية. مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة. إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "امور ومتعبة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج إبليت).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية. إخراج روجر سبوتيزوود).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "نمر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الغول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "امور ومتعبة" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت:٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "امور ومتعبة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (شريط لطيف لجمهور صغير وعائلي حول الطيور المهاجرة وصديقتها الطفلة).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "امور ومتعبة" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الاغبياء" (راجع برنامج إبليت).
٥ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كون اير" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إبليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إرباك" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "إرباك" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "مصر" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ماركيز" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "اكثر ثراء او فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم الن وكريستي آلي. لخراج براين سبيسر).
٣ – "ماركيز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "آراء الانتصارات الكونية" (انتقادية سياسية لاعمة لاميركا. مع جون ترافولتا وايما تومسون. اخراج مايك نيكولز).
٥ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "يحرك الكلب" (التزلف في اميركا تحسمه ماكنة الاعلام الكاذب. مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان. إخراج باري ليفنسون).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج إبليت).
٤ – "امور ومتعبة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، ثردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "امور ومتعبة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو ترياتون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "منتسج تجوس" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخ ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرحان". مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قلنا" لمنصور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلاثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): عليك ان تخفف من التدخين وان تسعى للاقلاع عنه نهائياً لانه سيتسبب لك بمشاكل.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): الحظ ينفتح امامك وقد تحقق كسباً مالياً. جرب حظك في اليانصيب واللوتو.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): اجواء متباعدة في العمل. لا تتخذ قرارات حاسمة اليوم والى ان يزول التشنج.
● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): يستهويك البحر. يمكنك السباحة والتنزه على الشاطئ ولكن لا تخاطر بنشاطات لا تلم بها.
● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب). عليك ان تختلي بنفسك وتعيد حساباتك. قراءة في الاحداث الماضية تضيء لك الطريق الى مستقبل افضل.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): أزمة عاطفية تمر بها وتشعر بالوحدة القاتلة. عليك ان تملأ الوقت في عمل اجتماعي او ثقافي ومع الاصدقاء.
● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): لا تكن خيالياً. فالواقع يتطلب منك صحوة كاملة لتستطيع الانطلاق.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢)، فلسفتك الخاطئة للامور تنفر الآخرين منك وتجعلهم يتجنبونك دائماً.
● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١)، حساسيتك تجاه الأهل تجعلك تهمل اعمالك لتبقى الى جانب العائلة في محنتها.
● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢). أبعد عنك التكبر لانه آفة اجتماعية وتنفر الاصدقاء ولا تبقي الى جانبك الا المنتفعين.
● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): حب قديم يتجدد. عليك ان تكون حكيماً ولا تتهور فالماضي قد يسيء لحاضرك ومستقبلك.
● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار): رسالة تحمل اليك الكثير من الاخبار السعيدة، وتفكر في مشاريع حيوية للعائلة.

ندوات، جامعات، مدارس

"لقاءات الخان" خلال آب برنامج يحتوي أنماطاً فنية

يعود "تياتر ايكارلات" فرقة جيل زابفل المسرحية، ثانية الى لبنان ليقدم حدثاً ثقافياً هو "لقاءات الخان" حيث لقاءات فنية وحفلات موسيقية ومعارض للنحت والرسم والتصوير وعدد من المحترفات، الى عمل مسرحي شعري موسيقي بعنوان "سكون". والنشاطات في خان الفرنج في صيدا من اول آب حتى ٣٠ منه تعاوناً مع المركز الثقافي الفرنسي ومؤسسة الحريري.

وفي برنامج لقاءات الخان:

– نداء ابو مراد في "سماع العاشقين"، حفل نغمي شرقي صوفي يرافقه غناء محمد سعيد وسيلفي حداد، السبت اول آب.

– حفلة موسيقية يحييها اوليفييه غريدزينسكي مع افتتاح معرضه، والدخول مجاني، مساء الاثنين ١٠ آب.

– فرنسوا بولي يعزف على الفيولونسيل مقتطفات من باخ، وقصائد بالعربية والفرنسية وتقاسيم موسيقية، السبت ١٥ آب.

– برونو شوفيون، مقتطفات من نصوص بازوليني على الكونترباس. وكلير ميرليت وفرنسوا بولي في مقتطفات مختارة من هاندل وموزار.

– معرض رسم لاوليفييه غريدزينسكي من اول آب حتى ١٦ منه.

– ثلاثة معارض من ٢٢ حتى ٣٠ آب وهي: معرض رسم بعنوان "فام تي تام"، معرض للنحت لتييري دوفورملنتيل، معرض صور لبرونو تيركوير.

– "سكون"، عمل مسرحي شعري موسيقي من المخرج جيل زابفل والموسيقي دومنيك بيفاريلي والنحات تييري دو فورملنتيل بمؤازرة فريق تقني لبناني وفرنسي ومشاركة فنانين من فرنسا ولبنان واثيوبيا وفلسطين وبينين والبوركينا، وجوقة من إثني عشر طفلا فرنسيا. العروض يومياً الساعة ٨،٣٠ مساء في خان الفرنج. واسعار البطاقات عشرون و١٥ الفا و٨ آلاف ليرة لبنانية.

وينتقل العمل المسرحي "سكون" في ايلول المقبل الى فرنسا حيث يقدم ما يزيد على ثلاثين عرضاً.

ويعقد المنظمون مؤتمراً صحافيا الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر اليوم في المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام لعرض البرنامج والتفاصيل.

اللجنة النسائية في هيئة دعم المقاومة



مطر ومعوض وسعيد بين الحاضرات.

في رعاية حرم الامين العام لـ"حزب الله" الحاجة ام هادي نصرالله، احيت اللجنة النسائية في هيئة دعم المقاومة الاسلامية ذكرى عدوان تموز باحتفال اقيم في مركز الامام الخميني الثقافي حضره القائد العسكري للمقاومة الاسلامية وراعية الاحتفال والنائبة نائلة معوض والنائبة نهاد سعيد ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر اضافة الى حشد من الفاعليات النسائية والاجتماعية وزوجات عدد من الوزراء والنواب.

بعد كلمة اللجنة النسائية في هيئة دعم المقاومة الاسلامية تحدث القائد العسكري للمقاومة الاسلامية عن نشأة الدولة العبرية والحروب التي خاضتها منذ العام ١٩٤٨ حتى يومنا. واستعرض الاهمية والايجابيات في خيار المقاومة الاسلامية للاحتلال الاسرائيلي كما عرض لما يصنعه المقاومون رغم الظروف الميدانية الصعبة وتفوق الآلة العسكرية الاسرائيلية. واشار الى الالتفاف الشعبي حول المقاومة وآثاره الايجابية في نفوس المقاومين الذين ازدادوا عزماً وارادة وظهر ذلك جلياً في عدوان تموز ونيسان.

بيت الزكاة مع أيتام



فتيان بيت الزكاة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اقام نادي فتيان بيت الزكاة التابع لمجلس رعاية الطفولة والاسرة في بيت الزكاة طرابلس، احتفالا تكريميا للايتام المشاركين في دورة تأهيل مرشدين للنشاطات اللاصفية، في مقر النادي. وحضر وفد من بيت الزكاة في دولة الكويت على رأسه عثمان المحطب مدير ادارة النشاط الخارجي اضافة الى المدير العام لبيت الزكاة في طرابلس الدكتور خالد مرعب واعضاء من بيت الزكاة واهالي الايتام المشاركين في الدورة التي استمرت من ١٦ تموز الى ٢٦ منه واعطيت خلالها محاضرات حول امور صحية ارشادية ونفسية اجتماعية وكشفية وتربوية من اخصائيين.

ووزعت شهادات مشاركة للايتام كما كانت كلمات على ضرورة اعداد جيل مثقف من الشباب يعتمد عليه في مساعدة الغير ويكون على قدر من الوعي وتحمل المسؤولية.

معرض كارلا صيّاد

في رعاية وزير الاعلام باسم السبع، دعت كارلا صياد الى افتتاح معرضها للرسم، الساعة ٨،٠٠ مساء الجمعة (٣١ تموز)، في بلازا كلوب، رزق بلازا، برمانا. ويستمر الى ١٠ آب من الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر حتى ١،٣٠ بعده، ومن ٤،٠٠ بعد الظهر حتى ٨،٠٠ مساء.

مؤسسة بها نفخر

في هذه الذكرى المجيدة عيد الجيش، يدعوني الواجب للانحناء امام لرواح الشهداء العسكريين الذين ضحوا بالحياة في سبيل استقلال الوطن وكرامته، والى لرسال تحية اكبار وتقدير للمؤسسة العسكرية التي نعتز بها ونفخر. فهي السياج للوطن، والمدرسة المثلى للوحدة الوطنية ولروح الديموقراطية الصحيحة، ففيها ينصهر الوف الشبان اللبنانيين، ان كانوا جنوداً ام كانوا طلاباً، يتلقون التدريب العسكري، حيث تفعل روح الجيش فعلها في نفوس هؤلاء المواطنين بما تفحمهم من فضائل وطنية عالية وشعور بالاخوة في الحياة، ومن ذهنية في الانضباط، ومن اخلاص يبلغ حد التضحية بالنفس في سبيل الدفاع عن كرامة الوطن وحريته.

واتني في هذا اليوم اتقدم الى جنود جيشنا الأباة لأشد على ايديهم فرداً فرداً ممتنة ايامهم بهذا العيد المجيد هاتفة من كل قلبي عاش جيشنا الباسل وعاش قائده العماد اميل لحود الرجل المميز بوطنيته وابائه ونبله، فهو وجيشنا الرمز الابهى لوحدة لبنان.

وعسى في العيد المقبل ان يتمكن جيشنا من تحرير جنوبنا الغالي ليكون لنا يومها العيد الاكبر والاجمل ويعم السلام كل لبنان.

نادیا نويهض

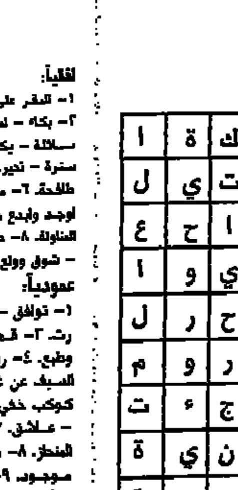
رسالة العالم القديم

"... هذه آخر رسالة اكتبها اليك على طريقة العالم القديم اي بالقلم والورقة والنقاط والفواصل، فبيننا اشكال التواصل الجديدة من فاكس وانترنت وهاتف، وسنحاولها، والمهم ان لا ينقطع الحوار، ولا تفنى المخلطبة. وقياساً بت ضلاعاً بين مكانين وعالمين، مكان الحنين ومكان الضرورة. عالم الذاكرة والعادة، وعالم المستقبل والتغيير. وكلمات طرت الايام فقدت المنا والمنالك. فلا ما كنت احن اليه اجده في بلدي، ولا حيث انا تمتد جذوري عميقاً وتتنفس. كأني بعد هذا العمر اشبه بنبتة الفضاء الرحيب. نبتة بلا طعم ولا لون ولا رائحة. نبتة تسير بقوة الماضي ورعشة الافق. في عالم الوفرة والتراكم احس نفسي دون هذا الواقع، اقل منه، تحت وطأته. يا صديقي فقدت الانتماء، بعضه او كله. لا فرق. لا اعرف. ولكني ابتدعت حلاً اذ رحت انتمي الى افكار وصداقات وكتب، الى ما يعجبني وانتقيه من المتناول. ضحكت كثيراً من كلمتك اننا في طفولتنا كنا نعد الخراف كي نغفو وننام وبتنا الآن نعد السكاكين والخوازيق والسندات والفواتير وكل الاستحقاقات الآتية المتراكمة. لا بأس. بدأتم تتعودون مثلنا كيف يكون المرء مديوناً وملحوقاً وعلى ريح من القلق. وأين المفر؟ لو تعرف احياناً بما احلم، بما لطمح اليه يا صديقي. ان اعود فلاحاً بسيطاً في قريتنا، في البيت الذي كان يعجبنا قرب التلة والمسور بحديقة كبيرة حيث يغني الصفصاف. اتركني هناك لازرع واشحل واسقي واقطف وادخل في ايقاع الطبيعة الهادئ وحركة الفصول وبركة الارض. هناك رائحة التراب الاجمل والحصاد الوفير وحيث انت ليس امام عدد بل بركة".

(طبق الاصل)

سليمان بختي

نقولا عبود متفوقاً من اليابان



نقولا عبود.

انهى الدكتور نقولا جوزف عبود (مواليد قناية صيدا) دراسته العليا في حقل هندسة انظمة الكومبيوتر في اليابان. وكان عبود نال منحة من الحكومة اليابانية، فحصل متفوقاً على شهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة هيروشيما. وقام بابحاث مع بعض الشركات اليابانية تتعلق بمجال المعلوماتية.

إطلاق ٢٠ مساعدة ممرضة والحاح على عمل الخاص والعام



صورة تذكارية للمساعدات والادارة.

برعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، احتفلت مؤسسة عامل باطلاق عشرين مساعدة ممرضة ضمن برنامج العائلة التنموي مع جمعية بوبيلايشن كونسرت الانكليزية واشراف وزارة الصحة العامة وتمويل الاتحاد الاوروبي. وحضر رئيس مصلحة المستشفيات والمستوصفات في لبنان الدكتور عبدالله العجوز ممثلا وزير الصحة ومنسقة الصحة الانجابية في وزارة الصحة وفاء كنعان وممثلة جمعية بوبيلايشن كونسرت ميليسا كول والمنسق العام لجمعية تنظيم الاسرة توفيق عسيران ومن الصليب الاحمر اللبناني مارون عزيز الى ممثلين لهيئات اهلية واهالي المحتفى بهن ورئيس مؤسسة عامل الدكتور كامل مهنا واعضاء فيها. النشيد الوطني، فتعريف بالبرنامج. والقى الدكتور العجوز كلمة وزير الصحة عن نشاطات مؤسسة عامل الصحية والتنموية المستمرة، وتوجه بالشكر الى العاملين في مؤسسة عامل والدكتور كامل مهنا، شارحا ان "وزارة الصحة كانت دائما الضابطة الصحية للمواطنين في معظم الاراضي اللبنانية فوصل عدد المستفيدين من تغطيتها حوالى ١٢٠،٠٠٠ مريض الى تأمين وتوفير الصحة لجميع المواطنين.وتعمد الوزارة في سياستها العامة الى الاهتمام بالرعاية الصحية الاولية والوقاية الطبية. من هنا كانت العلاقات الوطيدة بين القطاع الاهلي والوزارات المعنية".

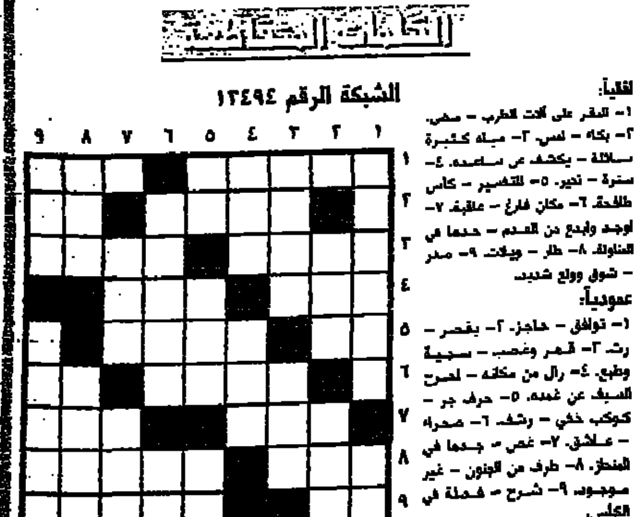
ثم القى توفيق عسيران كلمة القطاع الاهلي مبديا المسؤولية التي تحملها القطاع بكل صدق جاعلا طاقاته لخدمة كل الناس"، وتمنى ان تضع الوزارات ومؤسسات الدولة جهودها واهتمامها بالقطاع الاهلي في حيز التنفيذ الفعلي وتفعيل مفهوم الشراكة وتعزيزه بين القطاع الاهلي والعام. واعتبر عسيران ان مؤسسة عامل هي احد النماذج الحية والمتقدمة في القطاع الاهلي، وان التزامها تنفيذ مشروع العائلة التنموي هو هدف لبناء العائلة من ناحية والى تنميتها من ناحية اخرى".

وشرحت ميليسا كول في كلمتها نوعية العمل ونشاطات جمعية بوبيلايشن كونسرت في العالم ولبنان. الى كلمة المنتهيات القتها ميرفت نجدة شكرت فيها المؤسسة ورئيسها لاسيما المدربة سكنة فرحات.

ثم الح الدكتور مهنا في كلمته على اهمية الشراكة بين القطاع الاهلي والعام، وعرض رؤية جديدة لمؤسسة عامل في تبنيها العمل مع القطاع وهي تهدف الى تفعيل القطاع الاهلي وتحديث اساليبه، وفي المقابل الزام القطاع الخاص بانسانية المشاريع التنموية. وهذا ما سيحدث في مركز مؤسسة عامل في حارة حريك حيث سيتم اطلاق ما يقارب ١٠٠٠ طالب كل عام في كل القطاعات المهنية لكون لبنان يحتاج الى كادر مساعد مهني اكثر من حاجته الى كادر اكاديمي.

تم كان توزيع الشهادات.

قانصو لطلاب وأشبال: نزوّدكم المعرفة وسلاح الثقافة القومية لنهوض الوعي



المشاركون في الدورة المنتهية.

في نشاطات عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي، تم اطلاق ٢٢٠ طالبا شاركوا في دورة ثقافية تربوية في حضور رئيس الحزب علي قانصو بحضور الشوير. وافتتح الحفل بأناشيد وعروض راقصة وتمثيل، ثم كانت كلمات لنائب آمر المخيم عبد الباسط عباس وعميد التربية والشباب صبحي ياغي. والقى جبران سعادة كلمة المشاركين.

والى كلمة قانصو قال: "الانانية ظلمة، الطائفية ظلمة، العشائرية ظلمة، الكيانية ظلمة. وهذه الظلمة التي تنشر لرديتها السوداء في أرجاء مجتمعنا وتخرب عقول ناشئتنا ونفوسهم، وتمهد السبل للعدو كي يتسلل الى نسيجنا الاجتماعي ليمعن فيه تفتيتا وتمزيقا، هذه الظلمة لا تدفع الا بالمعرفة، لا تدفع الا بوعي المواطن لحقيقة انتمائه، لهويته، هذه الظلمة لا تدفع الا بالوعي القومي الذي يحل الولاء الى الوطن محل كل الولاءات المشوهة والمشوهة، ونحن لا نقيم هذه الدورات لطلابنا واشبالنا الا لنزودهم زاد المعرفة، ونسلحهم بالثقافة القومية لتستقيم مفاهيمهم وينهض وعيهم ولينشروا بعدها مفاهيمهم لتمتد نورا في مجتمعنا".

وقال "ان ما نعانيه هو هجرة الشباب والعلماء والفنانين والنزف لمواردنا الطبيعية". وتساءل: "اي مستقبل بدون الطاقات المبدعة التي تمتصها هجرة شبابنا؟ وأي مستقبل يبنى بدون القبض على مواردنا وتوزيع ثرواتنا توزيعا عادلا".

نتائج في المتوسطة

دعا المدير العام لوزارة التربية الوطنية نقولا الجمال اعضاء اللجان الفاحصة الى الحضور في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم الخميس الى مركز التصحيح في متوسطة البسطة الرسمية للصبيان لاعلان نتائج الشهادة المتوسطة – البريفيه في محافظة بيروت.

كما دعا الجمال اعضاء اللجان الفاحصة في محافظة الشمال الى الحضور في الساعة السابعة والنصف صباح يوم السبت المقبل الاول من آب الى ثانوية الميناء الرسمية للبنين لاعلان نتائج الشهادة المتوسطة في محافظة الشمال.

ديموقراطية افلاطون

تطالعنا يوميا وسائل الاعلام المحلية والعالمية بعناوين كبيرة وعلى صفحاتها الاولى: "كلينتون يستدعى للشهادة"، ليمثل امام المدعي العام الذي يشدد الخناق عليه... ومحاموه يبحثون عن حل يجنب رئيس اقوى وأهم دولة في العالم، الحرج في شهادته حول فضيحة مونيكا ليوينسكي.

كم من الكلينتونات عندنا يمكن استدعاؤهم لاستجوابهم، والتحقيق معهم، سواء في مغامراتهم العاطفية او في ما يرتكبون بحق مواطنيهم؟! وكم مونيكا لدينا تستطيع ان تقيم الدنيا ولا تقعدها على رأس اعلى رجل في السلطة، وجرجرته الى المحاكم ليدفع ثمن نزوته العاطفية معها، متحصنة بقانون يحمي حقوقها كمواطنة؟

لنخفض اصواتنا عند التكلم عن الحرية والديموقراطية، كي لا يهزأ بنا من يمارسها حقا... حقا والسلام لجميعكم في ديموقراطية لا وجود لها الا في جمهورية افلاطون.

نوال البرازي

الهدوء الكامل

الجسد في الهدوء، حيث لا تشنج يفتت سكينة الروح، ولا تيبس يستعجل كآبة الرحيل. الجسد في الهدوء، حين يرتدي ثياب اللامبالاة، حين يسحق عقارب الوقت، وحين يسدل ستائر النسيان على عمر يمضي الى غياب.

الهدوء الناصع كرابية من الثلج، الهدوء اليقظ كنسر في الهواء، الهدوء الخاشع كنزهة على كوكب المريخ.

الهدوء الكامل الذي يشارف الاغماء، كأنه خدر الاصابع وهي تقطف ثمرة ناضجة.

الجسد في الهدوء، لا كجثة رطبة، بل كزهرة مستريحة في صمت التراب.

الجسد في الهدوء، حيث ولادة جديدة ترتسم في احشاء السكون.

الجسد في الهدوء، ابداً يحلق بأجنحة كثيرة، وفي الصخب ينكمش على ذاته مثل صخرة صماء.

سامي زياده

أحمل كهولتي

● خوفي، ان تمرّ الأيام، وتظل الوجوه المتعبة ترصد شروق الشمس. والنفوس الحزينة تنتظر مواسم الربيع وأغنيات المطر.

خوفي ان تضيع المسافة من جعبة الطريق، ويهرب الحنين من اغنيات الحصادين، وتغرق مراكب الامل في بحور اليأس والفجيعة.

● خوفي، ان تعود طفولتي في كتب الخوف العتيقة، وان تمر العاصفة فتشوه وجه بيتي الصغير العابق بروائح الاحلام واريج الامنيات.

● خوفي ان اعود الى تلك الغابة، احمل كهولتي على كتفي ويأسي في جعبتي، وقلمي يتعثر بالكلمات والفواصل ان اعود الى زمن كنت ارى فيه الافق مليئاً بجثث العصافير والطيور.

صبحي منذر ياغي (تموز ١٩٩٨)

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	ص	ش	س	ز	ر	ذ	ب	ز	س	ج
ر	ض	ط	ظ	ع	غ	د	ت	ر	ش	ح
ز	م	ل	ك	ق	ف	خ	ث	ذ	ص	خ
س	ن	م	ل	ك	ق	ح	ج	د	ض	د
ش	هـ	ن	هـ	ك	ل	ف	ح	خ	ط	ذ
ص	و	ظ	ل	و	م	ن	غ	ع	ظ	ر
ض	ط	ع	م	ف	ق	هـ	ع	غ	ف	ز
ط	ظ	ع	ن	ل	ك	و	ظ	ل	ق	س
ق	ف	غ	هـ	و	ن	م	م	ط	ك	ش
ك	ل	م	هـ	و	ي	ل	هـ	ن	ض	ص

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لو – تفقدت – حيـاتك – لوجدت – انك – جئت – هذا – العالم – بأذواق – وقوى – بدنية – وعقلية – وروحية – ليست – للكثير – ممن – هم – دونك – او – فوقك – وما – هي – غير – نتيجة – لاجتهادك – في – حيوات – سابقة.

ا	ة	ك	ك	د	ا	هـ	ت	ج	ا	ل
ل	ي	ت	ك	ل	ل	ل	ك	ث	ي	ر
ع	ح	ا	ن	ي	س	ا	ب	ق	ة	ل
ا	و	ي	ا	س	ن	م	م	ا	ذ	هـ
ل	ر	ح	ن	ت	ل	و	ك	ق	و	ف
م	و	ر	ي	غ	ا	ن	هـ	م	د	ة
ت	ء	ج	ي	هـ	م	ا	و	ت	ن	ي
ة	ي	ن	د	ب	و	ك	ى	ف	ت	ل
ت	د	ج	و	ل	ي	ن	و	ق	ي	ق
ت	ا	و	ي	ح	ف	و	ق	د	ج	ع
ب	ا	ذ	و	ا	ق	د	و	ت	ة	و

الكلمة: عاصمة اوروبية. السابقة: ليبيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٩٤

افقياً:
١– النقر على آلات الطرب – مضى. ٢– بكاء – لمس. ٣– مياه كثيرة سائلة – يكشف عن ساعده. ٤– سترة – نذير. ٥– للتفسير – كاس طافحة. ٦– مكان فارغ – عاقبة. ٧– اوجد وابدع من العدم – حدها في المناولة. ٨– طار – ويلات. ٩– مصدر – شوق وولع شديد.

عمودياً:
١– توافق – حاجز. ٢– يقصر – رث. ٣– قمر وغضب – سجية وطبع. ٤– زال من مكانه – لحسن السيف عن غمده. ٥– حرف جر – كوكب خفي – رشف. ٦– صحراء – عاشق. ٧– غض – جدها في المنظر. ٨– طرف من الجنون – غير موجود. ٩– شرح – شملة في الكلس.

حل شبكة امس

افقياً:
١– يلحنا – سن. ٢– متلوف – يقر. ٣– ح ح – لمع. ٤– صارم – سح. ٥– مرشف – ناي. ٦– جل – قصف. ٧– مرة – رجع. ٨– بدل – ملبس. ٩– تدعدع – عوض.

عمودياً:
١– يمحص – حبت. ٢– الحامل – بض. ٣– حل – ر ر – ولع. ٤– ب و – مشفة. ٥– نفذ (معكوسة) – فطن – مع. ٦– ... ٧– يلحن – ربع. ٨– سقم – ارج. ٩– ترعوي – عرض.

مدنيات. جامعات. مدارس

عيد وطني

أول آب من كل سنة هو عيد الجيش اللبناني. وعيد الجيش هو عيد القوة التي ترمز الى المناعة. لذلك يحتفل لبنان بعيد أول آب كعيد وطني.

لانه يمثل عيد القوة الوطنية.

عيد الجيش هو في الواقع أعياد في عيد واحد.

انه عيد التحصين الحدودي. وعيد الكرامة الوطنية. وعيد الوحدة الوطنية. وعيد اللحمة الوطنية. وعيد التلازم اللبناني بين المقيم والمغترب. وعيد المحبة بين اللبنانيين. وعيد التراث اللبناني.

عيد الجيش اللبناني هو عيد الثقة والصدقية. هو عيد الانضباطية والتنظيم. وعيد العطاء بدون مقابل.

عيد الجيش هو عيد الاقدام. وعيد البطولة.

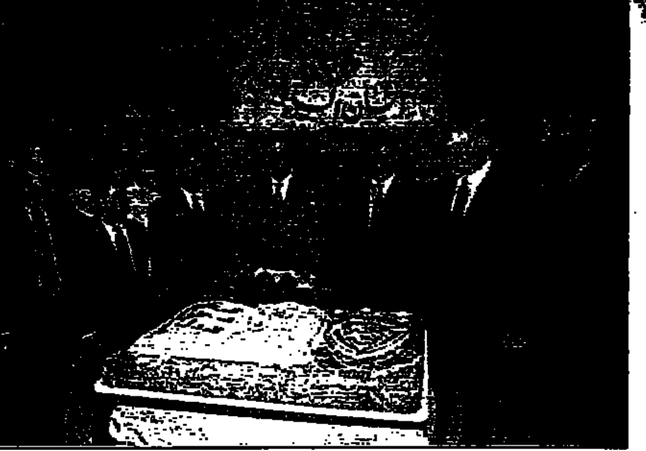
عيد الجيش هو درع الوفاء. عيد الجيش هو رمز الشرف. هو عيد الشجاعة والجرأة. هو عيد الضمير الحي.

استدراك:

وقعت غلطة مطبعية مناهضة للواقع في مقالنا الصادر في "النهار" يوم الثلثاء ٢٨ تموز ١٩٩٨، حيث وردت عن الشاعر سعيد عقل عبارة: "وقدم لقصص الدكتور انيس مسلم قلم الداخل الست والثمانين سنة من عمره "بمشيئة" "العسكر... قلم سعيد عقل". والصواب يقتضي حذف الهمزة من كلمة "بمشيئة" والاكتفاء بالكلمة دون الهمزة، فتصبح "بمشية العسكر" فاقتضى التصحيح والاعتذار.

فاضل سعيد عقل

المدرسة اللبنانية الأوروبية




خضر لاوند وتمام سلام وميشال فرعون واوغست باخوس وغابي قسطون وعبد الله ناصر وعدنان لاوند.

افتتحت المدرسة اللبنانية الاوروبية في دوحة عرمون مهرجانها السنوي الاول في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا بغابي قسطون. وحضر رئيس اللجنة البرلمانية لتحديث القوانين اوغست باخوس ونائبا بيروت تمام سلام وميشال فرعون والمستشار القانوني في مجلس النواب عبدالله ناصر وسفير الامارات العربية المتحدة في لبنان محمد عمران.

النشيد الوطني وموسيقى موكب الاعلام فعرض فقرة ترحيبية من فرح التراث.

وقدم رئيس المدرسة عدنان لاوند ومديرها خضر لاوند ورئيس معهد الدراسات الدولية في ابوظبي احمد الاشرم دروع المدرسة التقديرية الى كبار الضيوف. الى رقصات واغنيات من اطفال الروضات واسكتشات ومشاهد عربية ورقص غربي واخبار مدرسية طريفة.

والختام مشهد وطني شارك فيه جميع الطلاب والطالبات وبعض الحضور وانتهى باطلاق الاسهم النارية.

الأوائل في الرياضيّات: لائحة شبه نهائية

الاسم	المنطقة	رقم الترشيح	تاريخ العلوم ٢٠	فلسفة عامة ٤٠	رياضيات ٨٠	فيزياء ٤٤	كيمياء ٣٦	تاريخ ١٠	جغرافيا ١٠	تمهيدي عربي ٢٠	تمهيدي اجنبي ٢٠	المجموع ٢٦٠
١- لارا جهاد نصار	جبيل	٥٠٠٧٤	١٤	١٤	٧٨	٤٤	٣٥,٥	٩.٥	٨	١٤	١٦	٢٣٣
٢- وئام كامل أبو زكي	عينبال	٥٠٩٨٥	١٥	١٠	٨٠	٤٢,٥	٣٥,٥	٩,٥	٨,٥	١٣	١٤	٢٢٨
٣- ميريانا محمود ديراني	النبطية	٨٠٠٤٥	١٥	٧	٧٨	٣٩.٥	٣٦	٩.٥	٧.٥	١٥	١٦	٢٢٣.٥
٤- عبير يونس بزي	بنت جبيل	٥٠٩٤٨	١٥	١٠	٧٤	٤٣	٣٥	٩.٥	٧.٥	١٦	١٣	٢٢٢
٤- يسرى نواف كنج	بيروت	١٤١	١٦	١١	٧٤	٤٠.٥	٣٥.٥	٩.٥	٧.٥	١٦	١٢	٢٢٢
٥- ميشلين ادمون عباس	البوشرية	٥٠٨٩٨	١٦	١٢	٦٨	٤٢.٥	٣٥.٥	٩	٨.٥	١٤	١٥	٢٢٠.٥
٥- سماح وليد علكوم	بسابا	٥٠٥٦٤	١٥	١٣	٧٤	٣٨,٥	٣٥,٥	١٠	٧.٥	١٤	١٣	٢٢٠.٥
٦- يوسف حسين زيدان	بيروت	٢٨٠	١٤	٩	٧٢	٤٠.٥	٣٥.٥	٩.٥	٩.٥	١٦	١٢	٢١٩
٧- ليندا فؤاد العتيق	شكا	٢٠٠٦١	١٦	١١	٦٦	٤٢.٥	٣٥.٥	٨	٨.٥	١٥	١٤	٢١٦.٥
٨- رواد ابرهيم المقداد	لاسا	٢٠٠٧٦	١٤	١٢	٧٢	٤١.٥	٣٥.٥	٩.٥	٩	١١	١١	٢١٥,٥
٩- بسام مصطفى قماطي	حارة حريك	٥١٠٧٥	١٥	١٢	٦٨	٤١.٥	٣٥	٨.٥	٧	١٧	١٥	٢١٥
١٠- غنوة فخري شويطر	المتين	٥١١٨٠	١٤	١٢	٧٤	٣٥	٣٢	١٠	٧.٥	١٥	١٥	٢١٤.٥
١١- رلى بديع كيوان	السريرة	٥١٠٩٨	١٦	١٣	٧٠	٣٨.٥	٣١.٥	٨.٥	٩	١٣	١٤	٢١٣.٥

بعدما نشرت "النهار" امس لائحة اسماء العشرة الاوائل في فرع الرياضيات مع علاماتهم بحسب ما وزعته لجنة الفرز التي اجتمعت لاعلان النتائج في ثانوية فرن الشباك الرسمية، جاءنا اتصالان من يسرى نواف كنج الطالبة في ثانوية السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت ومن يوسف حسين زيدان من المدرسة المعمدانية في المصيطبة يوضحان انهما نالا علامات عالية وهما من العشرة الاوائل. كذلك اتصال من سماح وليد علكوم انها من بسابا الشوف وليست من صيدا. واذ نعيد نشر النتائج مع التعديلات انصافا نعتذر عن تلقي المزيد بعد مرور يومين على صدور النتائج.

بيان الأساتذة يرد على نائب: بعض الرُسل موجودون في الجامعة

نعتت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية احد النواب، دون ان تسميه، بالجهل.

كلام الهيئة حواه بيان لها امس على اثر اجتماع برئاسة الدكتور محمود خريباني، وهنا النص:

"اولا: توقفت الهيئة عند الموضوع الابرز، وضع حجر الاساس للمدينة الجامعية في الحدث، الذي يعبر عن اطلاق مشروع فعلي رأت فيه المستقبل الواعد للجامعة والوطن على حد سواء. كما اعتبرته نقطة تحول في تاريخ الجامعة للخروج من المباني السكنية وظروفها السيئة آملة من الحكومة ان تدشن في القريب العاجل باقي المجمعات التي تريدها ان تكون وسيلة تواصل اجتماعي وثقافي بين ابناء الجامعة.

ثانيا: في موضوع السلسلة، عرضت الهيئة لمختلف التحركات والاتصالات التي قامت بها مع النواب والتكتلات النيابية بغية اقرار سلسلة الرتب والرواتب لاساتذة الجامعة اللبنانية كما اقترحتها الهيئة على اساس ١,٩٩٠,٠٠٠ للراتب و١٣٥٠٠٠ للدرجة واعدة بتكثيف هذه الاتصالات لتصحيح الخلل الذي اقر الجميع بوجوده، املين التجاوب لمعالجته.

ثالثا: ابدت الهيئة استغرابها للاحاديث التي صدرت عن احد النواب واحد الموظفين، والتي تنم بجهل بوظيفة الاستاذ الجامعي، مذكرة اياهما بأنه يوجد "اله واحد في السماء" وعلى الارض رسل بعضهم اساتذة الجامعة، كما استنكرت الهيئة ما ورد في بيان ما يسمى "الاساتذة المستقلون الديموقراطيون" لما فيه من طعن في خاصرة الهيئة التنفيذية وهي في ذروة تحركها وتكثيف نشاطاتها من اجل تحقيق مطالب الاساتذة خصوصا ما ورد فيه من تحميل المسؤولية للهيئة عن امور ليست من صلاحياتها كترشيح رئيس الجامعة، الذي شاركوا فيه (المستقلون الديموقراطيون وحلفاؤهم)، ولم يتم في رأيهم بالطرق القانونية، او التكليف الذي صدر عن مجلس الوزراء والذي يعتبرونه ايضا غير قانوني.

فالهيئة تعتبر ان "الاساتذة الديموقراطيين" يفهمون جيدا ظروف الترشيح والتكليف الا انهم يقصدون غير ما يقولون".

اثنان في الثانوي الرسمي وملاحظات كشفاً عن سلبية في التعامل

جاهر جوزف هيدموس ومنير سلامة من رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي "ان السياسة التي يواجه بها المسؤولون التعليم الثانوي الرسمي لا تعكس توجها مستقبليا لاعادة النظر في شكل جذري في السبل الكفيلة بتطوير التعليم الرسمي في لبنان واعادة دوره. انما ستدفع الكثيرين من زملائنا الى الاستقالة والانتقال الى المؤسسات التعليمية الخاصة"، في بيان اصدراه وسجلا باسم الاساتذة الثانويين ملاحظات مع وصول مشروع سلسلة الرواتب الجديدة الى مرحلته النهائية ومنها:

"- استبعاد رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي عن المشاركة في مناقشة العديد من المواضيع التي تطول الاساتذة عامة والثانويين الرسميين منهم خاصة في مشروع السلسلة.

- غياب اية سياسة رواتبية موحدة والتفريق بين اسلاك الموظفين واسس رواتبهم والابقاء على بعض التعويضات والامتيازات لقطاع ومنعها عن قطاع آخر.

- تحول المشروع من مشروع ضم التعويضات الى صلب الراتب كما طبق على الاساتذة الثانويين الى مشروع ضم تعويضات وزيادات عشوائية وبالتراضي لقطاعات معينة والامثلة على ذلك عديدة (...)".

وأشارا الى السلبية "التي يواجه بها المسؤولون الاساتذة الثانويين من خلال:

- عدم مساواتهم في مشروع سلاسل الرواتب الجديدة بغيرهم من القطاعات وباعطائهم نسبة الزيادة عينها.

- عدم احتساب تعويض نهاية الخدمة والتقاعد على اساس كامل الراتب.

- حرمان الاساتذة الثانويين حقهم في الترقي.

- الغاء تعويض المديرين.

- عدم انصاف حملة الكفاءة.

- عدم زيادة اجر الساعة للمتعاقدين.

- عدم اعطاء ورثة المتوفى قبل بلوغ خدمته عشرين سنة حق التعويض او المعاش.

- عدم الاعتراف بصندوق المعلم رغم صدوره بقانون منذ العام ١٩٨٢ ورصد مليار ليرة في موازنته في العام ١٩٩٧".

أزرار

القلعة الدهرية والألق الذي اشتاقته

- ٥٧ -

... ومن بعلبك ("أزرار" ٥٦) الى بيبلوس.

من جديد تضاء القلعة الدهرية هذا المساء، ويعود الى حجارتها الألق التاريخي الذي اشتاقته.

هذه الليلة يعود الى ضخامة انتاجه المعهود روميو لحود الذي كم رسم في ليالي مهرجاناتنا لونا وضوءا وأنغومات حياة.

يعود بنسخة جديدة (نصا وحوارات والحانا واغنيات) من واحد بين أجمل أعماله وأنجحها واكثرها التصاقا بنوستالجيا الحنين الى الرجوع وغمرة الوطن في القلب والبال والحنايا.

الليلة تعود "ياسمين" الى بيتها العتيق (وكم فيه من حنين روميو الى حبالين)، الى بابه والجرة والمردكوشة وحوض الزهر وتلك الحيطان الناطرة رجوع الصبية التي أخذها البحر والعمر والبعيد.

الليلة تعود الى أرجاء القلعة مسرحية من خزانتنا اللبنانية النقية، مع عناصر واثقة نقية، ماغي بدوي، اسعد رشدان، بول سليمان، جوزف ابو خليل. وللرقص سامي خوري، والالحان ايلي شويري وموسيقى بوغوص جلاليان.

وتعود بابو لحود لتخرج من بين انامله، تحت، اضواء القلعة وعلى أجساد الخيالات المتمايلة، أزياء الجماليا التي اعتدناها معها والتي غدت مع بابو قصائد ألوان وخطوط وذائقة عذبة.

والليلة تعود سلوى القطريب، سلوى القامة الفنية النقية المرصودة على الاعمال النخبوية، سلوى الصوت، الذي يغيب مخمله عنا ليعود الينا محملا أكثر، سلوى الحضور المرجاني الانيق تمثيلا وغناء وانسياب جمال.

الليلة، في بيبلوس، "ياسمين" روميو لحود الذي نفرح له ومعه، هو الذي كم أهدانا الفرح.

وما أجملها اطلالة مع "ياسمين" تنزل من المركب العتيق، على رصيف أعتق ميناء في الدنيا، لتطأ أرض وطنها في عودة نضرع ان تكون نهائية، الى الوطن الذي لا ينقذنا من اعدائه سوى تعلقنا به موطناً نهائيا لمستقبلنا وما فيه من أحلام.

هنري زغيب

توصيات في التعريب والترجمة وصولاً الى نتائج أفضل

وزعت امس اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو) توصيات ندوة "تعميم التعريب وتطوير الترجمة في الوطن العربي، واقع لبنان ومشكلاته" التي نظمتها اللجنة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي التعريب والترجمة والتأليف والنشر يوم الجمعة ٢٤ تموز في حرم قصر الاونيسكو في بيروت.

وتوزعت التوصيات على اربعة محاور:

الاول: في الاطار الموضوعي العام الملائم لتنشيط حركة التعريب والترجمة:

١- تشجيع الانتاج العلمي باللغة العربية ودعوة الباحثين والكتّاب الى استعمال المقابلات العربية للمصطلحات الاجنبية في كتاباتهم.

٢- تمكين المتعلمين من تعلم اللغات الاجنبية بطرق ملائمة وحديثة.

٣- اعتماد مفهوم اللغة كأداة اتصال وتواصل عند وضع الكتب التعليمية.

٤- تعزيز اقسام الترجمة والتعريب في الجامعات والمدارس المتخصصة.

الثاني: في انشاء الاطر الملائمة للقيام بالمهام المطلوبة:

١- الدعوة لانشاء مجمّع اللغة العربية اللبناني.

٢- انشاء مؤسسة عربية مركزية تتولى شؤون التعريب والترجمة.

٣- توفير فرص الاطلاع على تجارب الترجمة الآلية والاستفادة من نتائجها.

٤- الدعوة لعقد مؤتمرات عربية منتظمة للتداول في الشؤون والقضايا المتصلة بالتعريب.

المحور الثالث: الترجمة مهنة موحّدة.

١- الاعتراف بالترجمة كمهنة تتمتع بكامل الحقوق القانونية والمهنية.

٢- تعميق اعداد المترجمين والدعوة الى اعتماد المجازين منهم في مختلف النشاطات العلمية.

المحور الرابع: في صياغة سياسات لغوية لاعتمادها في لبنان:

١- ازالة المعوقات التي تحول دون التنقل والتوزيع الحر للمنشورات بين الدول العربية.

٢- وضع أطر سياسة لغوية تجري مناقشتها على نطاق واسع واعتمادها لاحقا على المستوى الوطني.

٣- الاستفادة من اجواء العولمة لتنظيم مزيد من التفاعل الثقافي بين الشعوب.

٤- تعزيز استخدام اللغة العربية السليمة وتجنب ادماج استعمال التعابير الاجنبية الى جانبها في وسائل الاعلام.

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق السبت ٢٥ تموز

الحاج عبد الفتاح شعبان

والد سامر ومحمد خالد وسمر وريم ورنا
شقيق المرحوم الحاج محمود والدكتور محمد علي والدكتور عصام.
تقبل التعازي غدا الجمعة ٣١ تموز في دار شقيقه الدكتور محمد علي شعبان في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية برج الناقة من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل شعبان واللاذقي والحشاش والنويري.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٨ تموز

محمد شفيق الدادا

ولداه شفيق ووسيم
شقيقاته فوزية زوجة دلال قطب وأنس وماجدة
شقيقاه محمد وسعد الدين.
تقبل التعازي في صيدا في الاول والثاني والثالث للرجال في منزل فايز ابو ظهر ساحة الشهداء والنساء في منزل الفقيد في صيدا - الهلالية بناية البابا.
الآسفون آل الدادا والحريري والنسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

رفيق فيض الله النصولي

ولده محمد فيض الله
شقيقاه المرحومان شفيق وخليل
صهره محمد حازم بطوطي
وصلي على جثمانه عصر امس الاربعاء ٢٩ تموز ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه للنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت نزلة سينما فرساي شارع التنوخيين بناية راشد قرانوح وللرجال في منزل عديله حسن قرانوح في البناية نفسها الطابق السادس.
الآسفون آل النصولي وقرانوح وبطوطي وبحاري وفيومي وادريس.

اسرة الكشاف المسلم
جمعية الكشاف المسلم في لبنان
جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان
جمعية مرشدات الكشاف المسلم في لبنان
تنعى الى الكشافين والمرشدات في لبنان والاقطار العربية احد رواد الحركة الكشفية الاوائل

الاكيلا رفيق النصولي

عضو الهيئة العامة في جمعية الكشاف المسلم
العضو المستشار في جمعية قدامى الكشاف المسلم
حامل اوسمة كشفية ووطنية لبنانية وعربية عدة
وتتقدم اسرة الكشاف المسلم من زوجة الفقيد السيدة ناديا وكريمتها ونجلها محمد وسائر آل النصولي وقرانوح وانسبائهم بأحر التعازي سائلة الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.

ولدها روجيه فضول
بنتاها مهى زوجة ايلي خوري وعائلتها وسعاد زوجة ميشال ابي سعد وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم الدكتور ادمون الياس الخوري
شقيقتها اوديت ارملة المرحوم شارل ابو بشارة وعائلتها
وعموم عائلات فضول وخوري وعون ومقصود وابي سعد وابو بشارة ودموس وفرحات وكرم وغريب وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

افلين الياس الخوري

ارملة المرحوم وديع فضول عون
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في صفين حتى مساء غد الجمعة ٣١ تموز، ويومي السبت والاحد ١ و٢ آب في منزل صهرها ميشال ابي سعد في شيخان - قضاء جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ندى اسعد داود
اولاده طوني وعائلته وسليمان وعائلته وعادل وعائلته ومنير وعائلته وايلي وعائلته وجميل وعائلته
بناته انطوانيت زوجة وليم محفوض وعائلتها وتريز زوجة جورج خوري وعائلتها وادلين
عائلة شقيقه المرحوم جرجي
عائلة شقيقته المرحومة ثريا كندر ابو رزق صوايا
وعموم عائلات عبد الاحد وداود وعريبد وشويري وابو فرح وختيصر وصوايا وبارد وبطح والحاج ومكنا وشحاده داود وعبيد وعازار ومحفوض وخوري وعموم عائلات الشوير في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وعميدهم الغالي

شكري سليم عبد الاحد

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٢٩ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ منه في كنيسة مار بطرس في الشوير.
تقبل التعازي في منزله في الشوير يومي الجمعة ٣١ منه والسبت اول آب.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للجمعيات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد وداد فؤاد حجار
ولداه فادي وزوجته ونائلة زوجة الياس معلوف
اشقاؤه اسعاف ارملة المرحوم شفيق سماحه وعائلتها وتوفيق سماحه وزوجته وريتا ارملة المرحوم جورج سماحه وعائلتها
شقيقته نهاد ارملة المرحوم نعيم ابو شعر وعائلتها
وعموم عائلات سماحه وحجار واده ومعلوف وسرياني وسلامه وابو شعر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ادمون مخايل سماحه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٩ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ منه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو.
ينقل جثمان الفقيد بعد الدفن الى مسقط رأسه الجوار - الخنشارة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي الجمعة والسبت ٣١ منه واول آب في منزله في الاشرفية شارع بمقليتي المتفرع من شارع اديب اسحق بناية مونليزا ملك سماحه الطابق الرابع قبالة محطة رزق الله كورال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة الياس غريب
اولادها الدكتور اسكندر غريب وعائلته وسلمى غريب وعائلته وأيما غريب زوجة الدكتور ميشال خوري وعائلته

شقيقه كمال سعيد فخر وعائلته
عائلة عمه المرحوم نجيب فخر
عمته حنينه ارملة المرحوم جورج بيطار غانم ولولادها
اولاد عمته المرحومة اسما زوجة الياس القل
اخواله صلاح ايوب وعائلته (في المهجر)
وعائلة المرحوم جميل ايوب
وعائلة المرحوم متري ايوب
وعائلة المرحوم داود ايوب
خالتاه مي ايوب وهند ارملة المرحوم اليان شويري واولادها
وعموم عائلات فخر وايوب وبيضون والقل وبيطار غانم ونعمه وارديني ونحاس وليون وشويري وعموم عائلات دير القمر ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جورج سعيد فخر

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ تموز والسبت اول آب في منزله في كورنيش المزرعة شارع الماما خلف مديرية المباني ملك حجازي الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ندى الكسندر مصور
ابنته الكسندرا وعائلتها
اشقاؤه سمير وغسان وبسام وجهاد شبلي وعائلاتهم
شقيقته ميرا زوجة سامي حداد وعائلتها
وعموم الاهل والانسباء ينعون فقيدهم الغالي

عدنان سليم شبلي

المنتقل الى رحمته تعالى في فرنسا في ١٤ تموز.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢ آب.

اولاد الفقيدة رومانوس عطاالله
والمختار يوسف عطاالله وعائلته
ومهى زوجة لويس ابو جوده وعائلتها
وكلاديس زوجة بدوي سليمان وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

حنه مارون سليمان

ارملة المرحوم نعمة الله الياس عطاالله
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ تموز في منزلها في مار مخايل طريق النهر شارع مدريد ملك كوماريك ازيريان الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٩ تموز في المهجر المأسوف عليه

الامير مالك شهاب

زوجته سولا
اولاده مي زوجة كريستيان برترام وبولين وليليان زوجة ريك ونّل
حفيدته غبريال.
يصلى عليه ويوارى في اثينا.

ماداين ناصيف
الدكتور سليم ناصيف (جنيف)
الدكتور سمير وسميح ناصيف (موناكو) وعائلاتهما
ارملة المرحوم بهجت ناصيف، شاة الريم واولادهما المهندسان نبيل وغسان وغرازييلا وعائلاتهم
ابناء المرحومة نديمة لمين رزق، انطوان والنائب السابق ادمون والماء وانطوانيت وعائلاتهم
ابنا المرحومة سلوى فريد بلدو، نديم ونهاد وعائلاتهما
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والعم والخال

المهندس حكمت سليم ناصيف

رئيس اتحاد الكشاف اللبناني سابقا واحد مؤسسيه
مدير الريجي سابقا
حائز اوسمة وطنية واجنبية عدة.
المنتقل الى رحمته تعالى في موناكو حيث صلي عليه ثم ووري.
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ تموز في كنيسة القلب الاقدس في بدارو جادة سامي الصلح.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم نفسه.
ويعلن لاحقا موعد اقامة الصلاة لراحة نفسه في بلدته جزين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان عبدو النقور

عائلة النقور والخوري
زوجة الفقيد ناديا واكد
اولاده الياس وعائلته وجوزف وعبدو
ابنته مارسيل زوجة غابي حايك
وعموم عائلات حارة حريك
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ تموز في منزله في بزمار قرب اوتيل بزمار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فدوات موسى بزي

زوجة العميد الركن المتقاعد
خطار مصطفى سليمان حيدر
بنتاها غادة زوجة المحامي ناصر الخليل ورغدة زوجة العميد الركن سيف الدين فهمي
اشقاؤها المرحومون بشير وعارف وسميح وعدنان وعلي
شقيقاتها ليندا والمرحومات روزة خان وانتظار ومريم.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣٠ تموز في منزل صهرها العميد الركن سيف الدين فهمي في بعبدا بناية عباس الحلو فوق صيدلية يوسف الحلو.
الآسفون آل حيدر وبزي والخليل وحلاوي وفهمي.

شكر على تعزية

إعلانات مبوبة

عقارات

للايجار او للبيع مستودع طابق ارضي خمس واجهات على الشارع العام ٧٠٠م.م. مجهز بغرفتين تبريد Freezer مع مولد كهربائي ٦٠ KVA مع رفوف حديدية يصلح كسوبرماركت او لشركات المواد الغذائية للمراجعة ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع او للايجار مكتب ٢١٠م.م. سنتر مزياره اوتوستراد جونيه - الزوق ديكور رائع مجهز بكامل مفروشاته الفخمة مع ثلاث خطوط هاتف + مولد + فاكس + تلكس مواقف للسيارات. للمراجعة ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

شاليه بنغالو اكوامارينا ٢ مساحة ٥٧م.م على الكازون للاستعلام الاتصال بالرقم ٠٣/٣١١٨٥٠

للايجار

A louer Bureau 140m². Borj Al Ghazal 8ème étage Tabaris. Call Miss Aline 01/333377

للاستثمار في الدورة محل طابق اول ١٤٥م.م. × ٢١.٥م. علو مع سطيحة ١٧٧م.م. التلفون ٠١/٢٦٩٩٩٠ - ٠٣/٦٢٩٨١٢

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء صالونان طعام ٣ نوم جلوس ٣ حمامات غرفة وحمام للخادمة تدفئة وتبريد خط هاتفي موقف. ت ٠٣/٧٢٢٩٢٢ - ٠٣/٧٧١٧١١

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠م.م. مع حديقة ١٥٠٠م.م حجر اصفر، كاراج شوفاج، تبريد، مولد. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للايجار شاليه اكوامارينا "٢" بخليج جونيه ١١٢م.م مفروش ٢ نوم وصالون وسفرة وحمامان ومطبخ وتراس غازون موقف عدد ٢. السعر النهائي ١٨٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٧٣٤٢٠٥

للاستثمار محل عقد صالح لمطعم ومرقص في سوق الزوق العتيق للاستعلام الاتصال بالرقم ٠٣/٣١١٨٥٠

للايجار شقة فخمة ٢٣٥م.م. ٣ نوم ٣ حمامات عين سعادة مطلة على بيروت موقف مؤمن شوفاج + مكيف مستقل. التلفون ٠٣/٦٨٨٩٩٤ - ٠٣/٦١٦٢٢٠

للايجار مكتب ٣ غرف مع مكتب ط٦ مع موقف، عين المريسة، سنتر مشخص. للاتصال ٠٣/٨٦١٠٢٦

شقة فخمة للايجار دائما قبالة اوتيل ريجنسي بالاس سعر مغر. التلفون ٠٣/٣٤٩٦٧١

للايجار شاليه ٥٤م.م. الموفنبيك سعر مغر لموسم الصيف. التلفون ٠٣/٧٢٨٠٠٧

مطلوب

مطلوب ارض محدود مساحة عالية - ضهور العبادية، البيرة الحازمية بعبدا، كفرشيما بسابا. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٧٩٧

مفروشات

للبيع بداعي السفر غرفتا نوم صنع كندي بسعر مغر، برظيون. التلفون ٠٣/٥٤٠٨٤٣

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وتحف كورنيش المزرعة. ت ٠١/٣١٨٠١٠ - ٠٣/٨١٢٠٧٠ رنا

متفرقات

Lap Top IBM 310ED Pentium 166 MMX 32 RAM complete 2180$ Tél.: 03/858225

للبيع سهم في دير القلعة كونتري كلوب - بيت مري ٠٣/٢٧٢٣٩٩

سيارات

للبيع

Grand cherokee laredo model 93 full option سعر نهائي ٢٤٠٠٠$ التلفون ٠٣/٨٨٢٠٤٣ - ٠١/٣٠٠٠٤٣ ت ٢٣٠٠٠ ميل

Mercedes 190E. 2.3 - 16 - mod 86 full option tres bon état. 5 vitesses. Tél.: 03/365555

دعوة الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية للشركة الفينيقية لقوات نهر ابرهيم المائية والكهربائية ش.م.ل.

بناء لقرار مجلس الادارة تاريخ ١٩٩٨/٧/١٧، ان السادة مساهمي الشركة الفينيقية لقوات نهر ابرهيم المائية والكهربائية ش.م.ل. مدعوون الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستنعقد في منزل محامي الشركة الاستاذ انطوان رشيد الحاج الكائن في بكفيا - الطريق العام - بملكه وذلك عند الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٣١ آب ١٩٩٨، للنظر في جدول الاعمال الآتي:

أ- الاستماع الى تقرير مجلس الادارة.

ب- المناقشة في ميزانية الشركة.

ج- انتخاب عضو مجلس ادارة.

على اصحاب الاسهم لحامله ومن اجل امكان اشتراكهم في الجمعية العمومية، ان يقوموا وقبل موعد الجلسة بعشرة ايام بايداع هذه الاسهم في مركز انعقاد الجمعية العمومية او بإبراز شهادة تجميد هذه الاسهم في احد المصارف المقبولة.

مجلس الادارة

في ضوء النهار

استحقاق... أم حقل ألغام ؟!

سبحان الله.

يبدو ان لبنان يحتاج الى حرب جديدة لكي يتخلص من "عقلية الحرب" التي اشار اليها تكراراً رفيق الحريري.

وما يحصل على تخوم الاستحقاق الرئاسي في هذه الايام، هو نوع من حفر "الخنادق السياسية" كي لا نقول وضع "الخوذ المرقطة" في موضع "العقول المرقطة"، لكن السؤال المضحك المبكي الذي يطرحه المواطن اللبناني في ظل التراشق بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري وما يخلّفه من اصداء وزارية ونيابية سرعان ما تنتظم في "اداء اوركسترالي" مدهش، هو:

ما الفرق بين "عقلية الحرب" التي اعلن الحريري الحرب عليها، و"عقلية المزرعة" التي اعلن بري الحرب عليها".

عملياً وفعلياً، ليس هناك اي فرق. فنحن في النهاية امام وجهين لعملة واحدة، او امام عقليتين لوجه واحد، وليس هناك بين الناقورة والنهر الكبير لبناني واحد يعترض على اسقاط هاتين العقليتين اللهم الاّ بعض المستفيدين منهما وفي الوسط السياسي اياه.

وبالتأكيد ليس هناك من يعترض على قول الحريري: "ان البلاد لا يمكنها ان تكمل في ظل العقلية السائدة التي تقوم على الاستئثار الطائفي والمذهبي وعلى المحسوبيات والاهدار". وبالتأكيد ليس هناك من لا يحلم باحلال عقلية دولة المؤسسات في محل عقلية المزرعة كما يقول بري، لكن بالتأكيد، ان القتال بينهما وما يثيره من اصداء وآثار لن يكون في النهاية في مصلحة تغيير العقليات وان كان مثل غيره من الفصول السابقة في مسلسل المناكفات الرئاسية ينعكس سلباً على الاستقرار والوضع الاقتصادي عموماً.

ومهما قيل عن ابعاد هذا الاشتباك المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، وعن المراهنات المعقودة عليه في قريطم وعين التينة و"خراج" كل منهما، فان من المناسب ان نطرح الاسئلة ربما ببساطة او حتى ببلاهة:

□ لماذا ينزعج الرئيس بري من دعوة الحريري اللبنانيين الى التخلص من "عقلية الحرب"، وهو – اي بري – ليس المحارب الوحيد لا الأول ولا الأخير، ولا هو الوكيل المعتمد الحصري في لبنان لهذه العقلية؟

□ وفي المقابل لماذا ينزعج الرئيس الحريري من رد بري بالدعوة الى التخلص من "عقلية المزرعة"، وهو اي الحريري ليس "المزارع" الوحيد ولا الوكيل المعتمد الحصري في لبنان لهذه العقلية، وخصوصاً انه حاول استئصالها بالتطهير فكان ما كان، على ما يذكر الجميع، من حروب المذاهب والطوائف والقبائل لاسقاط الاصلاح؟!

وكيف يجوز انسياق بري والحريري في هذا القتال على تغيير العقليات وبين دعوة الثاني الى تغيير "سحنة الحرب" ودعوة الاول الى تغيير "سحنة المزرعة" وحدة حال... ومآل؟

وكيف لهما الانخراط في التراشق [انا راشقا!] عشية الاستحقاق الرئاسي، ولكأن رئيس الجمهورية العتيد سيخرج من كواليس عين التينة او قريطم؟

وبعيداً عن وقائع هذا الاشتباك الرئاسي وما يثيره من ضوضاء ويحركه من طويات ودفائن، لن تلبث ان تتحول اوركسترا تتراشق بنار التصريحات وقذائف التعليقات من فوق رأس الوضع الاقتصادي الراقد حتى الآن في ملع "الملاجىء" اذا صح التعبير، بعيداً عن كل هذا، هل من الضروري تحويل "الاستحقاق الرئاسي" مناسبة لاظهار مدى عمق التناقضات العاصفة فينا والخلافات المستحكمة بنا، بدل ان تكون المناسبة فرصة ذهبية ذات مدلول وطني نبيل، تدفع الجميع الى الانخراط في حوار مسؤول وبناء، يساعد لبنان ليس على الانتماء من عقليتي الحرب والمزرعة فحسب، بل على وضع الاسس الموضوعية والعلمية لبناء لبنان المستقبل الذي يفترض ان يقوده الرئيس العتيد بمشاركة رئيسي المجلس والحكومة – أياً يكون – الى عتبة الالفية الثالثة.

□□□

ليس هناك دولة تذهب الى استحقاق رئاسي مشابه واهلها يعكفون على حفر المتاريس السياسية. وليس هناك وطن يتجه الى مثل هذا الاستحقاق كمن يقترب من حقل من الافخاخ والالغام المتفجرة، وليس هناك من شعب يواجه مثل هذا الاستحقاق بكل هذا الهلع والخوف والحذر والتوجس، ففي بلاد العالم الآخر يصبح الامر منطلقاً لعقد الآمال وتجديد الايمان وترسيخ الثقة وتثبيت العزائم وتوسيع التفاؤل... ولن يصبح الامر هكذا في لبنان من دون اسقاط "عقلية الحرب" و"عقلية المزرعة".

اذاً، علام يختلف بري والحريري؟

اذا كان الامر يتعلق بالاحجام والادوار ومدى التأثير في خيارات الاستحقاق الرئاسي واحتمالاته، فليطمئن الاثنان ربما لانهما في النهاية لا يملكان في هذا الشأن، اكثر من كاتب هذه السطور الفقير اليه تعالى، او من أي لبناني آخر، من الذين يضرعون الى الله لتخليصهم من عقليتي الحرب والمزرعة.

راجح الخوري

النجوم جنوباً والنيازك شمالاً وما عليك سوى التحديق

اذا أردت رؤية النجوم فان افضل مكان هو نصف الكرة الجنوبي. وعندما ترغب في مشاهدة النيازك فان فلكيين يقولون ان نصف الكرة الشمالي افضل موقع.

ومراقبة النجوم والنيازك ببساطة موضوع جغرافي. الجنوبيون في وضع افضل لمراقبة درب اللبانة وهي المجرة التي تنتمي اليها الارض.

اما في حالة النيازك او الشهب فانها مسألة حظ. حطام هذه الاجسام يتجه دائما الى دخول الغلاف الجوي شمال خط الاستواء عندما تنتثر زخات نيزكية بين وقت وآخر على الارض.

قال الدكتور ديف كيلكني الفلكي في مرصد جنوب افريقيا في كيب تاون: "السماوات الجنوبية اكثر إثارة من نظيراتها الشمالية. من نصف الكرة الجنوبي يمكن التحديق في مجرتنا. انك تنظر في حقل كثيف للنجوم أي في الاجزاء السميكة للمجرة".

وعند النظر اليها من مناطق نائية في الارياف الجنوبية تبدو أكثر تألقا مقارنة بشحوب السماوات الشمالية.

وقال كيلكني "من نصف الكرة الشمالي انت تنظر الى طرف قرص المجرة".

وتساعد مشاهدات في الجنوب فلكيين على فك ألغاز الكون.

من نصف الكرة الجنوبي او شمال خط الاستواء بدرجات قليلة يمكن رؤية اقرب المجرات الى مجرتنا وهي السحب الماجيلانية الصغيرة والكبيرة اخذت اسمها من المستكشف البرتغالي ماجيلان الذي عاش في القرن السادس عشر وشاهدها للمرة الاولى.

ويقول كيلكني ان هذه المجرة قريبة الى الدرجة انه يمكن مشاهدة نجومها بتلسكوب بسيط يسمح للفلكيين بقياس المسافة بينها وبين الارض. والمجرات الاخرى بعيدة ويصعب قياس مسافاتها.

قال "السحابة الكبيرة تبعد ١٧٠ الفاً سنة ضوئية عنا. وعندما نستطيع قياس المسافة نتمكن ايضا من تحديد مدى تألق النجوم".

ودرجة تألق النجم يساعد على تحديد حجمه وعمره ودرجة تطوره ومكوناته. كما ان معرفة المسافات بين الارض والنجوم بالضبط تساعد العلماء على قياس حجم المجرة والمسافات بين نجومها وكلها معلومات قيمة جدا يستفيد منها فلكيون يحاولون استجلاء أسرار نشأة الكون.

أما أهل الشمال فانهم يحتلون افضل المقاعد لمشاهدة الشهب التي تحترق في الفضاء الخارجي وتنير السماوات ليلاً.

ويقينا سيرحب مشاهدو النيازك في الشمال بعودة شهب "الاسديات" في تشرين الثاني بعد انتظار طويل.

شوهدت هذه الشهب عام ١٩٦٦، وكانت الذروة مئات في الدقيقة.

وستستمر الاسديات من ١٤ الى ٣٠ تشرين الثاني وتبلغ الذروة في ١٧ منه.

وفي كانون الاول يستمتع اهل الشمال بزخة شهب الجوزاء بمعدل ١١٠ من الشهب التي تنير السماء كل ساعة.

اد ستودارد
(رويترز)

عند الاعلان المبتذل يقلق البريطانيون وحاجة الى النظافة الأخلاقية

لندن – رويترز – اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان البريطانيين قلقون من الاعلانات التي تستخدم تعابير قبيحة وايحاءات فجة او التي تحصر الرجال والنساء في دائرة المثيرات الجنسية.

وقالت هيئة معايير الاعلان "اشد ما يثير الاستياء في مخالفة اعلانات الشوارع والصحف للذوق العام هو تأثيرها على الاطفال. وقال واحد من كل خمسة اشخاص تقريبا انه استاء من اعلانات لانها يراها قدوة سيئة للأطفال".

واضافت الهيئة في بيان "كانت التعابير غير المهذبة والصور الجنسية الصريحة اكثر الاسباب اثارة للقلق العام".

وقالت الهيئة ان استطلاعا للرأي اجري في ايار وشمل الف شخص اظهر ان ٨١ في المئة منهم عارضوا التعابير البذيئة والايحاءات الفجة في الاعلانات المصورة مقابل ٧١ في المئة عام ١٩٩٦.

واعرب نحو ٧١ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع عن انزعاجهم من الاسلوب التي تعامل به المرأة في الاعلانات، مقابل ٦٤ في المئة عام ١٩٩٦. وللرجال كانت النسبة ٥٣ في المئة مقابل ٤١ في المئة عام ١٩٩٦.

وكانت الاعلانات التي تستخدم تصويرا للمخدرات بين اكثر ستة اعلانات مسيئة من بين ٢٠ اعلانا شملها الاستطلاع. وجاء اعلان تضمن قبلة حامية بين فتاتين في المركز الخامس بين الاعلانات الاكثر اساءة.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة "بول ونستون ريسيرتش" ان نحو ثمانية من كل عشرة اشخاص قالوا انه ينبغي "الا يسمح بأي اشارة مسيئة الى اي دين او جنس او ثقافة في الاعلانات".

ساعة الازدحام في الرمال



الوجوه المحفورة في الرمال هي واحد من الاعمال التي تضمنها مهرجان شاطىء كاموكورا العاشر وفاق عددها الثلاثين. والوجوه الرملية وعنوانها "ساعة الإزدحام الشديد" من صنع طلاب في جامعة طوكيو للفن الصناعي.

(اب تيليفوتو)

قياس السكري بأجهزة معطوبة

واشنطن – رويترز – حذرت ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية من ان عطبا في جهاز لقياس نسبة السكر في الدم تسبب بوفاة شخصين مصابين بالسكري.

وقالت الادارة ان اجهزة لايفسكان التي تنتجها جونسون وجونسون تسحب من الاسواق لعطل فيها.

وابدت قلقها من "ان بعض المصابين بالسكري وتجار الجملة والموزعين الذين ابتاعوا هذه الاجهزة ربما لا يكونون على بينة وغير مدركين ان استبدال هذه الاجهزة يعود الى خلل صناعي ربما ينطوي على خطورة".

واعلنت لايفسكان عن استبدال الاجهزة مجانا في حزيران الماضي، وقالت ادارة الاغذية والعقاقير انه ينبغي ان تشرح الشركة الخلل في الاجهزة للناس.

وقالت الادارة يجب ان تسحب لايفسكان وتستبدل اجهزة قياس نسبة السكر في الدم المنتجة قبل آب ١٩٩٧ لان هذه الاجهزة ربما تعطي اشارة خطأ عندما تكون نسبة السكر مرتفعة جدا عند ٥٠٠ ملليغرام او اكثر، وهو مستوى خطير للغاية يستلزم العلاج الفوري في مستشفى والا ادى الى الوفاة.

رأى الحسناء نائمة فنسي المسروقات

القاهرة – و ص ف – سحر جمال حسناء مصرية نائمة سارقا دخل احدى الشقق في القاهرة ودفعه الى تغيير رأيه والتخلي عن السرقة وفق ما اوردت صحيفة "الاهرام".

ودخل السارق وهو صاحب مقهى لم تحدد هويته شقة في حي شعبي في امبابه لسرقة اشياء ثمينة وغير رأيه وتخلى عن ذلك عند رؤية الشابة المصرية النائمة بثياب مثيرة.

ولم تتأثر الشابة المصرية بحركة الرجل ظنا انه زوجها العائد من العمل.

وعندما فتحت عينيها سارعت الى انذار الجيران الذين اقتادوا الدخيل الى مركز الشرطة.

معطف الفرو سجين القفص

العارضة صوفيا ڤاليكروز في معطف الفرو سجينة قفص في عرض ميلانو لحساب جمعية "بيتا" العالمية للرفق بالحيوان.

وتريد العارضة ان تبيّن لمشتري ألبسة الفرو مدى المعاناة التي تكابدها الحيوانات في مزارع انتاج الفرو في فصل الصيف الحار.

(رويترز تيليفوتو)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣ - جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: [illegible] coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء: بناية فارس – تلفون/فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – [illegible] – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb